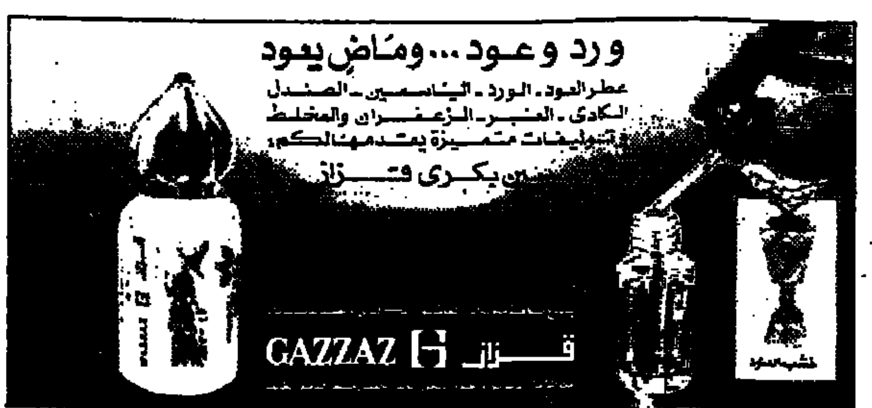


● الاربعاء ٢٥ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ ١١ مايو ١٩٨٨ م ● السنة الثانية والخمسون ـ العدد ٧٦٨٣ ● ٢٠ صفحة ★ No: 7683 WEDNESDAY, MAY 11, 1988 JEDDAH P.O.BOX 807 AL-MADINA daily

اقرأ في هذا العدد

وثيقة أمريكية سرية تحمل تهديداً لمنظمة التحرير الفلسطينية

بغداد ـ ا.ف.ب : اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الثلاثاء في بغداد ان منظمة التحرير اتخذت تدابير امنية احترازية في كل مكاتبها اثر تهديدات امريكية جديدة . ووزع الزعيم الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي عقده فجر امس نسخة عن تعميم اكد انه صادر عن الادارة الامريكية ويعلن فيه المسؤولون الامريكيون ان « عرفات قد يكون وافق شخصيا على شن سلسلة من الهجمات الارهابية على الرعايا الامريكيين والمصالح الامريكية في الخارج » .. كما جاء في هذا التعميم الذي لايحمل عنوانا ولا توقيعا ان « منظمة التحرير الفلسطينية ستتحمل مسؤولية اي هجوم من هذا النوع » .

ويضيف التعميم الذي يحمل ختما « سريا » باحرف كبيرة ان هجوما محتملا « انتقاما لاغتيال ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير الذي اغتيل في ١٦ ابريل الماضي في تونس سيكون غير مبرر وجديرا بالعقاب » .

واعتبر عرفات ان هذه الوثيقة الذي اكد انه حصل عليها بواسطة دولة عربية تشكل تهديدا مباشرا للقادة الفلسطينيين ونفى نفيا باتا ان يكون خطط لعمليات كهذه مشيرا الى انه ساعد في الماضي على انقاذ رعايا امريكيين .

واعلن عرفات انه يتوقع اي شيء ابتداء من اليوم من قبل الولايات المتحدة ولم يستبعد اغتيالات جديدة لبعض زعماء منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف عرفات اننا نحمل الادارة الامريكية مسؤولية كل ما سيحصل للقادة الفلسطينيين مشيرا الى انه ابلغ التعميم الى الامم المتحدة والى حكومات الدول العربية .

● اخبار اخرى بالداخل

الشيخ عبد الله الأحمر لـ "المدينة" :
العلاقات السعودية اليمنية في تطوّر مستمر

خالد السيف :

جدة ـ اكد الشيخ عبدالله حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري وعضو اللجنة الدائمة بالجمهورية العربية اليمنية عمق العلاقات بين المملكة واليمن ووصفها بانها متينة ومتطورة .

وقال في حديث خاص لـ « المدينة » ان للبلدين هدفا مشتركا هو توحيد الصفوف العربية .

وعبر الشيخ عبدالله الاحمر عن شكر بلاده حكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد وللحكومة السعودية على المساعدات التي قدمتها المملكة ولازالت تقدمها لليمن . واضاف ان العلاقات السعودية اليمنية ستشهد تطورا كبيرا خلال السنوات القادمة في المجالات الاقتصادية والزراعية والسياسية .

ومن ناحية اخرى افادت انباء صحفية في ابوظبي امس ان وزيري شؤون الوحدة في شطري اليمن يجريان حاليا مشاورات مكثفة في صنعاء بهدف الاسراع في انجاز البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة تمهيدا لاحالته الى مجلس الشعب في الشطرين .

واكدت مصادر يمنية مسؤولة ان منطقة المشروع الاستثماري المشترك للبترول بين الجانبين قد اخليت تماما من المواقع العسكرية البالغ عددها « ٢٧ » موقعا .

تفاصيل اخرى بالداخل

اقتراح الملك حسين أمام قمة عمان الطارئة :
تشكيل قوة طوارئ عربية
الأردن يدعو لاشتراك مصر في قمة الجزائر

عمان ـ ا.ف.ب : اكد الملك حسين عاهل الاردن انه اقترح على عدد من القادة العرب وخاصة خلال القمة الطارئة في عمان فكرة انشاء فيلق عربي مؤلف من ثلاث فرق .. لمواجهة اي خطر تتعرض له الامة العربية في اي جزء من اجزائها . واوضح الملك حسين في حديث خاص لوكالة فرانس برس ان الاردن مستعد للاسهام بثلث او نصف قواته العسكرية في تشكيل قوة عربية لها وزن واضاف ان هذه القوة يجب ان تكون مؤسسة على ميثاق الجامعة العربية وعلى اتفاقية الدفاع العربي المشترك .

وقال الملك حسين ان هذه القوة العربية يمكن ان تكون نواة تعدادها ٣٠ الف رجل تقريبا وتكون مؤلفة من ثلاث فرق في مرحلة اولى . واضاف ان هذه القوة لن تتمركز في دولة واحدة وانما ستقوم بمناورات مشتركة بصفة منتظمة في واحدة او اخرى من الدول المشاركة فيها وعقب هذه المناورات تعود القوات المختلفة الى بلادها .

وردا على سؤال حول وضع مصر في حال انعقاد القمة العربية الطارئة في الجزائر اكد العاهل الاردني مجددا ان حضور مصر غير مرتبط باعادة عضويتها الى الجامعة العربية لان مؤسسة القمة منفصلة بالفعل عن مؤسسة الجامعة .. ومشاركة مصر هي احد المواضيع التي لابد من بحثها بين الاخوة القادة قبل الاتفاق على موضوع القمة .. ونفى العاهل الاردني ان يكون حضور مصر شرطا اردنيا للموافقة على القمة موضحا انه « مطلب اردني » .

وفي مايتعلق بالدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط والجولة الجديدة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في المنطقة قال العاهل الاردني انا ومنذ فترة طويلة غير مرتاح للموقف الامريكي وغير مرتاح لما لمسته شخصيا من التوافق واللقاء بين اليمين المتطرف الاسرائيلي واليمين الامريكي اذا جاز الوصف .

واستطرد ولكن علينا ان نستمر في حوارنا مع الجانب الامريكي مثلما نستمر في حوارنا مع الدول المؤثرة في هذا العالم وبصفة خاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن .. واشار العاهل الاردني الى ان الموقف السوفييتي اقرب الى موقفنا وهو في الواقع متطابق مع الموقف العربي .. ولا اعتقد ان هناك مشكلة بالنسبة لاوروبا الغربية والصين الشعبية ولا بالنسبة لغالبية الدول في هذا العالم .

● اخبار اخرى بالداخل



اعتقال مرتكبي التفجيرات في الكويت

الكويت « ا ف ب » : ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية اليومية امس الثلاثاء ان ثلاثة اشخاص ارتكبوا الاعتداءات بالمتفجرات في الكويت القي القبض عليهم واستجوبتهم اجهزة الامن الكويتية .

واوضحت الصحيفة ان اثنين من هؤلاء الاشخاص من بلد عربي غير مجاور للكويت وان الثالث ايراني .

وهم متهمون بانهم وضعوا القنبلة التي انفجرت في ٢٧ ابريل الماضي على مقربة من مقر شركة الخطوط الجوية السعودية

وزير خارجية اليابان يزور اسرائيل

طوكيو « ق . ن . ا » : قالت شبكة تلفزيون ان . اتش . كي « اليابانية شبه الرسمية امس ان سوزكي ارتو وزير الخارجية الياباني سيقوم بزيارة رسمية الى الكيان الاسرائيلي في شهر يونيو القادم .

وتعتبر هذه الزيارة هي اول زيارة يقوم بها وزير ياباني الى الكيان الصهيوني .

وذكر ان هذا التغيير المفاجىء في الموقف الياباني تجاه اسرائيل يعود الى رغبة اليابان في ارضاء اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة في محاولة لاستقطابه بعد تردي العلاقات التجارية اليابانية الامريكية وانهيار المحادثات التي مرت في واشنطن مؤخرا بين البلدين بشأن المنتجات الزراعية وفتح الاسواق اليابانية لصادرات اللحوم والفواكه الامريكية .

سمو ولي العهد يصل الى الرياض

الرياض « واس » : وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض عند الساعة الثالثة الا عشر دقائق من صباح امس قادما من مكة المكرمة بعد أن ادى سموه مناسك العمرة .

وكان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء وعدد من المسؤولين ..

رئيس موريتانيا يصل الى جدة

جدة « واس » : وصل فخامة الرئيس العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية والوفد المرافق له الى جدة بعد ظهر امس لاداء مناسك العمرة وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة

رئيس وزراء الجزائر يؤدي العمرة

جدة « واس » : وصل رئيس وزراء الجمهورية عبدالحميد الابراهيمي الى جدة امس لاداء مناسك العمرة وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي [illegible] وزارة الخارجية [illegible] العربية الاشتراكية [illegible] للمملكة [illegible] الجزائرية بجدة .

كلمة المدينة

يظل الاهتمام بضيوف بيت الله الحرام والذين يفدون الى هذه الاراضي المقدسة من ابرز الاهتمامات التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين وتجند كافة امكانياتها لتحقيق اكبر مستوى من الخدمات والتسهيلات والامن لهم ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة حتى عودتهم الى اوطانهم .

ولقد دابت المملكة العربية السعودية في سبيل تحقيق هذا المطلب الى التحضير لهذه المناسبة منذ وقت مبكر عن طريق اجتماعات مكثفة تقوم بها العديد من لجان الحج التي تتلقى توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين تجاه نجاح نسك الحج وتذليل كافة المصاعب التي قد تتعرض لها .

وكان للاجراءات التي اتخذتها المملكة في مواسم الحج السابقة والتي كانت تهدف الى راحة وامن الحجيج اكبر الاثر في نفوس العديد من قادة الدول العربية والاسلامية والذين اشادوا بمستوى الخدمات المختلفة التي قدمتها المملكة للحجيج خصوصا فيما يتعلق بالمستوى الامني . كما اكدت جميع الدول تضامنها وتاييدها الكامل للاجراءات التي اتخذتها المملكة العام الماضي لحماية المقدسات ولضيوف بيت الله .

ان كثيرا من الانجازات التي يتوق اليها الحجاج وهم في بلادهم وجدوها ماثلة امامهم من خلال الرعاية والاهتمام المتزايد الذي تقوم به المملكة بكل شرف وامانة بوصفها حامية للحرمين الشريفين

وفي كل موسم حج نلمس ويلمس معنا مئات الالاف من الحجاج كثيرا من الاضافات والتوسيعات واعمال الخدمات والتي لا ننشد الا راحتهم وتهيىء لهم الظروف النفسية المناسبة لاداء فريضتهم .



في اطار دعم سموه المتواصل للجمعيات الخيرية

دعم سنوي من سمو ولي العهد لجمعية البر ببريدة

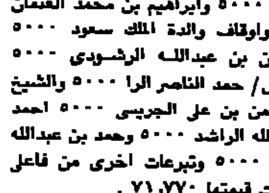
القصيم ـ سعد محارب الحربي :

تلقت جمعية البر الخيرية في مدينة بريدة تبرعا من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مبلغا قدره عشرة الاف ريال مساهمة من سموه حفظه الله في دعم جمعية البر الخيرية في مدينة بريدة على ان تكون عادة سنوية كريمة خلال شهر رمضان المبارك من كل عام .

صرح بذلك الاستاذ : علي محمد العجلان مدير جمعية البر الخيرية ببريدة واضاف ان الجمعية تلقت المزيد من التبرعات الجديدة بلغت اكثر من ٩٠٠ الف ريال وذلك خلال ايام النصف الثاني من شهر رمضان المبارك وفي الثاني والعشرين من شهر رمضان وجاءت على النحو التالي .

صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالعزيز ٥٠٠٠٠ ريال ومعالي الاستاذ هشام محي الدين ناظر ١٠٠٠٠ والشيخ خالد بن ابراهيم البراهيم ١٠٠٠٠٠ والشيخ درع السليمان الدرع ١٠٠٠٠٠ والشيخ صالح الحوشان الحمود ٥٠٠٠٠ والشيخ صالح بن محمد الزومان ٥٠٠٠٠ والشيخ محمد بن عودة العبدالله العودة ٥٠٠٠٠ والشيخ محمد العلي الصانع ٥٠٠٠٠ والشيخ عبدالله سعيد بقشان واخوانه ٥٠٠٠٠ وابناء عبدالله علي المنجم ٤٠٠٠٠ والشيخ ابراهيم الراشد الحميد ٤٠٠٠٠ والشيخ عبدالكريم بن عبدالعزيز الجاسر ٣٠٠٠٠ واحمد وعبدالعزيز الدخيل ٣٠٠٠٠ ومحمد العبدالمحسن العبدالكريم ٢٥٠٠٠ ود . حمزة الخولي ٢٠٠٠٠ وعبدالكريم بن علي العودة ١٠٠٠٠ وعبدالعزيز بن منصور ١٠٠٠٠ ومحمد العلي الجعيثن ١٠٠٠٠ وسليمان بن محمد الجربوع ١٠٠٠٠ والمهندس ناصر المحمد المطوع ١٠٠٠٠ وعبدالله السعد الراشد ١٠٠٠٠ ومنسوبو مؤسسة النقد العربي السعودي ٦١٨٠ وعبدالعزيز بن ابراهيم الحمزة ٥٠٠٠ وشركة الراشد للتجارة والمقاولات ٥٠٠٠ ومؤسسة الراجحي التجارية للصيرفة ٥٠٠٠ ومحمد بن سليمان الجربوع ٥٠٠٠ وعبدالرحمن بن ابراهيم القاسم ٥٠٠٠ وعثمان بن عبدالله الخويطر ٥٠٠٠ وعبدالله عثمان ابالحسين واخوانه ٥٠٠٠ وابراهيم بن محمد العثمان ٥٠٠٠ واوقاف والدة الملك سعود ٥٠٠٠ وسليمان بن عبدالله الرشودي ٥٠٠٠ والمهندس/ حمد الناصر الرا ٥٠٠٠ والشيخ عبدالرحمن بن علي الجريسي ٥٠٠٠ احمد بن عبدالله الراشد ٥٠٠٠ وحمد بن عبدالله المحسن ٥٠٠٠ وتبرعات اخرى من فاعل خير بلغت قيمتها ٧١٫٧٧٠ .





سمو ولي العهد

خادم الحرمين يشيد بانجازات معهد الادارة

من ـ مندوب ـ المدينة ـ :

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن شكره لمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة الاستاذ/ محمد اباالخيل ولكافة العاملين بالمعهد على الانجازات التي حققها المعهد خلال العام الماضي واشاد حفظه الله بانجازات المعهد ونشاطاته في مجالات التدريب والبحوث والدراسات والاستشارات التي تقدم لمختلف الاجهزة الحكومية وما يبذله المعهد من جهود مخلصة تهدف الى رفع مستويات الموظفين وتنمية مهاراتهم واكسابهم المزيد من الخبرة التي تنعكس اثارها على ما يؤدونه من اعمال تعود بالخير على الوطن والمواطن .

جاء ذلك في برقية بعثها خادم الحرمين الشريفين لمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة الاستاذ/ محمد اباالخيل بعد اطلاعه حفظه الله على التقرير السنوي لانجازات المعهد خلال العام الماضي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ .

تبرعات جديدة لجمعية البر بالشرقية

الدمام ـ واس ـ : تلقت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مؤخرا مجموعة من التبرعات والاشتراكات والزكاوات من عدد من محبي فعل الخير بلغت ٨٦٠٠٠٠ ريال جاءت على النحو التالي : ٢٠٠٠٠٠ ريال من فاعل خير عن طريق صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية و ٢٠٠٠٠٠ من صاحب السمو الملكي الامير وليد بن طلال بن عبدالعزيز زكاة و ١٥٠٠٠٠ من الدكتور ناصر ابراهيم الرشيد اشتراك سنوي و ٥٠٠٠٠ من علي ابراهيم المجدوعي اشتراك سنوي و ٣٠٠٠٠ من عبدالمجيد الزاهد اشتراك سنوي و ٣٠٠٠٠ من شركة السحيمي اشتراك سنوي و ٣٠٠٠٠ من عبدالله السعد الراشد تبرع و ٢٥٠٠٠ من عبدالعزيز العبدالله الزامل اشتراك سنوي و ٢٥٠٠٠ من شركة الراشد للتجارة والمقاولات تبرع و ١٥٠٠٠ من عبدالله محمد العياد تبرع و ١٠٠٠٠ من ابراهيم علي الناصر واخوانه اشتراك سنوي و ١٠٠٠٠ من مكتب عبدالرحمن القضيبي تبرع و ١٠٠٠٠ من مؤسسة خاتم عوض الزهراني اشتراك سنوي و ١٠٠٠٠ من سعد زيد العيسى زكاة ٦٠٠٠ من علي يمين الله الشهري زكاة و ٥٠٠٠ من محمد علي وناصر الغيثي اشتراك سنوي و ٤٠٠٠ من عدنان عبدالكريم المحمود زكاة و ٤٠٠٠ من سيف يوسف النصار زكاة ٣٠٠٠ من عبدالقادر عبدالله بوبشيت زكاة و ٢٥٠٠ من عامر مرزوق الشراف زكاة و ٢٠٠٠ من منسوبي الفرع المالي للمباحث العامة بالشرقية زكاة و ٢٠٠٠ من احمد حسن يماني زكاة و ٢٠٠٠ من محطة عمر لخدمة السيارات تبرع و ٢٠٠٠ من سعيد عبدالله الزهراني زكاة و ٢٠٠٠ من لطيفة راشد الزولدي زكاة و ٢٠٠٠ من مؤسسة بن تركي للانشاءات تبرع و ٥٠٠ من عبدالرحمن فهد المقرن تبرع و٢٨٫٤٤٦ من مجموعة من فاعلي الخير زكاة .

اوضح ذلك امين عام وعضو مجلس ادارة الجمعية مستور بن علي وقال الامين العام بأن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية قد وجه خطابات شكر لكل منهم على مساهمتهم في اعمال البر .

المجهر

●● كنت احسب ان نظرتنا لتفكير واستيعاب ـ الطفل ـ عندنا قد ارتفع بعد ان اصبح هذا ـ الطفل ـ يعيش مكتسبات العصر بكل ما فيه من تقدم علمي .. ونضج منهجي .. وان هذه النظرة غدت اكثر واقعية لمدارك هذا ـ الطفل ـ كان هذا اعتقادي حتى رايت على شاشة التلفزيون بعض حلقات ـ فوازير ـ الاطفال التي تقدم خلال هذا الشهر الكريم فادركت خطأ اعتقادي ذاك .. فهذه ـ الفوازير ـ لا تقدم ـ للطفل ـ اي معلومة ولا تتفاعل معه كعنصر تجاوز في معارفه كل هذه ـ السذاجة ـ التي تخاطبه بها ـ الفوازير ـ .

وهذه ـ الفوازير ـ في مجملها تسخر من عقلية ابنائنا فهي تتخاطب معه ـ بسذاجة ـ و ـ بغباء ـ وهي تعلمه ـ التخلف ـ في الفكر لا ان تساعده على فتح مداركه وارتفاع معلوماته .

فالطفل الذي كان في السابق لا يعرف شيئا عن معطيات العصر من ـ فيديو ـ وتلفزيون .. وكمبيوتر اصبح الآن يتمتع بحصيلة كبيرة من هذه المعارف .. وتلك المعلومات ..

وكم كنت اتمنى لو كانت هذه ـ الفوازير ـ تقدم للمشاهد من ابنائنا .. معلومات عن تاريخنا وعن معطيات بلادنا تقدم في شكل تمثيلي ويطلب من ـ الطفل ـ تقديم تعريف معين عنها لكان ذلك اوفق وافيد من هذه ـ الفوازير ـ التي تقدم بلحن واحد اشعر ان اوتار الآلات الموسيقية تكاد تقطع من شدها .

علي محمد حسون

جدول الدراسات العليا بكلية الدعوة واصول الدين بجامعة ام القرى

مكة المكرمة ـ تركي العتيبي

اعلنت عمادة كلية الدعوة واصول الدين بجامعة ام القرى بمكة المكرمة جدول الامتحان النهائي لطلاب وطالبات السنة المنهجية بالدراسات العليا بفرعي العقيدة والكتاب والسنة للدور الاول على النحو التالي :

فرع الكتاب والفقه ـ طلاب

- السبت ١٣/١٠/١٤٠٨ هـ ـ شرح الحديث .
- الاثنين ١٥/١٠/١٤٠٨ هـ ـ التفسير بالمأثور .
- الاربعاء ١٧/١٠/١٤٠٨ هـ ـ قاعة بحث ـ حديث .
- السبت ٢٠/١٠/١٤٠٨ هـ ـ علوم الحديث .
- الاثنين ٢٢/١٠/١٤٠٨ هـ ـ التخريج .
- الاربعاء ٢٤/١٠/١٤٠٨ هـ ـ منهج البحث والتحقيق .
- السبت ٢٧/١٠/١٤٠٨ هـ ـ علوم القرآن .
- الاثنين ٢٩/١٠/١٤٠٨ هـ ـ التفسير الموضوعي .
- الاربعاء ١/١١/١٤٠٨ هـ ـ قاعة تفسير .

فرع الكتاب والسنة ـ طالبات

- السبت ١٣/١٠/١٤٠٨هـ ـ شرح الحديث .
- الاثنين ١٥/١٠/١٤٠٨ هـ ـ التفسير بالمأثور .
- الاربعاء ١٧/١٠/١٤٠٨ هـ ـ قاعة بحث ـ حديث .
- السبت ٢٠/١٠/١٤٠٨ هـ ـ علوم الحديث .
- الاثنين ٢٢/١٠/١٤٠٨ هـ ـ التخريج .
- الاربعاء ٢٤/١٠/١٤٠٨ هـ ـ منهج البحث والتحقيق .
- السبت ٢٧/١٠/١٤٠٨ هـ ـ علوم القرآن .
- الاثنين ٢٩/١٠/١٤٠٨ هـ ـ التفسير الموضوعي .
- الاربعاء ١/١١/١٤٠٨ هـ ـ قاعة تفسير .

فرع العقيدة ـ طلاب

- السبت ١٣/١٠/١٤٠٨ هـ ـ العقيدة ونصوصها .
- الاثنين ١٥/١٠/١٤٠٨ هـ ـ اديان .
- الاربعاء ١٧/١٠/١٤٠٨ هـ ـ قاعة بحث .
- السبت ٢٠/١٠/١٤٠٨ هـ ـ فرق .
- الاثنين ٢٢/١٠/١٤٠٨ هـ ـ التخريج ودراسة الانسانية .
- الاربعاء ٢٤/١٠/١٤٠٨ هـ ـ منهج البحث والتحقيق .
- السبت ٢٧/١٠/١٤٠٨ هـ ـ الرد على المنطقين .
- الاربعاء ١/١١/١٤٠٨ هـ ـ مذاهب فكرية معاصرة .

فرع العقيدة ـ طالبات

- السبت ١٣/١٠/١٤٠٨ هـ ـ العقيدة ونصوصها .
- الاثنين ١٥/١٠/١٤٠٨ هـ ـ اديان .
- الاربعاء ١٧/١٠/١٤٠٨ هـ ـ قاعة بحث .
- السبت ٢٠/١٠/١٤٠٨ هـ ـ فرق .
- الاثنين ٢٢/١٠/١٤٠٨ هـ ـ التخريج ودراسة الاسانيد .
- الاربعاء ٢٤/١٠/١٤٠٨ هـ ـ منهج البحث والتحقيق .
- السبت ٢٧/١٠/١٤٠٨ هـ ـ الرد على المنطقين .
- الاربعاء ١/١١/١٤٠٨ هـ ـ مذاهب فكرية معاصرة .

على ان يبدأ الامتحان في تمام الساعة التاسعة صباحا وان تكون مدة الامتحان ثلاث ساعات ويكون الحضور قبل موعد الامتحان بنصف ساعة .

الامير عبدالاله يرعى احتفالات اهالي القصيم بالعيد

القصيم ـ سعد محارب الحربي :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم مساء اول ايام عيدالفطر المبارك الحفل السنوي المعتاد للاهالي والذي تقيمه جمعية الثقافة والفنون بمنطقة القصيم على ساحة الاحتفالات بميدان الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة .

صرح بذلك ـ للمدينة ـ الاستاذ علي عبدالله الخليفة مدير جمعية الثقافة والفنون بمنطقة القصيم واضاف ان الجمعية ستشارك في جميع الالعاب الشعبية المختلفة ودعا الاستاذ الخليفة كبار المسؤولين والاهالي بالمنطقة لحضور هذه الاحتفالات بمناسبة عيد الفطر السعيد .

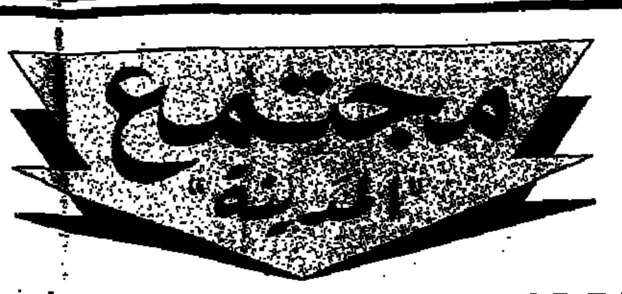
ادارات الجوازات تستقبل المراجعين في العيد

من محمد عبده صباغ :

اوضح مدير عام الجوازات اللواء فهد بن محمد الشريف انه تم تكليف جميع ادارات الجوازات في مناطق ومدن المملكة بعمل مناوبات خلال اجازة عيد الفطر المبارك لاستقبال الحالات الطارئة والملحة والضرورية جدا والتي لا يمكن تاخيرها سواء كانت للمواطنين او المقيمين وانجازها دون تاخير اما ادارات الجوازات في المطارات والموانيء البحرية والمنافذ البرية فان العمل مستمر بها بصفة دائمة وبدون انقطاع سواء في الايام العادية او خلال العطل الاسبوعية او عطل الاعياد .

واختتم تصريحه قائلا نأمل من الاخوة المواطنين والمقيمين عدم مراجعة ادارات الجوازات الا في الحالات الطارئة والضرورية جدا والتي لا تقبل التاخير حتى يتم انجاز اعمال مراجعي الجوازات التي تستدعي ظروفهم السفر ليسافروا بسلام .

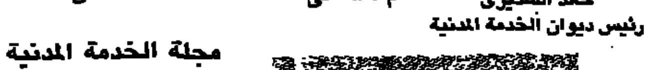
اللواء فهد الشريف



معرض عن صمود المجاهدين الأفغان


الامير محمد بن سعود

■ صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة وافق على اقامة معرض للتصوير الفوتوغرافي عن صمود المجاهدين الافغان في وجه قوى البغي والعدوان .. وقال مدير مكتب رعاية الشباب بالباحة عبدالله محمد طه ان المعرض سيفتتح في ٢٥ الجاري ولمدة اسبوع بمقر نادي السراة بالباحة .


ا . العنقرى — خالد السديرى رئيس ديوان الخدمة المدنية — م . المالكى — ا . الشافعى

رئيسان لبلديتي الرس والاسياح

■ معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري اصدر قرارا بتعيين الاستاذ عبدالله البرادي رئيسا لبلدية مدينة الرس و اخر بتكليف الاستاذ عبدالعزيز العلي السويد رئيسا لبلدية الاسياح .

ترقية للمالكى

■ مدير ادارة مكافحة المخدرات بجدة العقيد محمد اسعد المالكي تلقى خبر صدور الامر السامي الكريم بترقيته من مقدم الى عقيد ببالغ التقدير . ووعد الزملاء والاصدقاء بحفل يليق بهذه المناسبة . مبروك .

الشافعى عقيد

● صدرت الموافقة السامية بترقية مدير ادارة مرور جدة بالانابة المقدم ابراهيم بن محمد الشافعي الى رتبة عقيد تهانينا .. والف مبروك .

اول مشروع للسفلتة

■ رئيس المجمع القروي بينبع النخل الاستاذ راشد عطية الجهني قام صباح الاثنين الماضي بجولة تفقدية لبلدة العيص . وقف خلالها على سير العمل في اول مشروع للسفلتة الداخلية

جائزة التلاوة

■ الطالب صالح بن علي الزهراني بجامعة الملك فيصل كلية الطب حصل على جائزة الجامعة مقابل حفظ وتفسير خمسة اجزاء من القران الكريم . والده الاستاذ علي السلوك الزهراني مدير عام الحقوق بالامارة تفاعل كثيرا متمنيا الاحتفال بحفظه كامل كتاب الله الكريم .

مجلة الخدمة المدنية

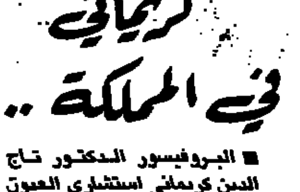
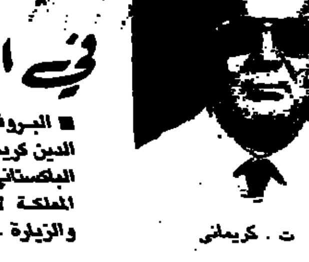
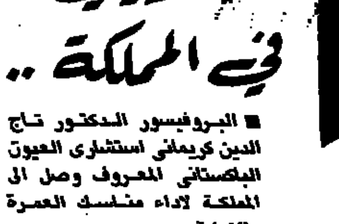
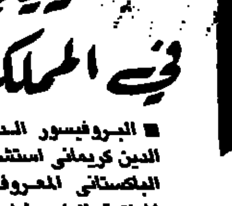
● صدر عن ديوان الخدمة المدنية العدد « ١١٤ » من مجلة «الخدمة المدنية » عن شهر شعبان وقد ركز العدد على ندوة معهد الادارة العامة حول برامج الجامعات ومدى تلبيتها لاحتياجات الدولة من القوى العاملة فضلا عن القطاع الخاص وطالب العمل السعودي وكان قد صدر العدد « ١١٣ » من نفس المجلة والتي ناقشت سلبية الموظف والعمل في القرية ومواعيد وقرارات التحوير .

تاهيل الشباب السعودى

■ تواصل مراكز التدريب المهني بالمملكة اداء دورها الوطني بتخريج الشباب السعودي وتاهيله للمشاركة في النهضة التنموية التي تعيشها بلادنا حاليا .. وقد تم مؤخرا تخريج متدربي الدورة الـ ٤٣ بقسم الكهرباء من مركز التدريب المهني بابها .

■ ادارة اوقاف ومساجد القصيم هيأت مصليات العيد في مدن وقرى المنطقة بالتعاون مع بلديات تلك المدن . حيث تم تجهيزها بالفرش ومكبرات الصوت ..

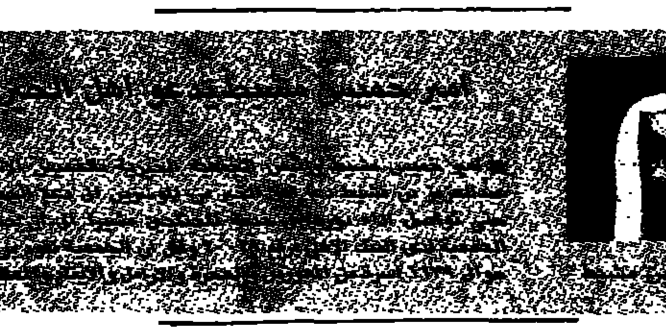


كريماني في المملكة ..

ت . كريمانى

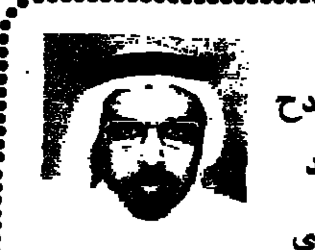
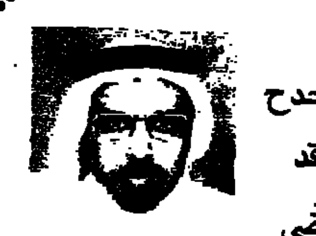
■ البروفيسور الدكتور تاج الدين كريماني استشاري العيون الباكستاني المعروف وصل الى المملكة لاداء مناسك العمرة والزيارة .



معاهد جديدة للمعلمات

نائب الرئيس العام لتعليم البنات الاستاذ عبدالله بن محمد العقل وافق على افتتاح عشرة معاهد لتاهيل المعلمات في بعض مناطق المملكة ابتداء من العام الدراسي القادم ١٤٠٩ هـ . المعاهد العشرة خطوة جيدة على طريق تاهيل معلمات النشء الجديد .

بادحدح يتفقد المرضى

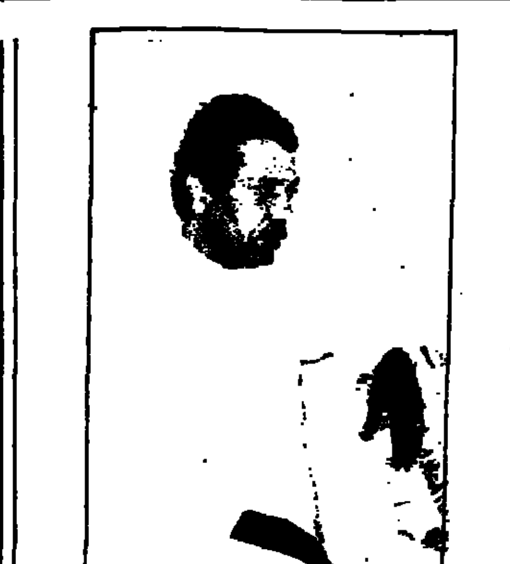


ا . بادحدح

■ مدير الشؤون الصحية بمنطقة الجوف د . ابو بكر بادحدح تفقد مع اعضاء لجنة اصدقاء المرضى المنومين بمستشفى سكاكا المركزي واطمان على الخدمات التي تقدم لهم ثم توجهوا الى بنك الدم للتبرع بدمائهم .. رافقهم في الجولة مدير المستشفى .

جمعية الجنوب تحيي افراح العيد

■ جمعية الجنوب النسائية الخيرية بابها تعد لاقامة حفل ترفيهي في العاشر من شوال بمناسبة افراح العيد بمقر شركة اسمنت الجنوبية ويتضمن الحفل فقرات ترفيهية وثقافية تشارك في احيائها مدارس ابها وخميس مشيط ومنارات عسير .

رمضان كريم



العقيد طيار متقاعد درويش على سلامة

سقطت طائرتى فى البحر .. ونجوت باعجوبة

الزيارات للاقارب اساسية

لأهالى المدينة فى رمضان

للشهر الكريم ذكرياته التي لا تنسى .. فالعديد من الذكريات والمواقف التي تترك في النفس اثارا وعلامات لاتضيع ابدا .. خلال هذا اللقاء مع العقيد طيار متقاعد درويش علي سلامة نستعيد معه تلك الذكريات .

● ذكريات رمضان زمان ؟

– قال لهذا الشهر الفضيل الكثير من الذكريات الجميلة في نفوسنا في الماضي القريب كنا نقضي لياليه في الحرم النبوي الشريف ونؤدي صلاة التراويح جماعة كما كان اهل المدينة المنورة يقومون بزيارات متواصلة طوال الشهر للارحام والاقرباء والاصدقاء يتفقدون احوالهم ويسألون عليهم كما كان الجيران يتبادلون الاكلات الرمضانية .. بنفس صافية وقلوب عامرة بالحب والايمان .

زيادة الاواصر والتراحم

● اهمية رمضان الدينية والاجتماعية ؟

– قال . رمضان يزيد من الاواصر والتراحم والتقارب بين المسلمين .. ففي هذا الشهر الكريم يستلهم المؤمن كل المعاني الانسانية من كتاب الله ذلك الكتاب العظيم الذي اضاء للبشرية طريق الخير والنور ففي هذا الشهر تزداد الروابط بين المسلمين الذين ينطلقون من عقيدة واحدة ورسالة واحدة وهدف واحد .

● وماذا تقول عند دخول شهر رمضان المبارك ؟

– قال . اللهم اهله علينا بالخير والبركة ورضاء الله ورضى الوالدين وان يتقبل الله منا صيامنا وصلاتنا وزكاتنا وصالح اعمالنا .

اول صيام

● هل يتذكر العقيد طيار درويش على سلامة اول رمضان صامه ؟

– قال اول رمضان كان في المدينة المنورة مسقط راسي وقد كان من الصباح الى العصر وهو الصيام الذي نسميه (من وراء الزير) .. اي صيام الاطفال الذي يكون تقريبا نصف اليوم كبداية للتمرين على الصيام الكامل حسب الشريعة .. ولكن احب اقول ان الصيام زمان كان صعبا لعدم توفر الامكانيات المتوفرة اما اليوم فكل الامكانيات متوفرة من كهرباء وتكييف هواء وماء وخلافه .. والحمد لله كانت الكهرباء هي لمبة الغاز والقمرية والاتريك .. اما الماء فكان شحيحا . اما المكيفات فكانت مراوح اليد فكانت من اعظم المكيفات المحلية ومنافسة لجميع مكيفات العالم .

● ما الفرق بين رمضان الماضي والحاضر ؟

– قال . رمضان الماضي كان الجسم يتعب ولكن القلب مرتاح .. ولكن رمضان الحاضر الجسم مرتاح والقلب متعب لما نسمع ونشاهد على شاشات التلفاز ونقرا في الصحف والمجلات عن كل ما يسيء الى العالم العربي والاسلامي بعكس واقع الاسلام الحقيقي .


العقيد طيار متقاعد درويش سلامة يلاعب ابنه

حوار :
محمد عبده صباغ

● عندما كنت تطير ماهي المواقف الحرجة التي مرت عليكم ولا سيما في مثل هذا الشهر ؟

– قال . المواقف الحرجة كثيرة .. ولكن اهمها انني سقطت في الخليج العربي بطائرتي في ٢١ من ذي القعدة عام ١٣٨٤ هـ وكنت اقود طائرة نفاثة للتدريب على القتال الجوي .. وكنت ادرس لزميل لي عزيز وهو الملازم عباس بن فريح رحمه الله ودخلنا داخل البحر الى الاعماق بالطائرة ثم اراد الله لي النجاة وخرجت من الطائرة ومن اعماق البحر وسبحت من تحت الماء الى سطح البحر ولم يخرج زميل الشهيد ولم تخرج الطائرة الى يومنا هذا .

واثناء حرب رمضان المبارك التي كنا مشتركين فيها حصل تهريب زيت في احدى المكائن وكان ذلك بعد منتصف الليل وكادت الطائرة ان تحترق لو لم نقفل تلك الماكينة ونعود الى قاعدتنا وكان ذلك يتطلب تغيير الماكينة بالكامل .

● ماهي امنية درويش سلامة التي كان يتمنى انها تتحقق ؟

– قال . ان يحقق الله عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وان تنتهي الحرب بين العراق وايران المسلمتين حيث لا يستفيد من ذلك في المقام الاول غير اسرائيل . وان تكون الدول العربية الاسلامية على قلب واحد مخلص .

الصيام فى بلدانهم
جزيرة مارتينك الفرنسية

فى بلدى : ٥٠ مسلما ومسجد واحد

انكليونى ياسن

خلال هذا الشهر الفضيل .. شهر رمضان المبارك .. وفي رحاب الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة التقينا بطلاب من جنسيات متعددة قدموا لينهلوا من مناهل العلم .. ليتمكنوا بعد تخرجهم من تبليغ رسالة الاسلام الخالدة لمواطنيهم ومجتمعاتهم في بلدانهم .. حاولت (المدينة) التعرف عليهم عن قرب حيث تحدثوا عن العادات والتقاليد خلال شهر رمضان كل في موطنه .

ونلتقي اليوم بالطالب انكليوني ياسن من جزيرة مارتينك الفرنسية وبطاقته الشخصية كما يلي

● الاسم . انكليوني ياسن .

● العمر : سنة ٢٢ .

● الجنسية . فرنسي (اعيش في مستعمرة فرنسية) طالب بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة (قسم اللغة العربية) .

(٥٠ مسلما فقط)

● عرفنا عن موطنك .. وموقعه .. وكيف تبداون صوم الشهر الفضيل ؟

– تقع بلادي في البحر الكاريبي فوق البرازيل وتحت المكسيك وتسمى جزيرة مارتينك وهي مستعمرة فرنسية وتجد ان عدد المسلمين في هذه الجزيرة قليلون (خمسون مسلما) من عدد سكان فرنسا الذي تبلغ نسبته ٣٢٤٠٠٠ نسمة وظروف المسلمين هناك صعبة جدا حيث انهم لا يرون هلال رمضان بل يعتمدون على معرفة بداية شهر الصوم بعد الاتصال بالمملكة العربية السعودية واذا بدا الصوم في السعودية بدا في الجزيرة .

مسجد واحد

● كيف يؤدون شعائرهم وهل توجد مساجد في جزيرة مارتينك ؟

– يوجد في الجزيرة مسجد واحد .. وقد واجه المسلمون هناك مصاعب عديدة ولذلك تفرق العديد منهم واختلف موعد الصيام عندهم بعضهم يصومون في مواعيد مختلفة ويبداون صيامهم في ايام مختلفة ومنهم من يصوم رمضان ناقصا لهذه الظروف والمسجد في منطقة نائية لذلك لا ترى جموع المسلمين يؤدون صلاتهم في المسجد .. ماعدا يوم الجمعة فتجدهم يجتمعون في مسجد الجزيرة لاداء الصلاة جماعة .

نمتنع عن مشروباتهم

● كما ذكرتم ان عدد المسلمين قليل .. ومن السهل اجتماعهم وتكاتفهم خاصة خلال رمضان ؟ هل هناك عوائق ؟

– الاقلية المسلمة في الجزيرة يواجهون الاعداد الكبيرة من غير المسلمين الذين يعيشون حياة اللهو ومعظم المشروبات يدخل فيها الخمر ولذلك لا يقبل عليها المسلمون .. لا يوجد من بين المسلمين من يحفظ القران الكريم كاملا ولا من العلماء القادر على جمع شمل المسلمين وتعريف الاسلام والشريعة السمحاء للاقلية المسلمة في الجزيرة ولذلك لا يقومون باداء صلاة التراويح .. عموما ان عدد الكنائس عدد كبير جدا وادعو الله ان يتغير هذا الوضع وتاخذ الاقلية المسلمة حقها من الدعاة والائمة والخطباء والمشايخ ليعلموا المسلمين اصول الدين الاسلامي الحنيف والشريعة السمحاء .

نعمة عظيمة جدا

● وكيف تقضي شهر رمضان هنا في المدينة المنورة ؟

– احمد الله تعالى على وجودي هنا في هذه البلدة الطيبة المباركة المدينة المنورة بجوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث نصوم ونؤدي الصلاة مع الجماعة في المساجد وفي الجامعة . وتواجد اعداد كبيرة من الائمة والشيوخ من حفظة كتاب الله سواء في المساجد او الجامعة الذين يشرفون على تعليمنا اصول الدين والشريعة . والجامعة تقوم بتعليمنا لنتفهم كل صغيرة وكبيرة عن الدين الاسلامي الحنيف والشريعة السمحاء

المنظمات الاسلامية ودورها

● كلمة اخيرة قبل ختام اللقاء .. ماذا تحب ان تقول ؟

– احب ان انهي دراستي وزميلي وان نعود لنحاول كثيرا في ان نرشد المسلمين هناك الى امور دينهم وهذا يتطلب كما ذكرت جهودا كبيرة منا بصفة خاصة اما بصفة عامة يتطلب ذلك جهود المنظمات الاسلامية للوقوف مع المسلمين هناك .

محيى الدين شرشر

براعم الايمان

حوار : محيى الدين شرشر
مكتب المدينة المنورة

حفظ القرآن الكريم كاملا

الاسم . احمد حمزة عجلان
العمر . ١٢ سنة
طالب بالصف السادس الابتدائي بمدارس منارة المدينة المنورة .

● هل تحفظ شيئا من كتاب الله العزيز ؟

- الحمد لله فقد اتممت حفظ القران الكريم كاملا وبتقدير جيد جدا وحصلت من الجماعة الخيرية لتحفيظ القران الكريم وفي الحفل الذي اقيم في رحاب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء ١٤٠٨/٩/١٧هـ على شهادة تقدير وجائزة نقدية مقدارها الف وسبعمائة ريال تسلمتها من رئيس الجماعة فضيلة الشيخ عبدالرحيم مبارك عويضة وقد حفظنا كتاب الله العزيز في الحلقة الخاصة بمسجد حمزة عجلان بالمدينة المنورة .

● منذ متى بدات صوم شهر رمضان المبارك .. وكيف كان ذلك ؟

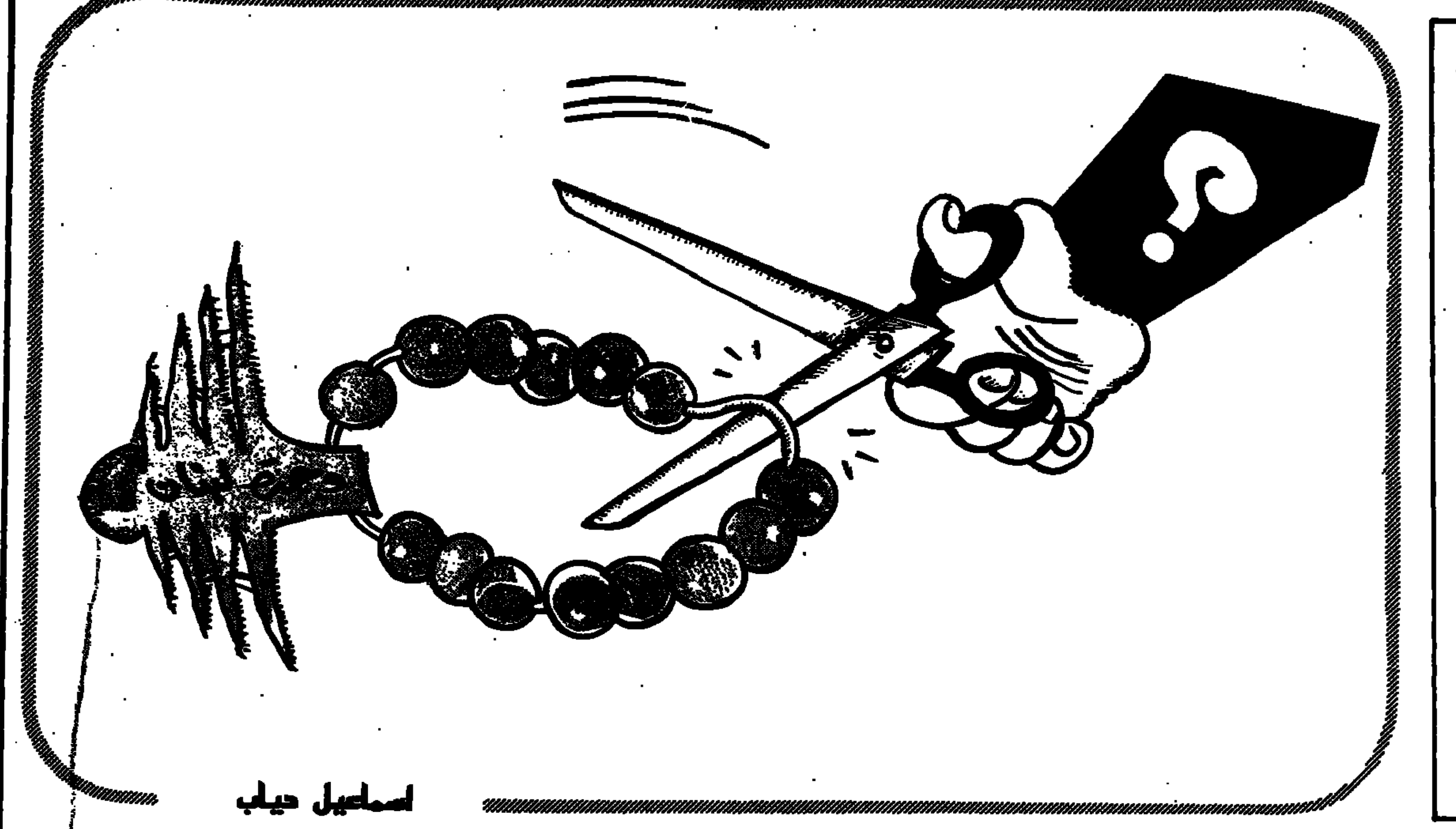
- لقد قمت بصيام الشهر الفضيل منذ ثلاث سنوات وقبل ذلك كنت احاول الصيام متقطعا حتى الظهر ثم العصر الى ان تمكنت بحمد الله من صيامه كاملا وعمري تسع سنوات وكان لتوجيه والدي واسرتي الفضل في المواظبة على الصيام وهو واجب ديني فالصيام ركن من اركان الاسلام وديننا الاسلامي الحنيف والشريعة الاسلامية تحث المسلمين على الالتزام بهذه التعاليم .

● ما هي امنياتك .. خلال هذه الايام المباركة ايام شهر الصوم الكريم ؟

- اتمنى من الله العلي القدير ان ينصر الاسلام والمسلمين .. وان يحفظ لنا قائدنا خادم الحرمين الشريفين وان يوفقه الى ما فيه خير المسلمين جميعا اما امنياتي الشخصية فاحب واطلب من الله العلي القدير ان اتخرج من الجامعة الاسلامية وان استكمل دراستي بنجاح حتى يوفقني الله في الحصول على الدكتوراة في الشريعة الاسلامية ان شاء الله وسوف اجد واجتهد بمساعدة الاسرة في ان احقق ذلك وهذا هدف اطلب من الله العلي القدير ان يتحقق .. وفي الختام اتقدم بالتهنئة لجموع المسلمين بشهر رمضان المبارك .. شهر القران .. اعاده الله على الامة العربية والاسلامية بالخير كل الخير .



وسألتُ ربي أن يمُنَّ بعفوهِ
إنَّ الكريمَ إذا سألتَ كريمُ
فسمعتُ في ظلِّ الشجونِ مُناجيًا
يَبدو لِسمعي والظلامُ مُقيمُ
اللهُ أكبرُ ما نباكَ يائسٌ
وَشكى إلى الرَّبِّ الكريمِ سَقيمُ
يا خاشعًا لله ترجو عفوَهُ
إمسكْ دُموعَكَ فالإلهُ رَحيمُ



د . نايف الدعيس

بكاء الشيخ الصديق ابكاني وحديثه اشجاني وقد كشف لي عن شجنة حاله فرق القلب وغالبت العبرة . دار مبين شاهقات القصور عدت عليها الريح والسموم وانكشفت لكل صبيب من السماء ومزقتها السنون . والشيخ فرح بها فخور لم يكترث لاضطرابي وقلقي وراح يدعوني للولوج وقد رش ابنه امام الدار وعبرت على الارض نسمة تحمل من فاغية وشيسبان وهو يبدي الرضى والسرور ويعجب من ضجري وخوفي عليه واشفاقي به ويقول يا بني لا تحزن ان الله معنا . وهبنا من الصحة ما الخلق بحاجة اليها ومن قوة اليقين ما اغنانا عن الناس . ومن الصبر والرضا ما نقتا به طعم الايمان ولا طعم في الدنيا يعدل طعمه . ولم اظهر لك حالي الا يسقط لساني وكم من الخلائق به سقطوا وانت تعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وقوله . وهل يكب الناس على وجوههم في نار جهنم الا حصائد السنتهم . وهو احد الاصغرين المكملين لبعضهما في كيان الخلائق .

واقول لك شيئا عسك لا تفزع منه . فداري التي ترى ليس فيها من وسائل خدمتكم شيء سوى ما يوصل الماء ولولا احتياجي اليه ما ادخلته وقد جعل الله به الحياة ومن الحياه تروى به متون الارض .

وان تعجب فعجب ما تصنعون وتدعون وقد حرم عليكم تحليكم بما لم تعطوا كلابس ثياب زور . واما انا فقد اهتممت ببناتي وبناتي وهاك احدهم يقوم بخدمة الدار . والاخر يلازم شيخه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عند اسطوانة الوفود . وهما على وشك من تخرج عسى ان ينتفعا به بعد ما يطيب اللقاء ويزداد شوقي للرحيل . فلا يكون حالهما من دواعي انتزاعي للحياة بعد الممات والخوف على مثلهما في الكتاب مسطور . ولا تعجل بنصحك قبل ان تتدبر قوله تعالى في سورة النساء . وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا . وهو امر لا ينافي التوكل الملازم للايمان بل هو من اخذ الاسباب كالطير الغادية من وكناتها تعود بطانا ولولا غدوها ورواحها ما شبعت ولا اشبعت .

قلت للشيخ مقامي منك مقام المذكر والذكرى تنفع المؤمنين . وليس لي من جدلك حاجة . وان كان في الجدل خير ان رافقته الحسنى .

والآن قل لي ما صنعت بضعنك وقد صفدتها في الدار فلا مكيف ولا كهرباء ولحسب غسل ملابسها وكيها وما تقوم به من خدمة الدار قد احال اليدين منها غلاظا غلظيد الماجور . الاجير قبل ان يدلل وحسبها كربا ان تنال منها ما نلت . والمفظع من هذا وذاك ان جهدتها بالتعليم حتى اذا اينعت منعتها من اداء رسالتها وكان المرأة لم تخلق الا للدار والحمل والنفاس .

يوميات المدينة

نحن وإيران والصبر الذي نفد

يكتبها اليوم : نواف مشعل السبهان

قطع المملكة العربية السعودية لعلاقاتها مع النظام الايراني ليس بالقرار السهل .. ولكن لابد مما ليس منه بد في بعض الأحيان .

فالسياسة السعودية معروف عنها انها تعمل دائما على بناء العلاقات وتحاول تنميتها مع الاخوة والاشقاء والاصدقاء .. وتستثمر اي بصيص ضوء من اجل اقامة علاقات متينة وتتجاوز دائما عن الاساءة بالحسنة من اجل مفهوم واحد وهو ان السلام والاخاء والتعاون هو الاجدى من الخلاف والشقاق ..

وهذه السياسة نابعة اساسا من منطلق ان المملكة بما تمثله من ثقل عربي واسلامي يحتم عليها دائما الترفع عن صغائر الأمور والصمت عن بعض التجاوزات .. فالموقع الذى تحتله هذه البلاد في قلوب العرب والمسلمين جعلها دائما تتميز بالهدوء والحكمة والقدرة على ضبط النفس يحسدها عليها الكثيرون .. ولكن حين تجد ان محاولات الاصلاح ورأب الصدع واحتواء الازمة خرج من يدها وفسر على غير محمله تتخذ دائما موقفا قويا وحازما بغير تردد او تراجع .

●● وهكذا كان مع ايران ..

فالنظام الايرانى الحالي دأب منذ قيامه على اتخاذ مواقف لا تتسم بأي ذرة اخوة .. وغير محترم لاوامر الدين او قواعد الاعراف الدولية او للحدود التى يجب ان تتوقف عندها اختلافات وجهات النظر .. وتمادى في تصرفات لا نقول عنها انها عدائية فقط بل ومتهورة الى اقصى حد يمكن ان يتصوره انسان .. وهذه التصرفات ليست قاصرة على المملكة العربية السعودية وحدها بل لكل دول المنطقة .. حتى اصبح هذا النظام يمثل ازمة حقيقية للسلام والأمن في منطقة الخليج بالذات .

فبعد سقوط حكم الشاه ومنذ ان استولى الخميني ورجاله واتباعه على كل السلطة بعد ان ابعد كل القوى الوطنية التى حاربت نظام الشاه وحركت الشارع الايرانى ضده .. اختط هذا النظام خطا كان واضحا من بدايته انه متشبع بافكار سوداء واحقاد دفينة . وبدلا من ان يفتح ذراعيه لكل الايجابيات التى كان يحلم بها الجميع لخلق تعاون عربي ايراني وفق المنظور الاسلامي .. تحول الى مصدر للقلاقل مستعديا الجميع ضده .. واخذ يعلن صبح مساء عن نواياه في ما اسماه بـ « تصدير الثورة » تحت ادعاء الاسلام .. وهو الادعاء الذى سرعان ما انكشف على حقيقته فيما بعد .. ووضح ان هذا النظام ابعد ما يكون عن الاسلام وقيمه واسسه .

●● حين تم القضاء على نظام الشاه بذلك الشكل الشعبى الرائع كنا اكثر الفرحين بزوال هذا النظام الذى تحالف من وراء الستار مع العدو الاسرائيلي .. فالشاه الذى شذ عن كل العالم الاسلامي بتوثيق علاقاته بالعدو الاسرائيلي .. وصاحب المواقف العدائية للأمة العربية الى درجة ان قال مرة ان ليس هناك حقائق في المنطقة غير ايران ومصر واسرائيل واما بقية الدول فهي دول صنعها الاستعمار .. والذى زود العدو بالبترول اثناء وبعد حرب ١٩٧٣ .. كان سقوط حكمه ونظامه فال خير وبشرى سارة .. وزادت هذه الآمال بعد ان اتخذت الثورة الايرانية في الأسابيع الأولى من تسلمها للسلطة موقفا مساندا للحق الفلسطيني حين قطعت علاقاتها بالعدو الاسرائيلي وسلمت مبنى سفارته لمنظمة التحرير الفلسطينية لتقيم بدلا منها سفارتها هي .. وحين اعلنت ثورتها باسم الاسلام .. فقلنا ها هي واحدة من اهم واكبر الدول الاسلامية تعود لحظيرة الاسلام وتبشر بقيام علاقات ايرانية عربية سوف يكون لها اثر ايجابي على القضايا الاسلامية والعربية .. الا ان الايام كشفت لنا ان هذه الخطوات لم تكن من سياسات الخميني .. بل كانت من مواقف القوى الوطنية الايرانية الاخرى والتى ساهمت بالثورة باكثر مما ساهم فيها الخميني وملاليه .. ولم يطل الزمن حتى اخذ الخميني تحت ضغط الوهج الشعبي حوله كرمز للثورة الا انه احتكر السلطة رويدا رويدا في يده .. وقام بعد ان تثبت وضعه واحكم يديه على السلطة بابعاد القوى الوطنية الشريكة بالثورة .. وتساقطت هذه القوى اما بالنفي او الاعتقال او الاعدام حتى فرغت ايران من القيادات المستنيرة والمثقفة ليحل محلها قيادات دينية مذهبية أطلت بوجهها على ساحة العمل السياسي والحكومي الايراني بصورة بشعة .. وهي القيادات التى تسير الآن السياسة الايرانية الخاطئة لتقود ايران وشعبها نحو دمار شامل ونبذ اسلامي ودولي .

كان بداية سقوط ثورة الخميني . حين كشر عن انياب العداء والكراهية لجيرانه العرب .. واخذ بعد ان تقوى وضعه داخل ايران وحين أسس حرسه الثوري ليحكم به وليرهب خصومه او من بقي منهم داخل ايران . بتوزيع التهديدات لدول الخليج والعراق .. وبدلا من ان يمد يد الاخوة والتعاون مد السلاح وارسل العملاء ليثيروا الفتن ويشعلوا الاحقاد الدفينة .. واخذ يتحرش بالعراق تحرشا مسلحا حتى نشبت الحرب التى مضى عليها الآن ثماني سنوات .. ثم خلق من حوله حالة عداء وريبة في دول الخليج .. واطلق العنان لملاليه واعلامه لهدم كل الجسور مع الاشقاء والجيران .. وكان نصيب المملكة بالذات من الهجوم والكراهية والتصرفات العدائية الشيء الكثير .. في الوقت الذى كانت فيه المملكة تحرص على ضبط النفس وتلمس البوادر الايجابية لعلها تكون مدخلا لحسن الفهم والتفهم واصلاح الامور لا خوفا من المواجهة ولكن حرصا على تحاشيها لفهم واع عند قادتها ان الصراع شر وخراب .. وان السلام والفهم والتفاهم المشترك افضل واجدى .. في الوقت نفسه كانت نظرة المملكة تفرق ما بين نظام متهور اهوج وبين شعب مسلم سوف يزج به في صراع ليس في صالحه .. ومن هنا كان صبر المملكة وتحملها .. فالمسؤولية الاسلامية التى تتحملها تمنعها من ان تكون متهورة او عصبية في اتخاذ القرار .. وكانت دائما تنظر الى الشعب الايراني نظرة الشقيق المسلم المغلوب على امره .. وكان تعاملها الرائع مع كل استفزاز نابعا من الحرص على شعب ايران المسلم .. ولكن حين وصل السيل الزبى ووضح ان حكام طهران متمادون في غيهم غير مستعدين للتراجع او الفهم والادراك لعواقب الامور كان القرار الصارم والحازم بقطع العلاقات وهو قرار ليس وليد اللحظة او حدث واحد .. بل جاء من تراكمات لم تنفع معها كل محاولات الصبر والتحمل .

فقد صبرنا وتحملنا وتجاوزنا عن كل ما فعلوه في مواسم الحج الماضية .. وفي كل مرة نقول لعل وعسى يفيق حكام طهران من اوهامهم .. ولكن في كل موسم حج جديد يخرجون علينا باسلوب مغاير .. فمرة يسيرون المظاهرات والمسيرات السياسية الصاخبة في موسم الحج .. ومرة يرسلون متفجرات .. واخرى ينبشون قبور الصحابة .. حتى وصل الامر الى اثارة ذلك الشغب الدموي في موسم الحج الماضي والذى والذى لاقى استهجان ورفض المسلمين في العالم كله والمجتمع الدولي قاطبة .. ومع هذا وبعد ان اظهرت السلطات السعودية حزما وصرامة بكل حكمة واتزان وقضت على مؤامرات حكام طهران وانقضى الحج الماضي بيسر كالمعتاد اعطت المملكة فرصة اخيرة لحكام طهران واكتفت بأن كشفت للعالم كله حقائق الموقف بدرجة لم تستطع معها ايران الا الصمت او تلفيق حكايات لم يلتفت لها احد او يقتنع بها .

ومع هذا لم يرتدع حكام طهران ولم يفهموا الموقف السعودي حق فهمه .. وجعلوا من حادث الحج الماضي الملطخة ايديهم بجرمه وجريرته . شماعة ليعلقوا عليها دوافع هجومهم المستمر والمتصاعد ضد المملكة .. فقاموا في سابقة دولية بالايعاز لحرسهم الثوري وغوغائيتهم باقتحام مبنى السفارة السعودية واحراقها ونبش اوراقها .. وزادوا على ذلك بان تعرضوا لرجال سفارتنا بكل سوء .. فقد حكى لي الصديق الأستاذ رضا نزهة القنصل السعودي في طهران حكايات لا تصدق عن المعاملة الخشنة والأسلوب الشوارعي من اعتداء جسدي ومضايقات وحتى اعتقال .. وذلك كله دون وعي بحرمة البعثات الدبلوماسية وحقها الدولي المتعارف عليه بالحصانة والاحترام .. وفي المقابل كان كل ايراني يأتي الى المملكة يقابل بكل احترام وتقدير وتسهيل لدخوله وخروجه .. وحتى رجال سفارته في الرياض كانوا يعاملون بكل اللياقة الدبلوماسية بدرجة متساوية مع رجال اي بعثة اخرى .. فلم تنهب سفارتهم ولم يعتد على رجالها .. فهل خجل حكام طهران من ذلك ؟.. ابدا .. بل ساروا في الطريق الذى رسموه لانفسهم وهو طريق العدوان والعداء والكراهية .

●● وفي الخليج ماذا فعل نظام الخميني ؟

اثار ولا زال يثير الازمات .. فهو الذى جر اساطيل الدول الكبرى لتاتي الى مياه الخليج .. وهو الذى يرسل قراصنته خلف السفن التجارية لقصفها .. وهو الذى يزرع الالغام .. وهو الذى يقف خلف كل العمليات الارهابية في المنطقة .. وحادث الطائرة الكويتية « الجابرية » ليس ببعيد حيث وضح بشكل قاطع بان نظام طهران خطط ونفذ عملية الخطف .. وفوق ذلك كله لم يخجل هذا النظام الذى يدعي الاسلام ويشن ارهابه باسمه . للاسف الشديد عن التعامل الوثيق مع العدو الاسرائيلي .. فهو في الصباح يشتم اسرائيل والصهيونية وفي المساء يتعاون معهما ضد العرب والفلسطينيين .. والوثائق الكثيرة تثبت تعاون هذا النظام مع العدو الاسرائيلي تعاونا وثيقا ضد العراق ودول الخليج العربي .. وفي معركة الفاو الاخيرة التى حرر من خلالها العراق المثلث الذى ظل تحت الاحتلال الايراني عامين . وضحت ايدي المستشارين الاسرائيليين في بناء المواقع والمساهمة العسكرية مع النظام الايراني في حربه ضد العراق .

لم يكتف هذا النظام بما يفعله في الخليج .. بل مدّ يده الارهابية الى دول عربية أخرى .. فتونس قطعت علاقاتها معه وكذلك موريتانيا بعد ان ثبت تدخله السافر في شؤونهما الداخلية لاثارة فتن دينية فيهما .. فهذا النظام لا يرعى حرمة الشعوب الاخرى ولا حكوماتها .. بل يتصرف وفق مخططات شيطانية من اجل التخريب وخلق الازمات وزعزعة امن الاخرين .

●● وماذا بعد ؟

● لماذا نقيم علاقات مع نظام لا يحترم احدا ولا يكف يده عن شؤون الاخرين الداخلية ؟

● ولماذا نقيم علاقات مع نظام حول الحج . هذا الموسم الديني المقدس . الى ساحة حرب وقتل غادر ؟

● ولماذا نقيم علاقات مع نظام لا يرعى حصانة البعثات الدبلوماسية أو يحترم ممثلي الدول فيها ؟

● ولماذا نقيم علاقات مع نظام يشن منذ ثماني سنوات حربا ضد بلد عربي مسلم هو العراق دون اي بادرة نحو تقبله للسلام ؟

● ولماذا نقيم علاقات مع نظام وسيلته الارهاب والشقاق وبذر الفتن بين المسلمين ؟

● ولماذا نقيم علاقات مع نظام لسانه الشتائم والتهديد ؟

ليس هناك بادرة ايجابية واحدة تحتم على المملكة او على اية دولة عربية او اسلامية ان تستمر في اقامة علاقات مع نظام كهذا ؟

فحتى القرار الاسلامي بتحديد عدد الحجاج للموسمين او الثلاثة مواسم القادمة رفضه واعترض عليه .. وهو القرار الذى جاء من رغبة المملكة في توسيع وتحسين المشاعر المقدسة حتى تكون مؤهلة لاستقبال اعداد مضاعفة وبتسهيلات حديثة .. وجاء رفضه واعتراضه متعارضا مع الموافقة والتأييد الاسلامي العريض والكامل لهذا الاقتراح .. ولكن هذا هو دأب نظام طهران واسلوبه في التعامل .

اما القرار السعودي في قطع العلاقات فقد جاء بعد ان نفد الصبر والتحمل من مواقف هذا النظام الذى لا يحترم ابسط القواعد الدولية واقل الحقوق الاسلامية .. وهو قرار جاء في وقته وفي محله .. فلا هناك داعي لاستمرار علاقات مع نظام لا يحترمها او يقدرها .. وكان ابلغ رد متزن ومتعقل على كل نواياه واهدافه وسياساته ضد المملكة .. فهذا القرار يوضح ان المملكة دولة تقوم على اسس قوية ثابتة وعلى قواعد العرف الدولي .. فكان ردنا على كل تصرفات طهران هو قطع العلاقات باسلوب حضاري عصري وعلى ايران الآن ان تفهم مغزى القرار .. ولعلها تدرك بعده خطأ نظرتها وتقديرها الخاطيء لكثير من الامور .

اغتيال أبي جهاد : توقيته ومعناه

بقلم : عبدالباسط محمد عثمان

استشهاد المناضل الفلسطيني خليل الوزير المعروف بالاسم الحركي - ابوجهاد - ولا اقول اغتياله كان لابد له من ان يثير ما اثار من غضب في العالمين العربي والاسلامي ذلك ان الرجل لم يكن مناضلا فلسطينيا عاديا وانما كان كما يعرف جميعا ابرز رجال منظمة التحرير الفلسطينية بعد ياسر عرفات .

لقد كان رمز المقاومة الفلسطينية في جانبها العسكري والذى لايقل اهمية عن الجانب السياسي الذي يمثله عرفات بل انه كان وراء كل ما قامت به المقاومة الفلسطينية من اعمال عسكرية بطولية

فالعالم العربي والاسلامي حين يأسى ويغضب لفقده انما يفعل ذلك من منطلق ان الرجال من امثال ابي جهاد هم اغلى ما تملكه المقاومة انهم ثروتها الحقيقية وبحكم انها لا تملك ما تملكه اسرائيل من قدرات عسكرية واجهزة حربية .

وكان من الطبيعي ان تفرح اسرائيل وتبتهج لاستشهاد ابي جهاد بعد ان اعدت ما اعدت من خطة ناجحة لاغتياله اشترك في اعدادها وتنفيذها الطيران والبحرية والاستخبارات العسكرية المعروفة باسم الموساد . فالانباء التى وردت مؤخرا تشير الى اشتراك كل هذه المؤسسات العسكرية في العملية . الامر الذى يدل على ان اغتيال ابوجهاد كان عملية على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لاسرائيل والى الحد الذي جعلها تحشد لاعدادها وتنفيذها كل هذه القوى وهو ما يدفعنا الى التساؤل عن السبب الرئيسي الذى دفع باسرائيل لارتكاب ما ارتكبت من جريمة والاعتراف بذلك على لسان ما لديها من صحافة » كما يدفعنا الى التساؤل عن السر في إختيار اسرائيل لما اختارت من توقيت لارتكابها »

ان معظم ما صدر من تعليقات عربية على الاغتيال او الاستشهاد كما احببت ان اسميه قد انصب وللاسف الشديد على القول بانه اضافة جديدة في سجل اسرائيل المليء بالارهاب . وهو امر ليس بالجديد ولم يعد بحاجة الى المزيد من التاكيد . فهو ليس بمستغرب من اسرائيل التي قامت على الارهاب وارتكبت ما ارتكبت من مذابح في دير ياسين وصبرا وشاتيلا وهو ايضا ليس بمستغرب منها بعد ان نفذت العديد من عمليات الاغتيال للقادة الفلسطينيين في اتينا وليمانصول بقبرص وغيرهما فاسرائيل التي قامت بكل ذلك لم يكن بمستغرب منها ان تعمل على اغتيال شخص مثل ابوجهاد وفي مكانته .

كما اتجه بعض الكتاب والمحللين العرب في التعليق على استشهاد - ابي جهاد - الى الحديث عما كشفت عنه العملية من قلة في الامن الفلسطيني المتعلق بحماية القادة خاصة وان إرهاصات عديدة كانت قد بدرت من اسرائيل وتشير الى نيتها في قتل هؤلاء القادة بالاضافة الى ما كان لها من سوابق ارهابية ماضية . ومع ان الحديث في هذا الجانب له اهميته في حماية ما بقي من هؤلاء القادة الا انه وكما ذكرنا لابد من الاجابة على ما اوردنا من اسئلة .

فالاجابة عليهما ستحدد الهدف الحقيقي لاسرائيل من العملية التى اختارت لها ما اختارت من توقيت . ذلك ان اسرائيل لايمكن ان تكون قد قامت بما قامت به وبالتوقيت الذى اختارته دون ان يكون لها هدف محدد ومعين من ورائه . فالعقلية الاسرائيلية وكما هو معروف عنها تجيد التخطيط والتوقيت .

واول ما ينبغي علينا ان نلتفت اليه ونحن نبحث عن اجابة على هذه الاسئلة هو ان الاستشهاد جاء في اعقاب جولة شولتز وزير الخارجية الامريكية وما سبقها من مبادرات اخرى لاحلال السلام في المنطقة . وهي المبادرات التى قابلتها اسرائيل جميعها بالرفض . فاسرائيل وبتدبيرها لما دبرت من اغتيال لابي جهاد انما تريد ان تقول بانه لا شيء لديها للفلسطينيين سوى القتل والابادة . انها وبمعنى اخر تريد ان تقول بانه بدلا من التفاوض مع القادة الفلسطينيين فانها ستعمل

كما يجيء الاغتيال في اعقاب تصاعد الانتفاضة الفلسطينية في الداخل . وهي الانتفاضة التى كلفت اسرائيل الكثير من حيث الانفاق العسكري ومن حيث الخسائر السياسية والاعلامية . فهي ولهذا تريد القضاء عليها باي شكل وباي ثمن .

واذا كانت اسرائيل تعتقد انها وباغتيالها لابي جهاد قد قضت على اكبر راس من الرؤوس الفلسطينية المحركة للانتفاضة فانها ومن ناحية اخرى تهدف الى ان يخدمها الاغتيال من حيث انه سيصرف الانظار الاعلامية عن الحديث الكثير عنها وليتجه الحديث الى ناحية الاغتيال .

اما ثالث الاحتمالات في نظري مثلما هو في نظر بعض المعلقين والمحللين فهو ان اسرائيل وباغتيالها لابي جهاد في اعقاب تصاعد الانتفاضة الفلسطينية تريد ان تدفع بالفلسطينيين الى مقابلة الاغتيال بالاغتيال لتدفع بالمنطقة كلها الى موجة عارمة من الارهاب فتتحول الانتفاضة بذلك الى اعمال ارهابية بحتة . فتجد بذلك ماهي بحاجة اليه من مادة اعلامية مضادة

وليس من قبيل الصدفة في نظر من يقولون بهذا التفسير ان يجيء اغتيال ابي جهاد مقترنا بحادث اختطاف الطائرة الكويتية الذى لم يعد هناك اي شك في انه كانت وراءه ايران الحليف الرئيسي في المنطقة لاسرائيل

اكثر من مليون ريال تبرعات لجماعة تحفيظ القرآن بالمدينة

المدينة المنورة ـ ناصر الجهني :

قال الشيخ عبدالرحيم مبارك عويضة رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ان الجماعة تلقت تبرعات من المحسنين في هذا الشهر الفضيل بلغت ١٠١٠٩٦٣ ريالا على شكل تبرعات وزكاة واشتراكات سنوية وشهرية تاكيدا للاهتمام بكتاب الله وحفاظه مشيرا الى ان هذه التبرعات تجعلنا نستمر قدما لتقديم المزيد ممن يحفظون كتاب الله .

هذا وقد جاءت التبرعات على النحو التالي :

٥٠٠٠٠ ريال سمو الامير تركي بن عبدالعزيز ال سعود و ٢٠٠٠ الشيخ ابراهيم يوسف زينل على رضا و ٣٠٠٠ الشيخ محمد محمود الاورفلي و ٨٣٠٠٠ فاعل خير بواسطة الشيخ عبدالرحيم عويضة و ٢٥٠٠٠ السادة التوكيلات العمومية للالات بجدة و ١٠٠٠٠ الشيخ حسن ابراهيم زاهد و ١٠٠٠٠ الشيخ احمد مصطفى عبدالعال حجازي و ٢٥٠٠٠ الشيخ عبدالقادر بكري تبرع شهري و ٢٠٠٠ الشيخ خالد محمد النزهة و ٥٠٠٠ السادة بيت الكهرباء بجدة بواسطة الشيخ عمر عويضة و ٣٠٠٠ الشيخ عمر مبارك عويضة و ٢٠٠٠٠ الشيخ حسين الدخيل و ٢٠٠٠ اللواء عبدالله محمد الطاسان و ٤٥٠٠ السادة مبرة المرحوم عبدالعزيز محمد كعكي و ٥٠٠٠ الشيخ يوسف ابراهيم صبر و ٥٠٠ فاعل خير بواسطة الشيخ عبدالرحيم عويضة و ٦٠٠٠ الشيخ محمد احمد بافيل العمودي و ٥٠٠٠ الشيخ وهبي سنوسي طحلاوي و ١٢٠٠ فاعل خير و ١٠٠٠٠٠ السادة شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح و ٣٠٠٠ الاستاذ محمد سليمان عبده و ٢٥٠٠٠ السادة ابراهيم الجفالي واخوانه و ٥٠٠٠ الشيخ خليل جمعة بدوي و ٢٠٠٠ الشيخ عبدالقوي عبدالمجيد و ١٠٠٠ الشيخ عمر عبدالله باطوق و ١٠٠٠ فاعل خير بواسطة البنك السعودي الهولندي و ١٥٠٠٠ الشيخ عبدالمجيد عبدالله ثروت و ٢٥٠٠٠ السادة شركة محمد وعبدالله ابراهيم السبيعي بالمدينة و ٥٠٠٠ الشيخ علي حسن يابطين و ٥٠٠٠ الشيخ محمد يوسف زينل علي رضا و ٦٠٠٠ الشيخ عبدالرحيم مبارك عويضة و ١٠٠٠ الاستاذ طلال حمزة محيي الدين ضياء الدين و ١٠٠٠٠ الشيخ عبدالرحمن سليمان الحصين و ٥٠٠٠ الشيخ هاشم عبدالقادر عطا الله و ٥٠٠٠ السادة ثلاجة الشاهيني و ٣٠٠٠ الشيخ حسن حسين عويضة و ٣٠٠٠ السادة عبدالله ابار واحمد زيني و ٢٠٠٠ السادة شركة يخيت للمعدات المحدودة و ١٠٠٠ الشيخ عمر احمد السبيع بادحدح و ٥٠٠٠ الشيخ بكر محمد باناعمة و ١٥٠٠ فاعل خير بواسطة بكر محمد باناعمة و ١٥٠٠ فاعلة خير بواسطة بكر محمد باناعمة و ٥٠٠ فاعل خير بواسطة الشيخ عبدالرحيم عويضة و ٥٠٠٠ الشيخ يوسف ابراهيم صبر و ٦٠٠٠ الشيخ محمد احمد بافيل العمودي و ٥٠٠٠ الشيخ وهبي سنوسي طحلاوي و ٢٠٠٠ الشيخ جميل عبدالعزيز مرزا عن مكتبة مرزا بجدة و ١٠٠٠ الشيخ عمر احمد السبيع بادحدح و ٥٠٠ الشيخ محمد وهبه الجيالي و ٥٠٠٠ الشيخ عبدالحفيظ وصايا احمد و ٥٠٠٠ الشيخ محمد علي ياسين و ٥٠٠٠ الشيخ عبدالمحسن عبدالعال واخوانه و ٥٠٠ الاستاذ وليد عبدالله عبدالعال و ١٥٠٠٠ الشيخ محسن ميسري بلجري واخوانه الشيخ سعيد محمد مداح بواسطة محسن ميسري باجري و ١٠٠٠٠ الشيخ ابراهيم حمد الوقيصي و ٣٠٠٠ الشيخ شعيب زين سلامة و ٥٠٠٠ الشيخ عبدالكريم عبدالعزيز الجاسر و ٣٠٠٠ الشيخ محمد مبارك العي و ٥٠٠٠ السادة شركة رجب وسلسلة و ١٠٠٠٠ الشيخ احمد مصطفى عبدالعال حجازي و ٣٠٠٠ الشيخ الشريف غالب محمد سند و ٢٠٠٠ السادة المؤسسة التجارية للمصاعد عبدالغني حسين و ٥٠٠٠ الشيخ حسن محمد علي ياسين و ٥٠٠٠ السادة شركة الياس وزاهد و

١٠٠٠٠ الشيخ عبدالمجيد محمود زاهد و ١٠٠٠ السادة مركز العمودي للتجارة بجدة و ١٠٠٠ الاستاذ اسامة جعفر فقيه بالرياض و ١٠٠٠ الشيخ محمد عبدالملك عبدالقيوم و ٥٠٠٠٠ الشيخ محمد عمر توفيق بواسطة الشيخ عبدالرحيم عويضة و ١٠٠٠ الاستاذ عبدالله فضايلي بالبنك العربي الوطني و ١٠٠ فاعل خير في البنك الوطني العربي و ١٠٠٠ الاستاذ سليم اختر محمد جميل مدير البنك السعودي البريطاني و ٢٠٥٠ تبرع اهالي حي مسجد الشنقيطي بنزلة الجبور و ٢٠٥٠ تبرع اهالي حي مسجد الازهري و ١٥٠٠٠ السادة مؤسسة اسماعيل علي ابو داود و٣٦٢٨ مبيعات من كتاب رجال الفكر والدعوة و ٧٠٠٠ الشيخ حمزة عجلان و ٣٠٠ مصنع حسن كريديه للالبسة الجاهزة بالرياض و ٧٠٠٠٠ فاعل خير بواسطة الشيخ عبدالرحيم عويضة و ٦٦٥٠٠ فاعل خير بواسطة الشيخ عبدالرحيم عويضة و ٢٠٠٠٠ الشيخ ناصر العامر الرميح و

٣٠٠٠ الشيخ ناصر بن عبدالله السدحان و ٣٠٠٠ السادة مؤسسة القيم لقسم الخدمات الطبية و ١٠٠٠٠ الاستاذ وليد محمد عبدالجليل مدني عن ال مدني و ٥٠٠ الاستاذ رشاد عبدالله برديس و ٧٠٠ الشيخ خالد محمد النزهة و ٥٠٠٠ الشيخ عبدالقادر عطا الله و ٦٠٠ السيد عبدالرحيم الاهدل و ٣٠٠٠ السادة مؤسسة الامل للادوات المنزلية بالرياض و ٦٠٠ الدكتور نايف هاشم الدعيس و ٥٢٥ فاعل خير و ٥٠٠ فاعل خير و ٤٠٠٠٠ الشيخ خليل العبيري و ١٠٠٠٠ الشيخ احمد بكري و ١٠٠٠ الشيخ عبدالرحمن المحمد العبدالكريم الخريجي و ٦٠٠ الشيخ هندي عوض القاضي و ١٠٠٠٠ السيدة فاطمة حسين علي رضا و ٦٠٠ الشيخ حسن عبدالرحيم الانصاري و ٣٠٠٠ السادة مؤسسة مروان امين للتجارة والمقاولات و ٥٠٠٠٠ فاعل خير بواسطة شركة الراجحي و ٤٠٠٠ الاستاذ وليد محمد عبدالجليل مدني

صحيفة الثورة العراقية :

قطع العلاقات مع ايران يلبي مقتضيات الحفاظ على الأمن القومي العربي

بغداد « واس » : قالت صحيفة الثورة العراقية امس ان قرار المملكة الشجاع بقطع علاقاتها مع ايران يعد خطوة صحيحة في الاتجاه الصحيح الذي يلبي مقتضيات الحفاظ على الامن القومي العربي مشيرة الى ان القرار وجه لطمة عنيفة على الوجه الايراني ويعد ردا حازما يضع نظام طهران في صورة حجمه الحقيقي ويكبح جماح تدخلاته ومحاولاته السافرة للمساس بالمصالح السعودية الاساسية والمصالح العربية عموما .

واضافت الصحيفة قائلة انه فضلا عن الابعاد القومية للقرار السعودي فان له دلالاته وانعكاساته المؤثرة على الساحة الاسلامية لما تتمتع به المملكة من مكانة دينية وثقل سياسي على الصعيدين الاقليمي والدولي . مشيرة الى ان اي قطر عربي يحذو حذو المملكة يساهم في بناء الموقف العربي الموحد والفعال والقادر على مجابهة العدوانية الايرانية واسقاط مخططها التوسعي الخبيث على حساب العراق والامة العربية .

ووصفت الصحيفة القرار بانه قرار وطني مشروع يستجيب للمصالح السعودية الاساسية حيث ان نظام طهران نهج خط العداء الثابت والواضح ضد المملكة وعموم الدول العربية الخليجية وعلى النحو الذي لا يتفق مع اساس العلاقات بين الدول ومع قواعد القانون الدولي . مشيرة الى ان القرار يعد هزيمة قاسية للنظام الايراني الذي دأب على الاستهانة والاستخفاف بمواقف الدول العربية والاسلامية فضلا عن كونه يصر على فرض وصايته وهيمنته على الاسلام والمسلمين بدون وجه حق .

واستعرضت الصحيفة المواقف العدائية للنظام الايراني ضد المملكة ومنها تهريب المتفجرات في موسم حج عام ١٤٠٦هـ واثارة الشغب والفتنة في موسم حج العام الماضي ومواصلة النظام الايراني محاولاته العدوانية المتكررة ضد السفن في منطقة الخليج خصوصا القادمة من والى موانىء المملكة .

اضافة الى النشاطات التآمرية ضد المملكة قبل اقامة المؤتمرات في طهران تحت شعارات زائفة ومضللة

ونوهت الصحيفة بسياسة الصبر الطويل التي تحلت بها المملكة وضبط النفس تجاه عدوانية النظام الايراني وتصرفاته ونشاطاته التآمرية الخبيثة مشيرة الى ان المملكة حاولت تبصير النظام الايراني بالعواقب الوخيمة التي تترتب على مواقفه وسياساته الشاذة والمنحرفة ولكنه ابى وظل يمعن اكثر فاكثر في عدوانيته وصلفه واستهتاره بكل اعراف والمواثيق الدولية .

مواعيد دوام القطاعات الصحية بالقصيم خلال عطلة العيد

القصيم ـ سعد محارب الحربي :

اصدرت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم بعض التعليمات للمستشفيات والمراكز الصحية بالمنطقة حول الدوام الرسمي خلال شهر رمضان المبارك واجازة عيد الفطر المبارك وذلك على النحو التالي :

تبدأ الفترة الصباحية من الساعة العاشرة وحتى الساعة الثانية ظهرا .. ومن الساعة التاسعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة منتصف الليل .. ما عدا يوم الخميس حيث سيكون الدوام على فترة واحدة من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر .. اما بالنسبة لاجازات عيد الفطر فيبدأ الدوام من الثامنة صباحا والى الثانية عشرة ظهرا ومن الرابعة عصرا حتى الساعة السادسة مساء

ما عدا يوم الخميس فيكون خلال الفترة الصباحية من الثامنة الى الثانية عشرة .. ذكر ذلك « للمدينة » مساعد مدير عام الشؤون الصحية بالقصيم الاستاذ عبدالله المحمد المطوع .

تهيئة مصليات العيد بالقصيم

بريدة « واس » : تقوم ادارة اوقاف ومساجد القصيم بتهيئة وتجهيز مصليات الاعياد حيث ستقام صلاة العيد الفطر المبارك في سبعة مصليات عيد هي مصلى العيد شمال الصفراء وسيؤم المصلين الشيخ/ محمد بن السعوي ومصلى العيد بحي الصبيحية ويؤم المصلين فيه الشيخ/ ابراهيم المحيميد ومصلى العيد بحي القويع ويؤم المصلين فيه الشيخ/ صالح السابح ومصلى العيد بحي خضيراء ويؤم المصلين فيه الشيخ عبدالعزيز الفوزان ومصلى العيد بحي البريدي ويؤم المصلين فيه الشيخ/ عبدالله النغيمشي ومصلى العيد بالنقع ويؤم المصلين فيه الشيخ محمد العربي .

واوضح مدير اوقاف ومساجد القصيم عبدالله بن صالح الحماد ان صلاة العيد ستقام في ثلاثمائة مصلى للعيد بالمنطقة وذلك في كافة المدن والقرى .

وزارة الزراعة تستكشف مناطق وجود الجراد بالمملكة



الطائف ـ يحيى محمد سلطان :

تقوم فروع وزارة الزراعة في عدد من المناطق الزراعية في المملكة بعمليات استكشاف للجراد حماية للمزروعات في هذه المناطق حيث تقوم الشعب الزراعية واقسام الوقاية باعداد التقارير الكاملة بنتيجة المسح لتسهيل تتبع حركة الجراد والقضاء عليه في اسرع وقت ممكن .

هذا وتقوم الوزارة بمتابعة حركة الجراد في عدد من الدول واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة احتمالات وصوله للاراضي السعودية وكذلك التعاون مع الدول العربية وتوحيد جهود المكافحة .

تدريب ميداني لطلاب البيطرة والانتاج الحيواني بالاحساء

الاحساء ـ مندوب « المدينة » :

تلقى طلبة المرحلة الاخيرة في مركز التدريب البيطري والانتاج الحيواني بالاحساء تدريبا عمليا ميدانيا في مشروع الخرج الزراعي وذلك لفترة اسبوعين وقد تلقى هؤلاء الطلبة تدريباتهم في مجالات مهمة من مجالات دراستهم والتي من اهمها : جس الحمل في الابقار . علاج بعض حالات الالتهاب . رعاية العجول الصغيرة وتغذيتها . والحلب الالي والتصنيع وتعبئة الالبان ومشتقاته بالطرق الحديثة .

كما تم اطلاع الطلبة من خلال الجولات العلمية على عدد من المراكز والمختبرات التابعة لوزارة الزراعة والمياه والتي من ضمنها المركز الاقليمي للابحاث الزراعية بالرياض والمختبر الاقليمي لانتاج اللقاحات البيطرية وكذلك المختبر التشخيصي البيطري بالوزارة ومشروع حرض .

كما نظم تدريب عملي ميداني لمدة اسبوعين في اماكن مختلفة بمنطقة الاحساء وذلك لطلبة الصف الثاني حيث وزع الطلبة على مجموعات تدربت في كل من محطة جامعة الملك فيصل للابحاث . المركز الاقليمي للابحاث بالاحساء . ومديرية الزراعة والمياه . صحة الحيوان » .

وقد تم تدريب هؤلاء الطلبة في عدة مجالات مهمة كمجال تربية وتغذية الدواجن والتطعيمات الضرورية والكشف عن الحالات المرضية وطرق علاجها وكذلك تربية وتغذية الاغنام والابقار وبرامج تحصين الابقار والسجلات وادارة المزارع .

الجدير بالذكر ان مركز التدريب البيطري والانتاج الحيواني بالاحساء يتولى اعداد الطلبة من خريجي الكفاءة المتوسطة ولمدة ثلاث سنوات ليكونوا مؤهلين لحمل دبلوم المركز كمساعدين بيطريين يعملون في جميع انحاء المملكة في القطاع الحيواني كما تجدر الاشارة الى ان المركز يركز في مراحل الدراسة على التدريب الميداني العملي وذلك بنسبة ٦٠٪ .

هذا ويمنح المركز للطلبة مكافأة شهرية علاوة على تأمين السكن المريح للطلبة من خارج منطقة الاحساء .

تجهيز مصليات العيد بالقنفذة

القنفذة ـ مكتب المدينة :

تقوم ادارة اوقاف ومساجد القنفذة هذه الايام بالاستعداد لتجهيز مصليات العيد في القنفذة وبعض القرى الكبيرة وفي هذا الصدد قال مدير اوقاف القنفذة الاستاذ بلقاسم علي قاضي ان العمل يجري على توفير الفرش النظيف ومكبرات الصوت لمصليات العيد وذلك حتى يتمكن السكان من اداء صلاة عيد الفطر المبارك في طمأنينة وخشوع .

مدير تعليم القصيم يرعى حفل مركز التنمية الاجتماعية

القصيم ـ سعد محارب الحربي :

رعى مدير التعليم بالقصيم بالنيابة الاستاذ سليمان الفايزي حفل مركز التنمية الاجتماعية بالقصيم الثقافي الاجتماعي بحضور مدير المركز الاستاذ علي عبدالله الخليفة ومديري المدارس .

وقد بدأ الحفل بآي من القرآن الكريم ثم القى رئيس اللجنة الثقافية الاستاذ سليمان الغماس كلمة نوه فيها باهداف اللجنة والجهود التي تبذلها في مثل هذه المناسبات ثم القى الاستاذ سليمان الركيان كلمة نوه فيها بالانشطة الثقافية التي تم انجازها خلال العام .. ثم قدم طلاب متوسطة المريدسية مشهدا تمثيليا بعنوان « الرجل الهوائي » ثم القى بعض اشبال المدرسة نفسها انشودة نالت استحسان الحاضرين .. هذا وقد حضر الاحتفال امراء القرى وجمع غفير من المواطنين .

سفلتة الشوارع المؤدية للمتنزهات بأبها

ابها ـ علي سعد زايد

استعدادا لموسم الصيف القادم تقوم بلدية ابها خلال هذه الايام باعمال السفلتة لبعض الشوارع المؤدية للمتنزهات الوطنية كما تقوم ايضا باعادة رصف بعض مداخل المدينة كمدخل ابها من جهة خميس مشيط ومن جهة طريق الطائف وطريق السودة ابها وطريق محائل ابها وطريق ابها ـ القرعاء ـ ودلغان ـ والجرة .

كما قامت بلدية خميس مشيط بأعمال السفلتة لشوارع احياء المدينة وتقوم بلديتا ابها وخميس مشيط بجهود مكثفة بهدف اعادة تنظيم اسواق المدينتين وخاصة في فترة الصيف نظرا للاقبال الكبير على اسواق ابها وخميس مشيط خلال تلك الفترة سواء من المقيمين او الوافدين للسياحة والاستمتاع بجو المنطقة الجميل .

دورة في ميكانيكا السيارات بمركز التدريب المهني بالاحساء

بدأت في مركز التدريب المهني بالاحساء دورة مهنية تخصص ميكانيكا السيارات الدورة « ١٩ » تستمر ١٦ شهرا .

الجدير بالذكر ان الملتحقين في مثل هذه الدورات المهنية والدورات المماثلة الاخرى يمنحون العديد من المزايا والحوافز منها ٦٠٠ ريال مكافأة شهرية ترتفع الى ٨٠٠ ريال بعد اكمال نصف الدورة بنجاح . ٢٠٠٠ ريال بعد انتهاء مدة الدورة بنجاح . ١٠٠٠ ريال للحاصلين على تقدير ممتاز . ٣٠٠٠ ريال بعد اكمال ٦ اشهر من الالتحاق بالعمل الذي تخصص فيه الملتحق .. هذا بالاضافة الى بدل اعاشة وقدره ١٢٠ ريالا شهريا . ٢٦٠ ريالا لتامين الملابس والاحذية لمرة واحدة طيلة مدة الدورة .. كما يقدم المركز للمتدربين المغتربين السكن المؤثث المريح .. كما يعين الخريج باحد الاجهزة الحكومية اذا رغب برواتب مجزية كما ان الفرص متاحة للعمل بالقطاع الاهلي وتمنحهم الشركات والمؤسسات رواتب ومكافآت ومزايا مالية وعينية متعددة .. علاوة على ان الراغبين بافتتاح ورش خاصة بهم تعطيهم مدخولات ومعدلات مالية عالية مغرية .

افتتاح مندوبية صحية بينبع

ينبع ـ عبدالله العرقي :

تفتتح بمدينة ينبع مندوبية لمديرية الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة تتولى الاشراف على سير العمل بالمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية بمدينة ينبع والعيص وبدر الشهداء .

واوضح مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الدكتور بدر الربيعة في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان مندوبية ينبع ستتولى الاشراف على ثلاثة مستشفيات واكثر من ثلاثين مركزا للرعاية الصحية الاولية .

ويأتي انشاء هذه المندوبية بناء على توجيهات سمو امير منطقة المدينة المنورة خلال زيارته لمدينة ينبع وموافقة معالي وزير الصحة وذلك من اجل تطوير العمل في تلك المستشفيات والمراكز الصحية

لجنة السجناء المعسرين بجدة تتلقى المزيد من التبرعات

من مندوب المدينة ـ جدة :

استقبلت لجنة مساعدة السجناء المعسرين والمعوزين بجدة تبرعات جديدة من اهل الخير في سبيل الاسهام في تفريج كرب الاخوة المعسرين وخروجهم لقضاء ايام العيد مع اهلهم وذويهم .. وفيما يلي اسماء المتبرعين الذين تضمنتهم القائمة الثالثة والمبالغ التي تبرعوا بها ومقدارها سبعمائة وثلاثة وثلاثون الفا ومائة وخمسة ريالات .

١٢٥٠٠٠ ريال البنك الاهلي التجاري « الادارة العامة » و ١٠٠٠٠٠ عبدالله محمود ابار و ١٠٠٠٠٠ محمد علي مغربي واولاده و ٥٠٠٠٠ د / عمر عبدالمحسن اسعد و ٥٠٠٠٠ سالم احمد بقشان و ٣٠٠٠٠ محمد حامد المرزوقي و ٢٥٠٠٠ احمد حسين فتيحي و ٢٠٠٠٠ عمر اديب الاعمى و ٢٠٠٠٠ شركة الزاهد للتراكتورات و ١٥٠٠٠ عبدالله عمر باشميل و ١٥٠٠٠ حسين علي البنوي و ١٥٠٠٠ يوسف بن احمد كانو و ١٠٠٠٠ محسن عبدالله العيساني و ١٠٠٠٠ محمد سعيد العمودي و ١٠٠٠٠ عبدالله بن احمد با قيس واخوانه و ١٠٠٠٠ ناصر العساف و ١٠٠٠٠ احمد عمر بافرط و ١٠٠٠٠ محمد منصر العيساني و ٨٠٠٠ مكتب عبدالعزيز محمد كعكي و ٨٠٠٠ عبدالوهاب مغربي و ٦٢٥٠ احمد عبدالله بالبيد و ٥٠٠٠ محسن احمد باروم و ٥٠٠٠ محمد ابراهيم العيسى و ٥٠٠٠ محمد مبارك العي و ٥٠٠٠ محمد احمد عبدالقادر بنان و ٥٠٠٠ بكر محمد باناعمة و ٥٠٠٠ شركة منتجات صناعة الاسمنت المحدودة و ٥٠٠٠ راشد السعد الراشد و ٥٠٠٠ علي عبدالله العيساني و ٥٠٠٠ محمد علي المرزوقي و ٥٠٠٠ رضا امين و ٥٠٠٠ فاعل خير و ٣٥٠٠ المؤسسة الهندسية الكهربائية و ٣٠٠٠ محمد ربحي ابراهيم نجم و ٢٥٠٠ محمد عبدالرحمن باشيخ و ٢٥٠٠ د / صالح ابو بكر بارلس و ٢٥٠٠ فاعل خير و ٢٠٠٠ محمود عطا سكيك و ٢٠٠٠ عبدالله خوجه حلواني و ٢٠٠٠ عبدالله قاسم الصباغ و ٢٠٠٠ سعد احمد الغامدي و ١٥٠٠ مؤسسة العرفج للتجارة والاستيراد و ١٥٠٠ العلمين للصناعة والتجارة و ١٠٠٠ محمد يوسف باشميل و ١٠٠٠ فاعل خير و ١٠٠٠ اطهر حسين و ١٠٠٠ سالم محمد العقيف و ٥٥٥ فاعل خير و ٥٠٠ فاعل خير و ٥٠٠ عمر سعيد بالصقع العمودي و ٢٠٠ فاعل خير و ١٠٠ فاعلة خير .

بلدية قلوة تستعد للعيد

قلوة / علي حسن الزهراني .

تقوم بلدية قلوة وتوابعها هذه الايام باتخاذ الترتيبات اللازمة لاستقبال العيد حيث تقوم البلدية بتجهيز الحدائق العامه وتنظيف الساحات وصيانة للالعاب والمراجيح للترفيه عن الاطفال واضاءة الحدائق ليلا .

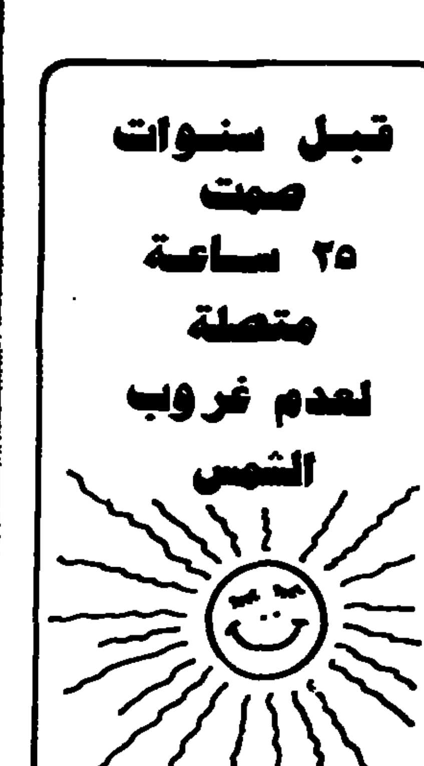
اوضح ذلك مساعد رئيس البلدية واشار الى ان قسم صحة البيئة سوف يقوم بتجهيز فرق للنظافة ومراقبة الاسواق طيلة فترة العيد ودعا المواطنين الى التعاون مع المسؤولين في البلدية تحقيقا للمصلحة العامة .

على مائدة هذه الأسرة

عدنان محمد عطا الياس :

حصلت على ريال جائزة تشجيعية عن أول يوم صمته

ضيف اليوم واحد من اولئك الذين ما ان يعودون من سفر الا ويفكرون فيه مرة اخرى .. فهو كغيره من رجال الاعمال فى حال سفر دائم مرة نحو الغرب واخرى فى اتجاه الشرق .. نستضيفه فى هذا اللقاء يتحدث الينا عن ذكرياته مع رمضان سواء هنا فى المملكة او فى الدول العربية والاسلامية وغيرها من الدول فى ارض الله الواسعة . فالى ما دار فى الحوار مع الاستاذ عدنان محمد عطا الياس رجل الاعمال المعروف وعضو الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة ومدير عام مصانع وفنادق التيسير :



الضيف يطالع ، المدينة ، والى جواره ابنه الاكبر ، لؤى ،



فرق كبير بين رمضان الامس واليوم



● شهر رمضان ماذا يعنى بالنسبة للاستاذ عدنان محمد عطا الياس ؟

- شهر رمضان يعنى بالنسبة لى كما يعنى لكل مسلم الكثير والكثير فهو شهر كله خير وبركة وفيه انزل القران الكريم وشهد الكثير من فتوحات المسلمين ومعاركهم الخالدة وعلى راسها غزوة بدر الكبرى وفتح مكة المكرمة حيث نصر الله عباده وهم قلة فى العدد كثيرون واقوياء بايمانهم وعقيدتهم .

وفى العهد الحديث نتذكر يوم العاشر من رمضان عام ١٩٧٣ م حيث حطم ابناء الامة العربية اسطورة الجيش الذى لا يقهر .

ومن مكارم هذا الشهر على امة محمد ان يشعر الغنى بحاجة اخيه المسلم الفقير وتاثير الجوع عليه . وكذلك المرضى من الفقراء الذين لا يجدون قيمة الدواء ولو ان هذا الامر اقل اثرا فى بلادنا حيث عملت حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الكريم على توفير سبل العيش الكريم والرعاية الصحية وغيرها لكل مواطن سعودى وذلك من خلال برامج الضمان الاجتماعى وجمعيات البر الخيرية المنتشرة فى مختلف مناطق المملكة والتى تؤازر جهود الدولة من اجل تامين الحياة السعيدة لكل المواطنين .

رحمة الله بعباده

● ماذا تقول عن الصيام بالامس قبل دخول التكييف واليوم فى ظل هذه التكنولوجيا الحديثة ؟

- مما لاشك فيه ان التكييف نعمة كبيرة من الله بها علينا ليعيننا على مواجهة حرارة الجو فى فصل الصيف .. ولكن الصيام بالنسبة لنا معشر المسلمين عبادة خالصة لوجهه سبحانه وتعالى نتحمل فى سبيلها الكثير والكثير غير مبالين بحرارة الجو او غيرها .. كما ان الله سبحانه وتعالى دائما فى عون المسلمين وييسر لهم اداء هذا الركن الهام من اركان الاسلام . حيث تهطل الامطار بغزارة فتعمل على تلطيف الجو رحمة بالعباد .. ولكن لا انسى اننا كنا نضطر فى بعض الاحيان الى تبليل الشراشف بالماء وتغطية اجسامنا بها وكذلك رش الصالات وامام المنزل بالمياه من اجل تخفيض حرارة الجو .

صمت بريال

● ذكريات رمضان كثيرة . ومن اكثر هذه الذكريات استقرارا فى الذاكرة فترة الطفولة فماذا تقول عنها ؟

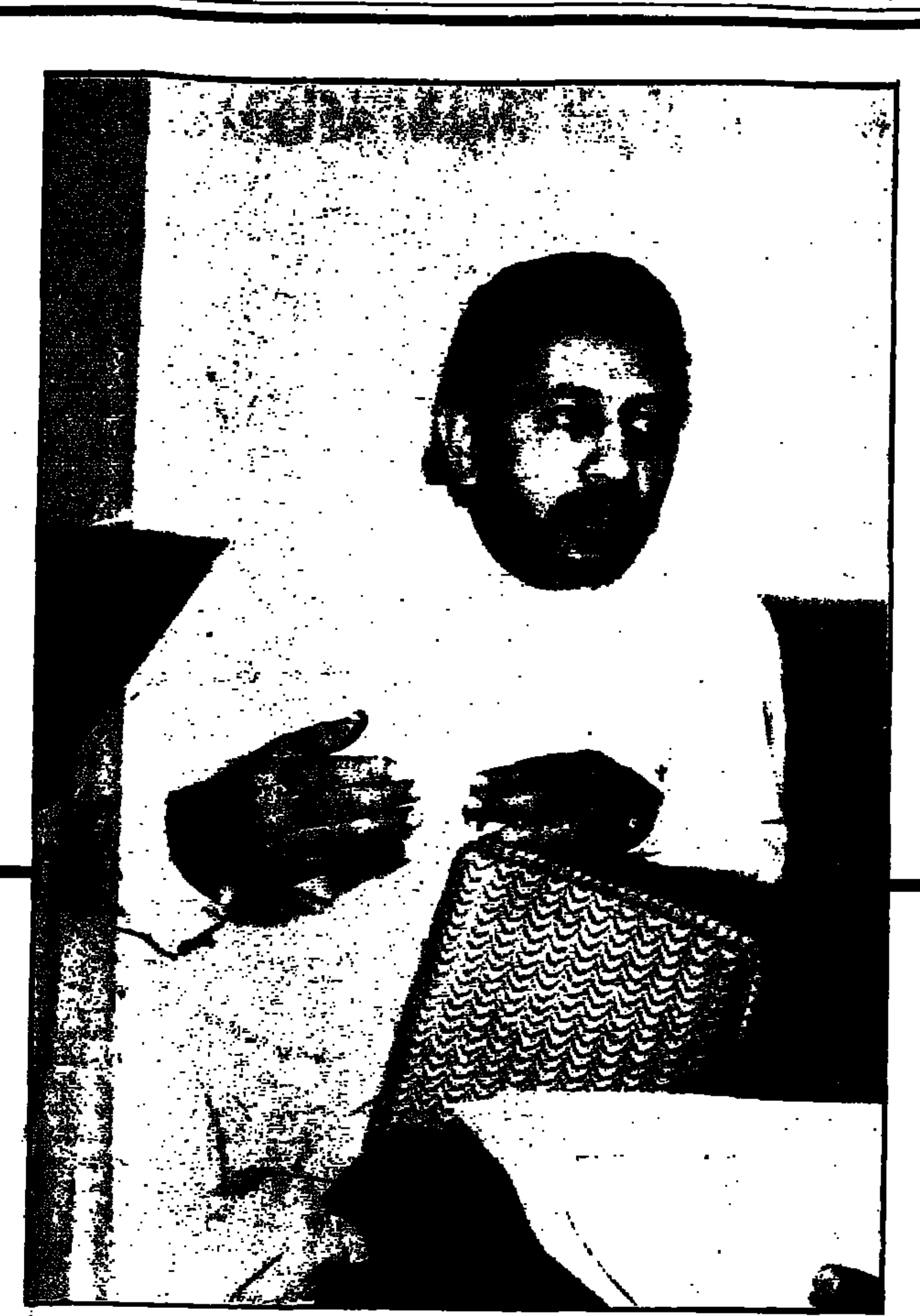
- مما لاشك فيه ان فترة الطفولة من اجمل الفترات التى يعيشها الانسان دون تحمل اى مسؤولية او عناء حيث يوفر الوالدان له كل ما يحتاجه .. ومن ذكرياتى فى رمضان اننى افطرت فى اول يوم اصومه قبل الافطار بساعتين تقريبا . فعلم والدى رحمة الله عليه بامرى فسالنى لماذا افطرت فقلت له لقد غلبنى الجوع والعطش .. فقال لى ان المؤمن لا يهمه الجوع والعطش فى سبيل دينه .. وعرض على ريالا كاملا جائزة لو اكملت صيام اليوم التالى . وقد فعلت وحصلت على الجائزة ومن يومها احمد الله اننى لم افطر حتى اليوم ولاتزال كلمات الوالد يرحمه الله ترن فى مسمعى . المؤمن لا يهمه الجوع والعطش فى سبيل دينه .

الصيام فى المملكة افضل

● استاذ عدنان .. بحكم طبيعة عملك كرجل اعمال كثيرا ما تكون فى حالة سفر .. فما هى الدول التى صمت فيها .. وكيف ترى الفرق بين الصيام فى الداخل والخارج ؟

- صمت فى كثير من دول اوروبا وامريكا وكذلك فى كثير من الدول العربية والاسلامية والذى لاشك فيه ان الصيام فى الدول غير الاسلامية اكثر صعوبة ثم فى الدول الاسلامية التى لا تتحدث اللغة العربية ومصر من اكثر الدول قربا الى قلبى ولا يكاد يمضى رمضان دون ان اصوم بعض ايامه فيها

وبكل تاكيد فان الصيام هنا فى المملكة افضل من صيامه فى اى دولة اخرى فهنا يشعر المرء بالاطمئنان وهو يؤدى هذه الفريضة الهامة فى جو روحانى مستمد من طبيعة هذه الديار المسلمة بارضها الطاهرة وما تضمه من مقدسات اسلامية على راسها الحرم المكى والمسجد النبوى الشريف وافضل ايامى تلك التى اقضيها فى المسجد الحرام او فى مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم



الوطن فى عيوننا وقلوبنا

صمت ٢٥ ساعة متصلة

● وماهى اطرف المواقف الرمضانية التى مرت بكم ؟

- المواقف كثيرة ومتباينة ولكننى اذكر هنا اننى كنت مسافرا الى الولايات المتحدة الامريكية فى رمضان وقد اضطررت للبقاء صائما لمدة تصل الى حوالى - ٢٥ ساعة - لعدم غروب الشمس طوال هذه الرحلة نسبة لتغير المواعيد حسب خطوط الطول .. وفى اليوم التالى مباشرة عدت لالمانيا وكنت مرهقا فنمت قبيل الافطار بفترة بسيطة ولم استيقظ الا بعد صلاة الفجر مما اضطرنى الى تكرار التجربة ومواصلة الصيام ليوم اخر .. واعلم انه يحق لى الافطار مادمت على سفر ولكننى فضلت تحمل العناء على ان افطر يوما من ايام هذا الشهر المبارك .

صورة افتقدها

● صورة استقرت فى ذهنك فى المجتمع الاسلامى الكبير تفتقدها هنا فى المملكة ؟

- الصورة .. هى تجمع الصائمين على مائدة الافطار فى الشارع العام وقد وجدت ذلك فى كثير من الدول العربية . وهذه الصورة وان كانت موجودة فى المجتمع السعودى الا انها مقصورة على النطاق الاسرى وفى داخل الشقق .. وهذه صورة اتمنى لو اراها فى مجتمعنا السعودى لانها تزيد من روابط الاخوة والمحبة بين الاهل والجيران .

الافطار والسحور

● مم تتكون وجبتا الافطار والسحور على مائدة الاستاذ عدنان الياس ؟

- تتكون المائدة سواء فى الافطار او السحور من معظم (الاطعمة الرمضانية) المعروفة وانا شخصيا لا يتعدى افطارى اللبن الرائب وماء زمزم والتمر وقليل من الشوربة .. وفى السحور اكتفى بالزبادى وقليل من المكرونة او الارز اضافة الى بعض حلويات رمضان .. وعموما انا ضد الاسراف فى هذا الشهر المبارك .

نعم لاستمرار الدراسة فى رمضان

● هل تؤيد استمرار الدراسة فى رمضان ام ترى ان ايقافها افضل ولماذا ؟

- انا من مؤيدى استمرار الدراسة فى رمضان حتى يدرك ابناؤنا ان هذا الشهر شهر عمل وليس مناسبة للكسل والخمول .. ويجب ان نعودهم على العمل والعطاء لهذا الوطن طيلة شهور العلم والا يجعلوا من هذا الشهر الفضيل - كبش فداء - وشماعة يعلقون عليها اخطاء اهمالهم .. ورغم قناعتى بان الذهن فى رمضان يكون اكثر تفتحا وقابلية للتلقى الا اننى ارى ان تاخير الامتحانات الى ما بعد رمضان افضل وهذا ما حرص عليه المسؤولون عن التعليم حيث لا يجد الابناء فى رمضان متسعا من الوقت للمراجعة والاستذكار .

الزير كسرناه

● وبالنسبة للابناء متى تبدأ بتعويدهم على الصوم وماهى احتياطاتكم لضمان عدم صيامهم - من وراء الزير - ؟

- عادة نبدأ بتعويد الابناء على الصوم فى سن السابعة او الثامنة ويكون ذلك على مرحلتين حيث نقدم لهم وجبة خاصة فى منتصف اليوم ثم نؤخرها قليلا وهكذا تدريجيا حتى يتمكنوا من صوم اليوم كاملا فى سن العاشرة واحيانا فى التاسعة من عمرهم . ولضمان عدم صيامهم من وراء الزير قمنا بكسره مع ارشادهم وتوجيههم بما يعنيه الصيام للمسلم وما ينتظره من اجر عظيم عند الله سبحانه وتعالى وجزاء المفطر فى رمضان وتذكيرهم بما رواه ابو هريرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم « من افطر يوما متعمدا فى رمضان لم يغن عنه صيام الدهر كله » .. وبحمد الله فان الابناء يحرصون على صيام هذا الشهر بل وحتى فى حالات المرض والسفر يرفضون الافطار .

كلمتى لهؤلاء

● ونحن نعيش ايام هذا الشهر المبارك ماهى كلمتك لهؤلاء (الوطن . الشباب . السعودى . الامة العربية والاسلامية . المجاهدون الافغان . شباب الانتفاضة) ؟

- الوطن . دائما انت فى قلوبنا وعيوننا ونحن جندك فى كل زمان ومكان .. ونسال الله ان يحفظ لنا قادة مسيرتنا ويمدهم بعونه وتوفيقه .

الشباب السعودى انتم ثروة الوطن الحقيقية .. تسلحوا بالعلم والايمان وامضوا فى طريق الحق .

الامة العربية والاسلامية . اسال الله ان يجمع الشمل صفا واحدا من اجل مواجهة قضايانا المصيرية ونشر الامن والامان فى كل انحاء المعمورة .

المجاهدون الافغان . وفقكم الله ايها الابطال وشد من ازركم .

شباب الانتفاضة امضوا فالفجر يكاد ان ينبلج . وتذكروا قول الملك عبدالعزيز والملك فيصل يرحمهما الله انه لن يحرر فلسطين الا ابناؤها .

العيد بين الماضى والحاضر

● ايام قليلة ويعيش المسلمون فرصة عيد الفطر المبارك فماذا تقول عن العيد بين الماضى والحاضر ؟

- العيد مناسبة سعيدة على جميع المسلمين وفرصة طيبة للتلاقى وانهاء اسباب الخلاف ان وجد وكان الاهل فى الماضى يحرصون على التزاور واحياء ليالى العيد اما الان فمن المؤسف جدا ان اغلب الناس انشغل بالجرى وراء مشاكل الدنيا .. واصبح الهاتف هو الوسيلة لتبادل التهانى .. ولا يتجمع الاهل فى نطاق ضيق "

كلمة اخيرة

● هل من كلمة اخيرة نختتم بها هذا اللقاء ؟

- ونحن نعيش هذه الايام المباركة استعدادا لاستقبال عيد الفطر المبارك يسرنى ان ارفع اسمى ايات التهانى والتبريكات الى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى وكل افراد العائلة المالكة الكريمة والشعب السعودى النبيل بل والى كل افراد الامة العربية والاسلامية سائلا المولى عز وجل ان يعيد علينا جميعا هذه المناسبة الكريمة بالخير والسعادة



احرص على الخضرة فى المنزل والمكتب لانها تبعث الهدوء فى النفس

افضل الايام تلك التى اقضيها فى الحرم المكى والمسجد النبوى الشريف

اجرى الحوار
عبدالله عباس
أميمة محمد احمد
تصوير :
محمد عوض

وللابن رأى

● وننتهز فرصة وجود . لؤى . الابن الاكبر للاستاذ عدنان الياس فنساله عن بدايته مع الصيام ورايه فى استمرار الدراسة خلال شهر رمضان حيث انه طالب فى الصف الثانى ثانوى بمدارس الثغر النموذجية .

- يقول لؤى : اتذكر اننى بدات اول تجربة لى مع الصيام عندما كان عمرى سبع سنوات وقد افطرت حينها قبل انتهاء اليوم .

قلت له : . يعنى افطرت من وراء الزير . فقال . لا بل من امام الثلاجة . .. ولكننى اصريت على اكمال صيامى فى اليوم التالى والايام التى تليه مستعينا فى ذلك بالله سبحانه وتعالى وتوجيهات الوالد .

الجانب الآخر

وحتى تكتمل الصورة عن اسرة الاستاذ عدنان محمد عطا الياس كان لابد من اللقاء بالسيدة . ام لؤى . وهى سيدة مثقفة تهوى القراءة والاطلاع المستمر فضلا عن كونها ربة منزل تحرص على ان تشرف بنفسها على احتياجات الزوج والابناء وتقول ان وجود الخادمة لا يعنى انصراف الزوجة عن شؤون الزوج والابناء

أم لؤى : على ربة البيت دور اساسى وهام فى ترسيخ مفهوم الترشيد

تجربة ممتعة ومفيدة

● السيدة . ام لؤى . نود ان نتعرف على اول تجربة لك مع الصيام متى كانت .. وما مدى الاستفادة من هذه التجربة ؟

- كان ذلك ابان دراستى فى المرحلة الابتدائية بالصفوف الاولى .. وقد صمت اول مرة حتى منتصف النهار .. وبدات تدريجيا ازيد المدة حتى تمكنت بحمد الله من صوم اليوم كاملا .. وقد كانت تجربة ممتعة احسست معها باننى اصبحت كبيرة وقادرة على تحمل الصيام والصبر عليه .

الطهر والبراءة .. وفرحة الطفولة

● فوانيس رمضان بماذا تذكرك ؟

- فوانيس رمضان تعبير خاص بالاطفال عن الفرحة بقدوم هذا الشهر الكريم لذلك فانا ارى فيها الطهر والبراءة وفرحة الطفولة . ولئن كانت هذه الفوانيس قد اختفت فى مجتمعنا الا انها لاتزال موجودة فى بعض الدول الاخرى وفى مقدمتها مصر .

دورنا هو الاهم

● يقال ان بعض التجار يبيع . الهواء والخيال . باسم اللامنطق فى شهر رمضان فما رايك ؟

- هذا صحيح حيث يعمد بعض التجار الى استغلال تكالب الناس على الطعام .. ولكن يبقى دورنا نحن هو الاهم فى تحديد ما نشتريه وما ندعه .

دور اساسى وهام لربة البيت

● ظاهرة الطبخ الكثير واعداد اصناف مختلفة من الاطعمة على مائدة الفطور والسحور كيف يمكن تلافيها وتعميق مفهوم ترشيد الاستهلاك فى مجتمعنا ؟

- هذه الظاهرة موجودة فى كل بيت حيث يقول الناس بان خيرات رمضان كثيرة . ولكن هذا لا يعنى ان نملأ المائدة بمختلف انواع الماكولات ولا ناكل منها الا القليل وعلى ربة البيت دور اساسى وهام فى ترسيخ مفهوم الترشيد بحيث لا نطبخ الا فى حدود ما نحتاجه من مختلف الانواع دون اسراف حيث ان من اهم اهداف هذا الشهر المبارك تذكير المسلم باخوة له من الفقراء يرون الطيب من الطعام ولا يقدرون على شرائه لانهم لا يملكون ثمنه .

الوجبة الصحية المتكاملة

● طلب منك تحديد الاطباق التى يجب ان تكون على مائدة السحور بحيث تكون بمثابة الوجبة الصحية المتكاملة .. فبماذا تنصحين ؟

- وجبة السحور يجب ان تكون مفيدة وتشتمل على جميع العناصر التى يحتاجها الجسم مثل السلطة والزبادى واللحم بالاضافة الى الخضار والفاكهة مع تجنب الاصناف التى تزيد من احتمالات العطش اثناء النهار .

المكتبات المدرسية تؤدى دورها .. ويتبقى الاشراف على اختيار نوعيات الكتب

القراءة .. والمكتبات المدرسية

● كيف نعمق حب القراءة لدى طالبات المدارس ؟.. وهل تعتقدين بان المكتبة المدرسية ادت دورها المطلوب ؟

- حب القراءة يجب الا يقتصر على فئة دون غيرها . بل يجب ان يكون ذلك موجودا لدى كل الناس على اختلاف مستوياتهم وفئات اعمارهم .. وعلى كل والدين ان يحرصا على غرس حب القراءة لدى ابنائهما وان يختارا لهم الكتب التى تتفق مع سنهم وتنمى وعيهم الفكرى

اما بالنسبة لطالبات المدارس فيجب ان تكون لهن مكتبة تحتوى على ما يحتجن اليه من مراجع وكتب وان تخصص جائزة سنوية لافضل بحث تقدمه الطالبة عن الكتب والموضوعات التى قراتها طيلة العام .

وقد ادى بعض المكتبات المدرسية الدور المطلوب ولكن يجب ان تكون هناك لجان تشرف على اختيار انواع الكتب التى ينبغى ان تتضمنها هذه المكتبات .

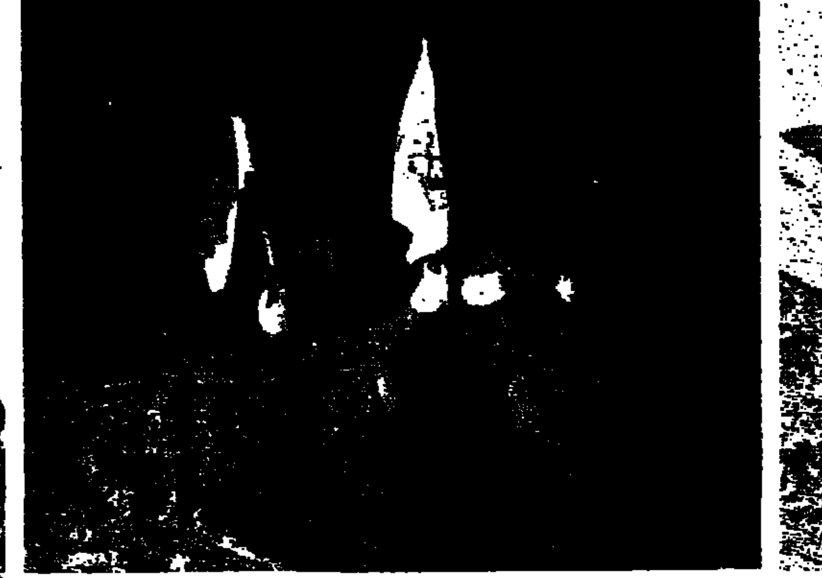
العطاء قمة الحب

● متى تدرك المراة . ان العطاء حب . ؟

العطاء من طبيعة المراة منذ الخليقة الاولى لان طبيعة تكوينها تجعلها تعطى من دون حدود فالام تعطى لابنائها وزوجها وجميع من حولها من الحب دون تحديد .. ودون انتظار لمقابل لانها تعتبر ذلك واجبا عليها والعطاء هو قمة الحب









● دبابة ام ٤٧ وقعت في قبضة مقاتل جيش التحرير الوطني الايراني .

« المدينة » تكشف تفاصيل احصائيات وصور خاصة عن هجوم جيش التحرير الوطني الايراني المعارض ضد مواقع قوات الخميني :

المقاومة

الايرانية تكبد جيش الخميني افدح هزيمة بعد معركة دامت ٢٤ ساعة داخل الاراضي الايرانية



● النساء المقاتلات يحرسن الاسرى

العراق IRAQ IRAN ايران

باريس ـ مكتب « المدينة » :

في يوم ٢١ مارس الماضي شنت قوات تابعة لجيش التحرير الوطني الايراني الذي تاسس في يونيو ١٩٨٧ ليكون الذراع المسلح للمقاومة الايرانية التابعة لمنظمة « مجاهدين خلق » ، شنت ما اجمع كل المراقبين العسكريين اكبر هجوم ضد جيش الخميني داخل ايران .. وقد حصلت « المدينة » على احصائيات وصور خاصة بهذا الهجوم الذي اطلق عليه اسم « عمليات الشمس الساطعة » . ننشرها ولاول مرة .

وقد اسفر هذا الهجوم الذي شنه ١٥ لواء قتاليا تابعا لجيش التحرير الوطني الايراني ضد الفرقة ٧٧ التابعة للخميني والمسماة ٧٧ خراسان الى الغرب من مدينة شوش الواقعة في محافظة خوزستان وفي جبهة امتدت مسافتها ثلاثين كيلومترا « انظر الخارطة » . عن مقتل اكثر من ٢٠٠٠ من افراد قوات خميني وجرح ١٥٠٠ آخرين ووقوع ٥٠٨ منهم في الاسر ، كما وقع في قبضة مقاتلي جيش التحرير ما يعادل اكثر من ١٠٠ مليون دولار من الاسلحة والذخائر نقل جانب منها الى المواقع الخلفية للجبهة في حين تم تدمير الجانب الآخر في ساحة المعركة . كما دمرت تدميرا تاما العشرات من القواعد والالاف من مواقع القيادة ومرابض المدفعية والمواقع الجماعية والانفرادية ونقاط الحراسة الكائنة على امتداد منطقة العمليات . وقد شارك في هذا الهجوم ايضا لواء مدرع مستحدث ولواءان مستقلان للنسوة .

وقد تواصلت المعركة التي وقعت في منطقة استراتيجية ـ بترولية لمحافظة خوزستان على مدى اكثر من ٢٤ ساعة وبالقرب من الطريق الاستراتيجي دزفول ـ فكة ـ عمارة . وفي منطقة بلغت مساحتها اكثر من ٦٠٠ كيلومتر . واسفرت عن تدمير ٩ كتائب تابعة للفرقة ٧٧ خراسان لجيش الخميني وكتيبة دبابات وكتيبتين مدفعيتين وكتيبة جندرمة ومقر القيادة بالاضافة الى اسر عدد من الضباط .

واشتملت الغنائم التي وقعت بين ايدي مقاتلي جيش التحرير الوطني الايراني وقيمتها مائة مليون دولار من الذخائر والاسلحة ـ علاوة على تلك التي تم تدميرها ـ اشتملت على ٤ دبابات ام ٤٧ مع كافة الاجهزة الخاصة بها ورشاشة كاتيوشا وعجلة مدرعة و ٥ مدافع عيار ١٠٦ مم و ١٠ مدافع ١٨٢ عيار ١٠٨ مم و ٤٥ هاونا بانواعه المختلفة و ٧٠ راجمة للصواريخ ار بي جي و ٧٥٠ بندقية وكلاشنكوف و ٣٥ رشاشة ثقيلة و ١٠ راجمات صواريخ اخرى ومدفعين مضادين للجو ذي الاربعة انابيب و ٦ رشاشات عيار ٥٠ مم ، و ١١ سيارة جيب قيادة ، وسيارتي اسعاف، و ٤ آليات شاحنات قادرة على حمل عشرة اطنان ، و ٥٠٠ صاروخ ار بي جي و ٣٨ منظارا من مختلف المنظارات العسكرية واكثر من مائة هاتف ميداني وبدالة تليفون و ٣٠ جهازا لاسلكيا وغيرها .

قتل واسر وجرح الاف الجنود والضباط وغنائم قيمتها مائة مليون دولار من الاسلحة والذخائر



● قوات الخميني تكبدت خسائر فادحة .





الثوار الاريتريون يقطعون الكهرباء عن اسمرا

نيروبي - رويتر - قال مسافرون امس الثلاثاء ان ثوارا في مقاطعة اريتريا بشمال اثيوبيا قطعوا امدادات الكهرباء عن اسمرا عاصمة المقاطعة



واستولوا على جبل مطل على الطريقين الرئيسيين الى المدينة .

وقال المسافرون لرويتر في نيروبي ان الكهرباء تقطع عن المدينة نهارا منذ ان دمر الثوار حوالى تسعة ابراج ومحولات كهربائية في منتصف ابريل الماضي .

واضافوا قولهم ان جبل راسي عادي الاستراتيجي الذى يبلغ ارتفاعه ٢٫٥٥٠ مترا ويبعد ١٣ كيلومترا شمال غربي اسمرا قد سقط في ايدي ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في السابع من ابريل الماضي .

وقالوا ان طائرات ميج وطائرات هليكوبتر تقوم بطلعات قتالية يوميا من مطار اسمرا وان صوت القتال يسمع بوضوح في المدينة .

وكان راديو اديس ابابا قد قال يوم الاثنين ان القوات الحكومية قضت على اكثر من ٧٠ في المائة من قوة للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا كانت تحاول الاستيلاء على بلدة كيرى التى تبعد ٧٠ كيلومترا شمال غربي اسمرا في اوائل ابريل الماضي .

مجلس الامن يندد باستخدام الاسلحة الكيماوية

الامم المتحدة - كونا - ندد مجلس الامن الدولى بشدة باستخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية ودعا الى فرض رقابة مشددة على تصدير منتجات كيماوية الى العراق وايران اللذين يخوضان حربا ساخنة منذ عام ١٩٨٠ .

وقد صوت اعضاء مجلس الامن الـ١٥ بالاجماع على هذا القرار لدى مناقشة موضوع استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية الليلة قبل الماضية .

ودعا مشروع القرار الدولى كلا من العراق وايران الى الامتناع عن استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب الدائرة بينهما .

وكانت المانيا الغربية قد اقترحت عقد جلسة خاصة في مجلس الامن لمناقشة استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية .

وشدد مشروع القرار على ان بروتوكل جنيف لعام ١٩٢٥ يمنع بشدة استخدام الغازات الخانقة والسامة والمواد الجرثومية في الحروب .

وكان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد ارسل فريقين دوليين الى بغداد وطهران بناء على طلبهما للتحقيق في اتهامات متبادلة باستخدام اسلحة كيماوية في الحرب الدائرة بينهما .

من جهة اخرى ذكر مصدر مسؤول في شركة لويدز للتامين بلندن ان شركته ومجموعة من شركات التامين الدولية تلقت تاكيدات من الولايات المتحدة باستمرار الهدوء الذى تشهده منطقة الخليج على صعيد الملاحة البحرية بعد المواجهة المباشرة التى جرت قبل اسبوعين بين البحرية الامريكية والزوارق الايرانية في مياه الخليج .

وقال ارنولد اندرسون احد كبار الخبراء في لويدز والمستشار لعدد من شركات التامين في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة امس انه رغم هذا التطمينات الامريكية فان احتمالات تدهور اوضاع امن الملاحة في المنطقة واردة في ظل الاحتكاكات الايرانية الامريكية مما يدفع شركات الملاحة الى عدم التسليم بان الاوضاع قد هدأت وانه ليس هناك خطورة .

واضاف ان خبراء شركات التامين لن يترددوا في رفع رسوم التامين على السفن التجارية التى تعمل في الخليج اذا ما واجهت الملاحة التجارية اخطارا مشابهة لتلك التى حدثت من اسبوعين مشيرا الى ان الشركات جندت عددا من المختصين لمراقبة التطورات في المنطقة .

أخبار مضغوطة

وزير الخارجية اليابانى يزور الشرق الاوسط

● طوكيو - كونا - افادت مصادر يابانية وثيقة الاطلاع امس ان وزير الخارجية سوسكي اونو سيقوم بجولة شرق اوسطية بعد القمة الامريكية السوفيتية المقبلة في موسكو مباشرة

وذكرت المصادر ان الاردن ومصر والاراضي المحتلة ستكون من بين الدول الشرق اوسطية التى سيزورها اونو رسميا في يونيو القادم .

وسيكون اونو اول وزير يابانى يزور القدس المحتلة حتى الان على رسميين بمستوى نواب وزراء

جروميكو يزور رومانيا

● موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الرئيس السوفييتى اندريه جروميكو غادر موسكو امس متوجها الى رومانيا في زيارة رسمية لها

واضافت الوكالة قولها ان الرئيس جروميكو يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من الزعيم الرومانى نيكولاى تشاوتشيسكو وكان في وداعه بمطار موسكو السيد ايجور ليجاتشيف الرجل الثانى في الكرملين ومسؤولون سوفييت اخرون

السويد تساهم فى حل مشكلة الشرق الاوسط

● تونس - واس - اعلنت السويد مساء امس الاول رغبتها القيام بدور فعال بالتعاون مع دول الشمال لحل مشكلة الشرق الاوسط جاء ذلك خلال اجتماع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع بجرفير المبعوث الخاص لوزارة الخارجية السويدية .

وجدد المبعوث السويدى ادانة حكومته الممارسات التعسفية الصهيونية وتاييدها لحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الوطنية وتاييدها لعقد مؤتمر دولى تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى

مسؤول سوفييتى كبير يزور الكويت

● الكويت واس وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفيتية ميخائيل ستينكو في زيارة تستغرق عدة ايام .

وسيجرى المسؤول السوفييتى خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الكويتيين تتركز على الاوضاع في منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات بين البلدين .

وكان ستينكو قد غادر عمان في وقت سابق الليلة الماضية بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة .

تعيين سفير امريكى جديد فى الجزائر

● واشنطن - واس - اعلن البيت الابيض الليلة قبل الماضية عن تعيين كريستوفر كوكس سفيرا للولايات المتحدة لدى الجزائر خلفا للسفير السابق لكريج جونستون .

وينتظر ان يوافق مجلس الشيوخ على تعيين كوكس بعد ان وافق الرئيس ريجان على ذلك .

وقد شغل كوكس مناصب دبلوماسية عدة على مدى عشرين عاما في كل من المغرب وليبيا ولبنان .

وكان السفير الجديد يشغل في الفترة من ١٩٧٩م وحتى ١٩٨١م نائبا للسفير في الجزائر كما عمل منذ عام ١٩٧٦م ولمدة ثلاث سنوات كضابط للشؤون العامة بالسفارة الامريكية بالجزائر

تصادم بين سفينتين صينية وامريكية

● بكين - ا ف ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان ١٧ صيادا صينيا اعتبروا في عداد المفقودين بعد ان اصطدمت سفينتهم يوم الجمعة الماضي بسفينة شحن امريكية امام سواحل اقليم جيانغسو شرقى البلاد .

واكدت الوكالة الصينية نقلا عن وزارة المواصلات ان سفينة الشحن الامريكية « بريزيدنت موبرو » غادرت مكان الحادث من دون ان تنتشل غرقى سفينة الصيد الصينية .

واوضحت الوكالة ان وزارة الخارجية الصينية لفتت نظر سفارة الولايات المتحدة في بكين الى هذا الامر وان الصين تحتفظ لنفسها بالحق في تقديم مذكرات اخرى .

الملك حسين : مشاركة مصر فى القمة العربية مطلب أردنى

الأردن يقترح انشاء فيلق عربى من ثلاث فرق

المنظمة تعرض مشاركة مصر فى وفد مشترك

مفهوم المؤتمر الدولى لا يزال غير واضح

عمان (كونا) اكد العاهل الاردنى الملك حسين ان الاردن لن يمثل الشعب الفلسطيني ولن يتفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية وليس بديلا عنها في مفاوضات السلام المحتملة في الشرق الاوسط في اطار المؤتمر الدولى .

وقال الملك حسين في مقابلة خاصة مع وكالة فرانس برس بثتها امس ان موقف الاردن ليس بجديد وقد انطلق من قرار قمة الرباط ١٩٧٤ التى اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى للشعب الفلسطيني .

وجدد وقوف الاردن الى جانب القضية الفلسطينية مشيرا الى ان الاردن جاهز ليعمل ما بوسعه لخدمة ابناء فلسطين لينالوا حقهم على ترابهم الوطني ولكن بما ان القضية هي قضية فلسطين لابد ان يتحمل الجانب الفلسطيني مسؤوليته في اطار المؤتمر الدولى ويؤدى واجبه .

وفيما يتعلق بمشروع تشكيل وفد أردنى فلسطيني مشترك كشف الملك حسين بأن منظمة التحرير الفلسطينية عرضت على مصر ان يذهبا معا في وفد مشترك الى المؤتمر الدولى .

واوضح ان موقف القيادة المصرية كان (موقفا سلبيا) من هذا الاقتراح اذ شعر المصريون بانه قد يؤدى الى شيء من سوء الفهم في وقت ننسق فيه مع مصر ومع سوريا ونتبادل المعلومات حول كل جديد كما نضع منظمة التحرير في الصورة باستمرار .

واكد الملك حسين بأن مفهوم المؤتمر الدولى لا يزال غير واضح حتى الآن لدى الولايات المتحدة . واشار الى ان الجانب العربي مع مؤتمر فعال ومؤثر لا يعترض على ما يتم الاتفاق عليه ولا يفرض حلولا .

لكن لابد ان يستمر في مساعدة جميع أطراف النزاع للوصول الى الحل المرجو .

وذكر ان مطلب مشاركة مصر في القمة العربية الطارئة مطلب اردنى . فمصر لا تستطيع ان تستغنى عن امتها ولا يستطيع العرب الاستغناء عنها .

وحول عقد القمة العربية الطارئة المقررة في السابع من الشهر المقبل في الجزائر قال الحسين بأن العملية تحتاج لمزيد من المشاورات والاتصالات .

وحذر الحسين من انفجار الوضع في المنطقة عاجلا ام آجلا في حال عدم التوصل الى حل عادل ومقبول . ودعا العرب الى ضرورة التنبه الى خطورة الوضع وتنظيم انفسهم قبل التحدث عن مواقف الآخرين .

وفيما يتعلق بالاقتراح الذى تقدم به لتشكيل قوة عربية مشتركة قال الملك حسين انه طرح هذا الموضوع على عدد من القادة العرب وخاصة خلال القمة الطارئة التى عقدت في عمان في نوفمبر الماضي .

وقال ان الفكرة التى طرحها تتعلق بإنشاء فيلق عربي مؤلف من ثلاث فرق وأعرب عن استعداد الاردن رغم ما يجابه من تحديات للاسهام بثلث او نصف قواته العسكرية لتشكيل قوة عربية لها وزن .

ودعا الى ضرورة ان تتدرب القوات المشاركة او تتهيأ وتكون جاهزة للقيام بأي واجب عند الطلب لمواجهة اي خطر تتعرض له الأمة العربية في اي جزء من اجزائها وتكون هذه القوة مؤسسة على ميثاق الجامعة العربية واتفاق الدفاع المشترك ويمكن ان يكون تعداد هذه القوة ثلاثين الف رجل .

وفيما يتعلق باقتراح تشكيل القوة العربية المشتركة قال الملك حسين بأن التعامل مع هذه المسالة يجب ان يكون من منطلق واقعي .

وقال انه لا يمكننا ان ننظر الى العالم العربي ككل ونقول انه بالامكان مشاركة الجميع في انشاء هذه القوة مشيرا الى انه لابد ان يكون افراد هذه القوة قوات متجانسة من حيث التسليح والمستوى ثم نضع اعلى الشروط للانتساب الى هذه القوة من حيث تدريبها وتسليحها وتجهيزها .

واوضح الملك حسين بأن المفهوم الأردنى لتشكيل وفد مشترك اردنى فلسطيني يعنى وفدا فلسطينيا وآخر اردنيا يذهبان تحت مظلة وفد مشترك فيمثل الوفد الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية ويمارس المسؤوليات التى تقع عليه ويبحث الوفد الاردنى قضايا تتعلق بارض اردنية محتلة في الضفة الشرقية وهذا واقع .

وقال ان الاردن وباعتباره دولة مواجهة سوف يبحث قضايا كثيرة أخرى منها البعد المائى على سبيل المثال وعشرات القضايا المماثلة التى تهم كل الاخوة العرب المعنيين المحيطين باسرائيل وفلسطين .

وفيما يتعلق بالدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط والجولة الجديدة التى سيقوم بها وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز في المنطقة قال الحسين : أنا ومنذ فترة طويلة غير مرتاح للموقف الامريكى وغير مرتاح لما لمسته شخصيا من التوافق واللقاء بين اليمين المتطرف الاسرائيلى واليمين الامريكى اذا جاز الوصف .

واستطرد : ولكن علينا ان نستمر في حوارنا مع الجانب الامريكى مثلما نستمر في حوارنا مع الدول المؤثرة في هذا العالم وبصفة خاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن .

وأشار العاهل الاردنى الى ان الموقف السوفييتى اقرب الى موقفنا وهو في الواقع متطابق مع الموقف العربي في حين يختلف موقف الولايات المتحدة الى حد كبير عن الموقف الذى تبلور في اذهان الكثيرين في هذا العالم وليس الاتحاد السوفييتى وحده .

وأعرب عن اعتقاده بعدم وجود مشكلة بالنسبة لأوروبا الغربية والصين الشعبية ولا بالنسبة لغالبية الدول في هذا العالم .



الملك حسين

مشروع لمجلس الامن حول الاعتداءات الاسرائيلية

الامم المتحدة - واس - ادان مشروع قرار قدم لمجلس الامن الدولى الليلة قبل الماضية ما قامت به القوات الاسرائيلية مؤخرا من غزو لجنوب لبنان .

وابدى مشروع القرار قلقه الشديد لتدهور الحالة في جنوبى لبنان نتيجة هذا الغزو وما سببته من خسائر بشرية فادحة وتشريد للسكان المدنيين وتدمير منازلهم .

وكرر مشروع القرار الذى تبنته الجزائر والارجنتين وزامبيا والسنغال ونيبال ويوغسلافيا دعوته الى انسحاب جميع القوات الصهيونية على الفور من الاراضي اللبنانية ودعا الى وقف جميع الاعمال التى تنتهك سيادة لبنان وامن سكانه المدنيين .

وطلب القرار المقدم الى مجلس الامن من الامين العام للامم المتحدة ان يواصل مشاوراته مع حكومة لبنان وغيرها من الاطراف المعنية مباشرة لتنفيذ هذا القرار .

سوار الذهب يحذر من حملات التنصير فى افريقيا

ابوظبي (ق ن ا) حذر المشير متقاعد عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية من ان حملات التنصير في افريقيا قد امتدت الى المسلمين انفسهم بعد ان كانت قاصرة على الوثنيين فقط .. وقال ان ما ساعد على ذلك الجفاف والمجاعة التى ضربت شرق وغرب افريقيا وبعض أواسط افريقيا .

ونبه المشير سوار الذهب خلال لقائه الليلة قبل الماضية بالجالية السودانية بابوظبي الى ان معظم الذين تاثروا بالمجاعة في اثيوبيا كانوا من المسلمين حيث نشطت في أوساطهم حملات التنصير مستغلة هذه الظروف ومستخدمة الامكانات المادية الضخمة لتحقيق أهدافها .

وأوضح ان اكثر من ٧٤ مجلة أسبوعية للتبشير تصدر في افريقيا وان احداها ذكرت ان مبلغا يفوق ثمانية مليارات دولار من اصل ٣٥ مليار دولار يصرف سنويا في افريقيا على حملات التنصير وقال ان افرادا مدربين يشرفون على هذه الحملات وان نحو ٩٠٠ الف شخص تم ادخالهم في الديانة المسيحية ممن لا يجدون الاكل والشرب وفي غياب المساعدات والدعوة الاسلامية في افريقيا .

وركز سوار الذهب على ان حملات التبشير في افريقيا وغيره تمثل التحدى الذى تتصدى له منظمة الدعوة الاسلامية التى قال انها تعمل بتجرد وبعيدة كل البعد عن اي نشاط سياسى ويهدف رفع شأن المسلمين الذين لا يتحدثون العربية ونشر الدعوة الاسلامية في افريقيا وجنوب السودان ورفض حملات التبشير المسيحى .

نزوح ٢٠٠ ألف شخص من بيروت الجنوبية هربا من المعارك

حركة « أمل » تتهم بعض عناصرها بالتواطؤ مع حزب الله

بيروت (ق ن ا) طوقت اللجان المشتركة اشتباكا محدودا وقع فجر امس بين عناصر من حركة « امل » وعناصر من « حزب الله » بمنطقة الضاحية الجنوبية لبيروت بعد تثبيت قرار لوقف اطلاق النار بينهما امس الاول وسادت حالة من الهدوء الحذر امس في احياء الضاحية الجنوبية بعد انتشار اللجان الميدانية التى تضم ممثلين عن حركة امل وعن حزب الله وعن المراقبين السوريين لحفظ الأمن وتثبيت وقف اطلاق النار بينهما امس الاول وسادت حالة من الهدوء الحذر امس في احياء الضاحية الجنوبية بعد انتشار اللجان الميدانية التى تضم ممثلين عن حركة امل وعن حزب الله وعن المراقبين السوريين لحفظ الامن وتثبيت وقف اطلاق النار منعا لتجدد الاشتباكات .

وقد تمركزت هذه اللجان في خمسة مواقع هي حارة حريك والغبيرى وحي ماضي وشارعي الحجاج ومارون مسك بعد انسحاب عناصر الطرفين المتنازعين الى مواقعهم السابقة قبل الاشتباكات .. كما تم ازالة السواتر الترابية .

بينما لم يعد السكان الذين نزحوا عن منازلهم في الضاحية الجنوبية خلال الايام الماضية باتجاه بيروت ومناطق الجنوب والبقاع والذين قدر عددهم بحوالى « ٢٠٠ » الف شخص خوفا من تجدد الاشتباكات وبانتظار التاكد من توقفها نهائيا .

وابلغت مصادر امنية وكالة رويتر صباح امس انه رغم توقف اطلاق النار بشكل شبه شامل فان حركة النزوح عن ضواحي بيروت الجنوبية كانت مستمرة خلال الليل وصباح امس لان المواطنين في مناطق الاشتباكات متخوفون من تجدد القتال .

وقالت المصادر الامنية لرويتر ان حوالى ٦٠ بالمائة من سكان ضواحي بيروت الجنوبية البالغ عددهم نحو ٦٠٠٫٠٠٠ مواطن قد فروا من مناطق القتال الى اماكن اكثر امنا .

وقالت المصادر الأمنية لرويتر ان عدد قتلى الاشتباكات ارتفع منذ اندلاعها يوم الجمعة الماضي الى ١٢٥ شخصا بينما بلغ عدد الجرحى حوالى ٤٠٠ شخص .

واشعلت الاشتباكات حرائق في عدد من المبانى فيما حوصر الوف المدنيين في الملاجيء .

وقالت المصادر الامنية ان حزب الله لا يزال يسيطر على معظم المناطق التى ضمها الى سيطرته في بداية القتال لكن المصادر قالت انه واجه قبل التوصل الى وقف اطلاق النار ضغطا عسكريا من مقاتلى حركة امل في محاولة منهم لاسترداد مواقعهم .

وحث العميد غازى كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان المتصارعين على وقف النار والا فان دمشق ستتخذ ما وصفه بإجراءات اكثر حسما . ولم يدل العميد كنعان بمزيد من التفاصيل .

وقالت مصادر شيعية امس ان بعض مكاتب حركة امل التى باتت تحت سيطرة حزب الله قد سلمت دون قتال في بداية الاشتباكات .

وقال مصدر اعلامى في حزب الله في بيان نشرته الصحف امس ان مبادرة اخوتنا في حركة امل الذين انتبهوا الى القاء سلاحهم والتآخى مع اخوانهم في حزب الله في بعض المناطق ازعجت زعيم حركة امل .

وقالت هذه المصادر ان التحقيقات التى اجرتها حركة امل اشارت الى ان عناصر منها متعاطفة مع حزب الله سلمت المراكز التابعة لها الى حزب الله بشكل طوعى .

وأعربت مصادر اسلامية وسياسية عن اعتقادها ان بعض الرهائن الأجانب الاثنين والعشرين قد يكونون نقلوا من الضاحية الجنوبية حيث ذكر انهم محتجزون هناك الى سهل البقاع بشرق لبنان على الارجح وهو معقل لمؤيدى حزب الله .

لكن شهود عيان في احد احياء ضواحى بيروت الجنوبية قالوا ان بعض الرهائن شوهدوا ينقلون امس الاول من مكان احتجازهم الى مكان آخر في المنطقة ذاتها اكثر امنا من مكان احتجازهم السابق .



■ عن الدستور الاردنية

تكثيف الجهود الفلسطينية بشأن المؤتمر الدولى

الشارقة ـ كونا ـ قال المستشار الاعلامى لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابوشريف فى حديث نشر هنا امس ان الرسالة التى نقلها السفير السوفييتى فى بغداد الى السيد ياسر عرفات تتضمن مسائل مهمة وتتعلق بالجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولى .

واضاف فى حديثه لصحيفة الخليج ان منظمة التحرير ستبادر الى تكثيف اتصالاتها الدولية بشأن المؤتمر الدولى وان رئيس الدائرة السياسية فى المنظمة السيد فاروق قدومى سيقوم قريبا بجولة فى عدد من العواصم الاوروبية لهذا الغرض .

وحول الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الامريكى جورج شولتز الى المنطقة قال ابوشريف : ان الادارة الامريكية سوف لن تحصل على اى نتائج حقيقية ولن تقرب من ساعة السلام فى المنطقة ما دامت تحاول التملص من التعاطى مع جوهر المشكلة وتتجاهل حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة والمعترف بها على الصعيد العالمى .

الشيخ عبدالله الأحمر لـ « المدينة »

المملكة أفضل من يخدم الاسلام والمسلمين

● جدة/ خالد السيف

اكد الشيخ عبدالله حسين الاحمر عضو المجلس الاستشارى وعضو اللجنة الدائمة بالجمهورية العربية اليمنية عمق العلاقات بين المملكة واليمن ووصفها بانها متينة وقال فى حديث خاص ان العلاقات السعودية اليمنية علاقات قوية حيث انها تتطور دائما ونسعى جاهدين لتطورها لاننا نسعى الى هدف مشترك هو توحيد الصفوف العربية وقال اننى انتهز هذه الفرصة لاعبر نيابة عن حكومة وشعب اليمن عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة على كافة المساعدات التى قدمت لليمن منذ استقلالها وحتى الآن والتى كان لها الاثر الايجابى فى نفوس الشعب اليمنى وتشهد العلاقات بين البلدين تطورا ملموسا خلال السنوات القادمة فى شتى المجالات الزراعية والاقتصادية والسياسية لاننا نؤمن بالدور الاسلامى والرائد الذى تقوم به المملكة من اجل توحيد الصفوف العربية وحول قرار المملكة بقطع علاقاتها مع ايران اشار الشيخ عبدالله ان ما قامت به المملكة هو عين الصواب لان المملكة العربية السعودية عانت وصبرت وتحملت كافة الاساءات والاعمال الايرانية وكان اخرها الاعمال الغوغائية حتى حج عام ١٤٠٧هـ وما قامت به ايران يعد مخالفا للاسلام والشريعة الاسلامية لان اقامة المظاهرات امام بيت الله الحرام امر حرمه الله على عباده وان هذا القرار لابد من تنفيذه خصوصا بعد التحركات الاخيرة التى قامت بها ايران ليكون رادعا لها .

وأكد الشيخ الاحمر ان المملكة هي افضل من يقوم بخدمة الاسلام والمسلمين حيث اقامت العديد من المشروعات وشقت الطرق فى المشاعر المقدسة ومكة المكرمة وكل هذه بفضل جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وحكومته الرشيدة التى تبذل كافة الجهود وتوفر المادة من أجل راحة الحجاج وضيوف بيت الله الحرام وهذا ان دل انما يدل على المحافظة على الرسالة المحمدية واننى اؤكد وادعو كافة الدول بأن تشكر هذه البلاد على ما تقدمه من خدمات للاسلام والمسلمين .

وحول الموقف الايرانى المتعنت من تحديد نسبة الحجاج وما يمثله من خروج على اجماع العالم الاسلامى قال الشيخ عبدالله الاحمر ان ايران فى كل مواقفها متعنتة وهذا ما دعا وحتم على المملكة قطع العلاقات معها كما ان تعنت ايران جعل الحرب العراقية الايرانية تمتد طويلا طوال السنوات الماضية

وهي حرب خاسرة بلا شك يدفع ثمنها الابرياء من نساء واطفال وآباء . كما جعل ايران لا تلتزم بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وهذا يمثل خروجا عن اجماع العالم الاسلامى الذى يسعى جاهدا لايقاف هذه الحرب . وادعو فى هذا الشهر الفضيل ان تعود ايران الى صوابها .



عبدالله الاحمر

فى مؤتمر صحفى عرفات يؤكد :

تهديدات امريكية جديدة ضد منظمة التحرير الفلسطينية

تلقينا تقريرا امريكيا يحمل منظمة التحرير مسؤولية اى عمليات ضد المدنين الامريكيين

بغداد ـ كونا ـ ا ف ب ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس فى بغداد ان منظمة التحرير اتخذت تدابير امنية احترازية فى كل مكاتبها اثر تهديدات امريكية جديدة .

ووزع الزعيم الفلسطينى خلال مؤتمر صحفى عقده فجر امس نسخة عن تعميم اكد فيه انه صادر عن الادارة الامريكية ويعلن فيه المسؤولون الامريكيون ان عرفات قد يكون وافق شخصيا على شن سلسلة من الهجمات على الرعايا الامريكية والمصالح الامريكية فى الخارج .

وقال ان الخطير فى ذلك التعميم الرسمى الامريكى انه يدعى ان الاخطاء المتوقعة ستنتج عن عمليات فدائية يوافق عليها ويدعمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات كما ان ذلك التنبيه يحمل مسؤولية اية هجمات يتعرض لها المدنيون الامريكيون والمصالح الامريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية التى يتهمها التنبيه الامريكى بالتخطيط لهجمات انتقاما لاستشهاد القائد خليل الوزير (ابوجهاد).

وقال بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقاه مكتب وكالة الانباء الكويتية ـ كونا ان المنظمة ترى فى هذا الموقف الرسمى الامريكى مؤشرا خطيرا للغاية ودليلا جديدا على نوايا امريكية لاعمال عدائية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها كما ترى فيه استمرارا للموقف السياسى الامريكى العدائى للشعب الفلسطينى ولممثله الشرعى الوحيد منظمة التحرير ذلك الموقف الذى داب على تغطية جرائمه وعدائه الدائم لشعبنا بادعاء زائف ومغرض يصف نضال الشعب الفلسطينى بالارهاب ويتهم قيادته بالتحضير لعمليات ارهابية فى حين هم الذين من يدعمون هذا الارهاب الاسرائيلى الرسمى المنظم بما فى ذلك الاسلحة الامريكية المستخدمة والطائرات من المصانع الامريكية التى تقتل اطفالنا ونساءنا وتقتل شعبنا فى فلسطين المحتلة وجنوب لبنان وضد الشعب اللبنانى وذكر البيان ان جريمة اغتيال القائد « ابوجهاد » تؤكد مرة اخرى ان الارهاب الاسرائيلى هو ارهاب دولة منظم وبقرار مع سبق الاصرار والترصد .

كما اكدت المنظمة انها اذ تذكر الراى العام الامريكى بدورها فى تامين سلامة العديد من المواطنين الامريكيين اكثر من مرة وفى اكثر من مكان رغم الموقف العدائى الدائم الذى تتمسك به الادارة الامريكية ضد شعب فلسطين وقيادته وقضيته العادلة فان المنظمة من موقع المسؤولية والادراك العميق للمخطط الجديد تؤكد قدرتها على مواجهة هذا المخطط بما يعريه ويحبطه وبما يؤمن سلامة المسيرة وقيادتها ويصون سمعتها النضالية المشرفة البعيدة عن الارهاب والملتزمة باشكال الكفاح المقر دوليا وان الادارة الامريكية لن تخدع احدا ولن تغير من حقيقة دعمها الكامل للارهابيين الذين يحكمون اسرائيل شيئا لان الحقيقة اكبر .

واشارت الرسالة طبقا لما وزعته منظمة التحرير الى اتهامات اطلقت فى دوائر شرق اوسطية عديدة وبشكل خاص فى دوائر فلسطينية حول معرفة الولايات المتحدة وموافقتها على اغتيال ابوجهاد .

واضافت انه وصل الى علمنا ان قائد منظمة التحرير ياسر عرفات قد يكون اقر شخصيا مجموعة من الهجمات الارهابية ضد مواطنين امريكيين وضد مصالح امريكية فى الخارج وربما انتقاما لاغتيال ابوجهاد فى الشهر الماضى .

وتضمنت الرسالة تهديدا بان اى استهداف لمواطنين او مصالح امريكية انتقاما لاغتيال ابوجهاد سوف يكون غير مبرر ومدانا كليا وسنحمل منظمة التحرير مسؤولية اى من هذه الهجمات .

واشارت الى النفى الذى اصدره الناطق بلسان الخارجية الامريكية فى ١٨ الشهر الماضى بعد يومين من اغتيال القائد الفلسطينى والذى جاء فيه ان الولايات المتحدة لم تكن متورطة باى شكل من الاشكال بعملية الاغتيال هذه وفى بغداد عقد عرفات مؤتمرا صحفيا فى وقت مبكر امس اكد فيه انه تسلم رسالة بهذا المعنى عن طريق دولة عربية لم يسمها .

وقد نفى السيد عرفات الاتهامات التى تضمنتها الرسالة وقال ان منظمة التحرير لم تخطط ولا تخطط للقيام بمثل تلك الاعمال ووصف الرسالة بانها تعبير عن القوة المتغطرسة .

سحب الهويات من الشباب الفلسطينى

عمان ـ ق ن ا ـ بدات سلطات الاحتلال الصهيونى العسكرى امس تنفيذ اجرائها التعسفى بحق المواطنين الفلسطينيين فى قطاع غزة المحتل بسحب جميع الهويات والبطاقات الشخصية التى يحملها حوالى ٤٠٠ الف شاب ممن تخطوا سن الثامنة عشرة من مواطنى القطاع البالغ عددهم ٧٥٠ الف مواطن لاستبدالها ببطاقات جديدة .

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذا الاجراء الحد من تحركات المواطنين ومراقبة نشاطاتهم والقاء القبض على اعداد منهم لم تتمكن هذه السلطات من الوصول اليهم من قبل واستخدام البطاقات الجديدة لابتزاز المواطنين اضافة الى ما يتحملونه من اعباء مالية يدفعونها كرسوم جديدة باهظة للحصول على هذه البطاقات .

فى غضون ذلك استمرت الاشتباكات والمصادمات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيونى فى اغلب مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة فى حين لازالت قوات العدو تفرض حظر التجول والحصار العسكرى على مخيمى الدهيشة وجباليا وتقوم بحملات مداهمات وتفتيش فى منازلهما واعتقال العديد من الشباب الفلسطيني فى المخيمين .

الشهر القادم بالكويت :

محاكمة خمسة متهمين بتهديد أمن الدولة

الكويت (كونا) اعلن هنا امس ان محكمة امن الدولة ستبدا فى الرابع من يونيو المقبل النظر فى قضية خمسة متهمين بارتكاب جرائم عنف وتفجير فى البلاد .

وحدد رئيس المحكمة المستشار محمد عبد الحي البناى اسماء المتهمين وهم ابراهيم عباس جعفر زينل وسليمان عباس جعفر زينل ومحمد ابراهيم عباس جعفر واحمد حسن خميس وحسن ابراهيم حسين .

ويبدو ان المتهمين الثلاثة الاوائل من عائلة واحدة . ويحمل اربعة من المتهمين الجنسية الكويتية باستثناء المتهم احمد حسن خميس وهو غير معروف الجنسية .

وجاء فى قرار الاتهام ان اربعة من المتهمين محبوسون حبسا مطلقا باستثناء المتهم الرابع الذى مازال هاربا .

ولم يتضح من قرار الاتهام متى القي القبض على هؤلاء المتهمين او تفصيلات عن الجرائم التى اقترفوها ولكن يبدو ان القاء القبض عليهم قد تم فى العام الماضى .

ووجهت نيابة امن الدولة للمتهمين احراز وحيازة مواد يدخل فى تركيبها المتفرقعات .

واسندت الى المتهمين جميعا الاشتراك فى اتفاق جنائى بقصد ارتكاب جرائم واتخذوا العدة على وجه لا يتوقع ان يعدلوا عما اتفقوا عليه . وقالت النيابة ان هؤلاء المتهمين اتفقوا على ارتكاب جرائم الجنايات التالية .

اولا/ اغتيال بعض العاملين بالادارة العامة لأمن الدولة .
ثانيا/ صنع مفرقعات بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها .
ثالثا/ تخريب المبانى والمنشآت عن طريق استعمال المفرقعات لقتل الاشخاص العاملين فيها .
رابعا/ استعمال القوة والعنف ضد ضباط السجن المركزى .

واسندت النيابة للمتهمين تهمة الاستيلاء بغير حق على مال مملوك للدولة كما احرزوا مدفع مورتالو .

وقالت ان الجلسة الاولى سوف تكون علنية وسوف يسمح للجمهور والصحفيين بحضورها .

ضمن جولة عربية

الابراهيمى يزور العراق

بغداد ـ ق ن ا ـ وصل الى بغداد عصر امس السيد احمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية الجزائرى قادما من عمان فى زيارة قصيرة للعراق .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه كان فى استقبال السيد الابراهيمي لدى وصوله السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي .

القاهرة تشيد بعلاقاتها مع باريس

● القاهرة ـ واس ـ وصف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد العلاقات المصرية الفرنسية بانها طيبة وودية فى كافة المجالات .

وقال فى تصريح له امس الاول حول العلاقات المصرية الفرنسية بعد اعادة انتخاب الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران لفترة رئاسة ثانية قال ان العلاقات المصرية الفرنسية اتسمت خلال فترة رئاسة الرئيس ميتران الاولى بالنشاط والحيوية على كافة المستويات .

واعرب وزير الخارجية المصرى عن ثقته فى استمرار نمو العلاقات الطيبة فى المستقبل لصالح الشعبين ولتاكيد الامن والاستقرار فى منطقتى الشرق الاوسط والبحر المتوسط .

اصابع الاتهام تشير الى المتطرفين السيخ :

انفجار فى بنك امريكى بنيودلهى

نيودلهي ـ الوكالات ـ انفجرت قنبلة فى قاعة الاستقبال باحد البنوك الامريكية فى وسط نيودلهى امس مما ادى الى مصرع ما لا يقل عن شخص واحد واصابة اكثر من ١٠ اشخاص بجروح .

وذكر البوليس فى مسرح الحادث ان القنبلة انفجرت فى فرع مصرف سيتى بانك فى نيودلهى .

وقال انه يبدو ان معظم الجرحى كانوا فى قاعة الاستقبال التابعة للبنك وقت وقوع الانفجار الذى اشعل حريقا فى الموزع الآلى للتليفون لكن اخمد على الفور .

ورفض البوليس استبعاد امكانية مسؤولية السيخ فى زرع القنبلة وذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية انه يعتقد ان القتيل اجنبى لكن لم يتوفر تاكيد من البوليس للنبأ .

وابلغ امين الصندوق فى البنك هاريش تشاندرا جروفر وكالة رويتر قوله لقد وقع انفجار كبير وشب فى المحول الآلى للتليفون .. وشاهدت رجلا يسقط امامى وامتلات القاعة بالدخان واسرعنا الى الخروج .

وامتلات ارض البنك بالزجاج المتحطم وبقع الدماء والاثاث المحطم .

وذكر ضابط كبير فى البوليس فى وقت لاحق ان عدد الجرحى ارتفع الى ١٣ شخصا وابلغ نائب قائد البوليس اجارى كومار وكالة (رويتر) انه يبدو ان القتيل اجنبى لكن لم تعرف هويته على الفور .

وقال البوليس ان الشبهة الفورية وقعت على السيخ المتطرفين فى حادث الانفجار ولكن لم يتوفر تاكيد فورى لذلك .

وجرى نقل الجرحى الى المستشفى حيث ذكر اطباء ان جروح اثنين على الاقل كانت خطيرة جدا نتيجة للزجاج المتطاير وقال احد الاطباء انه سيجرى على الارجح بتر ارجلهم .

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت قد سلمت الى الهند فى ابريل الماضى روبيندر سينغ انكى وهو متطرف من السيخ مطلوب للعدالة .

وقد لقى ما لا يقل عن اربعة اشخاص مصرعهم فى معركة مسلحة استمرت سبع ساعات بين البوليس شبه العسكرى والانفصاليين السيخ امس الاول فى المعبد الذهبى .

وكان اخر هجوم للسيخ فى نيودلهى قد وقع فى اكتوبر عام ١٩٨٧م عندما امطر مسلحون حشودا من المتنزهين بنيران البنادق الاوتوماتيكية مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص .

ووقع الهجوم فى موقف مزدحم بالناس حيث كان يجرى اكبر مهرجان للهندوس .

بسبب الخلافات الامريكية ـ السوفيتية :

تأجيل التصديق على معاهدة الصواريخ

واشنطن ـ الوكالات ـ اجل مجلس الشيوخ الامريكي الى اجل غير مسمى المناقشة التى كان من المقرر ان تتم اليوم (الاربعاء) حول التصديق على المعاهدة الخاصة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى . اعلن ذلك زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول .

واوضح بيرد وعدد من مسؤولى مجلس الشيوخ ان السبب فى هذا القرار هو الخلافات الكبيرة بين السوفييت والامريكيين حول الجزء المتعلق بالتحقق المتبادل فى المعاهدة .

واضاف بيرد ان مجلس الشيوخ لن يناقش المعاهدة طالما لم تتم تسوية المسائل المعلقة بطريقة مرضية .

واستطرد يقول . من المؤكد ان المشكلات التى ظهرت من قبل لم تتم تسويتها بل ان مسائل جديدة طفت على السطح ايضا .

واعلن السناتور الجمهورى روبرت دول موافقته على هذا القرار بينما صرح سناتور جمهورى اخر هو ويليام كوهين بقوله لا يتعين علينا المضى قدما فى هذا النقاش طالما لم يتم التغلب على الصعوبات .

وحسب اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى فانه يوجد على الاقل عشر مسائل معلقة لم يتم تحديدها .

وكان بيرد وكوهين اعربا قبيل مساء امس الاول عن املهما فى ان تتم تسوية هذه المسائل المعلقة خلال لقاء وزيرى الخارجية الامريكى جورج شولتز والسوفييتى ادوارد شيفاردنادزه اليوم وغدا فى جنيف .

ومن جهة اخرى صرح مساعد المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديك ان الرئاسة لن تدلى باى تعليق حول هذا الخلاف .

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان قد اعلن فى وقت سابق ان الولايات المتحدة تدرس فى الوقت الراهن ردود الاتحاد السوفييتى على بعض النقاط المتعلقة بتفسير معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التى رات واشنطن ان موسكو تراجعت عنها .

وذكر راديو (صوت امريكا) ان قرار تأجيل المناقشة يلقى ظلالا من الشك عما اذا كان سيتم التصديق على المعاهدة قبل لقاء القمة الرابعة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف فى موسكو اواخر شهر مايو الجارى .

وكان الرئيس ريجان قد حث الكونجرس مؤخرا على الاسراع فى التصديق على هذه المعاهدة قبل لقاء قمة الدولتين الكبريين القادمة .

شيفاردنادزا

مسابقة رمضان

السؤال رقم [٢٥]

●● فى لغتنا العربية بعض الالفاظ التى يحمل الواحد منها معنيين متضادين ، كلفظ (جلـل) مثلا - للشىء العظيم ، وللشىء الصغير ، و(وراء) تعنى ما أمام الشىء ، وما خلفه ، وغيرها كثير ..

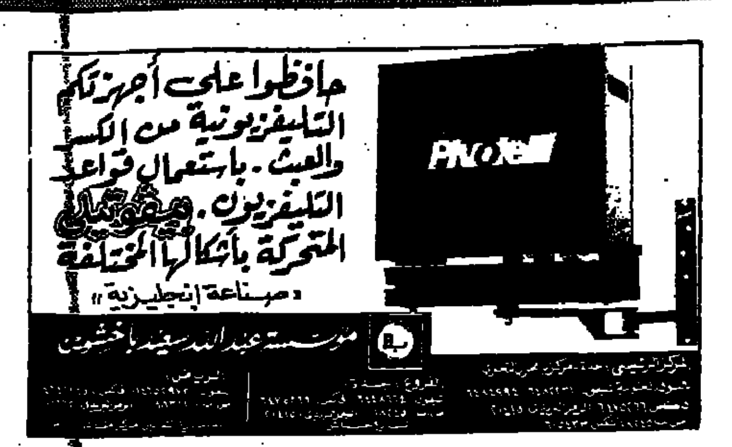
سنورد فيما يلى ألفاظا ، يقبل بعضها أن يكون تعبيرا عن معنيين متضادين ، وبعضها غير ذلك :

شرب - باع - جاع - الهاجد - الناهل - شرى - الحاقد ..

■■ **المطلوب : استخرج اسماء الاضداد - واشرح المعنى لكل منها ؟**

مسابقة رمضان





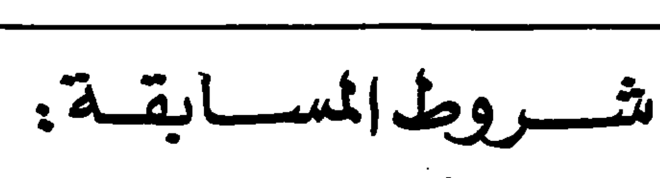




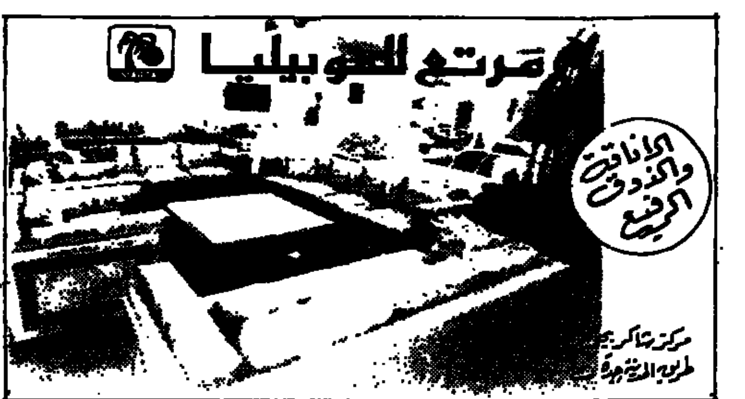


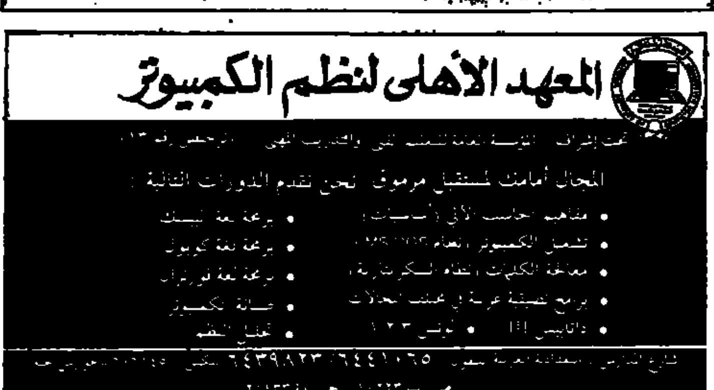


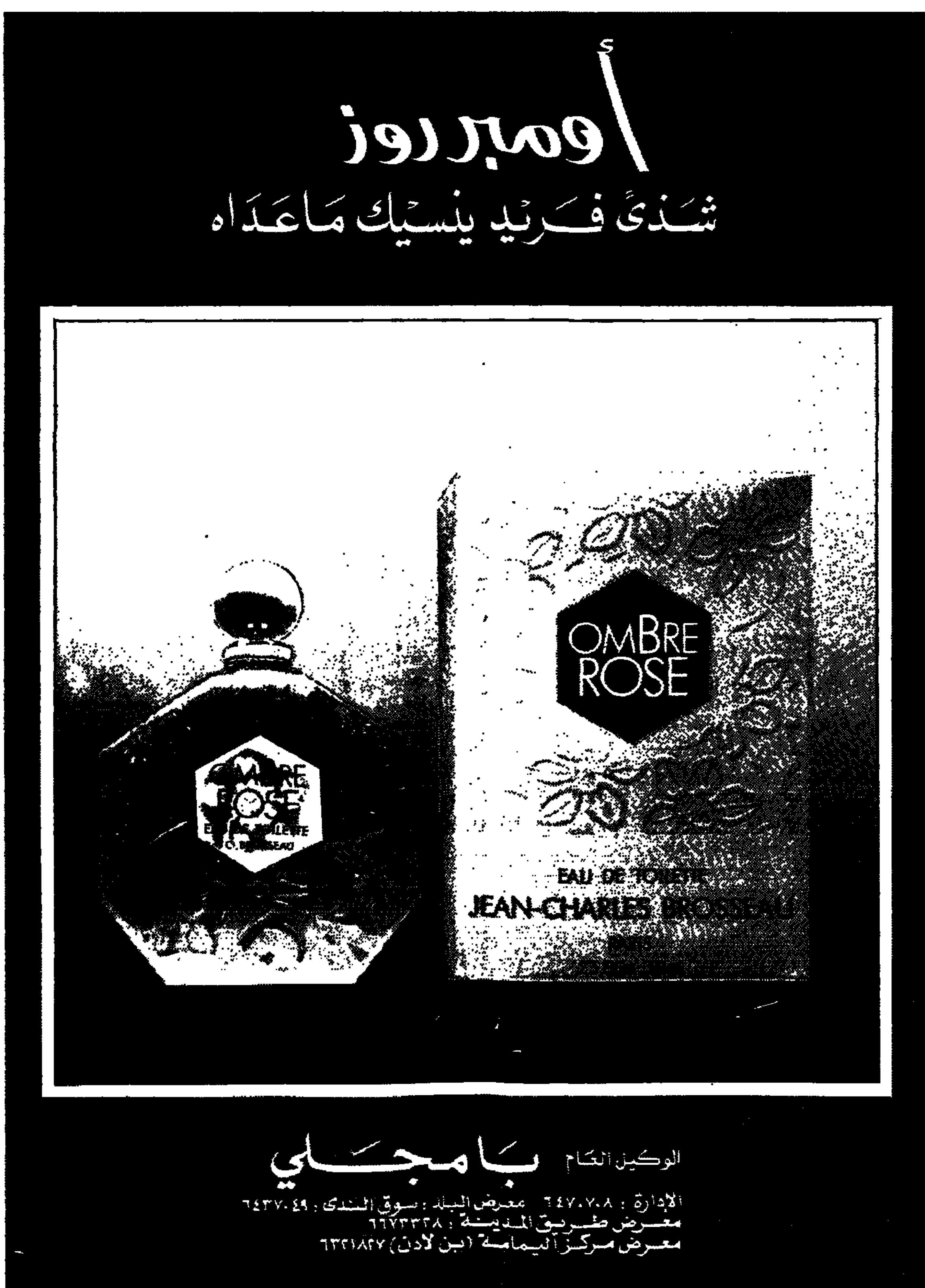




- يجب أن تكون الاجابات كاملة لجميع الاسئلة .
- على دفتر عادى ٤٠ أو ستين ورقة على ان تكتب الاجابة على صفحة واحدة من الورقة .
- ترسل الاجابات داخل ظرف على الا يكتب المتسابق عنوانه أو اسمه على الظرف « لاتعاد الاجابات لاصحابها » .
- يرفق كوبون المسابقة مع كل سؤال :
- ترسل الاجابات بعنوان : جريدة المدينة المنورة ـ مكتب رئيس التحرير .. جدة ـ ص ب : ٨٠٧ ـ ويكتب على الظرف « مسابقة رمضان » .
- لايجوز للعاملين فى جريدة « المدينة » و« وكالة المدينة للاعلان » أو أقاربهم الاشتراك فى هذه المسابقة .
- ترسل الاجابات دفعة واحدة .
- آخر موعد لقبول الاجابات هو نهاية شهر ذى القعدة ١٤٠٨هـ .

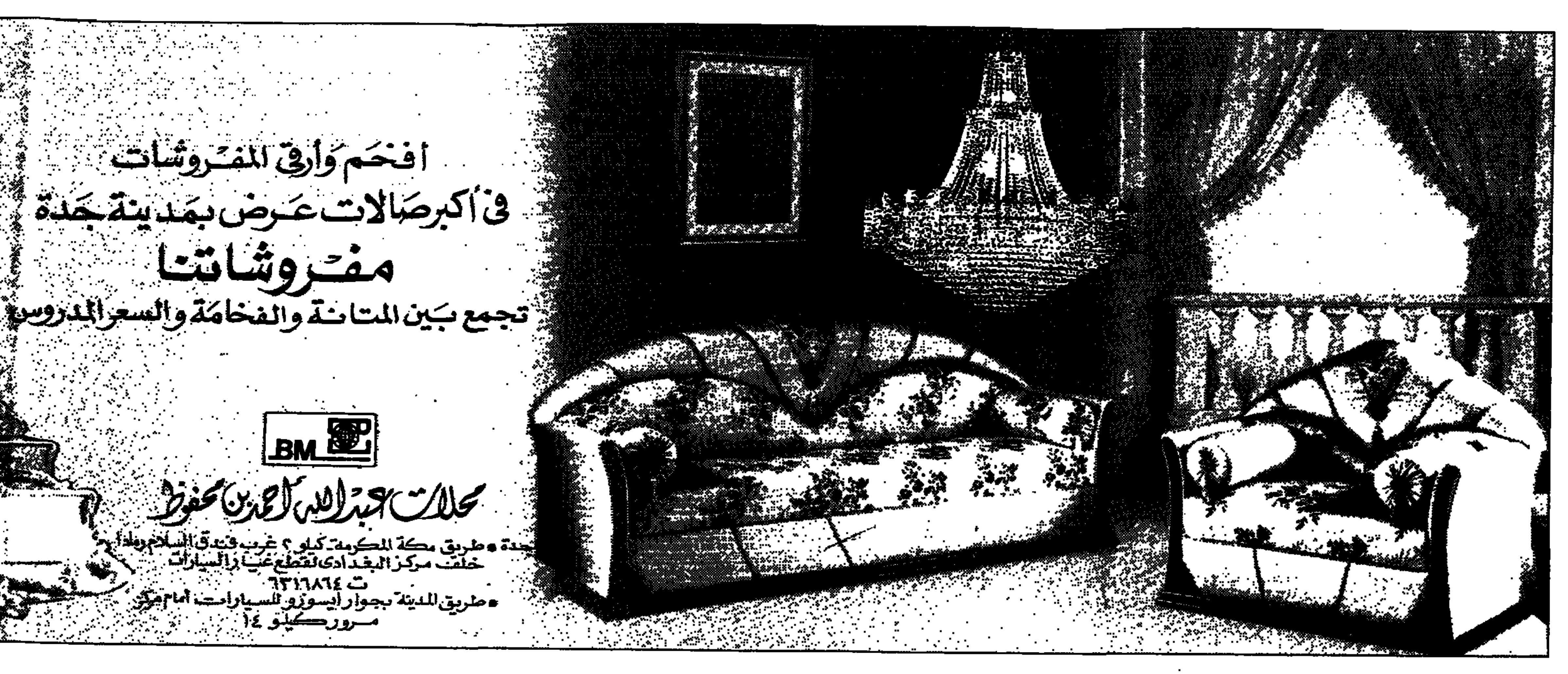




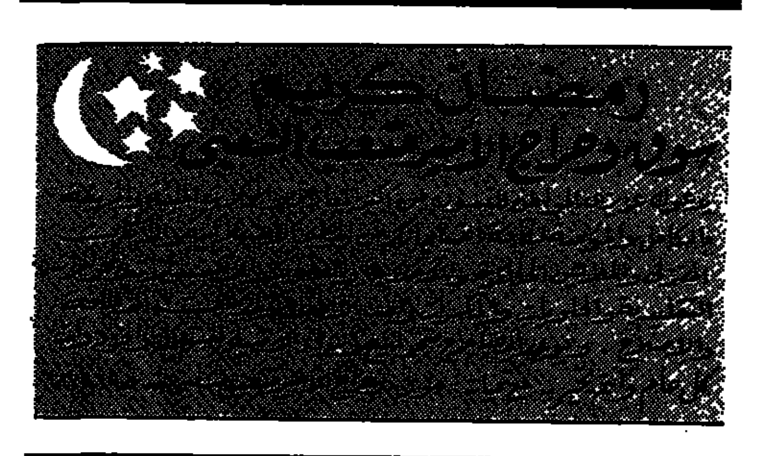




مسابقة رمضان





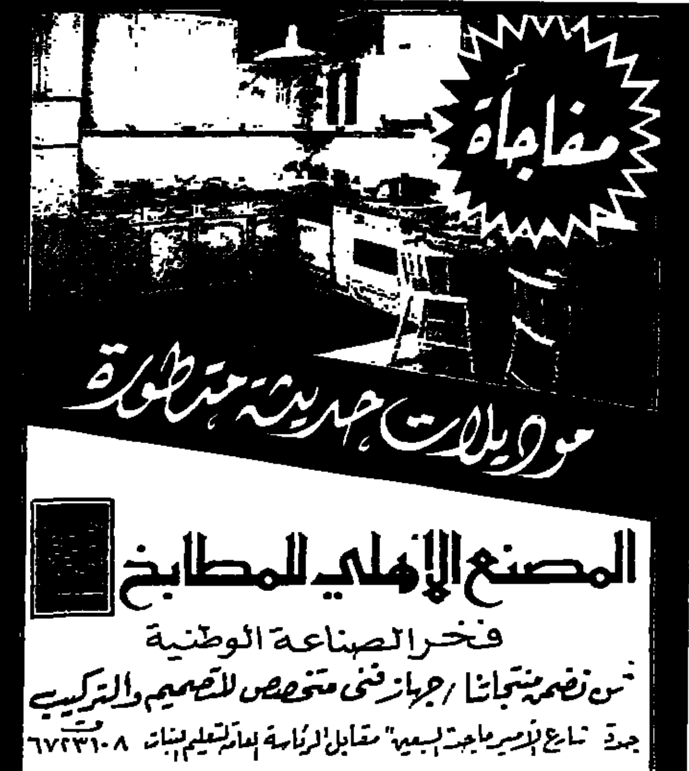




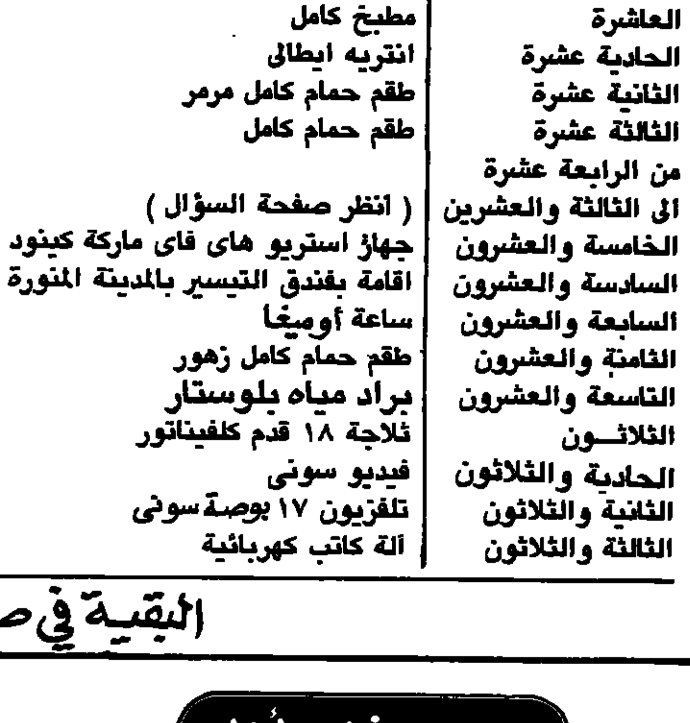
جوائز المسابقة :

رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الاولى	قطعة ارض بمخطط الحمراء بمكة المكرمة	شركة مرعي بن محفوظ واحمد العمودى
الثانية	سيارة كابرس ٨٨	مؤسسة النصر التجارية ، ناس كار ، للسيارات بجدة
الثالثة	سيارة سوبارو ٨٨	مؤسسة عمر ابوبكر بالبيد بجدة
الرابعة	سيارة هونداى استيلار ج اس ال٨٨	مسفر للتجارة والاستثمار والتوكيلات الدولية
الخامسة	سيارة هونداى استيلار جى اس ال٨٨	مؤسسة عزيز للعطور
السادسة	سيارة وانيت ايسوزو ٨٨	شركة باخشب اخوان المحدودة ، ايسوزو ،
السابعة	شيك نقدا بمبلغ ١٠٫٠٠٠ ريال	الشيخ عبدالمقصود خوجه
الثامنة	غرفة نوم كاملة	مفروشات الكعكى
التاسعة	غرفة نوم	مفروشات الكعكى
العاشرة	مطبخ كامل	المصنع الاهلى للمطابخ
الحادية عشرة	انتريه ايطالى	مفروشات البادى الحديثة بالمدينة المنورة
الثانية عشرة	طقم حمام كامل مرمر	شركة الخزف السعودية
الثالثة عشرة	طقم حمام كامل	الخياط للتجارة والتبريد
من الرابعة عشرة الى الثالثة والعشرين	(انظر صفحة السؤال)	(انظر صفحة السؤال)
الخامسة والعشرون	جهاز استريو هاى فاى ماركة كينود	محلات عوض باجسير
السادسة والعشرون	اقامة بفندق التيسير بالمدينة المنورة	مصانع وفنادق التيسير
السابعة والعشرون	ساعة أوميغا	باجسير للساعات
الثامنة والعشرون	طقم حمام كامل زهور	شركة الخزف السعودية
التاسعة والعشرون	براد مياه بلوستار	مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة بجدة
الثلاثــون	ثلاجة ١٨ قدم كلفيناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه - جدة
الحادية والثلاثون	فيديو سونى	مركز الفيصلية
الثانية والثلاثون	تلفزيون ١٧ بوصة سونى	مركز الفيصلية
الثالثة والثلاثون	آلة كاتب كهربائية	محلات المكتبة

البقية في صفحة أخرى



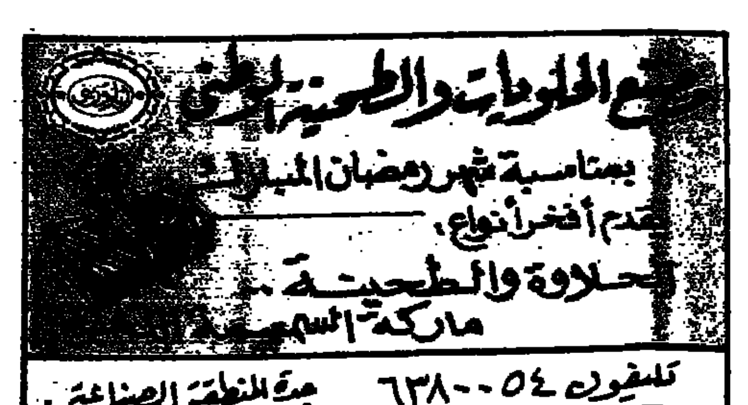


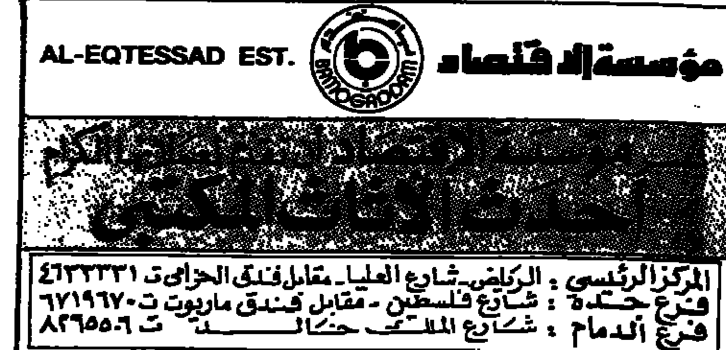
















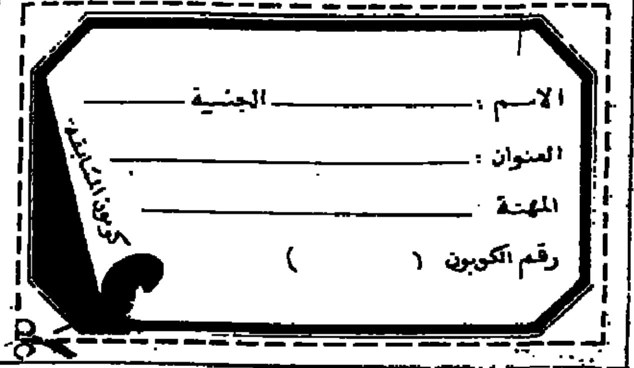
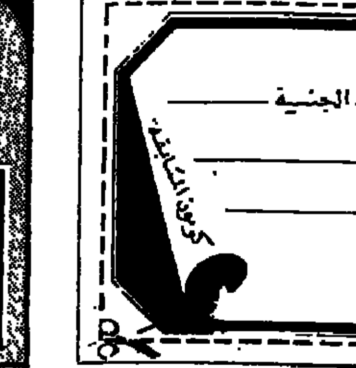


مركز المعبر للتغذية

مخابز - حلويات - مطابخ

مسابقة رمضان



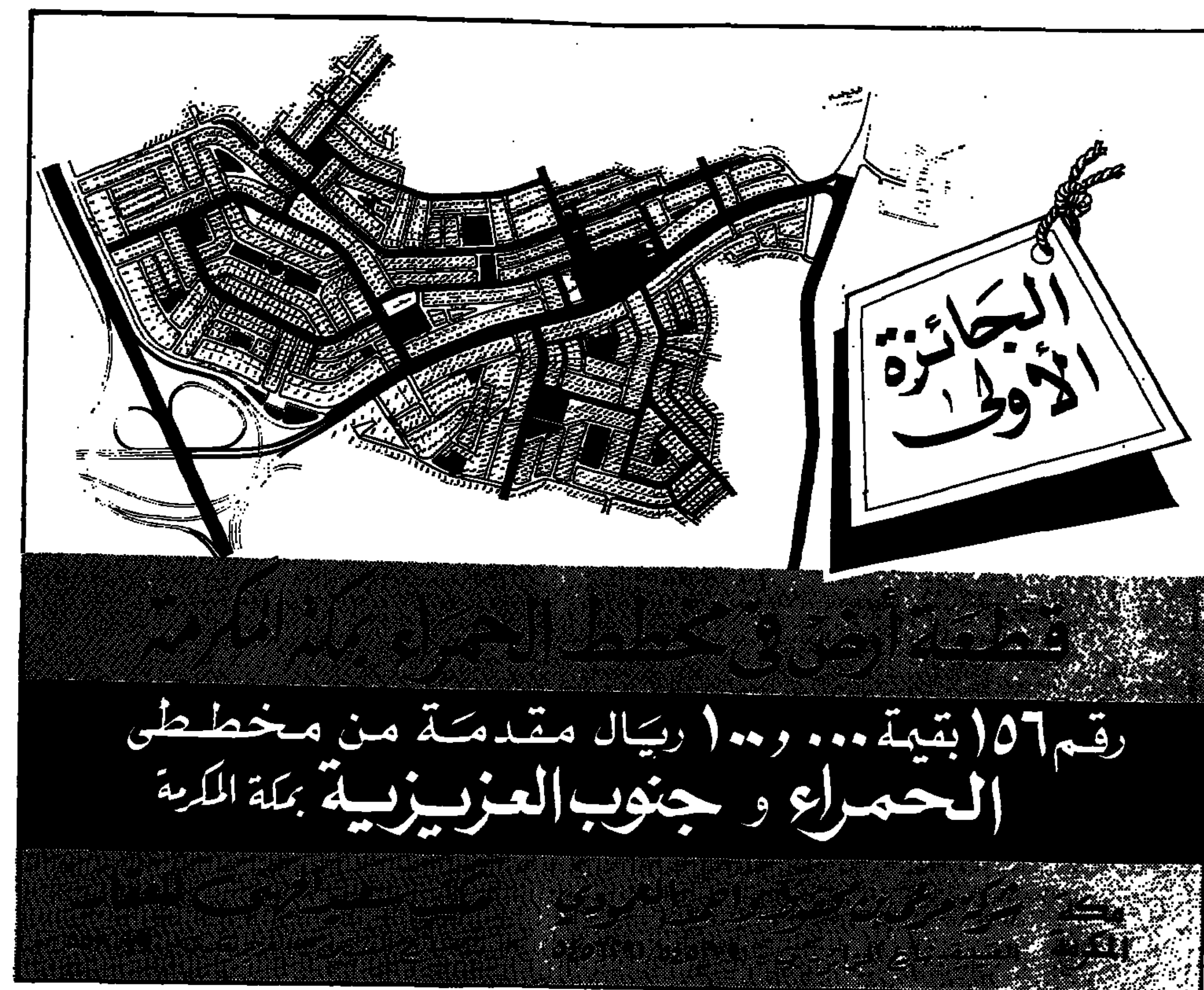
الاسم : ________ الجنسية ________
العنوان : ________
المهنة ________
رقم الكوبون ( )

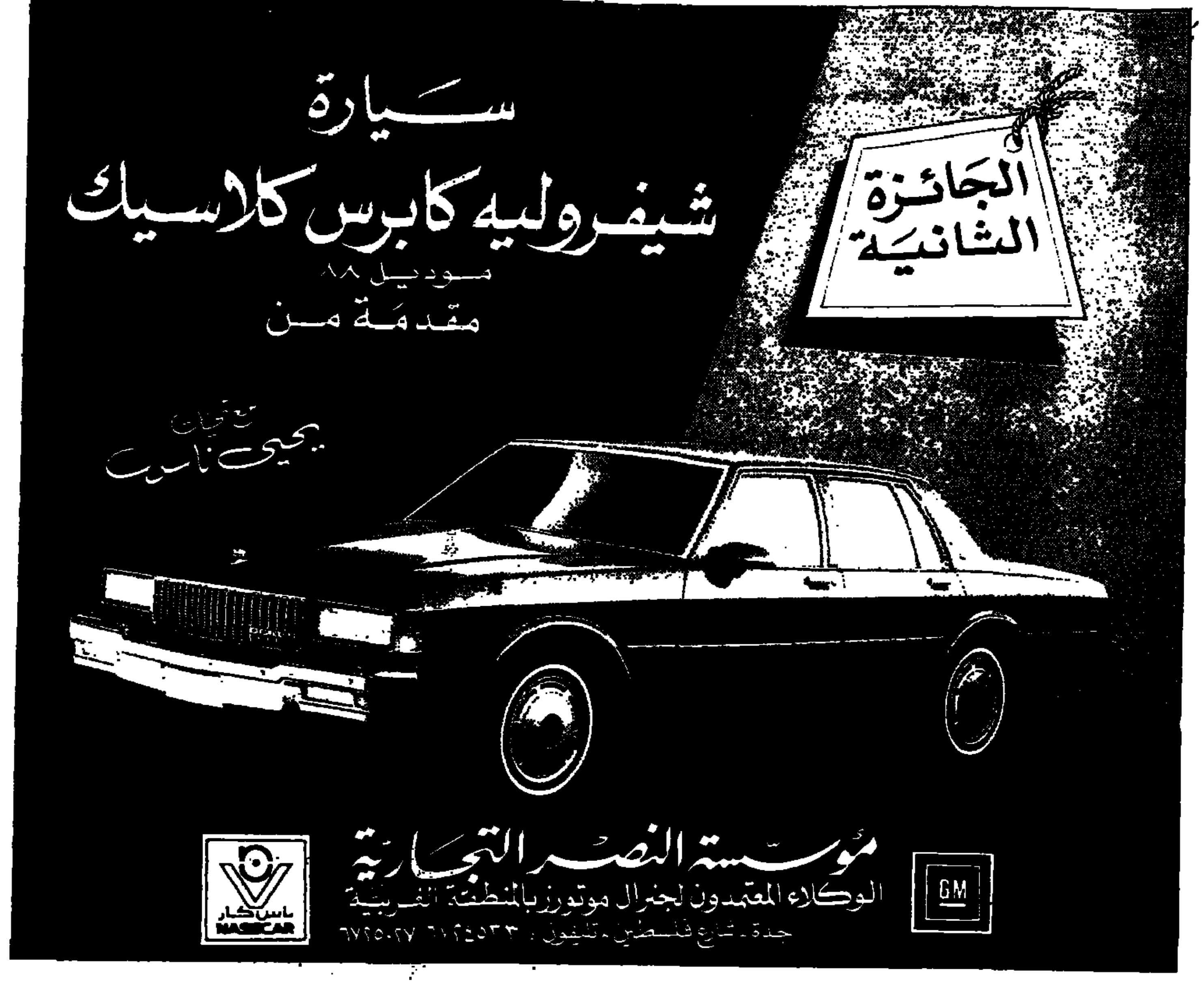
مسابقة رمضان

جوائز المسابقة:

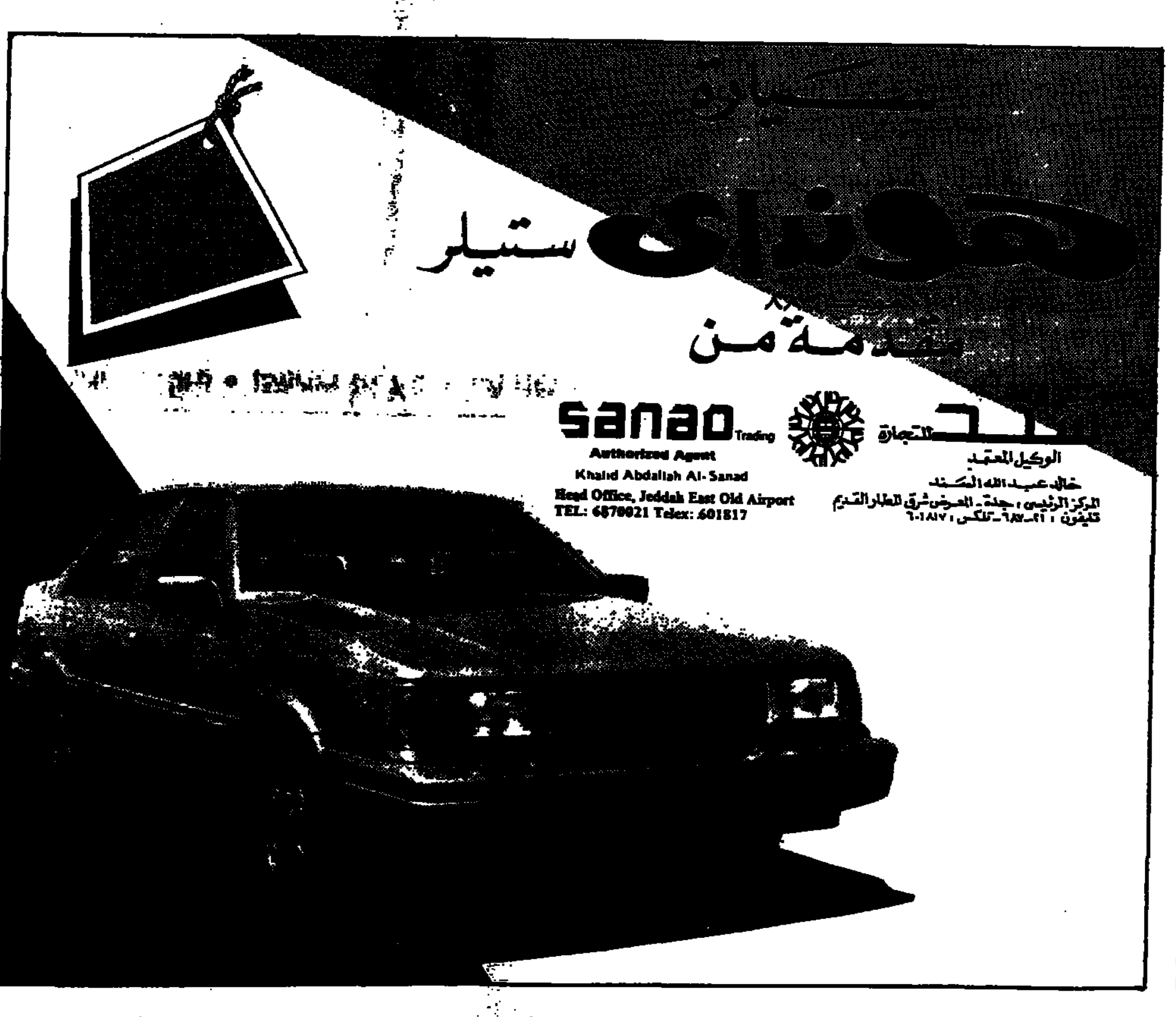
رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الرابعة والثلاثون	طقم فضية	مؤسسة خالد سالم بامحرز
الخامسة والثلاثون	طقم فضية	مؤسسة خالد سالم بامحرز
من السادسة والثلاثين الى الخمسين	ساعة قبلات	بامجلى للتجارة والصناعة
الواحد والخمسون	تذكرة سفر طائرة جدة/القاهرة/جدة	المعهد الاهلى لنظم الكمبيوتر
الثانية والخمسون والثالثة والخمسون	عباءة نسائي	الخمار الانيق بجدة
الرابعة والخمسون	فرن غاز كليفناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه ـ جدة
الخامسة والخمسون	غسالة كلفيناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه ـ جدة
من السادسة والخمسين الى الثانية والستين	ديب فريزر صغير	شركة آبار وزينى
الثالثة والستون	مسجل استريو سونى	مركز الفيصلية
الرابعة والستون	مسجل وكمان + راديو عدة موجات	مركز الفيصلية
من الخامسة والستين الى التاسعة والستين	عدد ٥ كرتون زيت من صافولا	الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتى
من السبعين الى التاسعة والسبعين	١٠٠ كرتون زيت بترومين ١٠ كرتون لكل فائز	شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب)
من الثمانين الى الحادى والثمانين	مجموعة تذاكر لبحيرة القطار	بحيرة القطار
من الثانية والثمانين الى المائة وواحد	طقم عطور سيلانس	بامجلى للتجارة والصناعة
من المائة واثنين الى المائة وست عشرة	طقم عطر جاكومو	بامجلى للتجارة والصناعة
من مائة وسبع عشرة الى مائة وستةوعشرين	دورة كمبيوتر لمدة شهر	المعهد الاهلى لنظم الكمبيوتر

الجوائز الست الأولى













النجوم بطل دورة التهامي الرمضانية التنشيطية
« المدينة » الرياضية تفوز بلقب افضل تغطية اعلامية

* من اسماعيل احمد اسماعيل :

حصلت « المدينة » الرياضية على درع تذكاري من نادي التهامي بجيزان بمناسبة حصولها على لقب افضل تغطية اعلامية لدورة التهامي الرمضانية التنشيطية التي نظمها النادي في مجال الثقافة والرياضة خلال ليالي شهر رمضان المبارك الجاري والتي اطلق عليها « دورة شاعر الجنوب الراحل محمد بن علي السنوسي » وذلك احياء لذكرى الشاعر وتمجيدا لمكانته في نفوس ابناء المنطقة .

وقد حصلت « المدينة » الرياضية على الافضلية في التغطية نظرا للجهود التي قام بها مراسلنا في جيزان في ابراز نشاطات النادي وتحت عناوين بارزة ومميزة لفتت انظار القراء والمهتمين بنشاطات النادي .

ختام الدورة

اختتمت دورة التهامي بعد المباراة النهائية في كرة القدم التي اقيمت بين فريقي النجوم والمبرى وانتهت بفوز النجوم بهدفين مقابل هدف بعد مباراة قوية ومثيرة اتسمت بالاثارة والندية بين الفريقين وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني حيث تقدم النجوم بهدفين سجلهما لاعبا الفريق حمزة جبران وعبده عجيلي ثم تراجع الفريق ولعب بطريقة دفاعية للمحافظة على الهدفين مما اتاح الفرصة للمبرى لامتلاك زمام المبادرة ومحاصرة النجوم في نصف ملعبهم ومن ثم تسجيل هدفهم الوحيد بواسطة لاعب الوسط المتألق يوسف علان وكاد المبرى ان يضيف هدفين ولكن القائم والعارضة حال دون ذلك وتستطيع ان تقول بانها مباراة كأس للحظ دور كبير في ان يظفر اي من الفريقين به وقد ابتسم الحظ للنجوم الذى لانستطيع إليه ان نقلل من مستوى لاعبيه حيث ان الفريق لم يصل الى المباراة النهائية من لاشيء بل انه كافح واجتهد وحقق انتصارات بجدارة وقد يعود الفضل لرئيس الفريق السيد توفيق هيج الذى له دور كبير في رفع الروح المعنوية للفريق كما ان الفريق يملك قاعدة جماهيرية شدت من ازره وشجعته ودقت له الطبول والدفوف وتراقصت طربا فكان لفريقهم النصر ... مبروك للنجوم وحظا اوفر للمبرى .

مثل النجوم اللاعبون :علي بيضي « حارس » عبده خمجان ومحمد عجيلي وعبده عجيلي وحمزه جبران وعبده جبران .

ومثل المبرى اللاعبون :عبده هندى « احسن حارس في الدورة » يحيى الاعجم وابراهيم صغير « احسن مدافع في الدورة » وزيلعي مناجي « هداف الدورة برصيد ٧ اهداف » ويوسف علان واحمد باجبير .

وبعد هذا اللقاء قام مساعد رئيس النادي الاستاذ محمد محيميد هادى بتسليم كأس البطولة لبطل الدورة فريق النجوم وكذلك الميداليات الذهبية فيما تسلم وصيف البطل كأس المركز الثاني والميداليات الفضية كما قام المحيميد بتسليم الجوائز والشهادات للفرق الفائزة في النشاطات الاخرى ففي مسابقة القرآن الكريم فاز بالمركز الاول القارىء صلاح ابراهيم ايوب وتحصل على جائزة قدرها « ٤٠٠ » ريال وفي البحوث الثقافية فاز بالمركز الاول وتحصل على جائزة قدرها ٤٠٠ ريال وجائزة المركز الثاني قدرها « ٣٠٠ » ريال فاز بها ياسر فتح الدين دويرى و « ٢٠٠ » ريال جائزة المركز الثالث فاز بها محمد بوكر حوباني و « ١٠٠ » ريال جائزة المركز الرابع فاز بها عمر عبود بالخطيب وفي مسابقة الثقافة على كأس السنوسي فاز بالمركز الاول ومقدار جائزته « ٧٥٠ » ريال فريق علي بن ابي طالب وفاز بالمركز الثاني الذى جائزته « ٤٥٠ » ريالا فريق البراء بن عازب وفاز بالمركز الثالث فريق عثمان بن عفان حيث تحصل على « ٣٠٠ » ريال وقد جاء في المركز الرابع الذى جائزته طقم اقلام فريق بلال بن رباح كما تم تكريم الشباب المشارك في معرض الربيع الخامس للفنون التشكيلية الذى نظمه مرسم النادي تحت اشراف الاستاذ محمد عبدالله عارف وجرى ايضا توزيع شهادات تقديرية لفريق الجودو بالنادي الذى احرز مؤخرا نتائج جيدة على مستوى المملكة وفي كرة السلة تحصل فريق ابو عنتر على كأس وميداليات المركز الاول وفريق الجابرية على درع وميداليات المركز الثاني وفي كرة اليد فاز فريق السويد بكأس وميداليات المركز الاول وفاز فريق فرنسا بدرع وميداليات المركز الثاني .

اغلى هدية

درع النادي التذكاري تم تسليمه من قبل مساعد رئيس النادي الى نجل الشاعر الراحل الملازم اول بحري عبدالعزيز بن علي السنوسي باسم شاعر الجنوب الراحل .

فريق الحصن تتوج بطلا للدورة الرمضانية بقلوة

قلوة – علي حسن الزهراني :

اختتمت مساء الاربعاء الماضي الدورة التنشيطية التي اقامها نادي قلوة . وقد اقيمت المباراة الختامية بين فريقي الحصن والشعراء انتهت بفوز فريق الحصن بـ ٤ اهداف مقابل هدف واحد .

وقد تسلم افراد فريق الحصن الكأس والميداليات الذهبية وفريق الشعراء الميداليات الفضية .

وقد مثل فريق الحصن : عبدالله صالح العمري ومحمد حامد ومحمد علي وعمر علي وابراهيم علي وسلطان العسيري وحسين الغامدي وعبدالله صالح الزهراني وسعيد جمعان وخضران علي .

ومثل فريق الشعراء : عبدالله ابراهيم وابراهيم علي سعيد وعبدالرحمن عبدالله وابراهيم سعيد حسن وعبدالله احمد سلطي وعبدالله صالح احمد وعلي صالح احمد وابراهيم عبدالرحمن ومطر احمد .

كما سلم كأس للاعب المثالي عبدالله مطر من فريق الشعراء .

وكأس هداف الدورة للاعب عمر علي بـ ١١ هدفا .

وحصل فريق « ج » من النادي على كأس الفريق المثالي .

من الدورة :

رئيس النادي اكد بان الدورة حققت نجاحا جيدا حيث بلغت الاهداف في الدورة ١٦٤ هدفا من ٣٧ مباراة وعدد الفرق المشاركة اثنا عشر فريقا .

وقد كان حضور الجماهير منقطع النظير وتعتبر هذه الدورة الثالثة التي ينظمها نادي قلوة .

حكام المباراة حكم ساحة حسن علي احمد رجال الخطوط عبدالمنعم رمضان والحسيني عبدالرزاق .

اظهر الحكم الكارت الاحمر للاعب عبدالله صالح الزهراني من افراد فريق الحصن .

نشاط كشفي كبير بمنطقة الطائف التعليمية

الطائف – يحيى اليامي :

نفذت منطقة الطائف التعليمية ممثلة في التربية الكشفية بالمنطقة العديد من المشاريع والانشطة الخاصة بالكشافة بمختلف المراحل بلغت ما يقرب من مائة وخمسين مشروعا على مستوى مركز التدريب .. ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ حسن العبادى موجه التربية الكشفية .. واوضح انه تم تنفيذ (٣٧) مشروع خدمة عامة شارك بها (٢٥٩٧) كشافا وشبلا واربعين مشروعا ثقافيا وادبيا تمثل في مسابقات ثقافية ومحاضرات وندوات وحفلات شارك بها (٢١٥٤) كشافا وشبلا واحد عشر مشروعا لمعسكرات اليوم الكامل ونهاية الاسبوع استفاد منه (١٣٨٠) كشافا وشبلا

بالاضافة الى اربع عشرة رحلة كشفية داخل المنطقة شارك بها (٧٨٦) كشافا وشبلا .

واقيم عدد من الدورات الخاصة بالهوايات بلغت (٤٧) دورة واستفاد منها (١٠١٨) كشافا وشبلا بالاضافة الى مشاركين خارج المنطقة في مناسبتين شارك بهما عشرة كشافين .

وذكر الاستاذ حسن العبادى ان عدد الفرق الكشفية بمنطقة الطائف (٦٩) فرقة تضم (١٨٨٨) كشافا وشبلا منها (٤٤) فرقة داخل المنطقة و(٣٦) في القرى والضواحي القريبة من الطائف .

وبلغ عدد القادة (٦٩) قائدا كشفيا .

منها (٣٧) بدون مؤهل كشفي و(١٨) اعداد قادة و(٨) تمهيدي شارة خشبية و(٣) نظري شارة خشبية و(١٣) يحملون الشارة الخشبية و(٢) مساعدي قادة تدريب اهلية .

وقال بانه تم رفع تقرير متكامل للنشاط المدرسي بوزارة المعارف التربية الكشفية للاطلاع على نشاط المنطقة .. وشكر من خلال حديثه مدير التعليم بالطائف على تشجيعه لابنائه وحرصه على تنفيذ هذه الانشطة . كما اشاد بقادة الفرق ومدراء المدارس والكشافين والاشبال لتعاونهم في انجاح هذه البرامج .

في ختام دورة الجواء
الترسانة يحقق البطولة والاطلال الثاني

بريدة/من عبدالعزيز الدليلان :

حقق فريق الترسانة بطولة الدورة التنشيطية لكرة القدم والتي نظمها نادي الجواء واشرف عليها نائب الرئيس الاستاذ عبدالرحمن الشايع بعد فوزه في المباراة الختامية على فريق الاطلال بهدفين مقابل هدف واحد سجل اهداف المباراة للترسانة اللاعب عبدالرحمن السحيباني وللاطلال عبدالله العزاز وعقب نهاية المباراة قام الاستاذ عبدالله الدواس رئيس النادي سابقا والاستاذ عبدالعزيز السعيد الرئيس الحالي واعضاء مجلس الادارة بتسليم الكؤوس والميداليات والجوائز وذلك نيابة عن مدير مكتب رعاية الشباب بالرس الاستاذ منصور العساف والذى اعتذر في اخر لحظة لسوء الاحوال الجوية وجاءت النتائج كالتالي :

١ـ المركز الاول فريق الترسانة وحصل على كأس البطولة والميداليات الذهبية .

٢ـ المركز الثاني فريق الاطلال .

كما تم منح عدد من اللاعبين جوائز بروزهم في هذه الدورة وهم عبدالرحمن الخليفة من فريق سانتس لحصوله على احسن لاعب وعبدالرحمن السحيباني من الترسانة وسليمان السلامة من الاطلال هداف الدورة وسجل كل واحد منهم ١١ هدفا وحصل على العربي من الهدف على اللاعب المثالي وخالد العقلان من التضامن كاحسن حارس كما تم تكريم الحكام المشاركين بالدورة على ابو ضلع وسليمان السويح وعبدالله الدهامي وعلي النفيسة ومحمد النفيسة . كما قدم رئيس النادي جائزة من مجلس الادارة لرئيس تحرير جريدة الفرسان والذى صدرت ايام الدورة الاستاذ محمد حمد النفيسة تقديرا للجهود التي بذلها حيث لاقت استحسان كل من حضر الدورة !!

ختام رائع وناجح لتنشيطية زهران

الاطاولة/محمد علي الزهراني :

في امسية كروية رائعة ووسط حضور جماهيرى متميز وبتنظيم رائع اختتمت ادارة نادي زهران بالاطاولة مساء امس الاول فعاليات الدورة الرمضانية التنشيطية التي نظمت طوال ايام شهر رمضان المبارك الماضية في كرة القدم .

وقد اقيمت المباراة النهائية بحضور امير القرى الاستاذ فهد تركي ابانمي وحضرها مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالنيابة في السباحة الاستاذ عبدالله محمد ملة وعدد من المسؤولين والاعيان وكانت المباراة النهائية بين فريقي البنك الاهلي .. وشباب النادي وكانت مثيرة وقوية طوال شوطيها الاساسيين والشوطين الاضافيين حيث تمكن فريق الاهلي من تسجيل هدف المباراة الاول في الشوط الاساسي الثاني عن طريق اللاعب محمد الحاوى بينما اضاف سعد عواض هدف شباب النادي لتنتهي المباراة بالتعادل ومن ثم لعب الفريقان شوطين اضافيين انتهيا بالتعادل ثم بدات الركلات الترجيحية والتي انتهت لصالح فريق البنك الاهلي بنتيجة ٥/٣ . بعد ذلك تفضل امير القرى بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين والمشاركين في الدورة كما القى رئيس النادي الاستاذ سالم الزهراني كلمة بهذه المناسبة وقد قدمت كؤوس لاحسن حارس وهو صالح بخيت من شباب زهران واللاعب المثالي حسين علي حسين والفريق المثالي ديسكفرى وهداف الدورة مشرف القفص وصاحب الهدف الترجيحي خالد مهدى وحكم المباراة احمد سعيد وصالح البلة وعبدالله جمعان كما برز في المباراة سماح عبدالرحمن من شباب زهران ومحمد الحاوى من البنك الاهلي ويعتبر افضل لاعب في المباراة من الفريقين .

الاتحاد يفوز ببطولة الدورة الرمضانية لنادي المجد بينبع

ينبع – عبدالله العرق :

اقام نادي المجد الرياضي بينبع مساء يوم امس الاول السبت الحفل الختامي للدورة التنشيطية الرمضانية لكرة القدم لعام ١٤٠٨هـ والتي شاركت بها خمس فرق رياضية من ينبع هي الاتحاد والنصر والهلال والاتفاق والوحدة واقيمت في البداية المباراة الختامية للفريقين الاتحاد والنصر وانتهت المباراة بفوز الاتحاد ٥/٢ سجل اهداف الاتحاد الهدف الاول اللاعب احمد النجدى وسجل اللاعب محمد محمود ديبان ثلاث اهداف وسجل الهدف الخامس اللاعب صلاح المولد وسجل هدفي النصر لاعباه عبدالله الزمعي وعيد محمد ديبان .

حكم المباراة الحكم محمد الفودة وساعده على الخط عاشور منصور وعبدالاله خضر .

الجدير بالذكر ان لاعب النادي الاهلي وهيب عواد ابو زيد شارك بهذه الدورة مع فريق النصر وكذلك لاعب الاتحاد صلاح المولد مع فريق الاتحاد .

وبعد نهاية المباراة بدات فقرات الحفل بحضور مدير عام ميناء ينبع الاستاذ عبدالرحمن الخطيب وعدد من مديرى ورؤساء الادارات الحكومية وجمع غفير من الرياضيين والجماهير .

بدأ الحفل بآى من الذكر الحكيم ثم القى رئيس نادي المجد الاستاذ هاشم خضر كلمة رحب فيها بجميع الحضور وشكر فيها جميع من ساهم بنجاح هذه الدورة .

تم بعد ذلك تفضل الاستاذ عبدالرحمن الخطيب والى جواره رئيس نادي المجد بتسليم هدايا تذكارية لحكام الدورة وهم الحكم محمد الفودة وعبدالاله خضر وعاشور ومنصور وحبيب ضليمي وحمدان خلف وعطا الله جروان كما قدمت هدية من النادي للاعب النادي الاهلي وهيب عواد ابو زيد وهدية اخرى للاعب الاتحاد صلاح المولد .

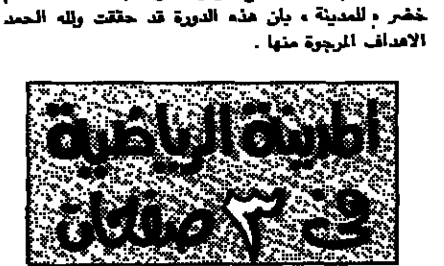
وهدية الى اللاعب عبدالله عودة العلوني وبعد ذلك تسلم بطل الدورة فريق الاتحاد كأس الدورة والميداليات الذهبية للمركز الاول .

وتسلم فريق النصر صاحب المركز الثاني الميداليات الفضية وتسلم فريق الوحدة صاحب المركز الثالث الميداليات البرونزية .

كما حصل فريق الاتفاق على لقب الفريق المثالي وحصل اللاعب عيد محمود ديبان من فريق النصر على لقب هداف الدورة .

وحصل الحارس سامي محمد الرفاعي من فريق الوحدة على لقب احسن حارس مرمى وحصل اللاعب خالد عايش من فريق الاتفاق على لقب اللاعب المثالي لهذه الدورة .

وفي ختام الحفل صرح رئيس نادي المجد الاستاذ هاشم خضر « للمدينة » بان هذه الدورة قد حققت ولله الحمد الاهداف المرجوة منها .



في البرتغال :
نتيجة بارزة لبورتو وباهت لبنفيكا

سجل بورتو فوزا كبيرا خارج ارضه على سالغيروس ٥/١ في الاسبوع الـ٣٢ من بطولة البرتغال لكرة القدم بينما حقق بنفيكا « الذى سيلعب في ٢٥ الحالي ضد ايندهوفن الهولندى في نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية » نتيجة باهتة بتعادله في ارضه مع اكاديميكا ١/١ .

وفيما يلي النتائج الكاملة :

فاز بيلينتزى على فانزى ٤/١ وبوافيستا على ريو اف ٦/صفر وسيتوبال على ايلفاش ١/صفر .

وتعادل بنفيكا مع اكاديميكا ١/١ وماريتيمو مع براغا ١/١ وبورتيموننزى مع سبورتنج لشبونه ١/١ .

وخسر غيمارايش امام اسبينيو صفر/١ وسالغيروس امام بورتو ١/٥ .

وكوفيليا امام تشافيز صفر/١ وفارزيم امام بينافيل ٣/٤ .

ويتصدر بورتو الترتيب العام برصيد ٥٥ نقطة بفارق ٩ نقاط امام بنفيكا و١٥ نقطة امام بوافيستا . كما يتصدر لاعب تشافيز البلغاري رادى ترتيب الهدافين برصيد ٢١٩ هدفا بفارق هدف واحد امام مهاجم سبورتنج لشبونه البرازيلي باولينو كاسكافال وهدفين امام مهاجم بورتو فرناندو غوميز .

على صعيد اخر اجريت امس الاول السبت قرعة الدور ربع النهائي لكأس البرتغال والذى سيقام في ١٠ مايو الحالي حيث سيلعب بورتو ضد بوافيستا وبورتيموننزى ضد بينافيل وغيمارايش ضد فنسنتي وبنفيكا او سالغيروس ضد فاق .

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠
وايتسايد قد لا يلعب امام مالطا

بلفاست « ا ف ب » : قد لا يتمكن مهاجم مانشستر يونايتد الانجليزى ومنتخب ايرلندا الشمالية نورمان وايتسايد من الاشتراك في مباراة ايرلندا الشمالية ومالطا يوم ٢١ مايو المقبل في بلفاست في افتتاح مباريات تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم .

وايتسايد الذى يتمنى المشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي وهو لم يتعد سن الـ ٢٥ اصيب بشد عضلي حاد خلال المباراة الدولية الودية بين المنتخبين الايرلندي والفرنسي في بلفاست والتي انتهت بالتعادل السلبي .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدم اليها المدعو / محمد عبدالله علي ضعيف ظافرى حمدى الحامل لحفيظة النفوس رقم ١٥٨٧٢ وتاريخ ١٣٩٦/٣/٢٨هـ سجل صامطة يطلب تعديل اسم زوجته الاول من علي الله الى مريم ليصبح اسمها الكامل بحفيظة نفوسه المشار اليها مستقبلا مريم بنت علي بن عبده ظافرى فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه وبعد انتهاء المدة سوف ينتهي موضوعه وفقا

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بجدة المواطن محمد عبده شحاته صباغ مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٧١٨٣٣٦ سجل جدة قد فقدت منه فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بجدة او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بجدة المواطن محمد عبده شحاته صباغ مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٧١٨٣٣٦ سجل جدة قد فقدت منه فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بجدة او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ يعلن علي دوست غلام حسين باكستاني الجنسية عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٥٠١٢ وتاريخ ١٤٠٤/٣/٩هـ صادرة من مرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ يعلن البربري محمد محمود الشافعي عن فقدان اقامة رقم ٢٠١٦٥٨٨١٤٣ في ١٤٠٨/٥/٢٢هـ صادرة من جوازات المدينة المنورة من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ يعلن نوح عبدالرحمن محمد حسن الشهرى عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٨٦٠٣٨ في ١٤٠٦/٦/٢٨هـ صادرة من مرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها او الاتصال بتليفون : ٨٢٦٩٨٩٥ .

■ يعلن شريف احمد ضياء باكستاني الجنسية عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٢٢٦٤ وتاريخ ١٤٠٧/٨/٩هـ صادرة من مرور ينبع واقامة رقم ٤/٣٤٩٩ وتاريخ ١٤٠٧/٣/١٠هـ صادرة من جوازات الخبر من يجدها يسلمها لمصدرهما .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة انه انهى اليها عبدالجبار احمد سعيد اليماني ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد الواقعة في محلة الخليل المحدودة بالحدود الاتية جنوبا بلاد سالم مساعد الحويفي وشمالا المسيل ويليه بلاد عبدالعزيز السكراني والبعض بلاد حماد المحمدى والبعض بلاد صلاح المحمدى وشرقا بلاد سالم مساعد الحويفي وغربا شارع بعرض ٦م يليه البعض بلاد سعيد عتيق محيسن الحويفي والبعض بلاد الشريف المشتراه من معتق مبارك الحويفي والبعض بلاد جبر محمد حامد وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه .

■ يعلن عبدالعزيز سحيم محمد عوض الخيبرى عن فقدان استمارة سيارته الهايلكس موديل ٧٨ رقم اللوحة ٦٣٩١٣٢٢ نقل السعودية فمن يجدها يسلمها صالح اللاف بمستشفى خيبر العام وله الشكر .

■ يعلن سعود سعيد عطية الشلاقي عن فقدان رخصة القيادة الخاصة به رقم ١٢٩٢ مصدرها مرور العلاء فمن يعثر عليها يسلمها مصدرها او المرور السيار بخيبر وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ١٤٠٨/٩/٨هـ المواطن سعود سعيد عطية الشلاقي مفيدا بان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢٢٤٢٨٦٥٨ وتاريخ ١٤٠٧/٥/١٨هـ سجل المدينة المنورة قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بخيبر المدعو صالح-لاف الملاشي السعداني الخيبرى طالبا حذف (ال التعريف) من اسم جده (الملاشي) ليصبح اسمه بعد ذلك صالح بن لاف بن ملاشي السعداني الخيبرى وذلك في حفيظة نفوسه رقم ٣٧٨ في ١٣٨٥/٤/١٠هـ سجل خيبر فمن له معارضة فعليه التقدم لادارة الاحوال المدنية بخيبر خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن محمد احمد يحيي ال شهوان الغامدى مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢٨٣٢٧١٦٩ وتاريخ ١٤٠٧هـ سجل احوال جدة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية – لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها اوالعبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن احمد عمر احمد العطاس مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٥٦٢٦٨١٥ سجل جدة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة و اقرب ادارة احوال مدنية – لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن السيد/ يوسف حسن العريش عن فقدان استمارة سيارة خصوصي رقم ١٥٢١٣١٣ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٨/٨/١هـ .. يرجى ممن يجدها تسليمها لادارة مرور جدة وشكرا .

■ يعلن/ يوسف صالح القرني عن فقدان بطاقة عسكرية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى قاعدة الامير عبد الله الجوية السرية الثالثة .

■ يعلن/ علي صالح الشهابي عن فقدان استمارة سيارة كرسيدا م٨٠ رقم اللوحة ١٩٢٩٥٣٥ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن/ احمد محمد سعيد بابقي عن فقدان استمارة سيارة داتسون ٢٠٠ ال م٨٢ رقم اللوحة ١٠٦٠٩٩٠خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ تعلن/ شركة الراجحي المصرفية للاستثمار عن فقد اقامة مكفولها السيد/ محمد عبد العزيز فهمي اقامة رقم ٢٠١٣٠٨٢٧٦٧ صادرة من جوازات الرياض . نرجو ممن يعثر عليها الاتصال بالادارة الاقليمية – تليفون رقم ٦٤٤١٠٠٠ او تسليمها لاقرب ادارة جوازات وله الشكر .

■ يعلن/ محمد تقي انصارى منشي باكستاني عن فقدان اقامة رقم ١/٧٦٥٧٢ تاريخ ١٤٠٧/٢/٢هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة جوازات جدة .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدم لها المدعو/ محمد بن غازى بن الهوين المطيرى الحامل لحفيظة النفوس رقم ٥٤٣٤٢ وتاريخ ١٣٨٥/٩/١٩هـ سجل مكة المكرمة يطلب تعديل اسم جده من الهوين الى ثامر ليصبح اسمه بحفيظة نفوسه المشار اليها مستقبلا/ محمد بن غازى بن ثامر الهوين المطيرى فمن له معارضة على هذا .. فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه بعد انتهاء المدة سوف ينتهي موضوعه وفقا للتعليمات والله يحفظكم .

■ يعلن/ احمد حسن احمد وهاس عن فقدان لوحة سيارة نيسان غماره م ٨٥ رقم اللوحة ٥٣٠٢٤٧٩ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن/ صالح مساعد حسن الشمراني عن فقدان لوحة سيارة داتسون ٢٠٠ بي م ٨٣ رقم اللوحة ١٢٧٠٥٧٢خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ تعلن/ شركة ابار وزيني عن فقد رخصة سائقها/ انور علي خان علي خان الهندي الجنسية رقم ٢٠٣٦٢٢ بتاريخ ١٤٠٥/١٠/١٤ الصادرة من مرور جدة . فعلى من يجدها يسلمها مشكورا الى ادارة الشركة بشارع الملك فهد عمارة ابار وزيني ص . ب . ٥٧٠٠ تليفون ٦٤٧٤٠٠٠/ ٠٨١٣ .

■ يعلن/ جمال سعيد عوض مقرم عن فقدان لوحة سيارة سوبارو م٨٥ رقم اللوحة ١٤٦٧٩٧٢ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن/ عثمان احمد حسين عن فقدان جواز سفره رقم ٤٨٨٣٣ تاريخ ١٩٨٨/٢/٢٩م مصدرها الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمها الى السفارة السودانية .

■ يعلن/ حمد حميد بن كرير الحربي عن فقدان لوحة سيارة مرسيدس وايت م٧٦ رقم ٤٠٠٤٠٤٢ نقل السعودية مصدرها الرياض فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة او الرياض .

■ تعلن/ مؤسسة حكيم اشنان السماره عن فقدان استمارة سيارة فولفو م٧٦ رقم ٥١٣٧٣٧٤ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن/ سانتياجوبيان عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢/٩٨٠٠٨ تاريخ ١٤٠٦/٥/٢هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن/ محمد محمد علي صالح عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٧/١١١٠١٠ تاريخ ١٤٠٧/٥/٦هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن/ محمد زويد عن فقدان اقامة رقم ٨/٨٣٥٠٧ تاريخ ١٤٠٧/٦/٢٦هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة جوازات جدة .

■ تعلن/ مؤسسة محمد الحوطي عن فقدان استمارة سيارة ونيت ثوبات رقم ٤٢٧٧٨٥٢ تاريخ ١٤٠٧/١٢/٣٠هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة او الاتصال على الهاتف رقم ٦٤٧٠٢٠٦ او ٦٤٨٠٤١٦ .

■ يعلن/ محمد سيد عثمان الكردى عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٧/١١٤٣٥١ تاريخ ١٤٠٨/٨/٢٧هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن/ ابكر عبد الله مؤذن عن فقدان جواز سفره رقم ٢٨٤٨٦٤ تاريخ ٨٤/٣/٢٤م مصدره صنعاء فعلى من يعثر عليه يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة .

■ تعلن/ امنة عبد الله حسين ركن سعودية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم ٢٣/٢٢٣٦ تاريخ ١٤٠٤/٢/٨هـ مصدره جوازات مكة المكرمة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى مصدره مشكورا .

■ يعلن/ كالوخان غلام حيدر باكستاني الجنسية عن فقدان دفتر القامته رقم ٢٠٠٢٤٠٧٧٦١ تاريخ ١٤٠٨/٨/١٠هـ مصدره مكة المكرمة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى مصدره مشكورا .

■ يعلن/ غرسان سعيد نصيب الزهراني عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم/ ٤٤٨٨٢٤ تاريخ ١٤٠٥/٧/٢٦هـ مصدرها الرياض من يجدها يسلمها الى ادارة مرور الباحة وله الشكر .

■ يعلن/ عبد المعبود عبد الجبار عن فقدان جوازه رقم A ٧٠٠٦٦٩ تاريخ ٨٥/٢/٨ مصدره جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى القنصلية الباكستانية .

■ يعلن/ محمود عبد الرؤوف عن فقدان جواز سفره رقم A ٧٠٠٦٧٠ تاريخ ٨٥/٨/٢ مصدره جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة الباكستانية .

■ يعلن/ علي عبد الله اسماعيل الجيزاني عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ٩٤٢٤ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى ادارة مرور جدة او حسن محمد عبد الرب البعسي ت : ٦٤٧٩٩٥٧ .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن منيف نايف لويفي المطيرى مفيدا ان بطاقته رقم ١٠٠٨٨٧٦٨٢١ وتاريخ ١٤٠٦/٨/٤هـ سجل حائل قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ يعلن المواطن منيف نايف المطيرى من حائل عن فقدان رخصة خصوصي صادرة من مرور حائل برقم ٣٥٤٥٨ وتاريخ ١٤٠٥/٦/١٥هـ الرجاء ممن يعثر عليه ارساله ارساله الى مصدره مرور حائل او اقرب ادارة مرور ويكون مشكورا .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالقنفذة بانه تقدم اليها المواطن خليل عبده ياسين الاجورى الصلبي طالبا حذف الصلبي واضافة الكناني .. ليصبح اسمه فيما بعد خليل عبده ياسين الاجورى الكناني وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٥٠٢٦٥ وتاريخ ١٤٠٥/١١/١٩هـ سجل القنفذة فعلى من لديه معارضة مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره وبالله التوفيق .

■ يعلن كوني موشيكال فابو ابراهيم عن فقدان جواز سفر رقم ١٠٢١٣٥ تاريخ ٤ اكتوبر ١٩٨٢م مصدره كوتشن الهند فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة الهندية بالرياض مشكورا .

■ يعلن مناضل صالح عفا الرفاعي سورى الجنسية عن فقدان استمارة سيارة نيسان موديل ٨٣م خصوصي رقم اللوحة ٢١٨٩٢٧٠ صادرة من مرور الدمام وفقد اوراق الفحص الخاصة بهذه السيارة يرجى ممن يعثر عليهم تسليمهم لمرور الدمام .

■ يعلن ماموس سريلات علي كوتي عن فقدان رخصة قيادة صادرة من الدمام برقم ١٣٩٠٥٨ تاريخ ١٤٠٤/١/٩هـ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جوازات الدمام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الباحة المواطن/ عمر عوض محمد الحريدى الزهراني مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢٨٥٧٧٠١١ وتاريخ ١٤٠٧/١٠/٩هـ سجل الباحة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الباحة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في بلقرن – العلايه المدعو/ حمود محمد احمد آل عناد الميموني الشمراني . حامل حفيظة نفوس رقم ٢٣٤٧ وتاريخ ١٤٠١/١٠/١٠هـ سجل سبت العلايه . طالبا حذف شهرته الشمراني . بحيث يكون اسمه بعد الحذف/ حمود محمد احمد آل عناد الميموني فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بالجرشي المواطن/ حمود حسين مزهود آل مزهود الغامدى مفيدا ان بطاقته رقم ١٠٣٠٢٢٠٩٩٨١ وتاريخ ١٤٠٧/١١/١٠هـ سجل بالجرشي قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في بالجرشي . او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام وبالله التوفيق .

■ يعلن/ احمد عطيه شداد الزهراني عن فقدان استمارة سيارة هاى لوكس غمارتين موديل ٨٣ رقم اللوحة/ ٧١١٩٣٠٠ نقل السعودية يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى الى ادارة مرور الباحة وله الشكر .

■ يعلن/ شفاعت حامد قل باكستاني الجنسية عن فقدان استمارة سيارة خصوصي رقم ١٩٢٣٨٣٩ ورخصة قيادة خصوصي رقم ٢٢٦٩٥٢ يرجى ممن يجدهما ان يسلمها الى ادارة مرور بلجرشي او الاتصال على هاتف رقم ٧٧٢٢٠٥٨٢ وله الشكر .

■ يعلن/ عايض عبد الرحمن البقمي عن فقدان استمارة سيارة هوندا م٨٢ رقم ١٢٤١١٩٧خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور الطائف مشكورا .

■ يعلن/ الفاتح حمد محمد علي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٧/١٠٧٣ وتاريخ ١٤٠٧/٥/٢٦هـ مصدرها الطائف فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور الطائف مشكورا .

■ يعلن/ عبد الله محمد سالم اليسلمي عن فقدان استمارة سيارة مازدا م ٨٢ رقم ١٢٣٢٤٣٧خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف او هاتف ٧٤٩٢٢٧٦ .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن/ حمده حمدان عبد العزيز الخريجي الدوسرى مفيدا ان حفيظة نفوسه قد فقدت منه رقم الحفيظة ٧٠٧٠٠ تاريخها ١٣٩٦/٣/٢٩هـ مصدرها الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها تناظب محسن شعوان النفيعى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش المسور المحياه عام ١٣٨٥هـ الواقعة في كلاخ حي شراعين من ضواحي الطائف وتبعد عن الطائف ٥٥ كم المحدودة بالحدود الاتية . جنوبا . بطول الضلع ٢٢م ويحدها شارع ٨م ثم ملك شبيب محسن شمالا : بطول ٢٢م ويحدها شارع عرض ٨م ثم الميدان شرقا بطول ٢١م ويحدها ميدان ثم شارع عرض ١٥م غربا . بطول ٢١م ويحدها ملك تناظب محسن شعوان النفيعي وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بقلوه للعموم انه تقدمت اليها المواطنة هندية بنت جمعان موسى الزهراني بطلبها اثبات تملكها للعقارات الثلاث الواقعة في قرية النوزه والداخلة عليها بالاحياء الشرعي عام ١٣٨٥هـ والمحدودة اوصافهم حسب تخطيط البلدية كما يلي :- ١ – عقار عبارة عن حوش بداخله غرفة شعبي : يحده شمالا ملك المنهية وبطول ٥٠ متر يحده جنوبا طريق ترابي بعرض ٤ متر مؤديه للعقار وبطول ٥٠ متر . يحده شرقا فضاء وبطول ٢٠ متر . يحده غربا منحدر وبطول ٢٠ متر وتبلغ المساحة الكلية للعقار ١٠٠٠ متر مربع . ٢ – العقار الثاني عبارة عن حوش بداخله غرفة شعبي : يحده شمالا ملك المنهية وطريق ترابي بعرض ٤ متر وبطول ٣٩ مترا كسره داخله تتجه الى الشرق بطول ١٣٫٧٠متر يحده جنوبا ملك المنهية بطول ٤٤ متر يحده شرقا منحدر بطول ١٨ متر يحده غربا طريق ترابي بعرض ٥ متر وبطول ٢٧ متر وتبلغ مساحة العقار الكلية ١٢١٦م٢ متر مربع . ٣ – العقار الثالث عبارة عن حوش وبداخله بيت شعبي يحده شمالا ملك صالح سعيد وطريق ترابي بعرض ٤ متر بطول ٤٥٫٥٠ متر ويحده جنوبا ملك المنهية بطول ٤١٫٠٠ متر . يحده شرقا منحدر بطول ٥٤ متر . يحده غربا ملك صالح سعيد بطول ٣٨ متر وتبلغ المساحة الكلية ١٨٥٦٫٨١ متر مربع . وطلب حجة استحكام بذلك لكل من له معارضة فليتقدم للمحكمة خلال مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضى الشهرين لم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم علما بانه لا يمر بهمل خط عام ولا حرمهم او رسوم خط عام مستقبلا والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشريعة الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان/ احمد محمد محمد باقادر تقدم اليها يطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله مساكن شعبية المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بالمسفلة شرق المصفاه جنوب المجزرة المحدودة – شرقا ارض جبلية المنسوبه للمنهى غربا . السكة النافذة للجبل وبها بابان والفاصلة بين هذا المحدود والارض البيضاء المنسوبة لمحمد مغربي . شمالا الارض الجبلية المنسوبة للمنهى . يمينا . الارض البيضاء المنسوبة لمحمد مغربي وتمام الحد السكن الغير النافذ وبها الباب وتمام الحد الارض البيضاء المنسوبة لمحمد مغربي فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه والاعلان العموم حرر .

اعلانات حكومية

اعلان من بلدية المدينة

■ حيث صدر الامر السامي الكريم بالموافقة على اعادة تخطيط وتطوير المنطقة المركزية بالمدينة المنورة والمحيطة بالحرم النبوى الشريف .. فان امانة المدينة المنورة تهيب بجميع المواطنين ونظار الاوقاف الذين يمتلكون او يشرفون على عقارات تقع ضمن المنطقة المركزية وداخل الطريق الدائرى الاول (شارع الملك فيصل) بسرعة مراجعة الادارة الفنية ببلدية الحرم مصطحبين معهم نسخة مصدقة من مستندات الملكية الخاصة بعقاراتهم وكذلك الكروكيات المساحية لهذه العقارات ان وجدت موضحا عليها رقم العقار المدون على واجهات عقاراتهم

في احتفال بهيج

الاهلي يكرم الفرق التي حققت الذهب



اليامي مدير مكتب المدينة يتسلم جائزته — تكريم خاص للحرازى — عيضة يتسلم هديته — الكنو اللاعب المثالى

● كتب/عيضة حمدان .

نيابة عن سمو الامير خالد بن عبدالله رئيس النادى الاهلى رعى سمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركى عضو الشرف الاهلاوى الحفل التكريمى للفرق التى حققت بطولات على كافة الاصعدة وقد حضر الحفل العديد من الجماهير مشاركة منها فى هذا الحفل التكريمى

وقد بدىء الحفل باى بينات من الذكر الحكيم للطالب محمد بابدر ثم كلمة مقتضبة للاستاذ عبدالفتاح سراج عقب ذلك تفضل سمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركى بتوزيع الشهادات والميداليات لكبار الاعلاميين ثم للجنة الاعلامية التى شاركت فى تغطية فعاليات اليوبيل الذهبى

عقب ذلك تم تكريم العاملين بالنادى فردا فردا تلى ذلك تكريم فريق ناشئى الاهلى فى كرة القدم وتسلم الشهادات والمكافات عنهم اللاعب قاسم طبيشى ثم فريق الشباب لكرة القدم وتسلمها عنهم عبيد الزهرانى . عقب ذلك تم تكريم ابطال المملكة والخليج للدرجة الاولى فى الكرة الطائرة وتسلم الهدايا والمكافات الكابتن محمد احمد قاسم ثم تسلم اللاعب . خالد خرج مكافات زملائه ناشئى الطائرة ثم تسلم طلال هاشم مكافات وشهادات فريق اليد الحائز على كاس الاتحاد وكاس الخليج ثم تسلم خالد فتيانى مكافات التنس الارضى اعقبه محمد الخضير بمكافات تنس الطاولة ففريق العاب القوى وتسلمها احمد يسلم ففريق الدراجات وتسلمها عبدالرحمن علاوى وجهود الشهرانى .

تكريم خاص

تم تكريم هؤلاء بصفة خاصة لما لهم من خدمات متميزة وهم :

- جراد القرنى اقدم المشجعين الاهلاويين .
- محمد داود كنو افضل لاعب عربى .
- فهمى صالح . خالد فتيانى . محمد الخضير وهادى القحطانى .

اتحاد الطائرة

قدم الاستاذ زاهد قدسى هدية الاتحاد السعودى للكرة الطائرة بصفته احد اعضائه عبارة عن درع وشعار الاتحاد لفريق الكرة الطائرة بالنادى .

صور تذكاريه

قام كل فريق باخذ الصور التذكارية مع سمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركى بالاضافة الى الاعلاميين .

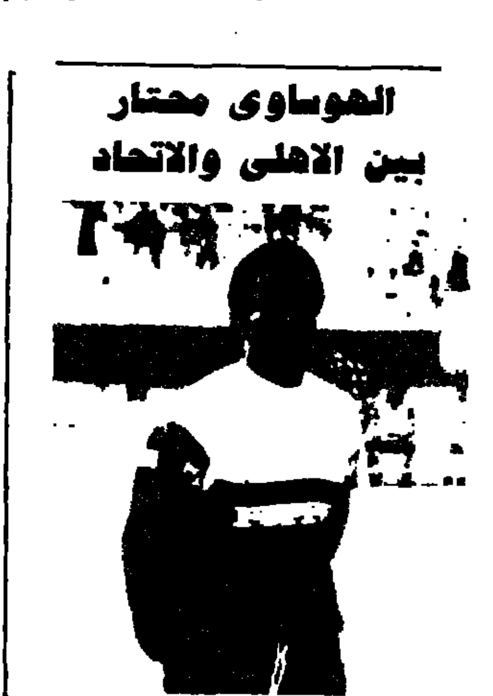
كلمة الاعلاميين

القى الاستاذ فوزى خياط كلمة الاعلاميين نوه بها بانجازات الاهلى متمنيا له كل التوفيق فى مستقبل ايامه .

لقطات

- التنظيم كان جيدا فى الحفل .
- تساءل المصورون عن اسباب عدم تكريمهم اسوة بالاعلاميين وخاصة وانهم شاركوا فى تغطية اليوبيل الذهبى بالصورة .
- اثنان من لاعبى القادسية الكويتى فى الكرة الطائرة حضرا اللقاء .

الهوساوى محتار بين الاهلى والاتحاد



الهوساوى

تجرى شخصيات رياضية اتحادية واهلاوية مفاوضات مكثفة مع ادارة نادى الانصار بشأن اسقاط حارس مرمى فريق القدم بالنادى بكر موساوى ليلعب لاحد الفريقين .. وقالت مصادر انصارية ان ادارة النادى وافقت على التنازل عن اللاعب وترك حرية اختيار الفريق الذى يريده .. فى الوقت الذى لا يزال فيه الهوساوى مترددا فى الاختيار .. فالعرض الاهلاوى الذى تلقاه عرض مغر للغاية بينما فرصته الكبيرة كما يقول فى الاتحاد لوجود اكثر من حارس فى الاهلى بينما الاتحاد ليس فيه حاليا سوى الخليفة .. فهل يستجيب الهوساوى لنداء العقل ام الاغراء ؟

في حفل شعبي

« النصيفية » يكرمون ابطال الذهب

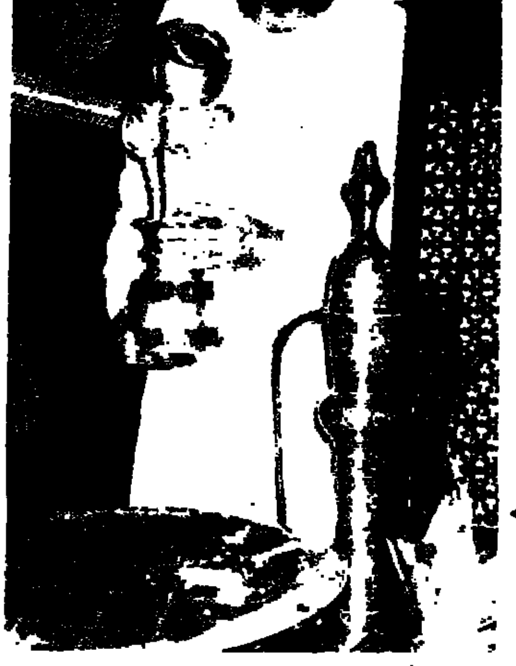




معالى الدكتور عبدالله نصيف يحمل كاس خادم الحرمين الشريفين



سعود القفيدى نائب رئيس النادى الاهلى يحمل الكاس .



الاستاذ عبدالرحمن نصيف يحمل الكاس .



نجوم الذهب لحظة افطارهم

اقام « النصفية » عائلة نصيف حفل افطار لنجوم ابطال كاس خادم الحرمين الشريفين وذلك بالمطعم الشعبى المقام ببرحة نصيف .

حضر الحفل المهندس حسين لنجاوى رئيس النادى واعضاء مجلس الادارة وعدد كبير من الشخصيات المعروفة امثال معالى الدكتور عمر نصيف والدكتور عدنان جمجوم .

وقال المهندس يوسف نصيف ان هذا الحفل المتواضع جاء نتيجة رغبة من جميع الاخوان لتكريم هؤلاء النجوم الذين حققوا اغلى كاس من يد اغلى يد . وقد سعدت جدا وانا اشهد بنفسى ارتياح اللاعبين من بساطة الجلسة التى تعبر عن مدى التلاصق والترابط بالماضى الذى يجب ان نجعله الاسلس فى كل حياتنا .

اختتام دورة الخلود

بريدة/من عبدالعزيز الدليلان .

اختتمت دورة نادى الخلود التنشيطية التى نظمها فى العاب القوى والقدم واليد والطائرة والتى استمرت فعاليتها خمسة عشر يوما وشارك فى منافساتها اربع فرق هى الانتفاضة والنجوم والاتحاد والشفاء وقد اقيم حفل الختام بحضور مدير المكتب الفرعى لرعاية الشباب بالقصيم الاستاذ منصور محمد العساف واعضاء مجلس ادارة النادى وكانت المباراة الختامية قد جمعت بين فريق الانتفاضة وفريق النجوم واستطاع الفريقان تقديم مباراة رائعة زاد من روعتها اهدافها الثمانية واستطاع فريق الانتفاضة الفوز بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف للنجوم وقد رجح كفة فريق الانتفاضة لاعب الرائد صاحب التسديدات اللولبية . صالح المبارك . وعقب نهاية المباراة قام الاستاذ العساف بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة .

كرة القدم

المركز الاول فريق الانتفاضة وحقق كاس الدورة والميداليات الذهبية المركز الثانى فريق النجوم وحقق الميداليات الفضية .

كرة اليد

المركز الاول فريق الانتفاضة وتسلم كاس الدورة والميداليات الذهبية والمركز الثانى فريق الاتحاد واستحق الميداليات الفضية .

كرة الطائرة

المركز الاول فريق الشفاء وحقق كاس الدورة والميداليات الذهبية والمركز الثانى فريق النجوم وتقلد الميداليات الفضية كما تم تكريم جميع من شارك فى فعاليات هذه الدورة وخاصة حكام الدورة .

محمد احمد ابو | قصى |



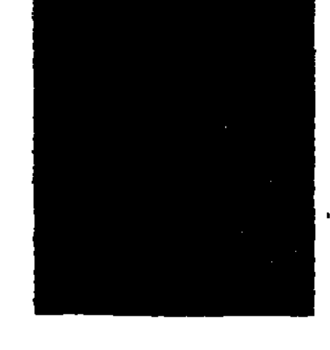
محمد احمد

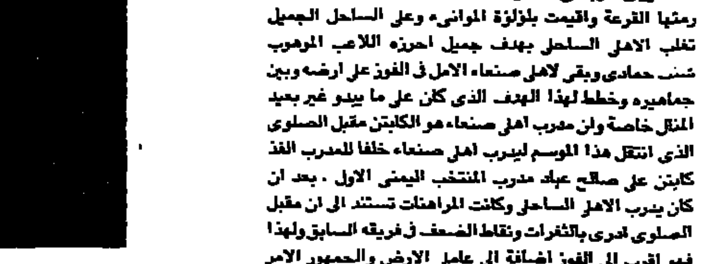
رزق الكابتن محمد احمد قاسم كابتن الطائرة الاهلاوية بباكورة انتاجه مولودا اتفق وحرمه على تسميته (قصى) وقد وعد الزملاء باقامة حفل بهذه المناسبة السعيدة .

رسالة صنعاء الرياضية
المدينة ـ صنعاء ناصر المطيرى

في نهائيات الكأس

الاهلى الساحلى يلتهم اهلى صنعاء مرة على الساحل ومرة فى عقر داره





فوجىء النقاد والمراقبين الرياضيين فى اليمن بهزيمتين كبيرتين متتاليتين فى بطولة الكاس تلقاهما الفريق الاهلى الصنعانى بطل الدورى لهذا الموسم من وصيفه اهلى الحديدة فى الدورى الرباعى لنهائيات كاس الجمهورية المباراة الاولى رمتها القرعة واقيمت بلؤلؤة الموانىء وعلى الساحل الجميل تغلب الاهلى الساحلى بهدف جميل احرزه اللاعب الموهوب شنب حمادى وبقى لاهلى صنعاء الامل فى الفوز على ارضه وبين جماهيره وخطط لهذا الهدف الذى كان على ما يبدو غير بعيد المنال خاصة وان مدرب اهلى صنعاء هو الكابتن مقبل الصلوى الذى انتقل هذا الموسم ليدرب اهلى صنعاء خلفا للمدرب الفذ كابتن على صالح عباد مدرب المنتخب اليمنى الاول . بعد ان كان يدرب الاهلى الساحلى وكانت المراهنات تستند الى ان مقبل الصلوى ادرى بالثغرات ونقاط الضعف فى فريقه السابق ولهذا فهو اقرب الى الفوز اضافة الى عاملى الارض والجمهور الامر الذى جعل الكثيرين يرشحونه الى الفوز بالكاس الغالى خاصة والمباراة الثانية وضعتها القرعة فى صنعاء حيث القاعدة الجماهيرية الصلبة للاهلى الصنعانى عميد الاندية اليمنية لكن خابت التوقعات فلا الارض ولا الجمهور ولا المدرب ساعدوا فى فوز الاهلى الصنعانى الذى كان يكفيه الفوز فى ارضه ليضمه فى المباراة النهائية بينه وبين الفائز من فريقى الشعب من اب والشباب الا انه خرج صفر اليدين وانهار السياج الحديدى بقيادة وزير دفاع اهلى صنعاء عادل الاشول والذى يعتبر اقوى دفاع برصيد ٧ اهداف فقط طيلة موسم الدورى العام وكان ان ولج مرماه هدفان واحد من صنعاء وواحد فى الحديدة من صنع البارع شنب حمادى . اما فريق الشعب فقد امطر مرمى فريق الشباب من الحديدة فى اب بثمانية اهداف الامر الذى يحدث لاول مرة هذا الموسم بالنسبة لهذا الكم من الاهداف بعيدة ومتوسطة المدى وقد ساعد الحظ الشعب كثيرا اذ انه فى مباراة الاياب والتى اقيمت بارض الشباب تجاوزه بصعوبة بالغة رغم الفارق الزمنى القصير بين المباراتين ومن عجائب الكاس ان مباراتي رصيد الاهداف فيهما هدفان والثانية احد عشر هدفا وبهذا وصل فريقان من محافظات اخرى الى نهائي الكاس التليد هما الاهلى الساحلى والشعب من عاصمة اللواء الاخضر اب وانتهت احلام المراهنين الذين عاموا على امتصارات اهل صنعاء فى الدورى وانه الفريق الذى لم يهزم قط واعتمادهم على قدرات مدربهم الذى ظنوا انه ادرى بمفاتيح النصر على فريقه السابق فلم تصدق توقعاتهم والى المباراة النهاية مقول مبروك للفائزين . وحظا اوفر . للمهزومين

النادى	فوز	تعادل	هزيمة	له	النقاط	الترتيب
اهل صنعاء	٩	٥	ـ	٢٣	٣٢	الاول
الاهلى الحديدة	٧	٢	٥	١٠	٢٣	الثانى
شعب صنعاء	٤	٧	٣	١٧	١٩	الثالث
شعب اب	٤	٦	٤	١٧	١٨	الرابع
الصقر	٥	٣	٦	١٤	١٨	الخامس
العيل	٣	٧	٤	١٣	١٦	السادس
الوحدة	٣	٦	٥	١٢	١٥	السابع
الطليعة	ـ	٦	٨	٧	٦	الثامن

مدرسة الثغر بالخالدية تقدم مواهب رياضية



فواز — خالد

سيطرت مدرسة الثغر النموذجية بالخالدية على نتائج الدورات الرمضانية التى شاركت فيها جدة خلال هذا الشهر وتم فى ضوء نتائجها تسجيل بعض الاسماء رسميا فى الاندية ..

ومن هؤلاء الناشىء خالد عزت مفتى الذى ظهر بمستوى جيد للغاية فى تنس الطاولة وحقق المركز الثانى فى دورة الاتحاد .

والناشىء فواز حازم آل غالب الذى حقق المركز الثانى فى دورة الاهلى وظهر ايضا بمستوى جيد .. اللاعبان يشرف عليهما استاذ الرياضة فى المدرسة عبدالرحمن هوساوى (رمضان) .



أضواء ـ تتمة

[لا إله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين]
[رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون]
[ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين]
[ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما]
[ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما]
[رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين]
[ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم . ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم]
[ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم]

الادعية النبوية

(اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياي التى فيها معاشى واصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر)
(يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لى شانى كله ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين)
(رب اعنى ولا تعن علي وانصرنى ولا تنصر علي وامكر لى ولا تمكر علي واهدنى ويسر لى الهدى وانصرنى على من بغى علي رب اجعلنى لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لسانى واهد قلبى واسلل سخيمة صدرى)
(اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة)
(اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك)
(اللهم انى اسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك)
(اللهم اجعل حبك احب الي من نفسى واهلى ومن الماء البارد)
(اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك)
(اللهم انى اسالك رضاك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار)
(اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بك)
(سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين)

الفلك يدور ـ تتمة

والحقوق القانونية لكل فرد فيها . ولا تستطيع وسائل الاعلام ان تصورها كخطر داهم يهدد المجتمعات بالزوال والحضارة بالانقراض .

فى عالمنا العربى لا يشكل التطرف بشتى اشكاله الا استثناء محدودا من القاعدة العريضة . ولا يرتفع ليشكل اى خطر على المجتمعات لان تجمعاته محدودة وبدائية ومعزولة . ومع ذلك فان التهويل الاعلامى المتعمد يصوره كخطر داهم ياكل الاخضر واليابس .

والتطرف فى عالمنا العربى ارتبط بنماذج من الشباب المتدين . اما المتحللون فانهم لا يمثلون تطرفا ولا يشكلون خطرا بل يتمتعون بحماية القانون

ان الفتاة المنقبة فى بعض الاقطار العربية حتى ولو حكم لها القضاء بحقها فى النقاب على اساس من الحرية الشخصية . هى متطرفة تشكل خطرا على المجتمع ومروقا عن العرف الحضارى . اما التى قد تكشف عن مفاتنها سواء فى الجامعة او فى الطرقات او العمل . فانها تتمتع بحماية القانون ..

رابع ايام العيد فرحة الاتحاديين بعميدهم

برنامج فنى ضخم لكبار الفنانين .. وتكريم للادارة واللاعبين

طارق الحوذان :

طارق الحوذان

بعد فوز نادى الاتحاد بكاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم هذا الموسم بدا تلهف الجماهير الاتحادية لموعد العرس الاتحادى الكبير الذى يتمثل فى الحفل الفنى الساهر الكبير الذى اعتزمت ادارة الاتحاد اقامته احتفاء بتلك المناسبة .. وتحقيقا ل لرغبة محبى العميد .. وتجسيدا لفرحتهم وقد كان للمدينة الرياضية هذا اللقاء السريع مع الاستاذ طارق حوذان عضو مجلس الادارة الاتحادية . والمشرف على تنفيذ هذا الحفل مع زميله المهندس يوسف النصر .

● متى تحدد موعد الحفل الفنى لفرحة الاتحاديين ؟

- بمشيئة الله تعالى سيقام الحفل رابع ايام عيد الفطر المبارك الموافق ليوم الخميس ١٩ مايو ..

● واين سيقام ؟

- للكثافة الجماهيرية المتوقعة وضمانا لراحة الحضور وحرصا على استمتاعهم بسهرة فنية اسرية فقد اخترنا لاقامة الحفل حوش بن محفوظ مقابل فندق البلاد .. ولنا الآن ما يقرب من شهر عقب فوز النادى بالكاس الغالية ونحن نعد المكان اعدادا يليق بالمناسبة ويهيىء للحضور جوا من المتعة الفنية والاسرية . وخاصة وان المكان يتسع لنحو عشرة الاف مشاهد .. توخينا فى تنظيم المقاعد ان يتمكن الجميع من مشاهدة فقرات الحفل بيسر وراحة تامة .

● ومن المسؤول عن تنظيم هذا الحفل وتجهيزاته الضخمة ؟

- اوكلنا امر التنظيم لهذا الحفل ولتجهيزاته الفنية .. والقيام على خدمة الحضور شركة التلال لما لديها من استعدادات ضخمة واحساس بمسؤولية اخراج الحفل بما يتناسب وفرحة الجماهير الاتحادية . حيث ان الحفل سيكون به نظام (البوفيه) المفتوح لخدمة الجماهير .

● وماذا عن اسعار التذاكر ؟

- حددت اسعار التذاكر بفئات ثلاث ٣٠٠ ريال ، ٢٠٠ ريال ، ١٠٠ ريال . وسيتم طرح التذاكر للجماهير من اليوم فى نادى الاتحاد وثمانية مواقع اخرى معلن عنها فى مقر النادى .

● هل لنا ان نحدث القارىء عن اهم فقرات الحفل ؟

- الحفل يتضمن فقرات عديدة ممتعة يتخللها تكريم رئيس النادى واعضاء مجلس الادارة ولاعبى القدم الذين اسهموا فى تحقيق هذا الانجاز الكبير .. اما الفقرات الفنية فسيشترك فى احيائها كبار الفنانين امثال طلال مداح ، محمد عبده ، عبدالرب ادريس ، عبدالمجيد عبدالله ، على عبدالكريم ، عبدالله رشاد ، فرقة ابو هلال ، فرقة ابو سراج .. وسيصاحب هؤلاء الفنانين فرقة موسيقية مكونة من خمسة وعشرين عازفا بقيادة الفنان سامى احسان .

وفى نهاية هذا اللقاء السريع اوضح الحوذان ان عملية التنظيم سوف يحكم عليها الى جانب الجماهير الاعلاميون الممثلون لكل صحف المملكة والذين خصص لهم اماكن محددة .

وتمنى ان تعيش الجماهير الرياضية والاتحادية فرحة العميد بانجازه الذى تتمنى له ان يكون بداية انطلاق جديدة وقوية لهذا الصرح الرياضى .



طلال مداح — محمد عبده

اجرى اللقاء : احمد مصطفى الريس

مواجهة من نوع خاص على نهائى كأس الكؤوس

تقرير خاص بالمدينة اعده :
طلال وعاطف نحاس

يستعد نادى اجاكس امستردام الهولندى العريق ليكون اول فريق اوروبى يحرز بطولة كاس الكؤوس الاوروبية للمرة الثانية على التوالى وذلك حينما يواجه خصمه البلجيكى (ميشلين) فى المباراة الختامية على ملعب ستراسبورغ بفرنسا .

اجاكس : تطمع الاندية الهولندية فى هذا الموسم ان تحرز لقبى بطولة الاندية ابطال الدورى والتى سيلعب عليها فريقا ايندهوفن الهولندى وبنفيكا البرتغالى وبطولة كاس الكؤوس التى يلعب عليها اجاكس الليلة وهذا ليس بمستبعد خاصة وان الكرة تعيش هذه الايام نهضة متميزة تعيد معها سمعة الكرة الهولندية ومستواها الرفيع فى السبعينات وتجعلها من المرشحين للقب البطولة الاوروبية بالمانيا الغربية .

واجاكس على وجه الخصوص عودنا على الجمال فى الاداء مهما كانت نوعية الخصم الذى يواجهه ، وقد تاسس هذا النادى العريق عام (١٩٠٠) وفاز ببطولة الدورى الهولندى ٢١ مرة وبطولة الكاس ١٠ مرات .

وحقق بطولة اوروبا للاندية ابطال الدورى ٣ مرات متتالية اعوام ١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٧٣ وفاز بكاس الكؤوس فى الموسم المنصرم ، وقدم لنا عبر تاريخه الحافل عددا من النجوم فى الكرة العالمية امثال كرويف ،كرول ،جونى ريب ،رينزنبرنك .

وقد قاد كرويف فريقه الاصل الى بطولة كاس الكؤوس فى العام السابق بجدارة واستحقاق على حساب حامل الكاس الالمانى الشرقى لوكوموتيف ليبزنغ . ومع مطلع الموسم الحالى بدات رياح التغيير تحل فى اجاكس حيث استغنى النادى عن خدمات عدد من نجومه الموهوبين امثال ماركوفان باستن الذى يلعب حاليا مع ميلانو الايطالى . والمدافع الدولى سيلوى لصالح نادى ماترا الفرنسى . وزادت حدة الانتقادات بين كرويف وفرانك ريكارد ليبرو الفريق الموهوب مما ادى الى وضع الاخير على لائحة الانتقالات . ثم ما لبث ان ساءت نتائج الفريق فى الدورى العام خلف ايندهوفن مما ادى ذلك لاستقالة كرويف وتولى مهام التدريب فى الفريق العجوز بارى هلشوف (٧٠ عاما) وابتدا مسار الفريق ينتظم بالرغم من خسارته للدورى ولكاس السوبر امام بورتو البرتغالى الا انه تمكن من الوصول وبجدارة الى نهائى كاس الكؤوس بعد ما فاز فى جميع مبارياته الداخلية بملعبه (سبارتاك دى مسيد) وخارج ملعبه فيما عدا لقائه الاخير امام مرسيليا الفرنسى الذى لم يكن محتاجا للفوز فيه بعد ان سجل (٣) اهداف دفعة واحدة على ملعب خصمه الفرنسى . تشكيلة اجاكس تضم (٤) دوليين قلب الدفاع العملاق رولاند سيليوس ، وصانع اللعب المخضرم (يان فوترز ت) والعجوز ارنولد ميورن ، وراس الحربة الانيق جون بوسمان .

يحرس مرمى الفريق ستانلى منزو (سوريتامى الاصل) وهو احد اعضاء الفريق البطل العام الماضى . وفى خط الدفاع يبدا الليبرو العصرى لارسون وهو سويدى دولى اشتراه اجاكس من نادى غوتنبرغ بطل كاس الاتحاد الاوروبى للعام الماضى وهو يؤدى نفس الدور الذى يؤديه الموهوب (كومان) فى منتخب هولندا القومى خط الوسط يتالق العجوز ارنولد ميورن احد العناصر البارزة فى المنتخب ومعه صانع اللعب يان فوترز والملون ارون فينتر .

خط مقدمة اجاكس خط جله من الشباب وعلى راسهم الهداف بوسمان الذى لم يلعب فى نهائى العام الماضى لايقافه وهو لاعب موهوب وقناص للاهداف وخاصة بالراس . ويعاونه الجناح الرائع روبى فيتشيغ والكابتن جون فانتشب .

ميشلين : خسر بطولة الدورى البلجيكى بصعوبة فى العام الماضى لذا اشترك فى بطولة كاس الكؤوس بوصفه بطل الكاس ويحتل الان المركز الثانى فى الدورى خلف بروج . نجاح الفريق فى الوصول للمباراة الختامية كان خلفه عدد من العوامل اهمها المدرب الصارم (ادى دى موس) الشاب الذى كان فى السابق احد النجوم البارزة فى بلجيكا وقد ادخل هذا المدرب التوازن المطلوب بين الدفاع والهجوم فى اداء الفريق .

العامل الثانى هو حارس المرمى الممتاز (ميشل بودهوم) الذى حصل على جائزة احسن لاعب ببلجيكا فى العام الماضى وهو حارس يقظ يتمتع بخبرة جيدة وكان يلعب لنادى ستاندرليج البلجيكى الذى خسر نهائى كاس الكؤوس عام ١٩٨٢ امام برشلونة وهو الان الحارس الاول فى منتخب بلجيكا .

واخيرا نشير الى ان الفريق يضم ايضا عددا من اللاعبين المهمين فى منتخب بلجيكا وعلى راسهم قلب الدفاع (كليجستر) والظهير الايمن ايمرس الذى سجل هدف الفوز فى مرمى اتالانتا فى دور الاربعة ، والمهاجم الامير بيتر دن بوير الذى سجل (٣) اهداف فى مشوار التاهل .

تاسس نادى ميشلين (فوت بول كلوب مالنيس) عام (١٩٠٤) وشعار الفريق اللون الاصفر للفانلة والاحمر للجورب والشورت . فاز بدورى بلجيكا اعوام (٤٣ - ٤٦ - ١٩٤٨) وبكاس بلجيكا (٨٦ - ١٩٨٧) وتمول الفريق شركة (تى فى) التلفزيونية .

التشكيلة الرسمية (مع اعمار اللاعبين) .

اجاكس امستردام . ستانلى منزو (٢٤) ، دانى بلند (٢٧) ، فرانك فيرلات (٢٠) رولاند سيليوس (٢٣) . لارسون ، يان فوترز (٢٧) ، ارون فينتر (٢١) ، ارنولد ميورن (٣٦) ، دنيس بيرقكامب (٢٠) . جون فانتشب (٢٤) روب فيتشيغ (٢١) ، جون بوسمان (٢٢) .

ميشلين . ميشل بريدهوم (٢٩) ، ايمرس (٢٢) ، جليجستر (٣١) روتجرس (٢٨) ، هوفكنس (٣٠) ، ساندرس (٣٦) ، دى ويلد (٢٣) ، كومان (٢٧) ، بنفليد (٣٠) ، اوهانا (٢٤) ، دن بوير (٣٠) ، ديمس مايكر (٢٤) .

●● مشوار الفريقين الى المباراة الختامية :

اجاكس امستردام

الدول الاول : هزم وندولك (٤/٠) ذهابا سجلها ريكارد - بلند - فنشر وستابلتون وايابا كرز فوزه (٢/صفر) سجلهما ميجر ونيوى مدافع وندلك فى مرماه .

الدور الثانى : هزم هامبورغ الالمانى ذهابا (١/٠) سجله ميجر ، و (٢/٠) ايابا سجلهما ميورن وسيجر .

الدور الثالث : هزم يونغ بويز ذهابا (١/صفر) سجله بوسمان وبنفس النتيجة ايابا سجله لارسون .

دور الاربعة : هزم مرسيليا (٣/٠) سجلها روبرت فيشيغ وبركامب ثم خسر (٢/١) سجله لارسون .

ميشلين

الدور الاول . هزم دينامو بوخارست (١/٠) سجله دن بوير . ثم (٢/٠) سجلهما هوفكنس ودن بوير .

الدور الثانى : تعادل مع سانت ميرين (٠/٠) ثم هزمته (٢/٠) سجلهما ايلى اوهانا .

الدور الثالث : هزم دينامو مينسك (١/صفر) سجله دى ويلد . وتعادل معه (١/١) سجله ايلى اوهانا .

دور الاربعة . هزم اتالانتا الايطالى (٢/١) سجلهما اوهانا ودن بوير . ثم (٢/١) ايضا سجلهما روتيس وايمرز .

رئيس نادى الرياض عبدالله الزير :

لم نتعاقد مع مدرب للان .. وسيكون مصريا او برازيليا

الرياض - رياض العساق :

ترددت فى الآونة الاخيرة بأن ادارة نادى الرياض قررت التعاقد مع المدرب المصرى ميمى عبدالحميد لتولى الاشراف على تدريب الفريق الاول بالنادى وقد تحدثنا مع الشيخ عبدالله الزير حول هذا الموضوع حيث قال بأن نادى الرياض للأن لم يحدد هوية مدربه القادم ونحن اوكلنا اشخاص فى جمهورية مصر العربية للبحث والتعاقد مع مدرب كفء يواكب طموحاتنا ويرضى بشرروطنا وان لم نجد فسنتجه صوب البرازيل .. وانا لا يهمنى جنسية المدرب سواء كان عربيا او اجنبيا المهم لدى كفاءته وخبرته والتوفيق بعد ذلك من عند الله .

وان شاء الله بعد التعاقد مع المدرب سنضع برنامجنا للموسم القادم وفق مرئيات المدرب الجديد بعد قدومه .

الاصفر والاسود

الاصفر والاسود شعار نادينا
والملاعب تعرف امجاد ماضينا
اتحاديين انا اتحادى
ولدى وأبوى من عهد اجدادى
طير الفرح مسرور
ويا العميد منصور
والله رفعنا الرأس
لما اخذنا الكاس
كاس الذهب الاصفر
هوا حديث الناس

هذا العميد ماضية من زمان ..
زمان .. من بلادنا يشهدوا له
الاعيان

معتوق عبدالمجيد بندر على

جوازات جدة

بعثة هلالية لاداء العمرة

الرياض - مكتب المدينة

وافقت ادارة نادى الهلال على قيام اعضاء النشاط الثقافى ولاعبى الالعاب الرياضية بالنادى بزيارة مكة المكرمة لاداء العمرة خلال العشر الاواخر من الشهر الكريم .

وقد قام النشاط الثقافى بالتنسيق مع العديد من الهيئات بالعاصمة المقدسة لزيارتها خلال هذه الرحلة ، التى تستمر اربعة ايام ، من اليوم حتى يوم الاحد القادم .

وقد شكر اعضاء الرحلة ادارة النادى على هذه البادرة التى اتاحت الفرصة لهم للتزود بالخير - ان شاء الله .

هذا ويشرف على الرحلة الاستاذ محمد على العتيق .

صالح المبارك بعد انضمامه للمنتخب

بريدة/سليمان النصار :

صالح المبارك اسم يستغرب المتابع لفرق الدرجة الاولى ان هذا اللاعب بعيدا عن احد المنتخبات وذلك لما يتمتع به من فن كروى رفيع يمزج معه قوة خارقة فى التصويب على المرمى .. انه مدفعجى الرائد والذى حدثنا عن شعوره بعد انضمامه لمنتخب الشباب حيث قال لاشك بان ارتداء شعار الوطن فى اى مجال امنية تراود كل مواطن فى هذا البلد المعطا . ولاشك بان سعادتى لا توصف عندما بلغت بناه انضمامى لمنتخب الشباب .

واردف المبارك قائلا كل ما اتمناه ان يوفقنى الله سبحانه وتعالى لكى اكون عند حسن ظن المسؤولين فى الاتحاد السعودى وعلى راسهم سمو امير الشباب فيصل بن فهد والجهاز التدريبى والفنى .



في اجتماع مطول لادارة احد :

لا استغناء عن اللاعبين فى الموسم القادم

توجيه الشكر لفرق السلة والجودو والكاراتيه وتجديد عقد السنوسى

● المدينة المنورة - مندوب المدينة .

جدد نادى احد تاكيده السابق على عدم التنازل عن اى من لاعبيه فى الموسم القادم ولجميع الالعاب .. جاء ذلك فى بيان اصدره مجلس ادارة احد بعد اجتماع مطول استغرق ثلاث ساعات تراسه رئيس النادى الاستاذ محمد صالح البليهشى الذى قال ان مجلس الادارة قرر بالاجماع عدم التنازل عن اى لاعب كان سواء فى كرة القدم او غيرها من الالعاب لتعارض ذلك مع مصلحة النادى ولا يتمشى مع رغبة محبى ولاعبى احد خاصة المخلصين منهم الذين يحبون ناديهم ولا يرضون به بديلاً مهما كانت الظروف والاسباب ..

واضاف الاستاذ البليهشى قائلا :

- ان مجلس الادارة ناقش فى اجتماعه كافة الامور المتعلقة بالنادى الفنية منها والادارية استعدادا للموسم القادم وقد حظيت كرة القدم بالنصيب الاوفر من المناقشة لايجاد الوسيلة المثلى لبروز النادى فى هذا النوع من النشاط ووصف رئيس احد اجتماع المجلس بالجدية والواقعية وتقديم مصلحة النادى ومصلحة المدينة عموما فى المجال الرياضى على اية مصلحة رغبة فى رسم المسار الصحيح للنادى والتخطيط السليم لمستقبله .

واشار الاستاذ البليهشى الى ان فريق كرة القدم يملك الان قاعدة جيدة ستحقق ان شاء الله الكثير من طموحات محبى النادى .. وقد انضم الى الفريق عدد من العناصر الجيدة بمساعدة من منسوبى النادى ومحبيه خاصة لاعبيه القدامى ..

وعن مدربى الفرق فى النادى يقول رئيس احد الاستاذ البليهشى :

ان النادى ولن جدد عقد مدرب الفريق لكرةالقدم جورج فيريرا للموسم القادم للاستفادة من خبراته بعد معرفته للفريق كما ان النادى جدد عقود جميع مدربيه باستثناء من طلب منهم انهاء عقده وعلى راس المجددة عقودهم مدرب كرةالسلة الاستاذ خالد السنوسى لمواصلة عطائه لفريقه .. واشاد البليهشى باسم المجلس باخلاص وانتماء اعضاء فريق السلة وما حققوه من نتائج مشرفة فى الموسم الماضى وهى النتائج التى جاءت حصيلة اخلاصهم وحبهم وولائهم لناديهم .. كما اشاد البليهشى بالنتائج المشرفة التى احرزها فريق الجودو والكاراتيه بالنادى تحت اشراف مدربه الوطنى الاستاذ شاكر سطيحى وقرر المجلس توجيه الشكر للمدرب وكافة لاعبى الفريق ..

● المحرر .

- ياتى قرار ادارة احد بعدم التنازل عن اى من لاعبى النادى او بالاحرى تجديد تاكيد استمرارية القرار السابق فى هذا الشان ازاء الاتصالات العديدة التى تلقاها النادى بهدف الحصول على تواقيع عدد من لاعبى السلة وكرة القدم والتى كان اخرها ما يتعلق بنجم فريق كرة القدم اللاعب بندر الجار الله ورغبة مسؤولى احد اندية المنطقة الغربية الكبيرة فى موافقة ادارة احد على الاستغناء عن بندر لفريقهم بعد ان اخذت الاتصالات قبل ايام الصفة الرسمية والجدية وكانت [المدينة] قد اشارت فى وقت سابق الى عدم تنازل احد عن اى من لاعبيه ..



البليهشى





بندر الجار الله

دورة دولية لكرة اليد بمصر

القاهرة (واس) ينظم اتحاد كرة اليد بالقاهرة دورة دولية تضم منتخبات الاتحاد السوفييتى ورومانيا والمجر والمانيا الشرقية وبولندا والكونغو والسنغال وتونس والجزائر بالاضافة الى منتخب مصر .

واوضح رئيس لجنة المسابقات المصرى صلاح سرور بان الاتحاد قام بارسال اعتذار رسمى للاتحاد العراقى عن عدم الاشتراك فى دورة صدام المقرر اقامتها فى يوليو القادم ..

السافية بطلا للدورة الرمضانية بالهلالية

بريدة/عبدالعزيز الدليلان :

حقق فريق السافية بطولة الدورة التنشيطية التى نظمها نادى الهلالية بالهلالية خلال الفترة من الخامس فى هذا الشهر المبارك وحتى العشرين منه وذلك عقب فوزه فى المباراة الختامية على فريق الجو وبعد شوطين اضافيين بـ٤/٣ بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما بثلاثة اهداف لكل منهما . وكانت الدورة قد ضمت للعب القدم والطائرة وتنس الطاولة وكذلك النشاط الثقافى وجاء الترتيب كالتالى فى كرة الطائرة حقق فريق الجو البطولة وجاء فريق المرقب فى المركز الثانى والسافية بالمركز الاول فريق البيطين بعد فوزه على السافية والذى جاء بالمركز الثانى وفى نهاية اللمباريات اقيم الحفل الختامى بحضور الاستاذ ابراهيم الحميدان رئيس مجلس الادارة وجميع الاعضاء وجمهور كبير لتكريم نجوم الدورة من للاعبين والحكام وبعض الاداريين الذين كان لهم مساهمة فعالة فى انجاح الدورة وقد حصل اللاعب عبدالرحمن عبدالله الراشد على لقب هداف الدورة برصيد ثلاثة عشر هدفا وحصل اللاعب محمد عبدالرحمن الفالح على كاس اللاعب المثالى واللاعب صالح السدراتى على كاس اصغر لاعب فى الدورة كما حصل اللاعب عبدالله محمد العبودى على كاس احسن لاعب وعبدالله عبدالرحمن العواد على احسن مدافع واللاعب عبدالعزيز حمد الدريبى على كاس احسن حارس مرمى .. الجدير بالذكر ان الدورة اشرف عليها عضو مجلس الادارة الاستاذ عبدالرحمن عبدالله تركى والذى بذل جهدا كبيرا فى سبيل انجاحها وظهورها بالمظهر اللائق .

ختام الدورة الرمضانية بحائل

حائل/سليمان حمود المعجل

اختتمت مساء الخميس الماضى اقوى واروع دورة رمضانية تشهدها المنطقة على كاس صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالرحمن بن سعود وشارك بها اثنا عشر فريقا يمثلون ابرز نجوم الاندية فى حائل وقسمت الفرق الى مجموعتين حيث تاهل فريقا العربى وديسكفرى للمباراة النهائية وبعد مباراة جيدة المستوى سيطر فريق العربى على اغلب فتراتها وخرج كاسبا المباراة بهدفين مقابل هدف واحد وكان فريق العربى الحصان الاسود لهذه الدورة نظرا لوجود لاعبين جيدين وادارة جيدة يراسها ابجاد الصقرى .

وبعد نهاية المباراة ونيابة عن صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالرحمن تفضل الملازم اول خالد السعيد والحكم ابراهيم الراجح بتسليم فريق العربى كاس الدورة والميداليات الذهبية كما تسلم فريقا ديسكفرى والمنتزه الميداليات الفضية والبرونزية كما تم تسليم اللاعب متعب العقلا جائزة هداف الدورة واللاعب ناصر العارض اللاعب المثالى وحصل اللاعب مبارك الصقرى على كاس احسن لاعب بالبطولة بينما حصل حارس نادى الطائى محمد الدعيع على كاس احسن حارس بالدورة وحصل لاعب نادى الجبلين صالح العمار على جائزة احسن مدافع . بعد ذلك قدمت جوائز تذكارية لنجوم منتخبنا الوطنى عبدالله الدعيع ووليد الصقرى وخالد الصقرى وللحكام المشاركين فى الدورة .

وفى النهاية قدم عدد من الجوائز التذكارية لاعضاء الفرق المشاركة من اندية الطائى والجبلين والمؤسسات الوطنية وقدم حارس اسيا اللاعب عبدالله الدعيع جائزتين لكل من عبدالله البلوى وجايز الشمرى .

اشرف على تنظيم الدورة كل من فهد السمران وخالد الهليل وخالد السعيد الثروى وقاموا طيلة ايام الدورة بجهود كبيرة يشكرون عليها مساهمة منهم بالارتقاء بالمستوى الرياضى بالمنطقة وقد حضر اختتام الدورة جمهور كبير .



الاربعاء ٢٥ رمضان ١٤٠٨هـ - المدينة المنورة العدد ٧٦٨٣

تزويد الشعيبة بالخيام لاستقبال المواطنين في العيد

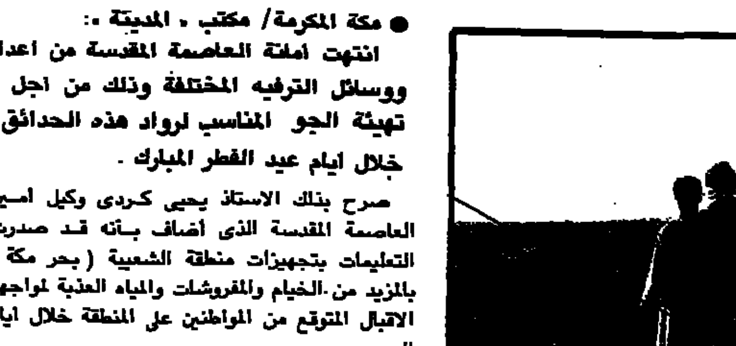
● مكة المكرمة/ مكتب « المدينة »:

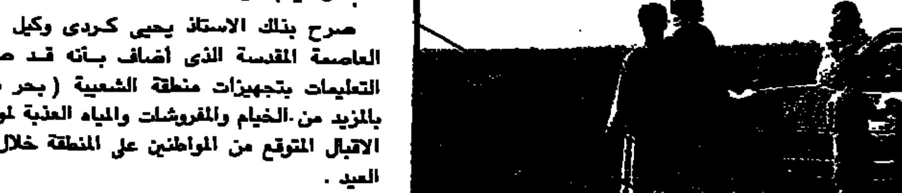
انتهت امانة العاصمة المقدسة من اعداد وتجهيز الحدائق التابعة لها وتزويدها بالالعاب ووسائل الترفيه المختلفة وذلك من اجل تهيئة الجو المناسب لرواد هذه الحدائق خلال ايام عيد الفطر المبارك .

صرح بذلك الاستاذ يحيى كردى وكيل امين العاصمة المقدسة الذى أضاف بانه قد صدرت التعليمات بتجهيزات منطقة الشعيبة (بحر مكة) بالمزيد من الخيام والمفروشات والمياه العذبة لمواجهة الاقبال المتوقع من المواطنين على المنطقة خلال ايام العيد .

واشار الاستاذ الكردى الى انه قد تم بالفعل تزويد الشعيبة بـ ٢٠٠ خيمة كمرحلة اولى .

وذكر الاستاذ الكردى ان النية تتجه الى اقامة سرادقات للعيد فى الاحياء تقام فيها احتفالاتهم وافراحهم ويجرى حاليا التنسيق لذلك مع عمد الاحياء وبقية الجهات المختصة .





من ذاكرة التاريخ

اذا رأيتم اخا لكم زل زلة فسددوه ووفقوه وادعو الله ان يتوب عليه ولا تكونوا عونا عليه للشيطان .

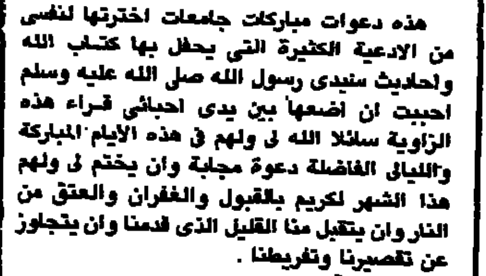
. عمر بن الخطاب
رضى الله عنه

قانون جديد لمكافحة تجارة المخدرات

واشنطن (واس) دعا جيم رايت رئيس مجلس النواب الامريكي اعضاء اللجان المتخصصة فى المجلس للاسراع باعداد قانون جديد لتصعيد الجهود الرامية لمكافحة تجارة وتعاطى المخدرات فى الولايات المتحدة .

وكان مجلس الشيوخ الامريكى قد وافق فى قرار منفصل على اضافة اعتماد جديد بمبلغ ٦ر٢ بليون دولار لتمويل جهود مكافحة المخدرات خلال العام المالى القادم ١٩٨٩ .

كما وافق مجلس النواب الامريكى ايضا على قرارات لدعم ميزانية قوات خفر السواحل وتفويض صلاحيات للقوات المسلحة للاشتراك فى مكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود الامريكية .



أضواء

بقلم: محمد حميدة

دعوات مباركات

هذه دعوات مباركات جامعات اخترتها لنفسى من الادعية الكثيرة التى يحفل بها كتاب الله واحاديث سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان اضعها بين يدى احبائى قراء هذه الزاوية سائلا الله لى ولهم فى هذه الايام المباركة والليالى الفاضلة دعوة مجابة وان يختم لى ولهم هذا الشهر لكريم بالقبول والغفران والعتق من النار وان يتقبل منا القليل الذى قدمنا وان يتجاوز عن تقصيرنا وتفريطنا .

الادعية القرآنية :

[ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار]

[ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب]

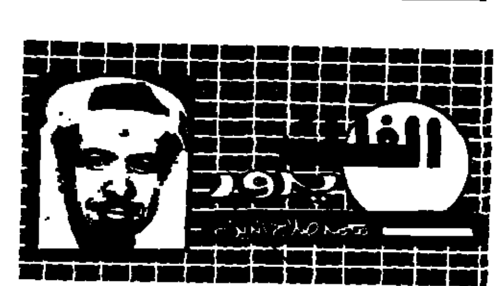
[ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار]

(ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين]

[رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء . ربنا اغفر لى ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب]

[ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا]

البقية ص١٨



كلما تامل المرء مليا فى حركات التطرف فى المجتمعات الغربية . يستوى فى ذلك التطرف السلمى والتطرف الذى يستخدم العنف . كلما احزنه جدا هذا التضخيم والتهويل المتعمد الذى يحيط بحركات التطرف فى عالمنا العربى .

●● فى هذه الايام . يحاكم امريكى بتهمة قتل ابنه المريض . لانه طبقا لتعاليم الطائفة التى ينتمى اليها رفض عرض الطفل على اى طبيب واصر على علاجه بالصلوات والادعية المسيحية !

● فى ولاية بنسلفانيا الامريكية تعيش طائفة ضخمة من الامريكيين يسمونهم « أميش » . يعيشون عيشة بدائية ويرفضون استخدام اى شيء من وسائل العصر وادواته !

●● هناك عشرات الطوائف الامريكية التى تتبع دجالين من الهندوس او البوذيين او الكوريين وتعتنق اغرب واشنع الافكار وتشكل فى كثير من الاحيان مجتمعات مغلقة لا يطالها القانون وتشكل بالتالى تهديدا للامن وتملك ثروات ضخمة من المال .

●● ولعل القراء يذكرون الطائفة الامريكية المحرفة التى انتحر اعضاؤها التسعمائة انتحارا جماعيا مع اطفالهم بتناول السم المخلوط فى عصير الفاكهة . فكانت ماساة مروعة هزت المجتمع الامريكى قبل عدة سنوات .

***

ان المتابع الدارس لخريطة التطرف والارهاب فى المجتمعات الاوروبية والامريكية يتعجب من ضخامة حجمها وتوفر الكثير من الامكانيات المادية لها وتفاقم خطرها . لكن كل ذلك لا يقلل بحال من ضمانات الحريات الشخصية لاعضائها

البقية ص١٨



الأمريكيون أكثر المدخنين شراهة

جنيف (رويتر) قال تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان الامريكيين دخنوا ٢٧٠ر٣ سيجارة فى المتوسط من السجائر المصنعة فى عام ١٩٨٥ بمعدل تسع سجائر فى اليوم وهي من بين اعلى النسب فى العالم .

وتصدرت قائمة التدخين فى الدراسة التى شملت ١٢٢ دولة ولم تتضمن السجائر التى يتم لفها يدويا قبرص والتى بلغ متوسط التدخين فيها ٠٥٠ر٤ سيجارة ثم جاءت بعد ذلك كوبا واليونان وبولندا والولايات المتحدة على التوالى .

وسيعرض التقرير على الاجتماع السنوى لمنظمة الصحة العالمية هذا الاسبوع . وقالت المنظمة ان التبغ سبب رئيسى لاعتلال الصحة والموت المبكر من الممكن تجنبه .

وتقدر منظمة الصحة العالمية ان نحو ٥ر٢ مليون شخص يموتون كل عام من امراض لها صلة بالتدخين أو مضغ التبغ مثل امراض السرطان والنزلات الشعبية المزمنة واورام الحويصلات الهوائية واضطرابات القلب .

خاص .. وليس للنشر

محارق النفايات عادة ما تكون بعيدة عن الاحياء السكنية ذلك ما تحرص عليه امانات المدن لتجنيب السكان الأذى قدر الامكان .

سكان حي النسيم فى مدينة الطائف يعانون مساء كل يوم من حرق النفايات من قبل بعض المؤسسات الخاصة ويرجون وضع حد لهذه الممارسات .

» غداً فى :

ملحق التراث

● تهنئة واحتجاب .
● الدورة التدريبية العاشرة لتدريب الدعاة والائمة .
● المعجمية العربية .
● « بما كانوا يكذبون » .
● شرح اللخمى لمقصورة ابن دريد : عودا على بدء .
● « فلان يحرش بيننا » .
● سبيل اللغة الى توليد الالفاظ .
● الى المروتين .
● رحم الله استاذ الاساتيذ عبدالسلام هارون .

القطة المحظوظة !!



« بوسى » انها قطة محظوظة ورثت مليونين و٧٥٠ الف جنيه استرلينى .

وكانت السيدة دوروتى واكر صاحبة القطة قد توفيت مؤخرا تاركة وراءها المبلغ المذكور وقد اوصت بان يحول المبلغ الى منظمة تعمل فى مجال انقاذ الحيوانات ورعايتها مقابل العناية بالقطة بوسى .

المدينة
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

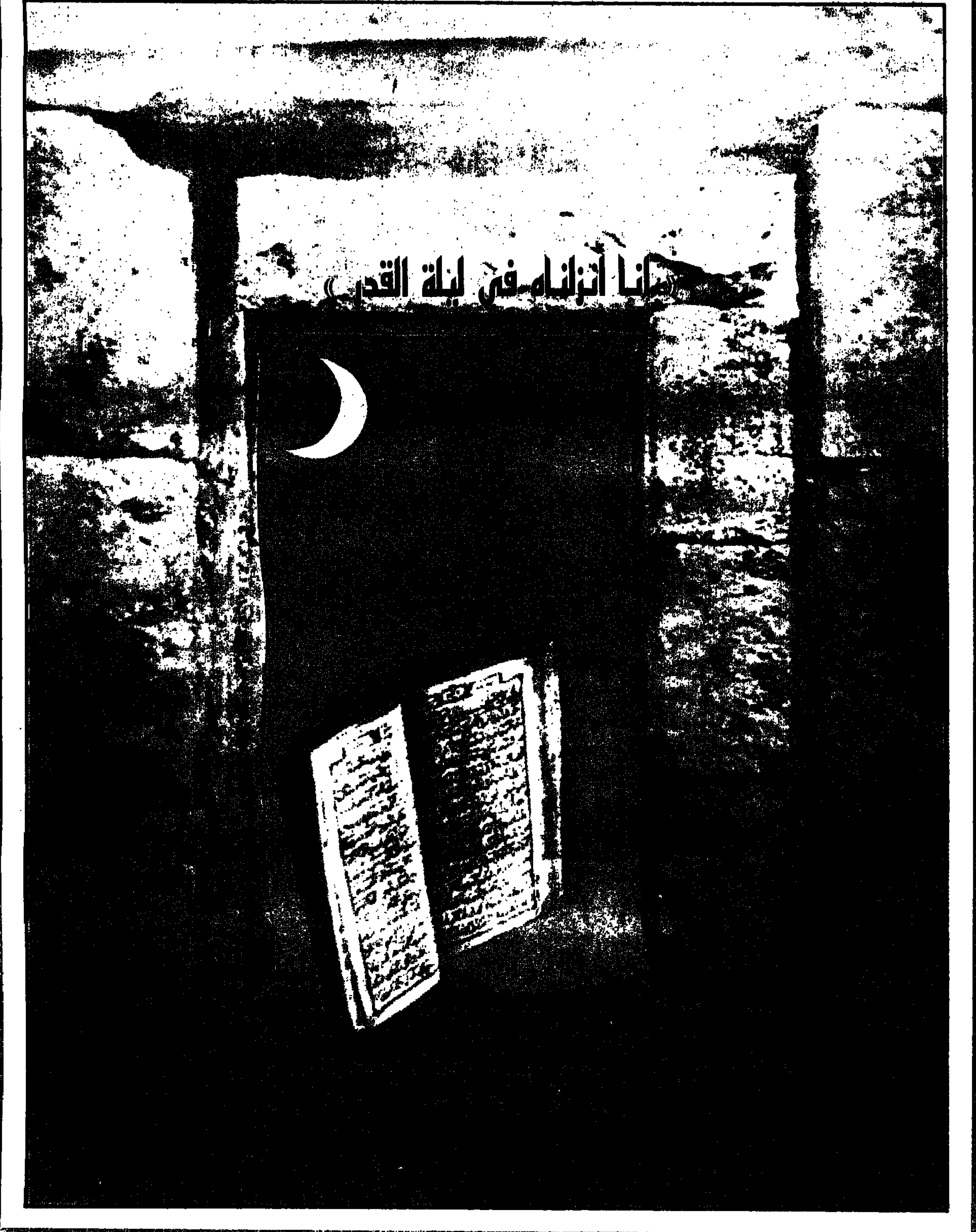
المدير العام: عبدالرحمن عبدالله آل الشيخ
رئيس التحرير: عبدالله سليمان الحصين
مديرا التحرير: علي محمد حسون - عبدالقادر سالم شريم

مكاتبنا داخل المملكة

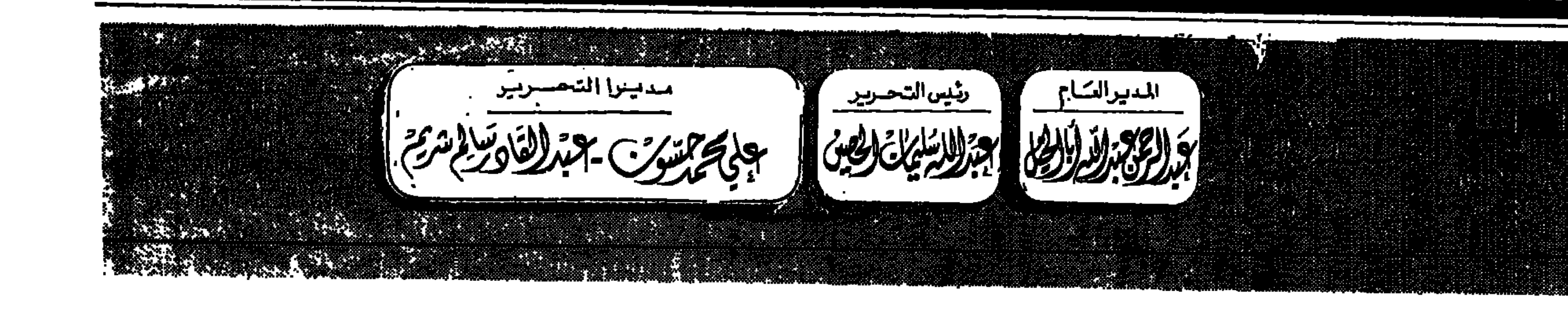
مكاتبنا ومراسلونا في الخارج



إقرأ فى هذا العدد :



مع كل نداء .. ومع كل شعيرة اسلامية ..
فى شهر الصوم
وفى ايام الحج .. تلتف القلوب .. ملايين القلوب حول الكعبة تتطوف بالبيت العتيق .. ويعج بها المسجد الحرام داعية واجفة أملة راغبة فى عفو الله تعالى ورضاه ..


المدير العام
عبد الرحمن عبد الله أبا الخيل
رئيس التحرير
عبد الله سليمان الحصين
مديرا التحرير
علي محمد حسون - عبد القادر سالم شريم

هذا الملحق

هذا الملحق نصدره في هذا اليوم المبارك .. في هذه الليلة الوتر من ليالي العشر الاواخر من ايام شهر الصبر .. شهر الصوم .. شهر الاوابين ، راجين من المولى عز وجل القبول وحسن الجزاء طامعين في مضاعفة الاجر والثواب .

ولعل القارىء المتصفح لهذا الملحق يتوقع ان يجد فيه مادة لا تتجاوز حديث الصيام يتعلق بالصوم وبشهر الصوم ..

ولكننا ..

ورغم اننا غلبنا ـ ما وسعنا ـ هذا العنصر ، الا اننا ـ وليقيننا بان هذا الدين منهج واحد .. ووحدة واحدة لا تبتعد عن بعضها ولا تنفصم .. عباداته .. وجهاده .. وبيوعه .. وصدقاته .. وغير ذلك مما انزل المولى عز وجل وبيّنه نبيه صلى الله عليه وسلم كل اولئك في مجموعة هو قوام هذا الدين .. لذلك اطلقنا فيه الاقلام الاسلامية تتناول من حديقة هذا الدين شتى صنوف البحوث والمقالات في كل جانب منه وفي كل منحى .

واننا في غمار الفرحة .. احدى الفرحتين اللتين بُشر بهما نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم فرحة فطر الصائم بعد ان ادى واجب الصوم وارضى ربه في عبادة سامية طيبة .. لا ننسى في غمار هذا ان نذكر اخوانا لنا في خطوط الجهاد في مواجهة جيوش الشيوعية والصهيونية المقاتلين الباذلين نفوسهم في سبيل الدفاع عن دين الله الساعين للشهادة في سبيل الله لايسعنا الا ان نتوجه الى الله العلي القدير بخالص الدعاء في هذه الايام المباركات بان يسدد نحو النصر خطاهم في طريق الجهاد وان يمنحهم الثبات عند الزحف وان يظهرهم على اعدائهم بجنود من عنده .. وان يرمى عدوهم بيده وان يشتت شمله ويلقى في قلبه الرعب وان يمكنهم منه ويكتب لهم الغلبة عليه والنصر .

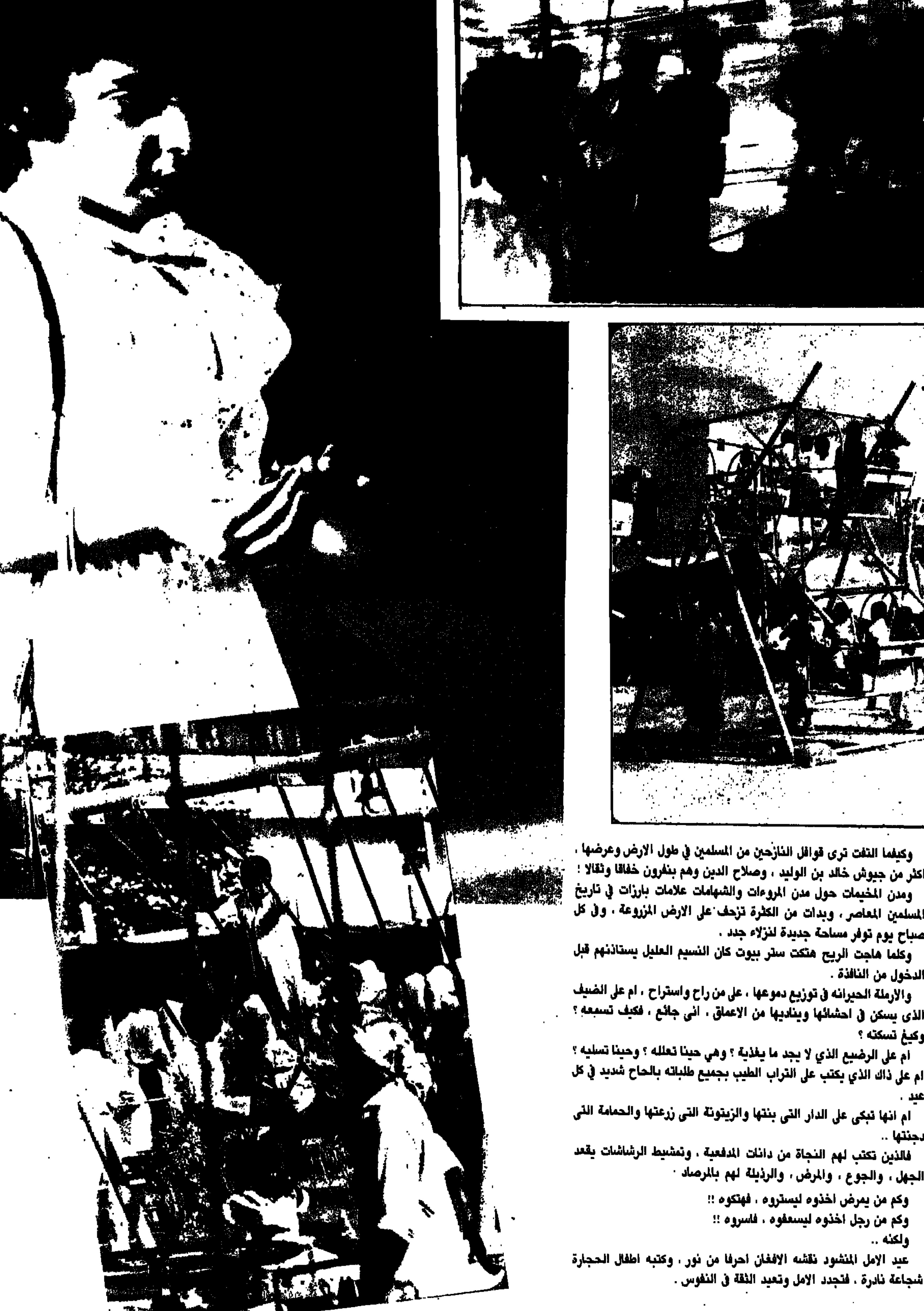
ونسأله تبارك وتعالى ان يعيد هذا الشهر على المسلمين في كل ارض وهم اهل منعة وقوة وعزة وعدهم المولى تبارك وتعالى بها .

وان يحفظ بلادنا ويوفق حكامنا لما يحبه ويرضاه وان يتقبل من الجميع صالح الاعمال وان يديم علينا نعمة الاسلام ويتقبل منا صيامنا وقيامنا وكل عمل صالح .. انه قريب سميع مجيب الدعوات .

حسون







وكيفما التفت ترى قوافل النازحين من المسلمين في طول الارض وعرضها ، اكثر من جيوش خالد بن الوليد ، وصلاح الدين وهم ينفرون خفافا وثقالا !

ومدن المخيمات حول مدن المروءات والشهامات علامات بارزات في تاريخ المسلمين المعاصر ، وبدات من الكثرة تزحف على الارض المزروعة ، وفي كل صباح يوم توفر مساحة جديدة لنزلاء جدد .

وكلما هاجت الريح هتكت ستر بيوت كان النسيم العليل يستاذنهم قبل الدخول من النافذة .

والارملة الحيرانه في توزيع دموعها ، على من راح واستراح ، ام على الضيف الذي يسكن في احشائها ويناديها من الاعماق ، اني جائع ، فكيف تسمعه ؟ وكيف تسكته ؟

ام على الرضيع الذي لا يجد ما يغذية ؟ وهي حينا تعلله ؟ وحينا تسليه ؟ ام على ذاك الذي يكتب على التراب الطيب بجميع طلباته بالحاح شديد في كل عيد .

ام انها تبكي على الدار التي بنتها والزيتونة التي زرعتها والحمامة التي دجنتها ..

فالذين تكتب لهم النجاة من دانات المدفعية ، وتمشيط الرشاشات يقعد الجهل ، والجوع ، والمرض ، والرذيلة لهم بالمرصاد

وكم من يمرض اخذوه ليستروه ، فهتكوه !!
وكم من رجل اخذوه ليسعفوه ، فاسروه !!
ولكنه ..

عيد الامل المنشود نقشه الافغان احرفا من نور ، وكتبه اطفال الحجارة شجاعة نادرة ، فتجدد الامل وتعيد الثقة في النفوس .



العيد

بقلم : ابراهيم العنزاوي

عيد الامل والتفاؤل ، مولود الحب والاخاء ، شقيق المودة والالفة ، وابن عمومة الفخر والنصر في مجالات شتى ..

العيد اشراقة في كل الوجوه ، وبسمة في كل الثغور ، وصفاء في كل الصدور ، وحنان في كل القلوب ، ووداد في كل العروق ونبض اخاء في كل الافئدة .

العيد منهج قرآننا يحكم الكون ، وهدى نبينا يمشي بين الناس ، وصفاء تاريخنا يمدنا بالاسوة والقدوة .

العيد سلة خير للامة ، فيها رغيف خبز من ارضنا ، وقلم من صنعنا ، وخنجر صنعناه بايدينا ، لنحمي انفسنا ، فشرعناه في الهواء ، فهابنا عدونا ، واجلنا صديقنا العيد زبدة الشمس والهواء ، والماء ، بعد ان طافوا .. فوق السهل ، والوعر ، فدبت الحياة في كل نبتة ذاوية ، وزهرة ذابلة ، حتى النخلة الخاوية ، قامت في اصلها فسيلات عديدات كلها تجود وتعطي ..

العيد موسم لاصلاح ذات البين ، يقوم دلالو المروءات يمشون بين الناس ، فيرقعون اخوة مزقة ، ويداوون قلوبا مريضة ، وينزعون من صدور كثيرة غلا وحسدا .

العيد موسم للاكف المبسوطة ، التي اراد الاسلام ان يجعل الفقير والصغير الذي ولد لتوه كلها تعطي صدقات الفطر ، وكلها تنادي ، اين المحتاجون ؟ اين الارامل ؟ والمساكين ؟ فتاتي البسمة من الوجوه المقطبة والارجل الحافية ، والبطون الخاوية ..

فامة يقتسم اهلها لقمة العيش كما يقتسمون ، الشمس ، والهواء والماء ، فيسرى الوداد بينهم حتى تقرا في وجه الجميع ، انما المؤمنون اخوة ، ولما يرتفع منسوب الفرح في كل الصدور تتنادى كلها بفم واحد الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد عندها يفرح الصائمون بتوفيق الله ، وهنالك يخسر المفطرون لان كسرهم لا يجبر ، ومصيبتهم لا تعوض .

* * *

واما باى حال عدت ياعيد ؟! عيد يهيج البواكي ، ويحلب المحاجر ، وينكا الجراح ، ويعصر الافئدة .. اني التفت يا عيد ترى على الساحة الاسلامية المزيد والمزيد من الجراح والآهات ..

وانهار الدم المتدفقة هدرا ، يسقى بها الشوك واذا ما تحسست جراح الامة بيدك ترتد اليك مرعوبة من عمق الجرح ، وحرارة الالم ..

الإسلام دين السلام

عبدالله الحصين

وفي مواكبة الخير في شهر الخير
نتامل قوافل البشر ممعنة في الجفاء متمادية في النزوع
الى مهاوى السوء . والتمزق تطحنها المطامع وتستبد بها
الاهواء تفتقد القدرة على التمييز بين الخير وبين الشر .
● في رحلة الخير مع شهر الخير وهو على ابواب الرحيل
نتذكر فضائله ومناسباته الروحانية التي يواجه بها
الانسان ذاته وينتصر فيها على شهواته فيصفو في تاملاته
مع كل نداءات الخير والحب والتسامح والايمان .
في موسم كهذا كان لابد ان تتميز ايامه بالعطاء ولياليه
بالعبادة والصفاء والروحانية .
ولابد ايضا ان يتميز فكره الاعلامى بالاهتمام بالانسان
من خلال تنمية ايمانه وتوسيع دائرة عمقه الروحي
بمحاولة تقديم الدراسات والابحاث والتطلعات والرؤية
الجيدة عن دين الله وابراز صور الحق والخير فيه ومن
هنا كانت فكرة هذا الملحق .
الذى عاش في اذهان الاخوة في اسرة « المدينة
الاسلامية » فترة ليخرج اليوم الى القارىء تجربة
تستجيب للمناسبة وتحاول ان توظف الهاجس الملح
لايقاظ القارىء المسلم ووضعه في المناسبة .
فالطرح كثير والاعلام المقروء كثير ايضا والنقاش عبر
كل وسائل الاعلام معروف لكننا عندما نحاول جاهدين ان
نقدم الفكر الاسلامى بقدرته على حل الاشكال العالمى
فالاسلام هو القادر دوما على وضع الحلول المناسبة لكل
توترات العالم وارهاقه وانحرافه .
هو الذى يجيب دائما على تساؤلات الاجيال وهو الذى
يضع الحلول المناسبة لكل المشاكل الاسرية والاجتماعية
وكل النتوءات التي يفرزها التطور المادى او يغذيها المد
الاشكالي في العالم .
ومن هنا كان هذا الملحق الذى يصدر في امسية الخامس
والعشرين من رمضان المبارك .
ليلة من ليالى الامل والخير والبركة .
واملنا ان تجيب هذه الصفحات على بعض اسئلة
القراء .
او ان يجدوا فيها استجابة لتطلعاتهم .
والله الموفق .

رمضان
الشهر والصوم

بقلم : حسين أحمد حسون

الصومُ ..!!

هل نجرده صوما محضا فرضا وتطوعا نبعد به عن شهر رمضان وفرضيته ؟

ام نتناول الصوم وشهر رمضان المبارك ؟ نذكر فضائله .. ام نذكر فضيلة الصوم ؟

لنبدا برمضان شهرا مباركا ..

فشهر رمضان له المكانة العالية المقدسة السامية بين الشهور لما ميزه خالق الكون ومُجرى الايام والشهور الذى جعل عدة الشهور اثنى عشر شهرا سبحانه وتعالى .

سبحانه .. سبحان الله المضاعف للخير فهو الذى ضاعف ايام رمضان بركة وقدّرها احسانا وفضلا على سائر الايام بل ضاعف ليلة واحدة من هذا الشهر فجعلها خيرا من الف شهر،ليلة القدر جعلها الله تعالى تحمل من البركة والخير بما يزيد على ما يحمله ثلاثة وثمانون عاما فى حساب البركة والخير .

تلك ليلة واحدة من ليالى رمضان صبّ المولى عز وجل فيها من البركة ما جعل بركتها وفضلها يعد اكثر من الف شهر فما بال الشهر المبارك جميعه ؟

رمضان الشهر وصومه عمود من خمسة اعمدة يقوم عليها صرح ايمان المؤمن فان دعم ذاك العمود وقواه وثبت تلك الدعامة باداء الصوم على خير الوجوه ثبت ركائز ايمانه وفاز وحاز رضى ربه سبحانه وتعالى .

وشهر رمضان هو الشهر الذى تلقى فيه الانسان دستور السلام والبر والاحسان والقربى الى الله الودود الرحيم فنزل فيه هذا الدستور الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .. نزل به الروح الامين جبريل على قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم ومضى يتدارسه معه فى كل رمضان .. هذا الكتاب الذى يخاطب فيه الرب العظيم الجبار ذو الطول المتعالى ذو العرش سبحانه يخاطب فيه البشر تكرما منه وتلطفا وتفضلا .. وشهر رمضان هو الذى كان يحتفى به سيد ولد ادم المصطفى من بين البشر جميعهم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم فاذا استهل هلاله مؤذنا بحلوله قال بلسان شريف وقلب قد شق وغسل بالبرد ونفس قد طهرها المولى وصفاها واختصها بكلامه وبرسالته وباسراره .. قال صلى الله عليه وسلم لدى رؤيته هلال رمضان « هلال رشد وخير امنت بالذى خلقك » ذلك انه علم من ربه بما اوحى اليه باسرار اختص بها هذا الشهر فحدث بها الناس قال صلى الله عليه وسلم « اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين » علم صلى الله عليه وسلم وعلم الناس ان هذا الشهر هو شهر اليمن والبركات والخير الفائض العميم فيه يقصر باغى الشر ويبشر باغى الخير هو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار .

فى رمضان فى هذا الشهر المبارك عادت ام القرى وعاد البيت المبارك الى ما كان يجب ان يكون عليه من قدسية وطهارة بما قدسه المولى عز وجل بعد ان سعى المشركون على مدى قرون طويلة لتلويثه بعادات ابتدعوها،واصنام صنعوها وعبدوها،حشدوها فى الكعبة،هُدِمت يوم فتح مكة المكرمة فى رمضان فدكت وامحت من الوجود وغدت بددا،فالنبى الكريم صلى الله عليه وسلم الذى خرج من مكة ثانى اثنين ثالثهما الله عاد اليها وحوله ما يزيد على العشرة آلاف مؤمن .. أجل من كانوا معه كانوا مؤمنين صادقى الايمان فما اتوا فى صحبة النبى صلى الله عليه وسلم لفتح مكة المكرمة .. وهم يطمعون فى غنائم،ولا فى عرض من عرض الدنيا ولا جاءوها وهم يمنون أنفسهم بحيازة دورها وفرض السلطة والجبروت على اهلها والانتقام منهم لكفرهم ولصدهم اياهم قبل ذلك عنها ولا جاء قائدهم المصطفى صلى الله عليه وسلم للتشفى والانتقام من اهلها الذين آذوه واخرجوه منها كارها وهى احب البلاد اليه .. ما دخلها دخول الغزاة الجبابرة فلا جبار الا رب السموات والارض ولا جبار فى حرم الله بكه التى تبك اعناق الجبابرة ومن يرد فى حرمها ظلما بالحاد يذقه الله ربها من العذاب اقساه .. حاشا للمصطفى صلى الله عليه وسلم ان يدخلها دخول الغازى المتجبر فقد دخلها والتهليل من حوله والتكبير دخلها ووجهه الذى غطته الدموع منكس لله حمدا وخشوعا وشكرا حتى تعذر،معظم الناس تبين وجهه الشريف،لم يسمع منه الا قوله « لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده » ولم يسمع منه الا « وقل جاء الحق زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » لم يخرج من بين شفتى المصطفى صلى الله عليه وسلم فى ذلك اليوم،كغيره من ايام حياته المباركة،الا ما يرضى الرب سبحانه وتعالى يحمده ان مكنه واصحابه من تطهير بيت الله الحرام وكعبته .. يحمده ان نصر دينه .. وان اعز جنده « اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا » ذلك يوم فتح مكة المكرمة فى رمضان .. ذلك اليوم الذى وجفت فيه قلوب من ناوأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعذبوا اصحابه ودفعوهم للهجرة وترك الدار والمال والاهل .. فاذا هم فى قبضتهم وقبضة المصطفى صلى الله عليه وسلم التى كانوا يعتقدون انها قبضة سوف تهتصرهم وتودى بحياتهم انتقاما وتشفيا وقصاصا فاذا هى قبضة حانية رؤومة رؤوفة .. اذا بالاخ الكريم ابن الاخ الكريم صلى الله عليه وسلم يقول لهم ماذا ترونى فاعل بكم ؟ فلا يملكون من امر انفسهم شيئا يدفعون به عن انفسهم ولا وليجة ولا دالة واحدة عليه وقد ظلموه سابقا ورفعوا السيوف فى وجهه وتامروا على قتله و سبوه وناصبوه العداء فاذا المصطفى الموصوف من المولى عز وجل بالرافة والرحمة يقول لهم « اذهبوا فانتم الطلقاء » ذلك انه لم يكن حريصا على قتلهم بل كان حريصا على اوبتهم للايمان وهو السبيل الى دخولهم الجنة لحرصه عليهم ورافته ودوت ارجاء مكة المكرمة بالتكبير والتهليل من جموع خير امة اخرجت للناس .. المسلمين من انصار ومهاجرين كما دوت مكة المكرمة ورددت جبالها اصداء تكبير وتهليل من لم يكن تعرف قلوبهم لله كبرياء ولا توحيدا.واسترجعت القلوب قول الله تعالى « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

وفى هذا الشهر وقعت غزوة بدر الكبرى اخزى الله فيها الكافرين ونصر المسلمين نصرا مؤزرا « يوم الفرقان يوم التقى الجمعان » ..

فهل اوفينا هذا الشهر حقه لا والله انما ذكرت غيضا من فيض ونزرا يسيرا من بحر طام بفيوض خيرات هذا الشهر المبارك .

فاما الصوم مطلقا فى رمضان وفى غيره فهو عبادة خصوصية بين العبد وربه دون سائر العبادات فقد جاء فى الحديث القدسى عن المولى عز وجل « كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لى وانا اجزى به » .

الصوم مائدة الله التى تنصرف اليها والى خيراتها وبركاتها نفس المؤمن،مشيحة عن موائد الدنيا بلذائذها وشهواتها والصوم هو احياء للروح فاذا حييت الروح ماتت الشهوات،والصوم جنة اوصانا المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال « الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل انى صائم » انى صائم .. انى مع الله فى خصوصية .. انى ساصبر عليك ايها السابّ المقاتل .. انى صابر والصبر نصف الايمان .. ونصفه الاخر ما انا فيه من عبادة .. فالصوم والصبر معا جزاؤهما عند الله جزاء الخصوصية اختص بها الله الصائمين الصادقين الصابرين فى صومهم فجعل لهم بابا خاصا من ابواب الجنة لا يلج منه غيرهم فقد جاء فى الحديث « ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال : اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد » .

وخصوصية اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مامن عبد يصوم يوما فى سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا » .

غير الاجر الذى اعده الله للصائم « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

والصوم وجاء ووقاء وحفظ للشاب من الفساد ومن التردى فيما يغضب الله تعالى ويورث صاحبه النار يتردى فيها وينال جزاء الزناة والفاسقين فاكرم به من وجاء ووقاء،ثم عليه من الله المثوبة والجزاء قال علقمة رضى الله عنه بينا انا امشي مع عبدالله رضى الله عنه فقال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال « من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » .

هل وفيت ؟!

الصوم ايضا لم اوفه حقه فالله اعلم باسراره واعلم بما يحتفظ به من جزاء للصائمين .

ولكنى اوجز فاقول ان هذا الشهر العظيم الذى نودعه،هو دوحة وبستان اتاحه المنعم ليغنم منه من اراد الله به خيرا .. وهو سوق يقوم ثم ينفض،وقد ربح فيه من ربح وخسر فيه من خسر،والعياذ بالله،وهو شهر حوى معظم العبادات من قيام وتلاوة وزكاة وصدقة وبر بالفقراء .

اللهم تقبل منا صيامنا واثبنا عليه خير الثواب بما طهرت فى ايامه ارواحنا من دنس الماديات وسيطرة الشهوات وكف الجوارح عن معصيتك ما استطعنا،اللهم اجعل ارواحنا تهفو دوما لعودته وبشرنا ياربنا بما إختصصت به الصائمين من خصوصيات رحمتك وامنا وطمئن به نفوسنا وقلوبنا وارواحنا،واعده علينا وعلى كافة المسلمين من ارتضوا بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبك ربا،يالله بالخير والبركات وبالنصر والمنعة والرضا منك يارب العالمين .

وغيرهم من المجاهدين فى شتى اقطار العالم الاسلامي بما تجود به اريحيتهم الطيبة من فضول اموالهم ليكونوا عونا لاخوانهم ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته . ولكننا ايضا الا يجوز لنا ان نتساءل وما هو واجب المجاهدين فى افغان وفلسطين وغيرهما من بلاد المسلمين ؟

نحن لا ننكر جهدهم وجهادهم وتضحيتهم بارواحهم ونفوسهم ابتغاء وجه الله سائلين المولى عز وجل ان يقبل من الجميع جهودهم ان

اخطر ما يواجه به المسلمون هو التفرق والتعدد والتحزب وما يؤديه من فرقة وخصام بخلاف الاصل وهو الاجتماع وما اتى المسلمون يوما من باب الفرقة والتحزب والتكالب على الدنيا . وانى لاذكر يوما انه منذ عامين كان فى ضيافتى على طعام الغداء الامين العام لاتحاد المجاهدين الافغان وعدد من صحبه الافاضل اذكر منهم قاضى امين وغيره من العلماء الافاضل فسالت احد الضيوف الكرام وكان شيخا كبيرا وعالما وقورا تجاوز السبعين من عمره فقلت له بكل صراحة انى احب اسال اخوانى الافغان سؤالا لا اجد له جوابا فى نفسى ثم تساءلت فقلت انى افهم تعدد الاحزاب والتنظيمات الدنيوية فى اى مكان فى العالم ولكنى لا افهم تعدد المنظمات الجهادية الافغانية خاصة وان قادتها كلهم علماء افاضل ومن الواجب عليهم ان يكونوا منظمة واحدة لا عدة منظمات . وشرحت وجهة نظرى باسهاب وتفصيل . وهذه المنظمات هى الان متحدة فى حرب الروس ولكن عندما ننتصر وينسحب الروس نخشى ان نتقاتل على المناصب وانا ادعوهم الى الوحدة فاذا حصل هذا فنحن بخير واذا ظللنا منظمات متعددة فالخطر فى داخلنا عظيم . وانتهى حديث الشيخ ولازالت كلماته تطن فى اذنى الى اليوم .

نحن العرب مطالبون ان تصب اموالنا فى خانة واحدة وعلى الجهات العاملة فى حقل مساعدات الجهاد الافغانى ان تنظم امورها وتوحد شؤونها فالاجتماع خير والتفرق ضعف . وعلى الاخوة الافغانيين ان يؤثروا على انفسهم وكما انه لا يجوز ان يكون هناك امامان للصلاة فانه لا يجوز ان يكون هناك اميران للجهاد فما بالك اذا تعددت الاراء ؟ ولو تدبرنا فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام لراينا كيف كان النبى يشدد على طاعة الناس لاميرهم ولهذا حفلت الاحاديث الشريفة بوجوب طاعة الامير فقيل فى معنى الحديث (من اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصى اميرى فقد عصانى ومن عصانى فقد عصى الله ومن عصى الله فهو فى النار) . وقيل « امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعة الامير فى المنشط والمكره والعسير واليسر وعلى اثرة منا » ويقول جل شانه : « اطيعوا الله والرسول واولى الامر منكم .. الاية » .

فهل ياترى تنقل لنا الانباء انصهار المنظمات جميعا فى منظمة واحدة حفاظا على اسلامهم وجهادهم وهم جميعا والحمد لله اعلم منى وافضل واجل واكرم واسال الله ان يسمعنى من اخبارهم ما يفرحنى ويفرح المسلمين جميعا انه سميع مجيب الدعاء .

ثم الا يجوز لنا الان ان نجلس مع انفسنا ونتساءل بصدق هل فعلا ستنسحب روسيا من افغانستان ؟ وهل كان للمشركين يوما وفاء لعهد او ذمة منذ خلق الله الارض وحتى يرث الارض ومن عليها ؟ وهل من بنت مخازن الاسلحة منذ سنوات عديدة فى المناطق الاستراتيجية وكدستها بالاسلحة المتنوعة ستنسحب بسهولة وتترك الافغانيين وشانهم ؟ وهل اكتفت روسيا الان فقط بحسن الجوار مع افغانستان فلا تريد ان تشعل حربا داخلية باساليبها الماكرة الخبيثة التى لا تخفى على كل ذى عقل رشيد .

الا يجوز ان تحاول روسيا تكرار ماساة بخارى وسمرقند يوم انسحب القياصرة من اسيا الوسطى لفترة من الزمن ولما غفل المسلمون فى تلك الديار عن جهادهم وانشغلوا بدنياهم وتقاتلوا عليها عادت روسيا فابتلعتهم مرة اخرى ؟ الا يجوز ان تحاول روسيا تكرار الكرة مرة اخرى ؟

انى ارجو من الاخوة الافغانيين واتوسم فيهم جميعا الخير وهم جميعا اهل علم وفضل ان يتدبروا فى هذه المرحلة جيدا فالرياح العاصفة تهب عليهم من كل اتجاه تريد ان تفشل جهادهم وتقضى على صورته المشرقة فى نفوس المسلمين ولا نجاة لهم مما يراد بهم الا بوحدتهم وايثار كل منهم اخيه على نفسه وتمسكهم بحبل الله المتين وصراطه المستقيم مقتدين برسوله الكريم وسيرة اصحابه الغر الميامين والتطلع الى الفردوس الاعلى فهى الغاية والمنى لكل ذى عقل رشيد ومن كانت الفردوس غايته ومناه ضحى فى سبيلها بكل زخارف الدنيا ومناصبها ومباهجها واستقام على الطريق « فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين) . اسس الفلاح والنجاح بينها رب العزة والجلال للمجاهدين والدعاة والمصلحين فهل نستقيم على الطريق ؟ اسال الله سبحانه وتعالى لى وللمسلمين فى هذا الشهر الكريم كل خير وان يوفقنا دائما جميعا لحبه ورضائه انه سميع مجيب الدعاء وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم .



الجهاد الاسلامى الافغانى فى مفترق الطرق

بقلم المحامى / محمد سليمان الاسطل



تفاءل كثير من الناس بإتفاق الدولتين الكبيرتين المتضمن انسحاب القوات الروسية من افغانستان خلال تسعة اشهر وهللت الصحافة العالمية وطبلت لهذا الإتفاق الذى سيوفر للإخوة الافغان انسحاب القوات الروسية من بلادهم وسيجعلهم احرارا فى بلادهم يقيمون نظام الحكم الذى يرتضونه . ولكن لو امعنا النظر قليلا فى بنود الإتفاق جميعا وخاصة البند الذى يتضمن حرية كل من الدولتين بمساعدة حلفائها فلروسيا الحق فى مساعدة نظام كابل الشيوعى ولامريكا الحق فى مساعدة من ترى من فصائل المقاومة الافغانية وهم بهذا يأججون نيران الحرب داخل افغانستان ثم نتساءل بكل تجرد لمصلحة من هذا الإتفاق ؟

ولماذا يا ترى اتفقت الدولتان الكبيرتان رغم تضارب مصالحهما احيانا على هذه الصفقة والكل منهما يطمع فى افغانستان لانها مفتاح الخليج حيث الثروات النفطية الهائلة التى لا غنى العالم عنها الى سنوات عديدة قادمة ؟

الا يعتقد القارىء الكريم معى انه مهما تضاربت مصالح الدولتين الكبيرتين الا انهما يتفقان معا فى مواجهة عدوهما المشترك الا وهو الاسلام ؟ وهل من مصلحة امريكا او روسيا قيام نظام اسلامى فى افغانستان دستوره الكتاب والسنة ؟

الا يعتبر الاسلام خطرا على امريكا وروسيا بدرجة واحدة ؟

ان واضعى السياسة فى الدولتين ادركوا ان الخطر القادم عليهم هو الاسلام ولهذا اتفقوا على ترتيب اوضاعهم وضمان مصالحهم مما يهم امريكا هو الاقتصاد قبل نظام وشكل الحكم وما يهم روسيا هو الشعارات والمبادىء ولهذا وجدنا مثلا ان الاقتصاد فى انجولا فى يد الشركات الامريكية والشعارات والافكار لروسيا وكذلك الحال فى كوبا فلروسيا الشعارات والافكار ولامريكا قاعدة جوانتيناموا البحرية وغيرها من المصالح الاخرى . ولقد رات الدولتان ان استمرار الجهاد الافغانى الاسلامى فيه تفجير لطاقات الامة الاسلامية وفى هذا خطر عظيم لمصالح الدولتين فانتصار الاسلام فى افغانستان انتصار للاسلام فى بخارى وسمرقند وغيرهما من المناطق الاسلامية الاخرى المحتلة من قبل روسيا وفيه ايضا تهديد للمصالح الامريكية فى المنطقة وفى مقدمتها اسرائيل فلا اتصور ان اهل خراسان وقد نصرهم الله على عدوهم ينسون قبلتهم الاولى وارضها المباركة ولهذا فان الدولتين الكبيرتين اجتمعتا فى جينيف للاتفاق على ضمان مصالحهما المشتركة فى المنطقة فلا يموت الذئب ولا تفنى الغنم - هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فلابد من التخطيط والتنسيق المشترك لمواجهة الخطر القادم وهو الاسلام . وما اعلن على الملا من مساعدة كل دولة لاتباعها واشياعها وما يؤديه ذلك من استمرار اشتعال الحرب فى افغانستان وما يؤديه ذلك وتعميم الخراب والدمار فى افغانستان وتبدو المسالة امام العالم وكانها حرب اهلية داخلية لا دخل للقوات الروسيه اوالمساعدات الامريكية فيها . ويؤدى ذلك ان يحجم كثير من المسلمين ومن اهل الخير والنخوة عن مساعدة الافغانيين بما تجود به انفسهم ويتركون لمصيرهم الذى يراد لهم . هذا اهم ما اعلن على الملأ من اتفاق بين الدولتين وما خفى كان اعظم . فيا ترى كيف نواجه كمسلمين بصفة عامة والافغان بصفة خاصة هذه المخططات التى تدبر فى الخفاء ضدهم .؟

الا يجب على كل مسلم فى هذا الشهر المبارك ان يسال نفسه كيف يمكننى ان ادافع عن دينى وارد كيد اعدائى فى نحورهم ؟

ان الاعداء جميعا مهما دبروا وفكروا وخططوا فهم اعجز من ان ينالوا من الاسلام شيئا لانه دين الله تعالى تعهد بحفظه حتى يرث الله الارض ومن عليها ولكنهم قد ينالون من المسلمين اذا اهمل المسلمون واجباتهم نحو اسلامهم ؟ .. المسلمون اليوم مطالبون فى هذا الشهر الكريم بالتفكر والتدبر بصدق واخلاص فيسال كل منا نفسه بصراحة ماذا اريد وما هو هدفى فى الحياة ؟ هل اريد رضا الله هل اريد جنة الفردوس هل اريد ان اكون فى ظل الله يوم لا ظل الا ظله ؟ هل اريد جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ؟ هل اريد صحبة النبى صلى الله عليه وسلم فى الفردوس الاعلى ؟ ماذا اريد فى هذا الشهر الكريم لنفسى ؟ واذا سال المسلم نفسه هذا السؤال الا يصل الى الجواب ؟ واذا كانت جنة الفردوس هى امل كل مسلم وطلبه ومبتغاه فما هو صانع لذلك ؟ هل يقبل من يريد الفردوس ان يدبر للاسلام واهله فى كل مكان من اعدائه وهو لاه فى شهواته وامواله ونسائه وتجارته ؟ وهل يقبل من يريد صحبة النبى صلى الله عليه وسلم ان يترك هديه وتعاليمه يتاسى باخلاقه صلى الله عليه وسلم ولا يهتدى بهديه ؟ او ليس من ثمن الجنة الانفاق بالنفس والمال والوقت والجهد والفكر وكل ما تقدر النفس البشرية على انفاقه ابتغاء مرضاة الله (وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين) .

(يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) وقال عليه السلام (من جهز غازيا فقد غزا) فالمسلمون فى هذا الشهر الكريم مطالبون بمساعدة اخوانهم المجاهدين الافغان والفلسطينيين



كلمة معالى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى بمناسبة عيد الفطر المبارك

الحمد لله رب العالمين منّ علينا بشهر الخير والبركات والصلاة والسلام على خير الورى محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة وازكى التسليم . اما بعد فانه يطيب لى وقد ودعنا شهر رمضان المبارك آملين من الله تعالى ان يتقبل صيامنا وقيامنا ويحسن خواتيم اعمالنا ونحن نستقبل عيد الفطر المبارك اعاده الله علينا وعلى الامة الاسلامية باليمن والبركات والنصر المبين يطيب لى ان اتوجه الى المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها باخلص التهانى القلبية بهذه المناسبة الطيبة واسال الله تعالى من فضله ان يحقق آمال المسلمين بتطهير نفوسهم وتزكية قلوبهم بالعمل الصالح ويقوى عزائمهم لتحرير المقدسات وتحقيق النصر على الاعداء ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله « وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » وانتهز هذه الفرصة الطيبة كي ادعو اخوانى المسلمين فى كل مكان ان يعيشوا معانى العيد بكل مشاعرهم وسلوكياتهم فينبذوا الخلافات ويوحدوا الصفوف ويلتمسوا انجع السبل للتضامن والتآزر والتعاون مع اخوان لهم يجاهدون فى سبيل الله ويذوقون كل باس ومشقة . كما اهيب بإخوانى المسلمين ضرورة التنبه لمؤامرات الاعداء والعمل على استعادة المجد الاسلامى الزؤول الذى فرطنا فيه بسبب تخلينا عن تعاليم ديننا الحنيف فما اجدرنا ان نستلهم هذه المعانى ونحن نودع شهر رمضان الكريم وقد فزنا بفيض زاخر من الهدى والتقى والصبر تعلمناه فى مدرسة الصوم ولا شك ان ما استزدنا منه يضع خطونا على الدرب الصحيح الذى نستطيع من خلاله استجلاب رضا الله سبحانه وتعالى وحينئذ نستطيع ان نفرح باستقبال العيد السعيد الذى لا تتحقق الفرحة به الا بقدر قربنا من الله والاستمساك بتعاليم دينه الحنيف .

واننى بهذه المناسبة الكريمة وباسم الشعوب الاسلامية الممثلة فى رابطة العالم الاسلامى اتقدم بخالص التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسائر ملوك ورؤساء الدول الاسلامية وشعوبها املا من الله تعالى ان يعزهم وينصرهم ويهلك اعداءهم وان يكونوا كما قال وهو اصدق القائلين : [كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله] والله الهادي الى سواء السبيل .

الأمين العام ـ د . عبدالله عمر نصيف

خواطر معتمر

اذهلنى ما رأيته من مشروعات تطويرية فى مكة والمدينة



حتى الاطفال رأيتهم يقبلون على اداء الصلاة فى المساجد

بقلم : حامد ضو البيت

لقد وفقنى الله ، سبحانه وتعالى لاداء العمرة فى شهر رجب هذا العام ١٤٠٨هـ فلله الحمد والشكر . ولا أنسى وانا اؤدى عمرة هذا العام ، ان اسجل بعض الخواطر التى جالت بذهنى ، وانا اضع قدمى على هذه الارض الطيبة المباركة للمرة الثالثة ، وكانت زيارتى لها فى المرة الاولى فى موسم الحج سنة ١٣٩٧هـ ، ومرورا بها للمرة الثانية لزيارة (دمشق) سنة ١٤٠١هـ .

وقد لمست من المسؤولين السعوديين فى مختلف الاجهزة مضاعفة الجهد الذى يبذلونه فى خدمة المسلمين ، الذين تتجه قلوبهم ووجوههم الى بيت الله الحرام فى كل صلاة واداء الحج والعمرة بمكة المكرمة ـ وزيارة مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة ..

لن اتكلم عن النهضة الاصلاحية والعمرانية الجبارة التى تقوم بها هذه المملكة فان ذلك واضح كل الوضوح ، تتحدث عنه وسائل اعلامها المتطورة المرئية والمسموعة والمقروءة ، والمعروف ان هذه المملكة تقف فى مقدمة الدول التى تهتم بحياة شعبها .

وما من اجهزة تم اختراعها ، مما لها علاقة بحياة ورفاهية الانسان الاجتماعية والصحية والعمرانية ، الا وبادرت المملكة فى الحصول عليها ، والانتفاع بها .

ومنذ ان تولى الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه قيادة هذه المملكة ، وجعل حكمها ينبع من الكتاب والسنة ، اكرمه الله ومكن له السلطان .

قال تعالى :

[ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض] سورة الاعراف ـ من الآية ٩٦ .

وقال تعالى :

[وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض ، كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ، يعبدوننى لا يشركون بى شيئا] ـ سورة النور ـ الآية ٥٥ .

دولة اقامت حدود الله ، لا غرابة ان يمنحها الله هذه الكنوز التى تضمها ارضها اليوم ، التى مكنتها من بناء قوتها الدفاعية باحدث انواع الاسلحة ، كما مكنتها من تقديم المساعدات الكبرى للحكومات والمؤسسات الاهلية التى تفد اليها ، وحرصا منها على البناء الروحى ، فهى تعنى على نشر القرآن والتمسك بالعقيدة الاسلامية فى مناهج تعليمها ، بداية من المراحل الاولى والابتدائية والمتوسطة حتى المعاهد والجامعات وهذه ثمرة تطبيق شريعة الله وتنفيذ احكامه ..

لقد توجهنا من مدينة [جدة] الى مكة المكرمة وقد امتدت اطراف مدينة [جدة] الجنوبية الشرقية ، فى ذلك الطريق الرئيسى ، وتوسعت مداخل الحرم الشريف ، لن اتكلم عن التوسع الذى تم بالحرم الشريف ، فذلك شىء يفوق الوصف ، يظهر ذلك لزائر هذه الاماكن المقدسة اليوم اذا قارنها بما كانت عليه قبل سنوات . وتتميز الزيادات والمستجدات توسعة ابواب الحرم ، الرخام البارد حول الكعبة المشرفة واماكن السعى بين الصفا والمروة . الفرش . الانارة . اماكن الطهارة والوضوء ، توزيع ماء زمزم على اوان نظيفة يشمل كل مكان بالمسجد الحرام .

عدنا الى جدة بعد اداء العمرة ، ومنها اتجهنا الى المدينة المنورة ـ سلكنا اليها طريق الهجرة ـ انه طريق جديد عريض ، يسع لسير ثلاث حافلات ذات اتجاه واحد ، ويسع الطريق الموازى له : سير ثلاث حافلات ايضا ، وتوجد بالطريق الذى يزيد طوله عن الاربعمائة كيلو مترا ، عدد من (محطات البنزين ، و استراحات) مجهزة بمياه الشرب مع توفر اصناف الاطعمة ، وبكل محطة (بنزين) او (استراحة) مسجد للصلاة ، وعلى جانبى الطريق ، لافتات ، توضح المسافات بين المدن الرئيسية ، (بالكيلومترات) ورأينا لافتات عديدة مثبتة على اعمدة ، مكتوب عليها بخط جميل [الله اكبر] .

وصلنا مدينة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ طيبة : وليعذرنى القارىء الكريم ان لم يتمكن ولم يستطع قلمى ، وصف ما يجرى اليوم فى الحرم المدنى الشريف من توسع ، لم يره منذ قرون ، واقرب وصف لما يجرى فى المدينة المنورة اليوم ، هو ما نشرته [جريدة المدينة المنورة] بعددها رقم ٧٦٣٦ المؤرخ ٧ شعبان (١٤٠٨هـ) قالت الجريدة :

ان خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز زار المدينة المنورة ، وامر بتوسعة الحرم النبوى الشريف . ووضع حجر الاساس لتلك التوسعة فى شهر صفر ١٤٠٥هـ وتشمل التوسعة ، زيادة مساحة الحرم لتسع نصف مليون مصل ، وتجديد مسجد (قبا) ومسجد (القبلتين) ومداخل المدينة المنورة ، وزيادة الشوارع ، وتكلفة هذه الاعمال بلغت ٦ الاف مليون ريال ومنذ ذلك التاريخ والعمل جار حتى اليوم .

وتجدر الاشارة الى تلك الهدية السامية التى قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ للمسلمين ، الا وهى طباعة المصحف الشريف [مصحف المدينة النبوية] وتوزيع كميات هائلة منه على المسجد الحرام وعلى مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمدينة المنورة ، ولعل هذه المصاحف وصلت الان الى كل مكان يعمر بالمسلمين .

ان ما يشاهده الزائر اليوم للاماكن المقدسة ، ومعاينة ما يجرى فيها من بناء وتوسعة ، سواء كانت بمكة المكرمة ، او المدينة المنورة ، اقول ان زائرا يرى ما يجرى هناك ، بكل حماس واخلاص ودقة ، لا يسعه الا ان يحيى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، وان يحفظه الله ذخرا للامة الاسلامية ، حتى يكمل ما بداه من عمل ينال منه ثواب الآية الكريمة .

[انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر ، واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين] ـ سورة التوبة ـ الآية ١٨ .

ومما يحسن ذكره هنا ، ان المساجد تنتشر فى كل مدينة وقرية فلا يخلو حى من احيائها من مسجد او مسجدين او اكثر ويحرص الناس ـ على صلاة الجماعة بالمساجد حتى الاطفال رأيتهم فى احد المساجد يواظبون على الصلاة بالمسجد فى كل الاوقات حتى صلاة الصبح ـ وهى ظاهرة جديرة بالثناء والتقدير .

وقد لاحظت اهتمام المواطنين بقضية افغانستان ، وعلمت ان عددا من المواطنين يشاركون اخوتهم الافغان الجهاد لانقاذ بلادهم من التدخل الروسى ، ويوجد بكل مسجد من المساجد التى زرتها بجدة ـ صندوق مثبت داخل المسجد مكتوب عليه ـ اعانة المجاهدين الافغان ـ يتحمس المصلون ويجودون بما لديهم من مال لهذا الفرض النبيل .. والله المستعان .

ليبقى غرس رمضان

طلال بشير النورى

هذا رمضان المبارك يودعنا بعد ان غرس فى نفوسنا اسمى المعانى ، بعد ان غرس فى نفوسنا القوة ، قوة الحق والايمان . فوسيلة الشيطان اعاذنا الله منه الشهوات ، ورمضان المبارك حصننا من الشهوات ، نقمع خلاله شهواتنا وبذا نزحزح كل يوم حجرا من حجارة حصن الشيطان وتصبح نفوسنا مطمئنة اطمئنانا قوي الشكيمة والعزيمة . فقد قال من لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه فى حديث أخرجه الترمذى عن ابى هريرة رضي الله عنه « الصوم نصف الصبر » وفى حديث عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الصبر نصف الايمان » ويكفى الصوم عطاء تميزه بعطاء الله جلّ وعلا . ففى حديث قدسى رواه أبوهريرة رضي الله عنه : « كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لى وانا اجزى به » . فالصوم ترك وكف وصبر مجرد لا يشاهده ولا يقننه الا المولى عزّ وجلّ وهو كيد وقهر لوسيلة ابليس الاولى وهي الشهوات . ففى الصوم ترك لشهوة الاكل وترك شهوة الاكل اضعاف للغرائز الاخرى فى النفس البشرية مما يؤدي بالتالى الى سمو النفس وترفعها . ولذلك قال صلوات الله وسلامه عليه فى حديث متفق عليه « ان الشيطان ليجرى من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع » .

وحيث ان الصوم قهر للشيطان وسد لمسالكه استحق رعاية الله فقمع عدو الله نصرا لله والله جلّ وعلا يقول « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » محمد/٨ . فالجهد والجهاد فى نفسه من العبد والجزاء من المولى عزّ وجلّ وهو القائل جلّ وعلا [والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا] واي سبيل أعظم من سبيل الله واي سبيل اسمى وافضل يسلكه ابن آدم من سبيل الله .

ولكي تبقى هذه المعانى الجليلة فى نفوسنا بل ولكي نغرسها غرسا نعايشه دائما ونتلمسه فى ارواحنا نراعيه وننميه كما ينمى احدنا شجرة فى حديقة داره . علينا ان نعيش رمضان دائما بكل معانيه وصفاته نراعى بذرته بذرة الخير فى نفوسنا .. نقويها .. نحميها من حشائش شهواتنا .. نسقيها بقدر .. ولن يتم ذلك الا بالجهد المستمر .. الا بالصوم ايضا ، وفى السنة النبوية ما يكفى ويزيد لكي تبقى هذه الغرسة باسقة نضرة .. لكي تبقى هذه الشعلة وضاءة مضيئة فى نفوسنا تنيرها وتنير لها الطريق . كل هذا واكثر من هذا نجنيه فى صوم التطوع ، فمن السنة النبوية صوم ست من شوال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه مسلم عن ابى أيوب رضي الله عنه « من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر » فعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « جعل الله الحسنة بعشر امثالها فشهر بعشرة اشهر وستة أيام بعد الفطر تمام السنة » رواه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة .

كذلك من السنة النبوية صيام يوم عرفه فعن ابن قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم عرفه قال « يكفر السنة الماضية والباقية » رواه مسلم والترمذى الا انه قال « صيام يوم عرفه انى احتسب على الله ان يكفر السنة التى بعده والسنة التى قبله » .

كذلك صيام يوم عاشوراء فعن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من صام يوم عرفه له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة » رواه الطبرانى بإسناد حسن .

كذلك من الايام الفضائل للصيام صيام المحرم فعن ابى هريرة رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « افضل الصيام بعد رمضان شهر المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل » رواه مسلم .

كذلك من الاعمال الجليلة صيام الايام البيض فعن جرير رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة » رواه النسائى باسناد صحيح

اما عن فضل صيامها فقد قال صلى الله عليه وسلم فى حديث عن ابن عباس رضي الله عنه « صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر » رواه البزار . والوحر الحقد والغش والوسواس والضيق وشهر الصبر هو اسم من اسماء شهر رمضان الكريم .

كذلك من الايام الفضائل للصيام صيام يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع فعن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم » رواه الترمذى وقال حديث حسن .

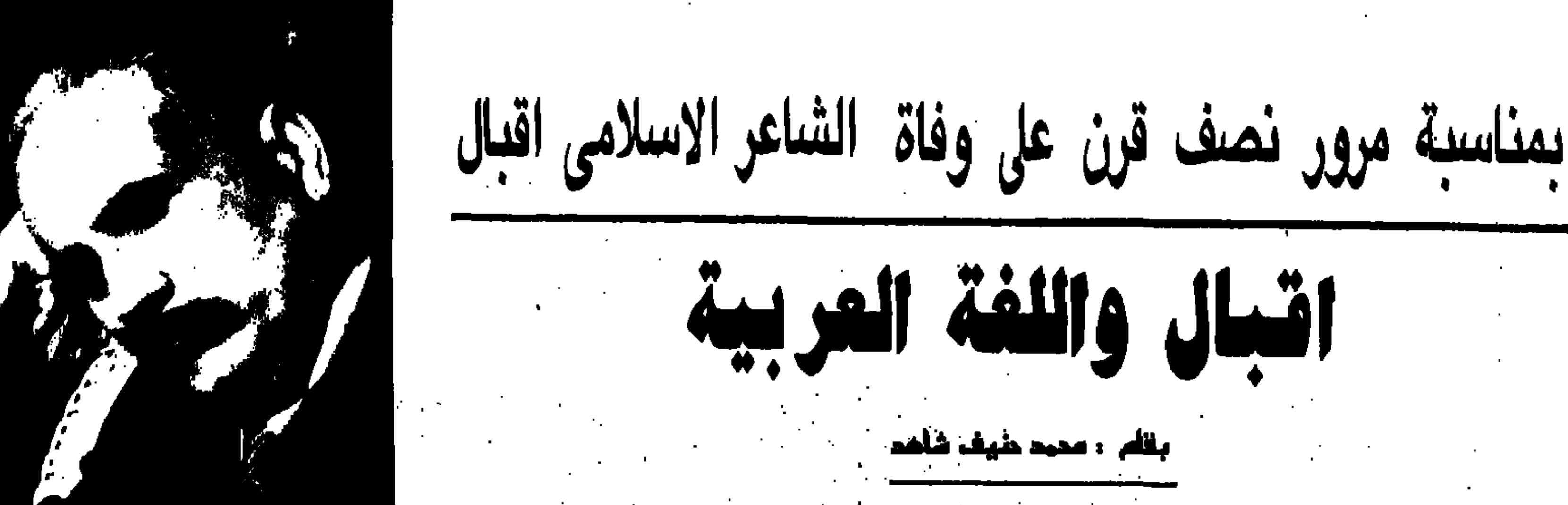
وفى حديث آخر عن ابى هريرة رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « تعرض الاعمال فى كل اثنين وخميس ويغفر الله عزّ وجلّ فى ذلك اليوم لكل امرىء لا يشرك بالله شيئا الا امرىء كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول : اتركوا هذين حتى يصطلحا » وفى رواية « تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال . انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا » رواه مسلم .

وهل لنا يذكر افضل الصيام تطوعا انه صيام داود عليه السلام وهو الصيام الذى لا صيام فوقه ولا افضل منه . فعن عبدالله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما » رواه البخارى ومسلم .

هذه مجموعة من الايام الفاضلة لصيام التطوع فلكي يبقى رمضان المعنى بيننا ، رمضان الخير والصبر والايمان . هل لنا بالاستمرار فى مجاهدة النفس ومخالفة الشهوة والتضييق على مجارى ومسالك الشيطان فى اجسادنا وبالتالى فى انفسنا باختيار ما نقدر عليه من صيام هذه الايام الفاضلة او بعضها فلا يكلف الله نفسا الا وسعها . وبقدر حرصنا على غرس رمضان وبقدر حرصنا على ابقاء شعلة رمضان مضيئة وضاءة فى نفوسنا سنقدر على ذلك بإذن الله وهو المستعان .

بمناسبة مرور نصف قرن على وفاة الشاعر الاسلامي اقبال

اقبال واللغة العربية



بقلم : محمد حنيف شاهد

ولد العلامة اقبال في اسرة متدينة ، وتلقى اولى مراحل تعليمه من سيد مير حسن الذي كان مشهورا كأديب في اللغة العربية واللغة الفارسية ولقد درس اقبال اللغة العربية منذ مرحلة طفولته وحتى مرحلة التعليم الجامعي ونظرا لتفوقه وحصوله على الترتيب الاول في اللغة العربية واللغة الانجليزية في امتحانات بكالوريوس الآداب فلقد منح ميداليتان ذهبيتان وبعد حصوله على درجة ماجستير الآداب في الفلسفة عام ١٨٩٩م تم تعيينه فورا في وظيفة محاضر للغة العربية في الكلية الشرقية بجامعة البنجاب في لاهور حيث عمل بها لمدة اربع سنوات ولم يكتف خلال تلك الفترة بالتدريس فقط ولكنه قام ايضا بترجمة الكتب من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية ، وكذلك قام بتحرير وتأليف الكتب الدراسية العربية التي قامت بنشرها جامعة البنجاب .

وفي عام ١٩٠٥م قام اقبال بالسفر الى اوروبا لمواصلة تعليمه ودراساته العليا ، وهناك تم تعيينه استاذا للغة العربية بدلا من البروفسور تي . و . ارنولد الذي كان في اجازة لمدة ستة شهور .

ولقد انفق اقبال كل حياته في دراسة القرآن الكريم وتعاليم الرسول عليه الصلاة والسلام ولذلك كانت كل كتاباته شعرية كانت او نثرية مبنية على اساس من التعاليم الاسلامية . وفي ذلك قال ابوالحسن علي ندوي الاديب الاسلامي المشهور واحد محبي العلامة اقبال :

« لقد كرس اقبال كل حياته لدراسة القرآن الكريم فلقد قرأ القرآن ، ودرس القرآن » .

لقد عرف اقبال اهمية وسحر وجمال اللغة العربية فكان محبا مولعا بالقرآن الكريم نصحه والده الذي كان احد المتحمسين للدين الاسلامي بان يدرس القرآن الكريم بطريقة تجعله يبوح له باسراره وكنوزه .

كان اقبال على وعي وعلم تام بقول الله العلي القدير : « انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » (سورة يوسف ٢)

وقوله تعالى : « انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » (سورة الزخرف ٣)

كذلك لم يغفل اقبال قول الرسول عليه الصلاة والسلام والذي حث فيه المسلمين على تعليم اللغة العربية .

وهكذا اذا وضعنا كل هذه في اعتبارنا نجد ان العلامة اقبال دعى المسلمين لتعلم اللغة العربية وكانت اللغة العربية في رايه « لغة حية » و« رابطة للوحدة بين الشعوب والامم » و« لها مستقبل مضيء » ففي عشية سفره الى لندن لحضور المؤتمر الثاني للمائدة المستديرة (الذي عقد في الفترة من ١٧ سبتمبر الى ٣١ ديسمبر ١٩٣١م) ادلى بحديث في لقائه مع مندوب جريدة بومباي كرونيكل قال فيه : « اني اؤمن باتحاد الدول العربية على الرغم من وجود الكثير من المصاعب الكبيرة في طريق ذلك . ولكن عندي ايمان قوي باللغة العربية التي في رايي انها اللغة الشرقية الوحيدة التي لها مستقبل علاوة على انها لغة حية . واني لانظر لها على انها رابط قوي للوحدة بين الدول العربية وذلك بعد عامل العقيدة الذي يربط بينها » .

وقال في البيان الذي اصدره عن انطباعاته عن مؤتمر العالم الاسلامي ، قال مدافعا بقوة عن اللغة العربية :

« في الواقع اني مدافع قوي عن الدول التي تتحدث باللغة العربية والتي قامت بتاسيس عدة جامعات بغرض نقل المعرفة الحديثة الى اللغة العربية التي تعتبر اللغة غير الاوروبية الوحيدة التي حافظت على السير جنبا الى جنب مع التقدم الفكري في العصور الحديثة » .

وفي يوم ١٦/١٥ ابريل عام ١٩٣٢م تم افتتاح دائرة المعارف الاسلامية بقاعة جامعة البنجاب تحت رئاسة العلامة اقبال وتم اتخاذ القرارات الاتية بالاجماع والتي نصت على اعتبار تعلم اللغة العربية شيئا ضروريا وهاما : لقد رؤي باجماع الآراء انه يجب على المسلمين تعلم اللغة العربية نظرا لأنها هي الحارس الامين لتاريخهم وحضارتهم .

وكان العلامة اقبال يدافع دائما عن هذا الفن الذي يوقظ عزيمتنا النائمة ويحثنا على مواجهة مصاعب الحياة ولحسن الحظ فقد استطعنا ان نجد مذكرة كان قد كتب فيها اقبال عن نقد الرسول عليه الصلاة والسلام للشعر العربي المعاصر له فكتب اقبال يقول :

« لقد حفظ التاريخ لنا بعضا من النقد الذي وجهه رسولنا عليه الصلاة والسلام للشعر العربي المعاصر له ولقد كان اكثر هذا النقد فائدة للمسلمين الهنود هما النقدان اللذان وجها الى ذلك الادب

ويوضح لنا احد هذين النقدين ما يجب على الشعر الا يكون عليه ، ويوضح لنا الاخر ما يجب ان يكون عليه الشعر والادب .

١) فعن الشاعر امرؤ القيس الذي ظهر قبل الاسلام بحوالي اربعين سنة ، قال رسولنا عليه الصلاة والسلام ما معناه :

[اشعر الشعراء وقائدهم الى النار]

والآن ماذا نجد نحن في شعر امرؤ القيس ؟

نجد النبيذ والخمر ، ونجد مواقف العواطف والحب ، وبكاء الاطلال التي اكتسحتها الرياح ، والصور التي يلهمها سكون الصحراء .. وجميعها كانت هي التعبيرات المختارة قديما وكان امرؤ القيس يميل بشكل اكثر الى الخيال منه الى العزيمة ، وكل هذا يؤثر كالمخدر على عقل القارىء .. ويوضح نقد الرسول عليه السلام هذا المبدأ الفني الهام .. ان الشيء الحسن في الفن ليس بالضرورة حسنا وطيبا في الحياة ، فانه من الممكن للشاعر ان يكتب شعرا جميلا ولكنه يقود مجتمعه الى الجحيم رغم كل هذا . فالشاعر بصفة اساسية من الغاوين للناس فبدلا من ان يجعل الحياة تبدو لهم جميلة وجذابة ، فهو يزين لهم الانهيار والتدهور .. ويضلهم ويدلهم نحو الخمول والانحطاط وبدلا من ان يضفي على الآخرين شيئا من غنى الحياة والقوة ، فهو يسرق منهم كاللص القدر القليل الذي قد يملكونه بالفعل .

٢) وثانيا فان بيت الشعر التالي وهو لعنترة من قبيلة عبس :

ولقد ابيت على الطوى واظله ... حتى انال به كريم المآكل

هو اطراء للعربي وللخلق الذي يستحسن ان يكون عليه الانسان ذو الخلق القويم .

تخيل الرجل ان نظرة واحدة لوجهه تعتبر مصدرا لنعيم لانهائي للناظر ، يرغب في ان يرى اعرابيا من الكفار من بيت من شعره ! ما هو سر هذا الشرف غير العادي الذي رغب الرسول عليه الصلاة والسلام في ان يمنحه لهذا الشاعر ؟ هذا لان الشعر كان مليئا بالحياة وبالظواهر الصحية ولان الشاعر يجسد الام العامل الشريف ويظهر لنا تقدير الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا البيت من الشعر مبدأ فنيا اخر ذي قيمة عظيمة جدا ... ان الفن خاضع للحياة ، وليس أعلى او ارفع مقاما منها . ان النهاية الاخيرة لكل النشاط الانساني هو الحياة .. العظيمة والقوية ، والوافرة ، والمليئة بالحيوية . ان كل الفن الانساني يجب ان يكون خاضعا لهذا الغرض النهائي ، ويجب ان تقرر قيمة كل شيء نسبة الى مقدار ما تمنحه من الحياة . وان أعلى فن هو ذلك الفن الذي يوقظ فينا قوة العزيمة النائمة ، ويدفعنا الى مواجهة الحياة برجولة . أما الفن الذي يجلب لنا الخصول ويجعلنا نغلق اعيننا عن الحقيقة من حولنا فهو دعوة أو رسالة للانحطاط وللموت .

ان مبدأ الفن من أجل الفن يعتبر اختراعا ذكيا للانحطاط يغشنا ويخدعنا وليسلبنا القوة والحياة .

وهكذا يمنحنا تقويم الرسول عليه الصلاة والسلام للشعر الملتزم المبدأ الاساسي والجوهري للتقويم الصحيح لجميع الفنون ... » .

ولقد كان اقبال متاثرا كثيرا بسحر وجمال الشعر العربي . واننا نورد فيما يلي فقرة مما اختاره هو من الشعر العربي وتم نشره في مذكراته . فلقد كتب اقبال يقول :

« هنالك ابن عم لي يمشي على حافة الهاوية . هل اذهب من خلفه وادفعه الى الوادي الصخري ليموت دون ان يظهر له اثر ؟بالنسبة لعمله فانا محق في فعل ذلك ، ولكن هذا يعني انه ليس من الرجولة فعل هذا الشيء » .

هكذا يقول الشاعر العربي في كتاب الحماسة ؟ ويمكن ان تؤخذ هذه الفقرة كعينة تقليدية للشعر العربي . ليس هناك شعر مباشر اكثر من ذلك ولا اكثر روحا للرجولة من ذلك . ان العربي منجذب بشدة الى الحقيقة ، ولكن تالق اللون لا يجذبه .

ان العلامة اقبال قد وهب نفسه دائما للدفاع عن احياء اللغة والادب العربي لانه كان يعتقد انهما يمكنهما اخذ الاسلام الى بساطته ونقائه الاصليين . فلقد كتب اقبال في احد خطاباته الى نواب صادق محمد عباس في بهاولبور ١٩٣٧م . كتب يقول : « اننا كلنا مسؤولون أمام الله ورسوله الكريم ، وواجبنا يحتم علينا ان نرى الاسلام يحقق ما هو مقدر له .. ان الوقت ليس مواتيا حتى يمكننا جميعا القيام بمجهود لتشكيل الاحداث القادمة وفقا لاحسن الفوائد المرجوة للاسلام . لذلك يجب توجيه مجهوداتنا لاحياء اللغة والادب العربي لاعادة الاسلام الى بساطته وطهارته الاصلية ولتشجيع نشر الادب الذي قد ينير الطريق امامنا للوصول الى غايتنا المنشودة » .

لقد حدث خلال سبتمبر/ اكتوبر ١٩٣٧م ان حضر بعض الطلاب من احدى الكليات المحلية لمقابلة العلامة اقبال طلبا للنصح والارشاد . فسألهم اقبال هل يعرفون العربية

فأجابوه بالنفي . وبناء على ذلك استاء اقبال جدا ووجه الى الطلبة الحديث التالي ، فقال :

« انكم غير ملومين . فان هذا هو نتيجة النظام الخاطىء للتعليم الذي لا يعتمد على التعاليم الاسلامية » .

أسمعوا ، اذا رغبتم في تعلم شيء ، فعليكم بتعلم اللغة العربية . وانكم لا تستطيعون اجادة اللغة العربية بمجرد القراءة البسيطة للقرآن الكريم . بل يجب ان تتعلموا اللغة العربية من أجل اللغة العربية نفسها » .

الدعوة الى الله واخلاق الدعاة



لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له . اله الاولين والآخرين ، وقيوم السموات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه ، ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين ساروا على طريقته في الدعوة الى سبيله ، وصبروا على ذلك وجاهدوا فيه حتى اظهر الله بهم دينه واعلى كلمته ولو كره المشركون وسلم تسليما كثيرا اما بعد ..

فان الله سبحانه وتعالى انما خلق الجن والانس ليعبد وحده لاشريك له وليعظم امره ونهيه وليعرف باسمائه وصفاته كما قال عز وجل « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » وقال عز وجل « يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون » وقال عز وجل « الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما » فبين سبحانه انه خلق الخلق ليعبد ويعظم ويطاع امره ونهيه لان العبادة هي توحيده وطاعته مع تعظيم اوامره ونواهيه وبين عز وجل ايضا انه خلق السموات والارض وما بينهما ليعلم انه على كل شيء قدير وانه قد احاط بكل شيء علما .

فعلم بذلك ان من الحكمة في ايجاد الخليقة ان يعرف الله سبحانه باسمائه وصفاته وانه على كل شيء قدير وانه العالم بكل شيء جل وعلا كما ان من الحكمة في خلقهم وايجادهم ان يعبدوه ويعظموه ويقدسوه ويخضعوا لعظمته ان العبادة هي الخضوع لله جل وعلا والتذلل له وسميت الوظائف التي امر الله بها المكلفين من اوامر وترك نواهي عبادة لانها تؤدى بالخضوع والتذلل لله عز وجل .

ثم لما كانت العبادة لايمكن ان تستقل بتفاصيلها العقول كما انه لايمكن ان تعرف بها الاحكام من الاوامر والنواهي على التفصيل ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الكتب لبيان الامر الذي خلق الله من اجله الخلق ولايضاحه وتفصيله للناس حتى يعبدوا الله على بصيرة وحتى ينتهوا عما نهاهم عنه على بصيرة فالرسل عليهم الصلاة والسلام هم هداة الخلق وهم ائمة الهدى ودعاة الثقلين جميعا الى طاعة الله وعبادته فالله سبحانه اكرم العباد بهم ورحمهم بارسالهم اليهم واضح على ايديهم الطريق السوي والصراط المستقيم حتى يكون الناس على بينة من امرهم وحتى لايقولوا ما ندري ما اراده الله منا ، ما جاءنا من بشير ولا نذير فقطع الله المعذرة واقام الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب كما قال جل وعلا « ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت » وقال سبحانه « وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون » وقال عز وجل « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط » الاية ، وقال سبحانه « كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه » الاية ، فبين سبحانه انه ارسل الرسل وانزل الكتب ليحكم بين الناس بالحق والقسط وليوضح للناس ما اختلفوا فيه من الشرائع والعقائد من توحيد الله وشريعته عز وجل ، فان قوله سبحانه وتعالى « كان الناس امة واحدة » يعني على الحق لم يختلفوا من عهد ادم عليه الصلاة والسلام الى نوح .. كان الناس على الهدى كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وجماعة من السلف والخلف ثم وقع الشرك في قوم نوح فاختلفوا فيما بينهم واختلفوا فيما يجب عليهم من حق الله فلما وقع الشرك والاختلاف ارسل الله نوحا عليه الصلاة والسلام وبعده الرسل كما قال عز وجل « انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده » وقال تعالى « وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون » فالله انزل الكتاب ليبين حكم الله فيما اختلف فيه الناس وليبين شرعه فيما جهله الناس وليأمر الناس بالتزام شرع الله والوقوف عند حدوده وينهى الناس عما يضرهم في العاجل ، والاجل فقد ختم الرسل جلا وعلا بافضلهم وامامهم وبسيدهم نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله عليه وعليهم من ربهم افضل الصلاة والتسليم فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده ودعا الى الله سرا وجهرا واوذي في الله اشد الاذى ولكنه صبر على ذلك كما صبر من قبله من الرسل عليهم الصلاة والسلام صبر كما صبروا وبلغ كما بلغوا ولكنه اوذي اكثر وصبر اكثر وقام باعباء الرسالة اكمل قيام عليه وعليهم الصلاة والسلام مكث ثلاثا وعشرين سنة يبلغ رسالات الله ويدعو اليه وينشر احكامه منها ثلاث عشرة سنة في ام القرى « مكة المكرمة » اولا بالسر ثم بالجهر صدع بالحق واوذي وصبر على الدعوة وعلى اذى الناس مع انهم يعرفون صدقه وامانته ويعرفون فضله ونسبه ومكانته ولكنه الهوى والحسد والعناد من الاكابر والجهل والتقليد من العامة فالاكابر جحدوا واستكبروا وحسدوا والعامة قلدوا واتبعوا واساءوا فاوذي بسبب ذلك اشد الاذى عليه الصلاة والسلام .

ويدلنا على ان الاكابر قد عرفوا الحق وعاندوا قوله سبحانه « قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لايكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون » فبين سبحانه انهم لايكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يعلمون صدقه وامانته في الباطن وكانوا يسمونه الامين قبل ان يوحى اليه عليه الصلاة والسلام ولكنهم جحدوا الحق حسدا وبغيا عليه ـ عليه الصلاة والسلام ـ لكنه عليه الصلاة والسلام لم يبال ولم يكترث بل صبر واحتسب وسار في الطريق ولم يزل داعيا الى الله جل وعلا وصابرا على الاذى مجاهدا بالدعوة كافا عن الاذى متحملا له صافحا عما يصدر منهم حسب الامكان حتى اشتد الامر وعزموا على قتله عليه الصلاة والسلام فعند ذلك اذن الله له بالخروج الى المدينة فهاجر اليها عليه الصلاة والسلام وصارت عاصمة الاسلام الاول وظهر فيها دين الله وصار للمسلمين بها دولة وقوة واستمر عليه الصلاة والسلام في الدعوة وايضاح الحق وشرع في الجهاد بالسيف وارسل الرسل يدعون الناس الى الخير والهدى ويشرحون لهم دعوة نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام وبعث السرايا وغزا الغزوات المعروفة حتى اظهر الله دينه على يديه وحتى اكمل الله به الدين واتم عليه وعلى امته النعمة ثم توفي عليه الصلاة والسلام بعد ما اكمل الله به الدين وبلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام فتحمل اصحابه من بعده الامانة وساروا على الطريق فدعوا الى الله عز وجل وانتشروا في ارجاء المعمورة دعاة للحق ومجاهدين في سبيل الله عز وجل لايخشون في الله لومة لائم يبلغون رسالات الله ويخشونه ولايخشون احدا الا الله جل وعلا فانتشروا في الارض غزاة مجاهدين ودعاة مهتدين وصالحين مصلحين ينشرون دين الله ويعلمون الناس شريعته ويوضحون لهم العقيدة التي بعث الله بها الرسل وهي اخلاص العبادة لله وحده وترك عبادة ما سواه من الاشجار والاحجار والاصنام وغير ذلك فلا يدعى الا الله وحده ولا يستغاث الا به ولايحكم الا شرعه ولا يصلى الا له ولا ينذر الا له الى غير ذلك من العبادات واوضحوا للناس ان العبادة حق لله وتلوا عليهم ما ورد في ذلك من الايات مثل قوله سبحانه « يا ايها الناس اعبدوا ربكم » « وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه » « اياك نعبد واياك نستعين » « فلا تدعوا مع الله احدا » « قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين » وصبروا على ذلك صبرا عظيما وجاهدوا في الله جهادا كبيرا رضي الله عنهم وارضاهم وتبعهم على ذلك ائمة الهدى من التابعين واتباع التابعين من العرب وغير العرب ساروا في هذا السبيل سبيل الدعوة الى الله عز وجل وتحملوا اعباءها وادوا الامانة مع الصدق والصبر والاخلاص في الجهاد في سبيل الله وقتال من خرج عن دينه وصد عن سبيله ولم يؤد الجزية التي فرضها الله اذا كان من اهلها فهم حملة الدعوة وائمة الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اتباع الصحابة من التابعين واتباع التابعين وائمة الهدى ساروا على هذا الطريق كما تقدم وصبروا في ذلك وانتشر دين الله وعلت كلمته على ايدي الصحابة ومن تبعهم من اهل العلم والايمان من العرب والعجم من هذه الجزيرة جنوبها وشمالها ومن غير الجزيرة من سائر ارجاء الدنيا ممن كتب الله له السعادة ودخل في دين الله وشارك في الدعوة والجهاد وصبر على ذلك وصارت لهم السيادة والقيادة والامامة في الدين بسبب صبرهم وايمانهم وجهادهم في سبيل الله عز وجل وصدق فيهم قوله سبحانه فيما ذكر في بني اسرائيل « وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون » صدق هذا في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وفيمن سار على سبيلهم صاروا ائمة وهداة ودعاة للحق واعلاما يقتدى بهم بسبب صبرهم وايقانهم فان الصبر واليقين تنال الامامة في الدين فاصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام واتباعه باحسان الى يومنا هذا هم الائمة وهم الهداة وهم القادة في سبيل الحق وبذلك يتضح لكل طالب علم ان الدعوة الى الله من اهم المهمات وان الامة في كل زمان ومكان في اشد الحاجة اليها بل في اشد الضرورة الى ذلك ويتلخص الكلام في الدعوة الى الله عز وجل في امور :

- « الامر الاول » حكمها وفضلها .
- « الامر الثاني » كيفية ادائها واساليبها
- « الامر الثالث » بيان الامر الذي يدعى اليه
- « الامر الرابع » بيان الاخلاق والصفات التي ينبغي للدعاة ان يتخلقوا بها وان يسيروا عليها فنقول وبالله المستعان وعليه التكلان وهو المعين والموفق لعباده سبحانه وتعالى .

الامر الاول : بيان حكم الدعوة الى الله عز وجل وبيان فضلها

اما حكمها فقد دلت الادلة من الكتاب والسنة على وجوب الدعوة الى الله عز وجل وانها من الفرائض والادلة في ذلك كثيرة منها قوله سبحانه « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » ومنها قوله جل وعلا « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » ومنها قوله عز وجل « وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين » ومنها قوله سبحانه « قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني » فبين سبحانه ان اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هم الدعاة الى الله وهم اهل البصائر والواجب كما هو معلوم هو اتباعه والسير على منهاجه عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا » وصرح العلماء ان الدعوة الى الله عز وجل فرض كفاية بالنسبة الى الاقطار التي يقوم فيها الدعاة فان كل قطر وكل اقليم يحتاج الى الدعوة والى النشاط فيها فهي فرض كفاية اذا قام بها من يكفي سقط عن الباقين ذلك الواجب وصارت الدعوة في حق الباقين سنة مؤكدة وعملا صالحا جليلا . واذا لم يقم اهل الاقليم او اهل القطر المعين بالدعوة على التمام صار الاثم عاما وصار الواجب على الجميع وعلى كل انسان ان يقوم بالدعوة حسب طاقته وامكانه اما بالنظر الى عموم البلاد فالواجب ان يوجد طائفة منتصبة تقوم بالدعوة الى الله جل وعلا في ارجاء المعمورة تبلغ رسالات الله وتبين امر الله عز وجل بالطرق الممكنة فان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث الدعاة وارسل الكتب الى الناس والى الملوك والرؤساء ودعاهم الى الله عز وجل .

وفي وقتنا اليوم قد يسر الله عز وجل امر الدعوة اكثر بطرق لم تحصل لمن قبلنا فأمور الدعوة اليوم متيسرة اكثر من طرق كثيرة واقامة الحجة على الناس اليوم ممكنة بطرق متنوعة عن طريق الاذاعة وعن طريق التلفزة وعن طريق الصحافة من طرق شتى

فالواجب على اهل العلم والايمان وعلى خلفاء الرسول ان يقوموا بهذا الواجب وان يتكاتفوا فيه وان يبلغوا رسالات .

الله الى عباد الله ولايخشون في الله لومة لائم ولايحابون في ذلك كبيرا ولا صغيرا ولا غنيا ولا فقيرا بل يبلغون امر الله الى عباد الله كما انزل الله وكما شرع الله وقد يكون ذلك فرض عين اذا كنت في مكان ليس فيه من يؤدي ذلك سواك كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانه يكون فرض عين ويكون فرض كفاية فاذا كنت في مكان ليس فيه من يقوى على هذا الامر ويبلغ امر الله سواك فالواجب عليك انت ان تقوك بذلك فاما اذا وجد من يقوم بالدعوة والتبليغ والامر والنهي غيرك فانه يكون حينئذ في حقك سنة واذا بادرت اليه وحرصت عليه كنت بذلك منافسا في الخيرات وسابقا الى الطاعات ومما احتج به على انها فرض كفاية قوله جل وعلا « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير » الاية

قال الحافظ بن كثير عند هذه الاية وجماعة ما معناه ولتكن منكم امة متنصبة لهذا الامر تدعو الى الله وتنشر دينه وتبلغ امره سبحانه وتعالى ومعلوم ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام دعا الى الله وقام بامر الله في مكة المكرمة حسب طاقته وقام الصحابة كذلك رضى الله عنهم وارضاهم بذلك حسب طاقتهم ثم لما هاجروا قاموا بالدعوة اكثر وابلغ ولما انتشروا في البلاد بعد وفاته عليه الصلاة والسلام قاموا بذلك ايضا رضي الله عنهم وارضاهم كل على قدر طاقته وعلى قدر علمه فعند قلة الدعاة وعند كثرة المنكرات وعند غلبة الجهل كحالنا اليوم تكون الدعوة فرض عين على كل واحد بحسب طاقته واذا كان في محل محدود كقرية ومدينة ونحو ذلك ووجد فيها من تولى هذا الامر وقام به وابلغ امر الله كفى وصار التبليغ في حق غيره سنة لانه قد اقيمت الحجة على يد غيره ونفذ امر الله على يد سواه .. ولكن بالنسبة الى بقية ارض الله والى بقية الناس يجب على العلماء حسب طاقتهم وعلى ولاة الامر حسب طاقتهم ان يبلغوا امر الله بكل ما يستطيعون وهذا فرض عين عليهم على حسب الطاقة والقدرة .. وبهذا يعلم ان كونها فرض عين وكونها فرض كفاية امر نسبي يختلف فقد تكون الدعوة فرض عين بالنسبة الى اقوام والى اشخاص وسنة بالنسبة الى اشخاص والى اقوام لانه وجد في محلهم وفي مكانهم من قام بالامر وكفى عنهم اما بالنسبة الى ولاة الامر ومن لهم القدرة الواسعة فعليهم من الواجب اكثر وعليهم ان يبلغوا الدعوة الى ما استطاعوا من الاقطار حسب الامكان بالطرق الممكنة واللغات الحية التي ينطق بها الناس يجب ان يبلغوا امر الله بتلك اللغات حتى يصل دين الله الى كل احد باللغة التي يعرفها باللغة العربية وبغيرها فان الامر الان ممكن وميسور بالطرق التي تقدم بيانها طرق الاذاعة والتلفزة والصحافة وغير ذلك من الطرق التي تيسرت اليوم ولم تتيسر في السابق كما انه يجب على الخطباء في الاحتفالات وفي الجمع وفي غير ذلك ان يبلغوا ما استطاعوا من امر الله عز وجل وان ينشروا دين الله حسب طاقتهم وحسب علمهم ونظرا الى انتشار الدعوة الى المبادىء الهدامة والى الالحاد وانكار رب العباد وانكار الرسالات وانكار الاخرة وانتشار الدعوة النصرانية في الكثير من البلدان وغير ذلك من الدعوات المضللة نظرا الى هذا فان الدعوة الى الله عز وجل اليوم اصبحت فرضا عاما وواجبا على جميع العلماء وعلى جميع الحكام الذين يدينون بالاسلام فرض عليهم ان يبلغوا دين الله حسب الطاقة والامكان وبالكتابة والخطابة وبالاذاعة وبكل وسيلة استطاعوا وان لا يتقاعسوا عن ذلك او يتكلوا على زيد او عمرو فان الحاجة بل الضرورة ماسة اليوم الى التعاون والاشتراك والتكاتف في هذا الامر العظيم اكثر مما كان قبل ذلك لان اعداء الله قد تكاتفوا وتعاونوا بكل وسيلة للصد عن سبيل الله والتشكيك في دينه ودعوة الناس الى ما يخرجهم من دين الله عز وجل فوجب على اهل الاسلام ان يقابلوا هذا النشاط المضل وهذا النشاط الملحد بنشاط اسلامي وبدعوة اسلامية على شتى المستويات وجميع الوسائل وبجميع الطرق الممكنة وهذا من باب اداء ما اوجب الله على عباده من الدعوة الى سبيله .

فضل الدعوة :

وقد ورد في فضل الدعوة والدعاة ايات واحاديث كثيرة كما انه ورد في ارسال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاة احاديث لا تخفى على اهل العلم ومن ذلك قوله جلا وعلا « ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين » فهذه الاية الكريمة فيها التنويه بالدعاة والثناء عليهم وانه لا احد احسن قولا منهم وعلى راسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام ثم اتباعهم على حسب مراتبهم في الدعوة والعمل والفضل فانت يا عبدالله يكفيك شرفا ان تكون من اتباع الرسل ومن المنتظمين في هذه الاية الكريمة « ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين » المعنى : لا احد احسن قولا منه لكونه دعا الى الله وارشد اليه وعمل بما يدعو اليه .. يعني : دعا الى الحق وعمل به وانكر الباطل وحذر منه وتركه ومع ذلك صرح بما هو عليه لم يخجل بل قال : انني من المسلمين مغتبطا وفرحا بما من الله به عليه ليس كمن يستنكف عن ذلك ويكره ان ينطق بانه مسلم او بانه يدعو الى الاسلام لمراعاة فلان او مجاملة فلان ولا حول ولا قوة الا بالله بل المؤمن الداعي الى الله القوى الايمان البصير بامر الله يصرح بحق الله وينشط في الدعوة الى الله ويعمل بما يدعو اليه ويحذر ماينهى عنه فيكون من اسرع الناس الى ما يدعو اليه ومن ابعد الناس عن كل ماينهى عنه ومع ذلك يصرح بانه مسلم وبانه يدعو الى الاسلام ويغتبط بذلك ويفرح به كما قال عز وجل « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » فالفرح برحمة الله فرح الاغتباط فرح السرور امر مشروع اما الفرح المنهى عنه فهو فرح الكبر والفرح هذا هو المنهى عنه كما قال عز وجل في قصة هارون « لاتفرح ان الله لايحب الفرحين » هذا فرح الكبر والتعالى على الناس والتعاظم وهذا هو الذي ينهى عنه .. اما فرح الاغتباط والسرور بدين الله والفرح بهداية الله والاستبشار بذلك والتصريح بذلك ليعلم فامر مشروع وممدوح ومحمود فهذه الاية الكريمة من اوضح الايات في الدلالة على فضل الدعوة وانها من اهم القربات ومن افضل الطاعات وان اهلها في غاية من الشرف وفي ارفع مكانة وعلى راسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام واكملهم في ذلك خاتمهم وامامهم وسيدهم نبينا محمد عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام ومن ذلك قوله جل وعلا « قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن تبعني » فبين سبحانه ان الرسول يدعو على بصيرة وان اتباعه كذلك فهذا فيه فضل الدعوة وان اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الدعاة الى سبيله على بصيرة والبصيرة هي العلم بما يدعو اليه وماينهى عنه وفي هذا شرف لهم وتفضيل وقال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح « من دل على خير فله مثل اجر فاعله » رواه مسلم في الصحيح وقال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لاينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لاينقص ذلك من اثامهم شيئا « اخرجه مسلم .

ايضا وهذا يدل على فضل الدعوة الى الله عز وجل وصح عنه عليه السلام انه قال لعلي رضى الله عنه وارضاه « فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » متفق على صحته وهذا ايضا يدلنا على فضل الدعوة الى الله وما فيها من الخير العظيم وان الداعي الى الله جل وعلا يعطى مثل اجور من هداه الله على يديه ولو كان الاف الملايين وتعطى ايها الداعية مثل اجورهم فهنيئا لك ايها الداعية الى الله بهذا الخير العظيم وبهذا يتضح ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعطى مثل اجور اتباعه فيالها من نعمة عظيمة يعطى نبينا عليه الصلاة والسلام مثل اجور اتباعه الى يوم القيامة لانه بلغهم رسالة الله ودلهم على الخير عليه الصلاة والسلام وهكذا الرسل يعطون مثل اجور اتباعهم عليهم الصلاة والسلام وانت كذلك ايها الداعية في كل زمان تعطى مثل اجور اتباعك والقابلين لدعوتك فاغتنم هذا الخير العظيم وسارع اليه .

الامر الثاني : كيفية ادائها واساليبها :

اما كيفية الدعوة واسلوبها فقد بينها الله عز وجل في كتابه الكريم وفيما جاء في سنة نبيه عليه الصلاة والسلام ومن اوضح ذلك قوله جل وعلا « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » فاوضح سبحانه الكيفية التي ينبغي ان يتصف بها الداعية ويسلكها يبدأ اولا بالحكمة والمراد بها الادلة المقنعة الواضحة الكاشفة للحق والداحضة للباطل ولهذا قال بعض المفسرين المعنى بالقران لانه الحكمة العظيمة لان فيه البيان والايضاح للحق باكمل وجه وقال بعضهم معناه بالادلة من الكتاب والسنة وبكل حال فالحكمة كلمة عظيمة معناها الدعوة الى الله بالعلم والبصيرة والادلة الواضحة المقنعة الكاشفة للحق والمبينة له وهي كلمة مشتركة تطلق على معان كثيرة تطلق على النبوة وعلى العلم والفقه في الدين وعلى العقل وعلى الورع وعلى اشياء اخرى وهي في الاصل كما قال الشوكاني رحمه الله الامر الذي يمنع عن السفه هذه هي الحكمة .. والمعنى : ان كل كلمة وكل مقالة تردعك عن السفه وتزجرك عن الباطل فهي حكمة وهكذا كل مقال واضح صريح صحيح في نفسه فهو حكمة فالايات القرانية اولى بان تسمى حكمة وهكذا السنة الصحيحة اولى بان تسمى حكمة بعد كتاب الله وقد سماها الله حكمة في كتابه العظيم كما في قوله جل وعلا « ويعلمهم الكتاب والحكمة » يعني السنة وكما في قوله سبحانه « يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا » الاية .

فالادلة الواضحة تسمى حكمة والكلام الواضح المصيب للحق يسمى حكمة كما تقدم ومن ذلك الحكمة التي تكون في فم الفرس وهي بفتح الحاء والكاف سميت بذلك لانها تمنع الفرس من المضي في السير اذا جذبها صاحبها بهذه الحكمة والحكمة كلمة تمتد من سمعها من المضي في الباطل وتدعوه الى الاخذ بالحق والتأثر به والوقوف عند الحد الذي حده الله عز وجل فعلى الداعية الى الله عز وجل ان يدعو بالحكمة ويبدأ بها ويعنى بها فاذا كان المدعو عنده بعض الجفا والاعتراض دعوته بالموعظة الحسنة بالايات والاحاديث التي فيها الوعظ والترغيب فان كان عنده شبهة جادلته بالتي هي احسن ولا تغلظ عليه بل تصبر عليه ولا تعجل ولا تعنف بل تجتهد في كشف الشبهة وايضاح الادلة بالاسلوب الحسن وهكذا ينبغي لك ايها الداعية ان تتحمل وتصبر ولا تشدد لان هذا اقرب الى الانتفاع بالحق وقبوله وتأثر المدعو وصبره على المجادلة والمناقشة وقد امر الله جل وعلا موسى وهارون لما بعثهما الى فرعون ان يقولا له قولا لينا وهو اطغى الطغاة قال الله جل وعلا في امره لموسى وهارون « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى » وقال سبحانه في نبيه محمد عليه الصلاة والسلام « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » الاية .. فعلم بذلك ان الاسلوب الحكيم والطريق المستقيم في الدعوة ان يكون الداعي حكيما في الدعوة بصيرا باسلوبها لايعجل ولايعنف بل يدعو بالحكمة وهي المقال الواضح المصيب للحق من الايات والاحاديث وبالموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن هذا هو الاسلوب الذي ينبغي لك في الدعوة الى الله عز وجل اما الدعوة بالجهل فهذا يضر ولاينفع كما يأتي بيان ذلك ان شاء الله عند ذكر اخلاق الدعاة لان الدعوة مع الجهل بالادلة قول على الله بغير علم وهكذا الدعوة بالعنف والشدة ضررها اكثر وانما الواجب والمشروع هو الاخذ بما بينه الله عز وجل في اية النحل وهي قوله سبحانه « ادع الى سبيل ربك بالحكمة » الاية .. الا اذا ظهر من المدعو العناد والظلم فلا مانع من الاغلاظ عليه كما قال الله سبحانه « يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم » الاية .. وقال تعالى « ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم ... »

الامر الثالث : بيان الامر الذي يدعى اليه :

اما الشيء الذي يدعى اليه ويجب على الدعاة ان يوضحوه للناس كما اوضحه الرسل عليهم الصلاة والسلام فهو الدعوة الى صراط الله المستقيم وهو الاسلام وهو دين الله الحق هذا هو محل الدعوة كما قال سبحانه « ادع الى سبيل ربك » فسبيل الله جلا وعلا هو الاسلام وهو الصراط المستقيم وهو دين الله الذي بعث به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام هذا هو الذي تجب الدعوة اليه لا الى مذهب فلان ولا الى راى فلان ولكن الى دين الله الى صراط الله المستقيم الذي بعث الله به نبيه وخليله محمد عليه الصلاة والسلام وهو مادل عليه القرآن العظيم والسنة المطهرة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعلى رأس ذلك الدعوة الى العقيدة الصحيحة الى الاخلاص لله وتوحيده بالعبادة والايمان به وبرسله والايمان باليوم الاخر وبكل ما اخبر الله به ورسوله هذا هو اساس الصراط المستقيم وهو الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومعنى ذلك الدعوة الى توحيد الله والاخلاص له والايمان به وبرسله عليهم الصلاة والسلام ويدخل في ذلك الدعوة الى الايمان بكل ما اخبر الله به ورسله مما كان ومايكون من امر الاخرة وامر اخر الزمان وغير ذلك ويدخل في ذلك ايضا الدعوة الى ما اوجب الله من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الى غير ذلك ويدخل .

ايضا في ذلك الدعوة إلى الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاخذ بما شرع الله في الطهارة والصلاة والمعاملات والنكاح والطلاق والجنايات والنفقات والحرب والسلم وفي كل شيء لان دين الله عز وجل دين شامل يشمل مصالح العباد في المعاش والمعاد ويشمل كل مايحتاج اليه الناس في امر دينهم ودنياهم ويدعو الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال وينهى عن سفاسف الاخلاق وعن سيىء الاعمال فهو عبادة وقيادة يكون عابدا ويكون قائدا للجيش عبادة وحكم ويكون عابدا مصليا صائما ويكون حاكما بشرع الله منفذا لاحكامه عز وجل عبادة وجهاد ويدعو الى الله ويجاهد في سبيل الله من خرج عن دين الله مصحف وسيف يتأمل القرآن ويتدبره وينفذ احكامه بالقوة ولو بالسيف اذا دعت الحاجة اليه سياسة واجتماع فهو يدعو الى الاخلاق الفاضلة والاخوة الايمانية والجمع بين المسلمين والتاليف بينهم كما قال جل وعلا « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » فدين الله يدعو الى الاجتماع والى السياسة الصالحة الحكيمة التي تجمع ولا تفرق تؤلف ولا تباعد تدعو الى صفاء القلوب واحترام الاخوة الاسلامية والتعاون على البر والتقوى والنصح لله ولعباده وهو ايضا يدعو الى اداء الامانة والحكم بالشريعة وترك الحكم بغير ما انزل الله عز وجل كما قال سبحانه « ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل » وهو ايضا سياسة واقتصاد كما انه سياسة وعبادة وجهاد فهو يدعو الى الاقتصاد الشرعي المتوسط ليس راسماليا غاشما ظالما لايبالي بالحرمات ويجمع المال بكل وسيلة وبكل طريق وليس اقتصادا شيوعيا الحاديا لايحترم اموال الناس ولايبالي بالضغط عليهم وظلمهم والعدوان عليهم فليس هذا

الاعتكاف فى رمضان

عبادة ينبغى احياؤها

بقلم :
الدكتور عبد الله مبروك النجار

من المقاصد التى شرع الصيام لاجلها : تحصيل تقوى الله عز وجل ، كما قال تعالى :- « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » والتقوى التى يأمل الصائمون فى تحصيلها امرها ليس هينا ، وطلبها ليس سهلا ، ذلك ان المخاطبين باسباب تحصيلها ليسوا ملائكة يعبدون الله بالجبلة ولا يعصون له امرا ، وانما هم كشأن كل ولد ادم ، جبلوا على نقص واضح ، وفطروا على ضعف ملحوظ ، وكان التطلع للكمال ، والتحرك نحو التقوى فى ظل ما ركب فيهم من قبل للخطأ ، ورغبة فى المعاصى ، امرا يحتاج الى مجاهدة النفس . بما هو مكروه عندها ، ومقاومة الطبع بما هو غير مالوف له ، ولا يقدر على ذلك الا من عصم الله ، وتسلح باسباب الهداية .

السلوكيات اليومية للصائم :

والصوم حين يؤدى على النحو الكامل فانه بالتاكيد سيحقق ثمرته فى حياة العبد كمالا واستقامة وصلاحا وتقوى : لان الله قد وضعه لغاية اخبر عنها فى كتابه الكريم ، وهي التقوى ، وخبره عز وجل لا يتخلف ، ولكن مشكلة الكثرة من الصائمين انهم قد فهموا معنى الصوم على غير حقيقته الكاملة ، فظنوا انه مجرد حرمان مبتور للنفس من بعض شهواتها ! فاذا كان المطلوب من الصائم عندهم ان يكف عن شهوتى البطن والفرج فى وقت مخصوص وفى شهر مخصوص ، فان هذا الامساك وهو بالطبع مؤرق للنفس الامارة بالسوء ، يمثل قيدا على طبعهم وعبئا على سلوكهم ، ومن ثم فانهم من منطلق هذا الفهم المبتور لمعنى الصوم يطلقون لانفسهم العنان فى ارتكاب العديد من السلوكيات المؤثمة ، كانفلات اللسان ، واقتراف ما ينال كمال الايمان ، حتى ان ما يحققه الصوم فى نفوسهم من معانى الايمان والتقوى ، يكاد يطيح به ما يتمخض عنه السلوك السيىء للصائم فى حياته اليومية ، وتصرفاته العادية ،

ومن العجيب ان تلك المخالفات يقترفها الصائم باسم الصوم او بسببه كما يزعم ، والصوم من تلك الموبقات براء ، وقد نبهنا الرسول صلى الله عليه وسلم الى ضرورة الترفع فى الصوم عن مثل ذلك الصغار الذى لا يليق بخلق الصائم ، وذلك فيما صح عنه انه قال : « الصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يصخب ، ولا يفسق ، وان احد سابه او شاتمه فليقل انى صائم » ، ويصور درجة صوم هؤلاء بقوله : « رب صائم لا يناله من صومه الا الجوع والعطش » ، اى انه صيام فى المظهر لا فى الجوهر .

حكمة مشروعية الاعتكاف :

ومن رحمة الله بخلقه انه قد يسر لهم اسباب عبادته ، فشرع لهم كل ما يأخذ بيدهم نحو الكمال الخلقى والانسانى ، ليتمكنوا من الانتصار على انفسهم والتغلب على معوقات الانطلاق نحو تقوى الله فى قلوبهم : فجاءت مشروعية الاعتكاف ليكون عونا للصائم على التخلص من مسببات النقص فى صومه بما لا يحقق معنى التقوى ، فهو كما يقرر الفقهاء : « لزوم المسجد لطاعة الله على صفة مخصوصة ، وهو على هذا النحو يمثل عبادة يظهر العبد فيها صدق عبوديته لربه واقباله عليه ، والانقطاع لأجله عن كل ما يحول بينه وبين التفرغ لطاعته من شواغل الدنيا ، وأمور الحياة ، وذلك من اعظم دعائم الانتصار على النفس .

واذا كان الاصل فى الاعتكاف انه سنة فى اى وقت من العام ، فان السنة النبوية قد ارشدت الى ان الاعتكاف من لوازم الصوم ، ومن مستحبات رمضان ، خاصة فى العشر الاواخر منه . وذلك ليكون معينا للصائم على تحقيق غاياته ، والفوز بثمراته . وقد ورد ما يدل على ذلك المعنى بوضوح فى السنة وذلك فيما روته السيدة عائشة ، وابن عمر وانس رضى الله عنهم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل » .

شروط صحة الاعتكاف ومدته :

ولهذا المعنى فى الاعتكاف رسم الفقهاء لتلك السنة النبوية الشروط التى تعين المسلمين على إتيانها صحيحة كما اراد الشارع سبحانه ، ومن هذه الشروط : الاسلام والعقل ، والطهارة من الحيض والنفاس والجنابة ، والمراة لا يجوز لها ان تعتكف بغير اذن زوجها ، واذا شرعت فيه ، فإن له ان يلزمها بالتحلل منه ، كما يشترط فيه النية لقول النبى صلى الله عليه وسلم : « انما الاعمال بالنيات » ، وبالطبع فان مكان الاعتكاف هو المسجد ، .. اما مدته ، فان اقلها ساعة ، ويستحب الا يقل عن يوم وليلة ، ويستحب للمعتكف ان ينشغل بالعبادة كالصلاة وقراءة القرآن ، وذكر الله عز وجل ، ولا يكثر من الكلام ، ويتجنب مالا يعنيه من الاقوال والافعال ولا يشغل نفسه بامور الدنيا الا ما هو ضرورى له من طعام وغيره .

جماعة تحفيظ القرآن الكريم
بالمدينة المنورة « القسم النسوى »
تشيد بدعم وتشجيع خادم الحرمين الشريفين للحفاظ على كتاب الله

● المدينة المنورة

اشادت رئيسة المدارس النسوية للجماعة الخيرية لتحفيظ القران الكريم بالمدينة المنورة بالدعم والاهتمام الذى يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحفظة كتاب الله الكريم . وما تتلقاه جماعات تحفيظ القران الكريم من دعم وتشجيع ..

جاء ذلك في التقرير السنوى الاول الذى صدر عن ادارة المدارس النسوية للجماعة الخيرية لتحفيظ القران الكريم بالمدينة المنورة . وعن نتائج امتحانات هذا اليوم بلغت نسبة النجاح فيها ١٠٠٪ .

لقد عنيت الامة الاسلامية بالقران الكريم عناية فائقة فهو كتاب ربها ومعجزة نبيها . ومصدر تشريعها وبه كانت حياتها وعليه قامت حضارتها وقد نزل جبريل بالقران الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم باللسان العربى المبين . واول ما نزل به الوحى كان امرا بالقراءة . ومهذا كانت قراءة القران الكريم مقترنة بنزوله . وقد خص الله امتنا فتكفل بحفظ كتابها دون سائر الكتب حيث يقول تبارك وتعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) واذ تكفل الله بحفظ كتابه الكريم فقد خص به من شاء واورثه من اصطفاه من خليقته وقد حفظ كثيرا من الصحابة رضوان الله عليهم القران الكريم واقراوه تلاميذهم

وفي المدينة الاسلامية . اذ نقدم هذا التقرير عن نتائج امتحانات طالبات المدارس النسوية للجماعة الخيرية لتحفيظ القران الكريم بالمدينة المنورة انما نساهم بذلك في تسليط الضوء على هذه الجماعة الخيرية وتشجيعها هذه الجماعة الخيرية التى عملت على تدريس تلميذاتها لتحفيظهن كتاب الله وتمنى العقيدة الاسلامية الصحيحة ، وحتى يتادبن بآداب القران الكريم . فتتهذب اخلاقهن ويسلكن في حياتهن الاجتماعية المقبلة ان شاء الله المسلك الذى يرتضيه الشارع الحكيم مما ينعكس في المستقبل عليهن وعلى الاجيال القادمة ان شاء الله ممن سيتربون في احضان هؤلاء الامهات الحافظات لكتاب الله الكريم

لقد اصدرت ادارة المدارس النسوية للجماعة الخيرية لتحفيظ القران الكريم بالمدينة المنورة تقريرا عن نتائج امتحانات هذا العام . تضمن التقرير ما يلى

● تخرجت خمس حافظات لكامل المصحف احداهن نزيلة سجن .

● تخرجت ايضا حافظتان لعشرين جزءا وخمس حافظات لخمسة عشر جزءا و٢٢ حافظة لعشرة اجزاء و٧٨ حافظة لخمسة اجزاء

● تخرجت ٣٢ معلمة للقران الكريم و٤١ معلمة من دورةالتجويد لمعلمات الرئاسة العامة لتعليم البنات

● نجحت ١٨ طالبة في دورة تحفيظ معلمات القران الكريم .

● نجحت ٣٢ في دورة اعداد معلمات القران الكريم مع حفظ خمسة اجزاء

● نجحت ١٨ في دورة التجويد بكلية التربية مع حفظ جزءين

● نجحت ٦ طالبات في دورة التجويد لمعلمات المواد الدينية ..

● بلغت نسبة النجاح في معظم هذه الدورات مائة في المائة ..

● استغرق امتحان الحافظة لكامل المصحف ساعتين ونصف الساعة ..

● تعرب ادارة المدارس عن تهنئتها للناجحات كما تعرب عن شكرها وتقديرها للمعلمات على ما بذلن من جهود مثمرة .

● تتقدم الادارة بخالص شكرها وتقديرها لفضيلة الشيخ عبدالرحمن عويضة رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ولفضيلة نائبه الشيخ محمد حميدة واصحاب الفضيلة اعضاء مجلس الادارة ..

نتائج دورة تحفيظ المعلمات للقرآن الكريم بالمدارس النسوية

اولا : بيان باسماء الناجحات في حفظ القران كاملا :

خديجة محمد عبدالله ..

ثانيا . الناجحات في حفظ خمسة عشر جزء

مطيرة عبدالله الصاعدى وذهبة عبدالله غرامة الشهرى ..

ثالثا الناجحات في حفظ عشرة اجزاء

امينة حلى ورحيمة مايون ان وروضة امين حلى واسماء عمر فلاته وزهرة صدقه كدوان ورابيه هرباى وحفصة يونس فلاته وعيوش ناجى حلى .

رابعا الناجحات في حفظ خمسة اجزاء

فادية طاهر خير الله وامامه عبدالرازق بدر ومريم بكرو ضعيف وهناء قطان وندى كلال وعائشة غيداء بدر الحسين .

● خريجات الدفعة الثانية من دورة تجويد معلمات الرئاسة العامة لتعليم البنات :

اولا اسماء الناجحات بتقدير ممتاز .

ايمان حمزة بن حسن طاسجى وفاطمة عبدالعزيز على الشبل وسامية حسين زاهد وحنان عمر سعد الشوارى .

ثانيا اسماء الناجحات بتقدير جيد جدا

حنان عبدالقادر البسام وميمونة عبدالرحيم عبدالله .

ولا هذا بل هو وسط بين الاقتصادين ووسط بين الطريقين وحق بين الباطلين فالغرب عظموا المال وغلوا في حبه وفي جمعه حتى جمعوه بكل وسيلة وسلكوا فيه ما حرم الله عز وجل والشرق من الملحدين من السوفييت ومن سلك سبيلهم لم يحترموا اموال العباد بل اخذوها واستحلوها ولم يبالوا بما فعلوا في ذلك بل استعبدوا العباد واضطهدوا الشعوب وكفروا بالله وانكروا الاديان وقالوا : لا اله والحياة مادة : فلم يبالوا بهذا المال ولم يكترثوا باخذه بغير حله ولم يكترثوا بوسائل الابادة والاستعباد على الاموال والحيلولة بين الناس وبين ما فطرهم الله عليه من الكسب والانتفاع والاستفادة من قدراتهم ومن عقولهم وما اعطاهم الله من الادوات فلا هذا ولا هذا فالاسلام جاء بحفظ المال واكتسابه بالطرق الشرعية البعيدة عن الظلم والغشم والرباء وظلم الناس والتعدى عليهم كما جاء باحترام الملك الفردى والجماعى فهو وسط بين النظامين وبين الاقتصادين وبين الطريقين الغاشمين فاباح المال ودعا اليه ودعا الى اكتسابه بالطرق الحكيمة من غير ان يشغل كاسبه عن طاعة الله ورسوله وعن اداء ما اوجب الله عليه ولهذا قال عز وجل « يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل » وقال النبى عليه الصلاة والسلام « كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه » وقال « ان دماءكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا » وقال عليه الصلاة والسلام « لان ياخذ احدكم حبله فياتى بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من سؤال الناس اعطوه او منعوه » وسئل صلى الله عليه وسلم اى الكسب اطيب فقال « عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور » وقال عليه الصلاة والسلام « ما اكل احد طعاما افضل من ان ياكل من عمل يده وكان نبى الله داود ياكل من عمل يده » فهذا يبين لنا ان نظام الاسلام في المال نظام متوسط لا مع راس المال الغاشم من الغرب واتباعه ولا مع الشيوعيين الملحدين الذين استباحوا الاموال واهدروا حرمات اهلها ولم يبالوا بها واستعبدوا الشعوب وقضوا عليها واستحلوا ما حرم الله منها فلك ان تكسب المال وتطلبه بالطرق الشرعية وانت اولى بمالك وبكسبك بالطريقة التى شرعها الله واباحها جل وعلا والاسلام ايضا يدعو الى الاخوة الايمانية والى النصح لله ولعباده والى احترام المسلم لاخيه لا غل ولا حسد ولا غش ولا خيانة ولا غير ذلك من الاخلاق الذميمة كما قال جل وعلا « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض » وقال جل وعلا « انما المؤمنون اخوة » وقال النبى عليه الصلاة والسلام « المسلم اخو المسلم لايظلمه ولا يحقره ولا يخذله » الحديث .. فالمسلم اخو المسلم يجب عليه احترامه وعدم احتقاره ويجب عليه انصافه واعطاؤه حقه من كل الوجوه التى شرعها الله عز وجل . وقال صلى الله عليه وسلم « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وقال صلى الله عليه وسلم « المؤمن مرآة اخيه المؤمن » فانت يا اخى مرآة اخيك وانت لبنة من البناء الذى قام عليه بنيان الاخوة الايمانية فاتق الله في حق اخيك واعرف حقه وعامله بالحق والنصح والصدق وعليك ان تأخذ الاسلام كله ولا تأخذ جانبا دون جانب لا تأخذ العقيدة وتدع الاحكام والاعمال ولا تأخذ الاعمال والاحكام وتدع العقيدة بل خذ الاسلام كله ، خذه عقيده وعملا وعبادة وجهادا واجتماعا وسياسة واقتصادا وغير ذلك خذه من كل الوجوه كما قال سبحانه « يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين » قال جماعة من السلف معنى ذلك : ادخلوا في السلم جميعه يعنى في الاسلام يقال للاسلام سلم لانه طريق السلامة وطريق النجاة في الدنيا والاخرة فهو سلم واسلام فالاسلام يدعو الى السلم يدعو الى حقن الدماء بما شرع من الحدود والقصاص والجهاد الشرعى الصادق فهو سلم واسلام وامن وايمان ولهذا قال جل وعلا « ادخلوا في السلم كافة » اى ادخلوا في جميع شعب الايمان لا تاخذوا بعضا وتدعوا بعضا عليكم ان تأخذوا بالاسلام كله « لا تتبعوا خطوات الشيطان » يعنى المعاصى التى حرمها الله عز وجل فان الشيطان يدعو الى المعاصى والى ترك دين الله كله فهو اعدا عدو ولهذا يجب على المسلم ان يتمسك بالاسلام كله وان يعتصم بحبل الله عز وجل وان يحذر اسباب الفرقة والاختلاف في جميع الاحوال فعليك ان تحكم شرع الله في العبادات وفي المعاملات وفي النكاح والطلاق وفي النفقات وفي الرضاع وفي السلم والحرب ومع العدو والصديق وفي الجنايات وفي كل شيء .. دين الله يجب ان يحكم في كل شيء واياك ان توالى اخاك لانه وافقك في كذا وتعادى الاخر لانه خالفك في راى او في مسالة فليس هذا من الانصاف فالصحابة رضى الله عنهم اختلفوا في مسائل ومع ذلك لم يؤثر ذلك في الصفاء بينهم والموالات والمحبة رضى الله عنهم وارضاهم فالمؤمن يعمل بشرع الله وبدين الحق ويقدمه على كل احد بالدليل ولكن لايحمله ذلك على ظلم اخيه وعدم انصافه اذا خالفه في الراى في مسائل الاجتهاد التى قد يخفى دليلها وهكذا في المسائل التى قد يختلف في تاويل النص فيها فانه قد يعذر فعليك ان تنصح له وان تحب له الخير ولايحملك ذلك على العداء والانشقاق وتمكين العدو منك ومن اخيك ولا حول ولا قوة الا بالله . الاسلام دين العدالة ودين الحكم بالحق والاحسان دين المساواة الا فيما استثنى الله عز وجل ففيه الدعوة الى كل خير وفيه الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والانصاف والعدالة والبعد عن كل خلق ذميم قال تعالى « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون » وقال تعالى « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » والخلاصة ان الواجب على الداعية الاسلامى ان يدعو الى الاسلام كله ولايفرق بين الناس وان لايكون متعصبا لمذهب دون مذهب اولقبيلة دون قبيلة او لشيخه او رئيسه او غير ذلك بل الواجب ان يكون هدفه اثبات الحق وايضاحه واستقامة الناس عليه وان خالف راى فلان او فلان او فلان ولما نشأ في الناس من يتعصب للمذاهب ويقول ان مذهب فلان اولى من مذهب فلان جاءت الفرقة والاختلاف حتى ال ببعض الناس هذا الامر الى ان لايصلى مع من هو على غير مذهبه فلا يصلى الشافعى خلف الحنفى ولا الحنفى خلف المالكى ولا خلف الحنبلى وهكذا وقع من بعض المتطرفين المتعصبين وهذا من البلاء ومن اتباع خطوات الشيطان فالائمة ائمة هدى الشافعى ومالك واحمد وابو حنيفة والاوزاعى واسحاق بن راهوية واشباههم كلهم ائمة هدى ودعاة حق دعوا الناس الى دين الله وارشدوهم الى الحق ووقع هناك مسائل بينهم اختلفوا فيها لخفاء الدليل على بعضهم فهم بين مجتهد مصيب له اجران وبين مجتهد اخطأ الحق فله اجر واحد فعليك ان تعرف لهم قدرهم وفضلهم وان تترحم عليهم وان تعرف انهم ائمة الاسلام ودعاة الهدى ولكن لايحملك ذلك على التعصب والتقليد الاعمى فتقول مذهب فلان اولى بالحق بكل حال او مذهب فلان اولى بالحق لكل حال لايخطىء « لا » هذا غلط .. عليك ان تأخذ بالحق وان تتبع الحق واذا ظهر دليله ولو خالف فلانا او فلانا وعليك ان لا تتعصب وتقلد تقليدا اعمى بل تعرف للائمة فضلهم وقدرهم ولكن مع ذلك تحتاط لنفسك ودينك فتاخذ بالحق وترضى به وترشد اليه اذا طلب منك وتخاف الله وتراقبه جل وعلا وتنصف من نفسك مع ايمانك بان الحق واحد وان المجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطاوا فلهم اجر واحد . اعنى مجتهدى اهل السنة ، اهل العلم والايمان والهدى كما صح بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . اما المقصود من الدعوة والهدف منها :

فالمقصود والهدف اخراج الناس من الظلمات الى النور وارشادهم الى الحق حتى يأخذوا به وينجوا من النار وينجوا من غضب الله واخراج الكافر من ظلمة الكفر الى النور والهدى واخراج الجاهل من ظلمة الجهل الى نور العلم والعاصى من ظلمة المعصية الى نور الطاعة هذا هو المقصود من الدعوة كما قال جل وعلا « الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور » فالرسل بعثوا ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور ودعاة الحق كذلك يقومون بالدعوة وينشطون لها لاخراج الناس من الظلمات الى النور ولانقاذهم من النار ومن طاعة الشيطان ولانقاذهم من طاعة الهوى الى طاعة الله ورسوله .

الامر الرابع : بيان الاخلاق والصفات التى ينبغى للدعاة ان يتخلقوا بها وان يسيروا عليها :

اما اخلاق الدعاة وصفاتهم التى ينبغى ان يكونوا عليها فقد اوضحها الله جل وعلا في ايات كثيرة في اماكن متعددة من كتابه الكريم (اولا) منها : الاخلاص فيجب على الداعية ان يكون مخلصا لله عز وجل لا يريد رياء ولا سمعة ولا ثناء الناس ولا حمدهم انما يدعو الى الله يريد وجهه عز وجل كما قال سبحانه « قل هذه سبيلى ادعو الى الله » وقال عز وجل « ومن احسن قولا ممن دعا الى الله » فعليك ان تخلص لله عز وجل هذا اهم الاخلاق هذا اعظم الصفات ان تكون في دعوتك تريد وجه الله والدار الآخرة .

ثانيا : ان تكون على بينة في دعوتك اى على علم لا تكن جاهلا بما تدعو اليه (قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة) فلابد من العلم فالعلم فريضة فاياك ان [illegible] واياك ان تتكلم فيما لا تعلم فالجاهل يهدم ولا يبنى ويفسد ولا يصلح فاتق الله ياعبد الله اياك ان تقول على الله بغير علم لا تدعو الى شيء الا بعد العلم به والبصيرة بما قاله الله ورسوله فلابد من بصيرة وهى العلم فعلى طالب العلم وعلى الداعية ان يتبصر فيما يدعو اليه وان ينظر فيما يدعو اليه ودليله فان ظهر له الحق وعرفه ودعا الى ذلك سواء كان ذلك فعلا او تركا فيدعو الى الفعل اذا كان طاعة لله ورسوله ويدعو الى ترك ما نهى الله عنه ورسوله على بينة وبصيرة .

ثالثا : من الاخلاق التى ينبغى لك ان تكون عليها ايها الداعية ان تكون حليما في دعوتك رفيقا فيها متحملا صبورا كما فعل الرسل عليهم الصلاة والسلام اياك والعجلة اياك والعنف والشدة عليك بالصبر عليك بالحلم عليك بالرفق في دعوتك وقد سبق لك بعض الدليل على ذلك كقوله جل وعلا (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن) وقوله سبحانه (فبما رحمة من الله لنت لهم) الآية وقوله جل وعلا في قصة موسى وهارون (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى) وفي الحديث الصحيح يقول النبى صلى الله عليه وسلم (اللهم من ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به ومن ولى من امر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه) فعليك ياعبدالله ان ترفق في دعوتك ولا تشق على الناس ولا تنفرهم من الدين ولا تنفرهم بغلظتك ولا بجهلك ولا باسلوبك العنيف المؤذى الضار عليك ان تكون حليما صبورا سلس القياد لين الكلام طيب الكلام حتى تؤثر في قلب اخيك وحتى تؤثر في قلب المدعو وحتى يانس لدعوتك ويلين لها ويتاثر بها ويثنى عليك بها ويشكرك عليها أما العنف فهو منفر لا مقرب ومفرق لا جامع ومن الاخلاق والاوصاف التى ينبغى بل يجب ان يكون عليها الداعية العمل بدعوته وان يكون قدوة صالحة فيما يدعو اليه ليس ممن يدعو الى شيء ثم يتركه او ينهى عنه ثم يرتكبه هذه حال الخاسرين نعوذ بالله من ذلك اما المؤمنون الرابحون فهم دعاة الحق يعملون به وينشطون فيه ويسارعون اليه ويبتعدون عما ينهون عنه قال الله جل وعلا (ياايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون) وقال سبحانه وتعالى موبخا اليهود على امرهم الناس بالبر ونسيان انفسهم (اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون) وصح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال (يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور فيها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع عليه اهل النار فيقولون له يافلان مالك ؟ الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر واتيه) هذه حال من دعا الى الله وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ثم خالف قوله فعله وفعله قوله نعوذ بالله من ذلك ، فمن اهم الاخلاق ومن اعظمها في حق الداعية ان يعمل بما يدعو اليه وان ينتهى عما ينهى عنه وان يكون ذا خلق فاضل وسيرة حميدة وصبر ومصابرة واخلاص في دعوته واجتهاد فيما يوصل الخير الى الناس وفيما يبعدهم من الباطل ومع ذلك يدعو لهم بالهداية هذا من الاخلاق الفاضلة ان يدعو لهم بالهداية ويقول للمدعو هداك الله وفقك الله لقبول الحق اعانك الله على قبول الحق تدعوه وترشده وتصبر على الاذى ومع ذلك تدعو له بالهداية . قال النبى عليه الصلاة والسلام لما قيل عن دوس انهم عصوا ، قال (اللهم اهد دوسا وأت بهم) تدعو له بالهداية والتوفيق بقبول الحق وتصبر وتصابر في ذلك ولا تقنط ولا تياس ولا تقل الا خيرا لا تعنف ولا تقل كلاما سيئا ينفر من الحق ولكن من ظلم وتعدى له شأن آخر كما قال الله جل وعلا (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن الا الذين ظلموا منهم) .

فالظالم الذى يقابل الدعوة بالشر والعناد والاذى له حكم آخر في الامكان تأديبه على ذلك بالسجن او غيره ويكون تأديبه على ذلك على حسب مراتب الظلم مادام كافا عن الاذى فعليك ان تصبر عليه وتحتسب وتجادله بالتى هى احسن وتصفح عما يتعلق بشخصك من بعض الاذى كما صبر الرسل واتباعهم باحسان .

واسال الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لحسن الدعوة اليه وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه ويجعلنا من الهداة المهتدين والصالحين المصلحين انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين .

قدسية الحرمين

قدسية الحرمين الشريفين هي من المسلمات الثابتة والراسخة لدى جميع المسلمين وهذه حقيقة لا يمكن أن تكون في يوم ما محل اخذ ورد او جدال او تساؤل فهي مسألة محسومة شرعا قال الله تبارك وتعالى (واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا) ولذا فان محاولات عملاء النظام الايراني لاخلال الامن في هذا البيت خلال موسم حج العام الماضي يعتبر عملا منافيا لديننا الاسلامي الحنيف ومعاديا للمسلمين واساءة لهم .

ولمزيد من التوضيح حرصت « المدينة » على اخذ راى بعض مفكرى وعلماء تونس من هذه المسالة الهامة خصوصا واننا نستعد لاستقبال موسم الحج ضيفا (المدينة) هذه المرة هما الدكتور على الشابي والاستاذ صلاح الدين المستاوى وقبل ان اعطى لهما الكلمة اود اولا تقديم هاتين الشخصيتين لقرائنا في « المدينة » .

● من هو الدكتور علي الشابي ؟

ـ يعتبر الدكتور علي الشابي الذي يدير معهد اصول الدين بجامعة الزيتونة احد الوجوه العلمية التونسية البارزة زاول دراسته بجامعة الزيتونة ثم اتم دراساته العليا بجامعة القاهرة .. وهو مختص في اللغة والحضارة الفارسية شارك في العديد من المؤتمرات العلمية بمصر وافغانستان والهند والجزائر واشرف على عدد كبير من الاطروحات الجامعية بجامعة الزيتونة قسم اصول الدين كما دعي كاستاذ زائر لكبريات الجامعات العربية والاسلامية كجامعة عنابة بالجزائر وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

وهو الى جانب ذلك محاضر في الملتقيات العلمية والنوادي الثقافية وله عدة مؤلفات وكتب علمية في اصول الدين وعلم الكلام وفي الادب والحضارة ومن اهم كتبه (الشيعة في ايران) وهو كتاب خطير يرجع عقائد الشيعة في ايران الى اصولها الباطنية الفارسية

● من هو محمد صلاح الدين المستاوى ؟

ـ هذا الاسم ليس بغريب على قراء جريدة المدينة فهو من الاقلام القيمة التي ساهمت ولا تزال بابحاثها الجادة على صفحات المدينة الاسلامية والاستاذ محمد صلاح الدين المستاوى هو مدير مجلة « جوهر الاسلام » بتونس وهي مجلة معروفة بخطها الاسلامي وبدفاعها المستميت عن القضايا التي تهم المسلمين والى جانب ذلك فهو عضو في لجنة التفكير الاسلامي برئاسة الوزراء بتونس .. وله العديد من المؤلفات وهو الان يعد اطروحة دكتوراة في اصول الفقه بالجامعة الزيتونية .

وفي هذا اللقاء اجاب الدكتور علي الشابي والاستاذ محمد صلاح الدين المستاوى على هذا السؤال الذي طرحته جريدة المدينة .

● **امتدت الاعتداءات الايرانية على الامة العربية والاسلامية وشملت اقدس مقدسات المسلمين بيت الله الحرام فما هو موقف علماء تونس من هذه الاعمال المنافية للعقيدة ولروح الاسلام ؟**

ـ حول قدسية الحرمين الشريفين قال الدكتور علي الشابي . بادىء ذي بدء اريد ان اتحدث عن هذا الموضوع من زاوية اعتبرها كفيلة بتوضيح الحقائق الكامنة وراء هذه الاعتداءات الايرانية المتتالية ذلك ان المطلع على التاريخ الاسلامي في مختلف ادواره يدرك الى اي حد اتسع للاعتداءات الايرانية على الامة العربية الاسلامية فلقد مارس الفرس في ساباط المدائن بقيادة عبدالله بن سبأ مروقهم على الدين وارتدادهم الى التراث الفارسي القديم ونقمتهم على المسلمين وعداوتهم للاسلام بالانقضاض عليه من الداخل فابتدعوا لهم مذهبا لحمته وسداه من تراث فارس اعني به المذهب السبيء الذي اقيم على اعتبار الامامة الموسى بها اصلا من اصول الدين واساس التدين .

وكما قتل ابو لؤلؤة المجوسي سيدنا عمر بن الخطاب امتدت السبئية على سيدنا عثمان وحرضوا على قتله وتتالت على هذا النسق الاعتداءات الايرانية على الاسلام والمسلمين ودون ان ندخل في التفاصيل فاني اكرر ما قلته منذ سنة ١٩٧٩م في كتابي (الشيعة في ايران) وهو ان التشيع الفارسي هو تاويل شعوبي فارسي للاسلام والتاويل هنا على تجاوز النص الديني . والارتداد الى العقائد الفارسية القديمة واعتبار اهواء الامام ونزواته واخطائه تشريعا الاهيا . وليست لهذا التاويل حدود يقف عندها بل انه يقوم على نفي اللغة ومواضعاتها نفيا مطلقا وهو نفس التاويل الذي استعمله اسلافهم من اتباع ماني لتحريف الزند شرح الاوستا وعقائد المجوسية الزرادشتية فالتشيع الفارسي في انبنائه على الامامة وما يشترط فيها من وصية وعصمة وغيبة ورجعة ومهدية وبداء وتقية .. استمد عقائده من التراث الفارسي القديم ممثلا في مصادر ثلاثة

اولا نظرية الحق الالاهي الكسروية التي بمقتضاها خص كسرى بالعصمة والعلم الغيبي وبتوريث هذا الحق لعقبه .

ثانيا : الديانات الفارسية القديمة (الزرادشتية والمزدكية والمانوية ـ التي استمد منها الفرس لامامهم (الغيبة والرجعة والمهدية) ..

ثالثا : الاساطير والذكريات التاريخية والاسطورية المفعمة بالاستعلاء والحقد على العرب . وحسبك ان ترجع الى (الشاهنامة) للشاعر ابي القاسم الفردوسي فقد امعن الشاعر في تحقير العرب وفي اعتبار (الكسروية) والنبوة شيئا واحدا ، والى مااقرته السبئية من ان الامام يعود بعد غيبته مهديا لينتقم من العرب ؟ لتدرك الوشائج العميقة التي تربط بين التشيع الفارسي وعقائدهم ، وذكرياتهم القديمة وحقدهم العميق على الاسلام والمسلمين جميعا .

على ضوء هذه الحقائق يتضح السبب الذي يكمن وراء الاعتداءات الايرانية على الامة العربية الاسلامية وعلى اقدس مقدساتها .(بيت الله الحرام) وكما اعتدى القرامطة قديما على الكعبة الشريفة اعتدى خلفهم عليها في السنة الفارطة . ولقد اكد ابن حزم والبغدادي منذ القرن الخامس الهجري ان حقد الفرس على العرب وعلى الاسلام واستعلاءهم هما المحركان الاساسيان لتاريخهم ولمروقهم ووراء ارتدادهم الى التراث الفارسي القديم كل مسلم يرتاد بيت الله الحرام يصفو قلبه وتنطلق روحه من عقالها .. وينقطع عن نفسه انقطاعا ايمانيا عباديا لا حد له . اما المارقون والحاقدون من الايرانيين فانهم يوفدون الى الاماكن المقدسة للاعتداء عليها والافساد على المسلمين اداء مناسكهم وذلك بتحريض من امامهم الذي اعتبر اخطاءه واوهامه تشريعا الاهيا وقرر ان من لم ينفذ اوامره وترهاته من اتباع مبتدعة كافر يحل دمه . ان عقيدتهم تكشف حقيقتهم وسبب اعتداءاتهم قال الله تعالى (ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم).

● **اما الاستاذ صلاح الدين المستاوى فيقول ردا على سؤال جريدة المدينة .**

ـ للحرمين الشريفين في نفوس كل المسلمين مكانتهما المتازة وذلك لارتباطهما الوثيق بعقيدة المسلم وعبادته .. ففي مكة المكرمة يوجد اول بيت وضع للناس الكعبة المشرفة وفيها حرم الله الامن وفي المدينة المنورة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شهدت كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة نزول الوحي وبزوغ نور الاسلام . ومنهما انطلقت رسالة الاسلام في الافاق وتنشر بين بني البشر الهداية والامن والحب والخير .

وقد ربط الاسلام اداء بعض العبادات بمكة المكرمة والكعبة المشرفة فجعل صلوات المسلمين يتوجه بها الى بيت الله الحرام بعد ان كانوا يتوجهون بها الى بيت المقدس . فما ان يؤذن مؤذن الصلاة في اى مكان في العالم حتى تتوجه اجسام المؤمنين وقلوبهم صوب بيت الله الحرام والكعبة المشرفة ثم ان الحج الركن الخامس من اركان الاسلام لا يؤدى الا في مكة المكرمة انطلاقا من الطواف بالكعبة المشرفة .

ولقد اكد الرسول صلى الله عليه وسلم على خصوصية المسجد الحرام والمسجد النبوى حيث جعل الرحال لا تشد الا اليهما والى المسجد الاقصى وجعل الله تبارك وتعالى ثواب الطاعات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة يضاعف .

ونظرا لكل هذه الاعتبارات جعل الله مكة بلدا حراما وجعل الدخول اليها يختلف في المظهر والمخبر عن الدخول الى اى بلد اخر انطلاقا من الثياب حيث اوجب الله على الحاج والمعتمر ان يتجرد من المخيط والمحيط بعد التطهر وترك كل المظاهر والشكليات والاقبال على الله بتجرد كامل وخروج من الحول والطول وتسليم مطلق لرب العالمين رب البيت العتيق ولا يقتصر الامر على مجرد انتزاع الثياب بل على المسلم وهو يحرم ان يترك كل المحرمات والمكروهات حتى بعض المباحثات خارج الحرم .

لقد حرم الله تبارك وتعالى مكة المكرمة فهي بلد حرام وتزداد حرمتها في الاشهر الحرم اشهر الحج وجعلها الله بلدا أمنا حيث يقول جل من قائل : [واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا] وامتن ذو العزة والجلال على عباده الذين امرهم بالاخلاص في عبوديته حيث يقول جل من قائل (فليعبدوا رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف) وزاد هذه المعاني جلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بين للناس دينهم وحج معهم وبهم فراوا باعينهم سائر تصرفاته وافعاله في الحج ثم قال لهم (خذوا عنى مناسككم فعلى لا القاكم بعد عامكم هذا).

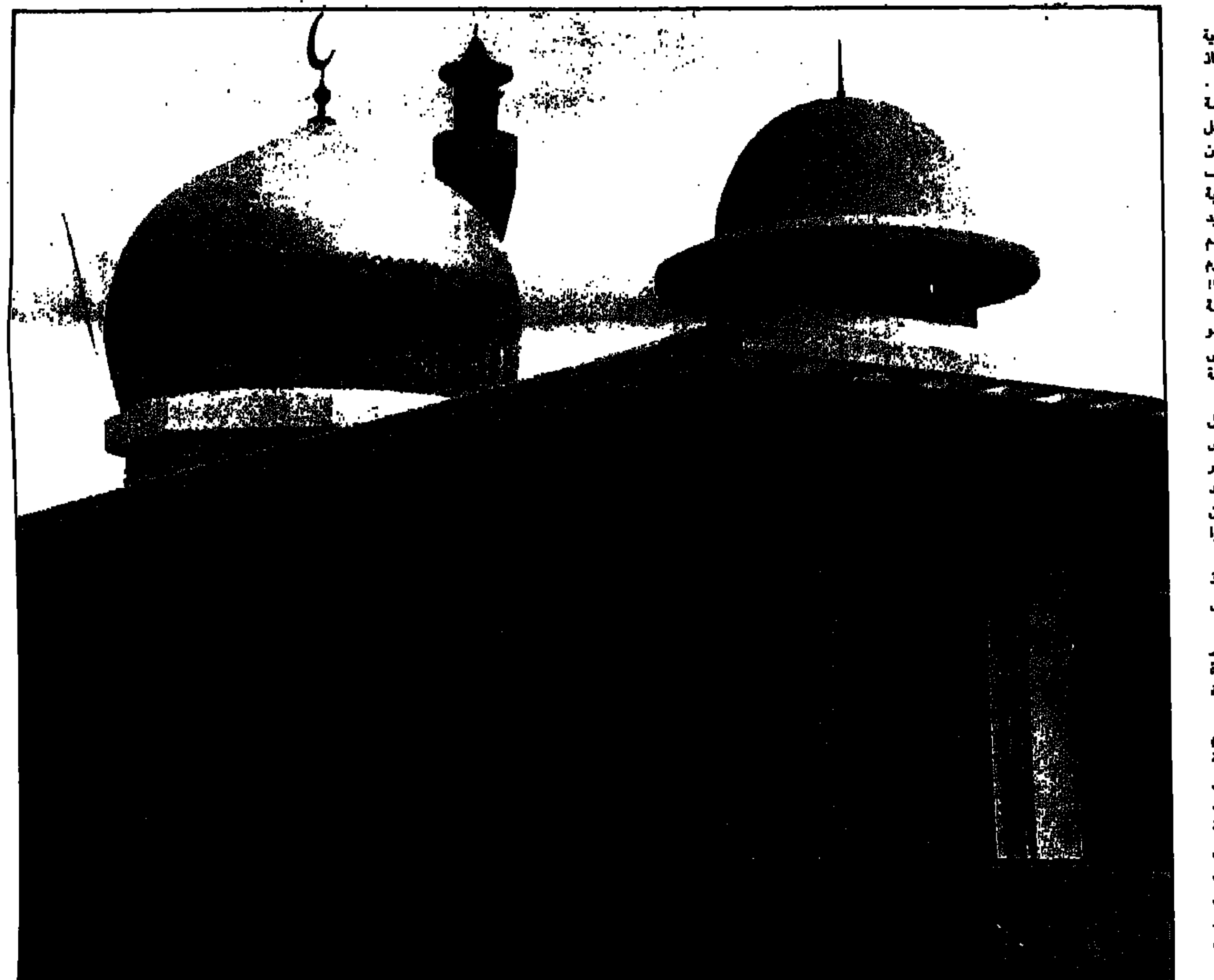
وفي حجة الوداع خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبته الطويلة البليغة التى جعلها في شكل وصية اوصى بها امته من بعده وبين لهم فيها احكام الحلال والحرام ورسم لهم فيها المنهج القويم والصراط المستقيم وكان بين الفقرة والفقرة يعلن الا هل بلغت اللهم فاشهد .. ومن جملة ماأكد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة الوصية بحرمه دماء المسلمين واعراض المسلمين واموال المسلمين وجعلها عليه الصلاة والسلام كحركة البلد الحرام مكة المكرمة والاشهر الحرام اشهر الحج فاكتسى بذلك الحج والبلد الحرام مكة المكرمة وضعا خاصا به يختلف عن سواه من الاماكن والازمنة .

الأستاذ خالد الميمان قنصل عام المملكة بباريس :

● كجالية اسلامية في فرنسا لابد لنا من توفير الجو الروحاني الخاص في المكتب والمنزل



● أحلى أوقات رمضان قضيتها في المسجد الحرام وفي مسجد حديقة الفوطة بالرياض



● الالتقاء بالزملاء الدبلوماسيين العرب والمسلمين وأبناء الجاليتين العربية والاسلامية بباريس عادة حميدة

● باريس ـ مكتب « المدينة » ـ سعد مبروك :

في هذا اليوم الرمضاني الباريسي المشمس من بداية شهر رمضان المبارك تلتقي « المدينة » مع سعادة الاستاذ خالد المحمد الميمان القنصل العام السعودي لدى فرنسا .

الشارع الباريسي لا تغيير فيه .. الحياة عادية وطبيعية .. المقاهي والمطاعم مفتوحة .. اوقات العمل والدوام على حالها .. باختصار شديد . لا شيء هنا يدل ان هذا الشهر (بداية من المنتصف الثاني من أبريل) يختلف عن الشهور الاخرى الماضية والمقبلة .. فرمضان بالنسبة لاغلب الفرنسيين اختزل في خبر بثته وسائل الاعلام يفيد بان خمس سكان العالم اي ما يزيد عن المليار مسلم يمسكون لمدة شهر كامل عن الشرب والطعام طوال اليوم قضاء لركن من أركان الاسلام الخمسة .. انتهى الخبر !!

في الداخل .. اي بداخل القنصلية العامة السعودية بباريس .. ومنذ ان يجتاز المرء الباب الرئيسي .. يشعر بجو مختلف هو اقرب للنفس من الاجواء الروحانية العبقة التي نعرفها في بلادنا .. ويدرك كذلك انه يحل في « بقعة اسلامية » .

كما ان القنصلية السعودية تشهد في مثل هذا الفصل حركة كبيرة مردها كثرة المسلمين الراغبين في التحول الى البقاع المقدسة لاداء فريضة العمرة خلال هذا الشهر الكريم . فالجالية العربية والاسلامية في فرنسا وافرة العدد بالاضافة الى ابناء المغرب العربي الكبير وغيرهم من المسلمين ولا سيما الافارقة الذين يرغبون في الاعتمار مرورا بباريس ..

وفي هذا الاطار المفعم بالايمان وبالعمل استقبلنا الاستاذ خالد الميمان في مكتبه لاجراء هذا الحديث الرمضاني السريع .

● **المدينة : استاذ خالد هذا هو الرمضان الثالث عشر الذي تقضونه في باريس ، هل شعرتم خلال هذه المدة بان هنالك اختلافا اكيدا بين رمضان في المملكة العربية السعودية وبين رمضان في فرنسا ؟**

● الميمان : لا شك ان الصيام في فرنسا يختلف عن الصيام في اي بلد اسلامي عموما وخاصة المملكة العربية السعودية التي يدين اهلها جميعهم بدين الاسلام . فالجو الروحاني في جميع أنحاء البلاد في المملكة يختلف عن الجو هنا بحيث تجد المطاعم والمقاهي مقفلة اثناء النهار وهي حالة طبيعية جدا لالتزام الناس بصيام الشهر الكريم . بينما في بلد مثل فرنسا فغالبية الناس هنا لا يدينون بدين الاسلام والمسلمون هنا قلة بالنسبة لاهل البلاد الى جانب جوارح الصيام التي لا تخفى على فطنة القارىء مما يلزمنا الى توفير الجو الروحاني الخاص بنا كجالية اسلامية في المكتب والمنزل وقضاء الوقت المتاح في المساجد وقراءة القرآن الكريم وما تيسر من كتب الحديث والسيرة النبوية المطهرة .

● **المدينة : ما هي في نظركم ، اهم الاشياء التي يفتقدها الانسان في هذا الشهر وفي هذه البلاد ؟**

● الميمان : يفتقد الانسان خاصة في شهر رمضان المبارك الى العديد من الاشياء مثل توفر المساجد القريبة من المنزل لاداء الصلوات الخمس المكتوبة وان كنا في السفارة نتمكن من اداء صلاتي الظهر والعصر جماعة اما بقية الصلوات فنظرا لبعد المساجد لا نتمكن دائما من الصلاة مع الجماعة في المساجد في كل وقت ولكن حسب الظروف المتاحة . ونفتقد ايضا الى الاهل والاصدقاء بحكم وجودنا هنا والى الليالي الرمضانية الجميلة .

● **« المدينة » : هل طول فترة الصوم تؤثر على السير الطبيعي للحياة في باريس ؟**

● الميمان : في الايام الاولى من شهر رمضان الكريم لا شك ان هناك تاثيرا بيولوجيا على الجسم بحكم ان عدد ساعات الصيام يبلغ ثمانية عشر ساعة ولكن بعون الله سبحانه وتعالى وبرحمته يتعود الجسم على النقص المفاجىء وتصبح الحالة طبيعية .

● **المدينة : هل هناك تنسيق مع الاخوة السعوديين المغتربين في قضاء ايام رمضان ؟**

● الميمان بالتاكيد هناك ليال نمضيها سواء على طعام الافطار او السحور مع الزملاء والطلبة والجالية السعودية وخاصة في رمضان .

● **« المدينة » هل هناك لقاءات خاصة تجمع بين الدبلوماسيين العرب والمسلمين في ليالي رمضان الكريم ؟**

● الميمان نلتقي حتما بالزملاء من الدبلوماسيين العرب والمسلمين وبعض الاخوة من ابناء الجاليتين العربية والاسلامية وهي عادة حميدة ولله الحمد .

● **« المدينة » ما هو الشعور الذي يثيره لديكم صيام شهر رمضان المبارك ؟**

● الميمان لا شك ان الصيام فريضة سامية بكل ما تعني الكلمة من معان .. فالصيام يعني الصبر ويعني التراحم مع الفقير ويعني التحلي بالاخلاق الفاضلة الى جانب الفوائد الصحية التي تعود على الصائم بالصحة الجيدة

● **« المدينة » احلى ذكريات رمضانية في المملكة وفي باريس لا تزال على البال ؟**

● الميمان الذكريات الرمضانية في المملكة وخاصة في مكة المكرمة والرياض لا تمحوها الذاكرة وخاصة ايام الطفولة حيث كنا نقضي الجزء الاول من الليل في المسجد الحرام في مكة المكرمة وفي الرياض في مسجد حديقة الفوطة حيث كان يؤمنا رجل حسن الصوت مُجيد لتلاوة القرآن الكريم . وكنا نزاول بعض الالعاب الرياضية في ليالي رمضان وبعد صلاة الفجر .

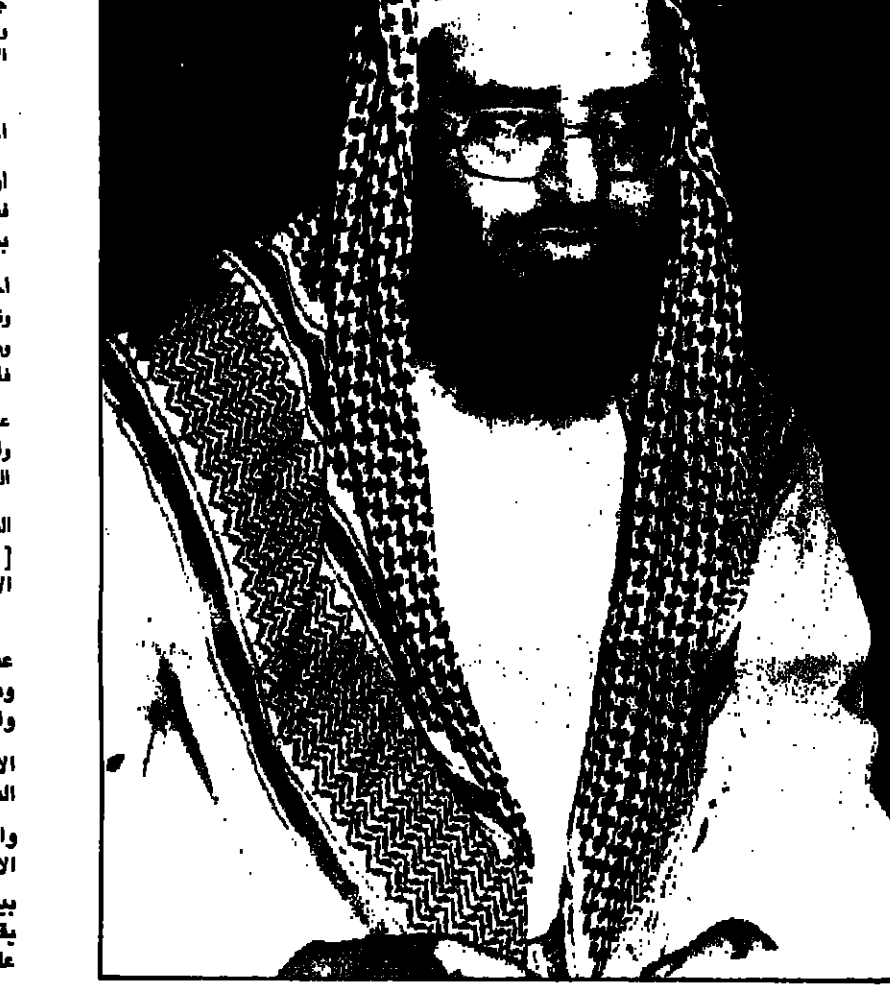
اما بالنسبة لباريس فرمضان هذا العام هو الثالث عشر فلا يخلو من ذكريات جميلة مع بعض الزملاء والاصدقاء في المساجد او الدعوات العائلية الليلية

امين عام رابطة العلماء المسلمين في بريطانيا يتحدث لـ « المدينة » عن مؤتمر لندن :

● الفتنة الخمينية في موسم حج عام ١٤٠٧هـ جريمة نكراء

● الحفاظ على قدسية الحرمين الشريفين واجب ديني

● من حق المملكة ان تتخذ من الاجراءات ما يكفل أمن الحجيج



● جدة/ كتب ابراهيم العنزاوى

تحدث لـ « المدينة » فضيلة الشيخ محمد موسى القاسمى الامين العام لرابطة العلماء المسلمين في بريطانيا ،

عن اهم قرارات المؤتمر الذى عقد في لندن خلال شهر جمادى الاول من هذا العام حول قدسية الحرمين الشريفين وحضره عدد كبير من العلماء المسلمين من شتى بقاع العالم الاسلامى . فقال :

ان من اهم القرارات التى صدرت عن هذا المؤتمر :

اولا : قدسية الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى . فقال الله تعالى [إن اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين] البقرة/ ٩٦ . وقد

اجمع المسلمون على ذلك واحبوه وتربوا عليه والتزموه وتواصوا به اجماعا يترجم اخلاص التوحيد لله وصدق الطاعة وحسن الاستجابة لله ورسوله ومن هنا فان الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى مقدسات

عظيمة لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر انتهاكها والاعتداء عليها والافساد فيها بالنية الخبيثة والكلمة السيئة والسلوك المنحرف فضلا عن ان يسفك فيها

الدم الحرام ويروع المؤمنين والمؤمنات لقوله تعالى [فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج .. الى آخر الآية] .

وان الحفاظ على قدسية هذه المقدسات والذود عنها واجب دينى ماض الى ان يرث الله الارض ومن عليها ولقد تعرض الحرمان الشريفان والمسجد الاقصى لعدوان اثيم استنفر ضمير الامة

الاسلامية واستنهض ايمانها و في مقدمتها العلماء الدعاة غيرة على حرمات الله وقياما بالمسؤولية

والواجب ان الفتنة التى اوقدها نظام الحكم الايراني في موسم حج العام الماضى ١٤٠٧هـ في

بيت الله الحرام والبلد الامين جريمة نكراء لا يقدم عليها من يعرف لله حقه وللرسول صلى الله عليه وسلم مقامه وللمقدسات الاسلامية حرمتها

وللمسلمين قيمتهم واعتبارهم . ان هذا المؤتمر يقرر حرمة القيام بالمظاهرات والمسيرات السياسية والمذهبية في الحرمين الشريفين وحرمة الهتاف باي اسم او وصف غير ذكر الله سبحانه والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم . كما

يؤكد المؤتمر ان من حق حكومة المملكة العربية السعودية ان تتخذ في الاجراءات ما يكفل الحفاظ على حرمة الحج والحرمين وامن الحجيج وتنظيم

اقامتهم وسيرهم وتنقلاتهم في المناسك والطرقات ومداخل المملكة ومخارجها وان تمنع كافة المظاهرات والمسيرات المذهبية والسياسية والملصقات والنداءات .

كما ينوه المؤتمر بالخدمات الجليلة العظيمة التى توفرها المملكة العربية السعودية للحرمين الشريفين والحج والحجاج والعمار والزوار كما

ينوه المؤتمر بوجه خاص باستتباب الامن واستقراره على الوجه الذى يوفر دائما للحرمين الشريفين وللطائفين والركع السجود الطمانينة في عبادتهم وزيارتهم .

ثانيا : يقرر المؤتمر ان كل من يشارك في هذه الفتن او يعاون عليها يكون شريكا آثما وتنسحب عليه اية احكام تسرى على محدثى الفتنة ومديريها .

وينصح المؤتمر باستمرار اليقظة والترقب حتى تموت الفتنة ويكف البغي .

ثالثا : يقرر هذا المؤتمر ان من حق المملكة ان تمنع دخول هؤلاء المخربين لكي يدوم الامن في بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة .

رابعا : وان هذا المؤتمر يقرر ان على جميع الدول العربية والاسلامية ان يتعاونوا مع المسلمين الذين يعيشون في بلاد غير اسلامية والاعتناء بالمحافظة على هويتهم بإيقاف المظاليم التى تصدر من الدول الشيوعية والهندوسية غير الشرعية بصفة عامة .

فرغم ان قتل المسلم والاستحواذ على مال المسلم وهتك عرض المسلم وترويع المسلم رغم ان كل ذلك حرام في كل مكان وفي كل زمان والى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين فان مثل تلك الجرائم [القتل والاغتصاب للاموال والنيل من العرض والترويع] تصبح اشنع ويشتد عليها غضب الله تبارك وتعالى ان هى اقترفت بجوار بيت الله العتيق في ذلك البلد الحرام الامن الذى جعل الله تبارك وتعالى ثمرات كل شيء تجبى اليه استجابة لدعاء ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام عندما توجها الى الله بالضراعة والطلب بعد الانتهاء من اقامة اركان البيت العتيق .

والاسلام هو دين السلم والامن والطمانينة يسعى الى تجسيم كل ذلك بمختلف الوسائل والاساليب لينشا في الارض مجتمع المحبة والاخوة والوئام مجتمع يكون فيه الافراد كالبنيان المرصوص وكالجسد الواحد اذ المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم .. وهم رحماء بينهم .. والحج الذى اوجبه الله تبارك وتعالى على القادرين من عباده فيأتون تلبية لاذان الحج رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق هذا الركن من اركان الاسلام له احكامه وادابه التى بدونها لن يثمر ولن تتحقق به للمسلمين منفعة ولا يطمعون ان يخرجوا منه من ذنوبهم كيوم ولدتهم امهاتهم .. ومن هذه الاركان والاحكام ان يلتزم المسلم في البلد الحرام وفي الاشهر الحرام بما أمر به الاسلام من اشاعة الامن والطمانينة ونشدان السكينة والخشوع والسعى لتحقيق مرضاة الله والفوز بجنته ينبغى على المسلم وهو يشد الرحال الى بيت الله الحرام ان يتجرد ظاهرا وباطنا من كل مظاهر العصبية والانانية والروح العدوانية والاغراض الشخصية ويتفرغ بصفة كلية لتحقيق العبودية الصادقة .

فاولى الاولويات بالنسبة للمسلم الذى يترك اهله وماله ووطنه ويتكبد الصعاب وهو يقصد بيت الله الحرام هو ان يكون في طاعة لا تشوبها معصية قاصدا مرضاة ربه مقبلا عليه بالكلية مستحضرا في ذهنه ويساعده على ذلك حالة الاحرام والتجرد التى هو عليها انه سيقف مثل هذا الموقف يوم القيامة للحساب عما قدمت يداه في جموع اكبر من هذه الجموع المتراصة على عرفات وحول بيت الله الحرام حيث لا ينفع في ذلك اليوم الذى تشيب له الولدان مال ولا بنون .

ان استحضار معاني الرحيل عن هذه الحياة الدنيا والوقوف بين يدي الله لا تترك للحاج فرصة كى ينشغل بمشاحنات ومزايدات هى من نزغ الشيطان الذى يريد ان يوقع العداوة والبغضاء بين المؤمنين ويفسد عليهم خشوعهم وسكينتهم وحبهم ووئامهم ومن هنا ذكر الله عباده بما ينبغى عليهم ان يتحلوا به في الحج من اداب واخلاق وما ينبغى عليهم ان يتجنبوه في الحج من منكرات وفواحش ومهاترات ومجادلات لا يفرح بها الا الشيطان لعنه الله يقول جل من قائل : [الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج]..

ان الحج الذى لا اختلاف فيه بين المسلمين ولا جدال بينهم ولا فسوق ولا رفث يصدر عن اى واحد من حجاج بيت الله الحرام هو الحج الذى تتحقق به معانى الامة الواحدة التى تعبد الرب الواحد (وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) وكيف يتنازع المسلمون او يختلفون او يختصمون او يتجادلون او يتنافرون وقد أمروا بالاعتصام بحبل الله جميعا وبعدم التفرق (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) ان حجاج بيت الله الحرام والقادمين من كل فج عميق وقد اختلفت لغاتهم والوانهم واجناسهم ومراتبهم الاجتماعية وتنائت بلدانهم اذا ارادوا ان يخرجوا من ذنوبهم كيوم ولدتهم امهاتهم ويعودوا الى اوطانهم وقد تقبل الله حجهم ومحا ذنوبهم وتجاوز عن سيئاتهم فعليهم ان يتاسوا باداب الاسلام واحكام الحج ويتركوا جانبا كل اسباب التنافر ويتجردوا قلبا وقالبا ويتحابوا في الله ويلتقوا على صعيد البر والتقوى والتعاون عليهما وحجاج بيت الله اذا ارادوا ان يستفيدوا من هذه الفريضة واذا ارادوا ان يشهدوا المنافع من الحج فسبيل ذلك الحب والرفق واللين والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ..

ان سبيل الغلظة والشدة والعنف والبغضاء ليست سبيل الاسلام ولا سبيل عباداته وفرائضه .. ولا يمكن ان تنقلب البقاع المقدسة التى ارادها الله ان تكون واحة بركة وخشوع وامن ومحبة واطمئنان الى ساحة اختلاف ونزاع وخصومة واقتتال وسفك دماء .. فالفتن لا ينجر عنها الا الخراب والدمار والهلاك وملعون من يوقظ الفتنة النائمة وخارج من الاسلام من يؤجج نار العداوة والحرب والبغضاء بين المسلمين .

لاجل كل ذلك فان المسلم لا يملك الا ان يرفض بقوة كل ما من شانه ان يتسبب في الانحراف بفريضة الحج عن مقاصدها التى ارادها الله منها ولا يقبل مسلم ان يعرض ذلك البلد الامين مكة المكرمة والكعبة المشرفة الى اى نوع من انواع الترويع والفوضى والاضطراب التى تعكر صفو خشوع حجيج بيت الله الحرام .

لقد انزعج كل مسلم مخلص لما سمعه وما شاهده على شاشات التلفزيون من اضطرابات دامية حول الكعبة المشرفة وتساءل كل مخلص اى مستند شرعى اعتمد عليه المقدمون على ترويع الامن في اقدس مكان واشرف موقع على وجه الارض ؟ لاشك ان الشيطان الذى يئس ان يعبد بعد بزوغ نور الاسلام لكنه رضى بما دون ذلك وكذلك اعداء المسلمين قد فرحوا فرحا شديدا لما راوه من انزلاق المسلمين في تيار العنف والاختلاف واراقة دماء بعضهم البعض بجوار بيت الله الحرام في ايام الحج وقد كانوا قبل ذلك يتألمون ويتعجبون كيف تستمر فريضة الحج طوال القرون يتحقق فيها بين المسلمين الاجتماع البريء الطاهر على صعيد البر والتقوى .. ونتمنى ان لا يتكرر ذلك او يعود في المواسم القادمة الامر الذى يوجب علينا جميعا مهما تباعدت اوطاننا كحملة اقلام ودعاة الى الاسلام ان ننبه الى خطورة الاختلاف وحرمة تعريض حجاج بيت الله الحرام الى الترويع والتقتيل ..

الأمنُ الاجتماعيُ لضيوفِ الرَّحمن

سبق ان المحت فى العدد رقم ٧٦٧١ من جريدة المدينة وفى صفحة دار الإسلام الصادرة يوم الجمعة الثالث عشر من رمضان عام ١٤٠٨هـ الموافق التاسع والعشرين من ابريل عام ١٩٨٨م الى ما كان يعانيه ضيوف الرحمن قبل الحكم السعودى من قصور فى الخدمات ومن مشاكل وعقبات .

ولقد كان حديثى عن الماضى مستندا الى عدد من المراجع التى كتبها نخبة من العلماء والمفكرين وامراء الحج من عدد من الدول الإسلامية .

وإن الصورة المنقولة عن الماضى تؤكد ضعف الخدمات المؤداة وشدة العنت الذى عانى منه الحجاج فى الماضى فقد اكتفيت بالاستشهاد ببعض السطور التى وردت فى كتاب مرآة الحرمين لمؤلفه اللواء ابراهيم رفعت باشا قومندان حرس المحمل المصرى عام ١٩٠١م وامير الحج خلال اعوام ١٩٠٣م ١٩٠٤م ١٩٠٨م لاسيما وان مجال البحث مفتوح لمن أراد المزيد من المعرفة عن جوانب هذه الصورة من مختلف اوجهها .

بقلم : نصر القطوى

وقبل ان استرسل فى الحديث اود فى البداية ان اوضح اعتمادى فى قراءة الحاضر على قراءاتى لما نشر فى عدد من الدوريات الاسلامية عن الخدمات التى تقدمها المملكة لضيوف الرحمن والمشروعات التى تنفذها لتيسير الحج والزيارة على المسلمين الذين يفدون الى الديار المقدسة من كل فج عميق اضافة الى مشاهداتى وملاحظاتى وانطباعاتى عن تلك المشروعات وهذه الخدمات وذلك من خلال ادائى للحج والعمرة خلال الاعوام من ١٣٩٤هـ وحتى الان .

ورغم اعتقادى وضوح صورة الحاضر فى ذهنى وفى ذهن الكثير من المسلمين الا اننى ارحب باى جهة رسمية او غير رسمية تقوم بامدادى ببيانات او احصائيات موثقة فى هذا الموضوع لاسيما واننى ازمع ان شاء الله تقديم هذه المادة فى كتاب يكون مرجعا علميا موثقا امام الباحثين المسلمين الراغبين فى دراسة هذا الموضوع الذى يتعلق بركن من اركان ديننا الاسلامى الحنيف .

ونظرا لاهمية الموضوع فاننى ساحاول ان القى الاضواء على جوانبه المختلفة سواء تلك التى تتعلق بالامن الاجتماعى او الاقتصادى او الفكرى او الصحى او غير ذلك من نواحى الامن المختلفة التى تحرص حكومة المملكة العربية السعودية على توفيرها للحجاج .

ورغم استعمالى لبعض المصطلحات التى قد تبدو جديدة او غريبة على القارىء الا ان الامر لا يعدو تحليل الواقع الفعلى والتعبير عنه وفق خطة علمية منهجية ادعو الله سبحانه ان يوفقنى خلالها وان يثيبنى عليها مادمت صادرا فيها عن اخلاص واقتناع بقضية هامة من قضايا المسلمين لاسيما فى هذا العصر الذى يشهد حروبا عقائدية اشد شراسة من الحروب الصليبية القديمة لتنوع اسلحتها واختلافها وانتشار سمومها بين افراد قليلى العلم او الخبرة او محدودى الاطلاع على ما يدور فى العالم من مخاطر وشرور .

الامن الاجتماعى

ورب سائل يسال ماذا تقصد بالامن الاجتماعى ولهذا السائل اقول اننى ساعنى فى هذه الدراسة بمدى قدرة النظام القائم على توفير وسائل الانتقال والاقامة المناسبة لمختلف الحجيج مع وجود العدد الكافى من المترجمين والمرشدين باللغات المختلفة مع توفير متطلبات الامن الاخلاقى الواجب بين الرجال والنساء وصولا الى اكبر قدر ممكن من الهدوء والاطمئنان بين ضيوف الرحمن .

وحينما نقارن بين ماكان متوافرا قبل الحكم السعودى لعدة قرون مضت لتحقيق هذا الجانب وما تحقق الان فعلا لوجدنا البون شاسعا والفرق كبيرا فلم يكن هناك من وسائل المواصلات سوى الجمال اما وسائل الاقامة فكانت افتراشا للغبراء والتحافا للسماء بل لم تكن هناك ابسط الامكانيات الكفيلة بتحقيق هذا الجانب بما فى ذلك متطلبات الامن الاخلاقى .

وقبل ان نتحدث عن الحكمة التى تجعلنا نعطى هذا الجانب اولوية خاصة لابد ان نلقى نظرة على جوانب الامن الاجتماعى فى الماضى .

يقول اللواء ابراهيم رفعت باشا فى الصفحة الخامسة والسبعين من كتابه القيم مرآة الحرمين مايلى « فى يوم ١٧ من ذى القعدة قبل ان نصل الى مكة المكرمة سطا العربان على قافلة كانت ببحرة بين جدة ومكة المكرمة فقتلوا من رجالها ونسائها وجرحوا كثيرين وسلبوهم المتاع والنقود والحلى وكان فيها كثير من المصريين والسودانيين فلما وصلنا مكة المكرمة فى ٢٩ من ذى القعدة هرع الحجاج الينا وبثوا شكواهم وفقد المال من ايديهم فاستجدينا اهل البر والاحسان لهؤلاء الذين انقطع بهم السبيل فجادوا بما قدروا وقد كتبت الى الحكومة المصرية بهذه الحادثة وبحوادث اخرى » .

ونحن لو تاملنا هذه السطور لادركنا عددا من الحقائق الخصها فيمايلى .

١ – اختلال الامن العام فى العهد السابق للحكم السعودى بدليل سطو العربان على القافلة .

٢ – خروج العربان على تقاليد الضيافة العربية الى درجة السطو على ضيوف الرحمن ليست الا دليلا على اختلال الامن الاقتصادى لمواطني الجزيرة العربية ولضيوف الرحمن وذلك نتيجة لما كانت تعانيه اراضى الحجاز من جدب وانعدام لموارد الثروة الزراعية او الحيوانية او البحرية الامر الذى انعكس على ضيوف الرحمن فالحق بهم الاذى وعرضهم للسطو والسرقة بل والقتل للاستحواذ على طعامهم واموالهم .

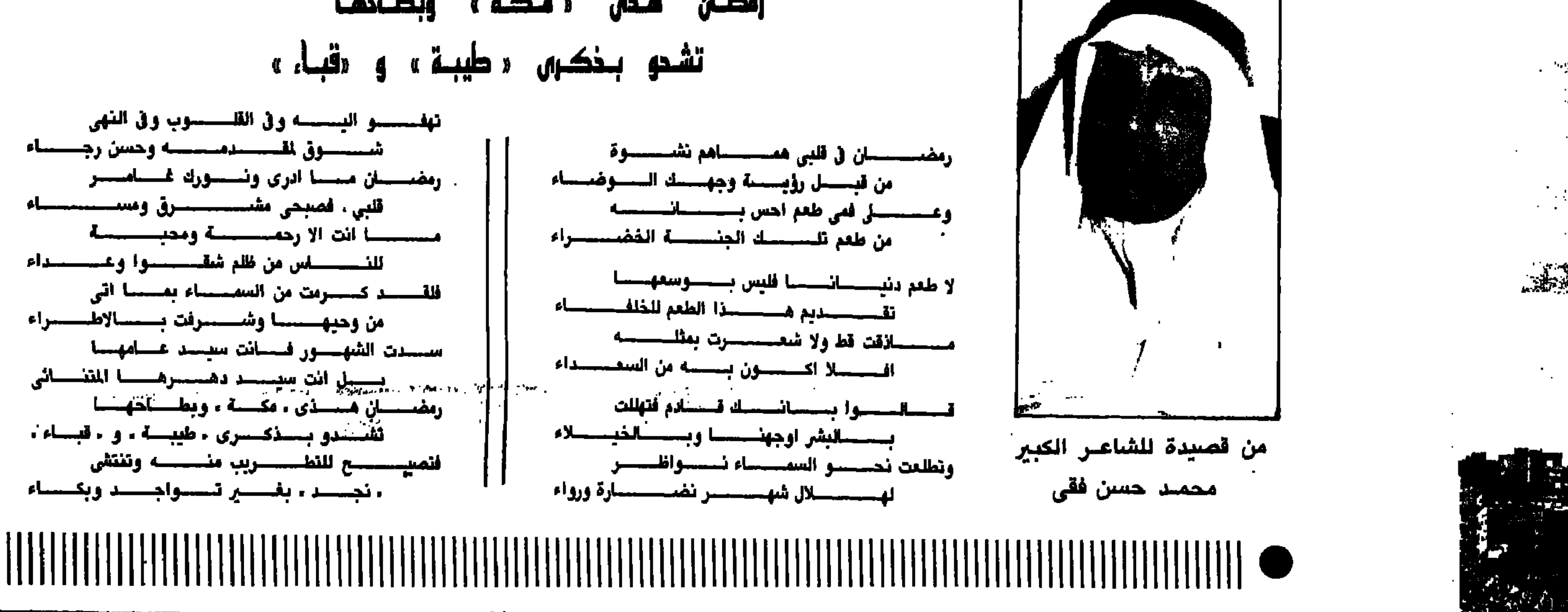
٣ – اختلال الامن الاجتماعى فى ذلك العهد لبدائية وسائل الانتقال اضافة الى طول الطرق ووعورتها فضلا عن عدم وجود استراحات او مساكن تكفل حتى ستر عورات النساء اثناء نومهن فى احضان الجبال وسفوحها ناهيك عن عدم توافر الماء الا ما جلبه الحجاج معهم اضافة الى عدم وجود مرافق للانارة او للاتصال بالعالم الخارجى .

٤ – عدم تقديم الحكومات السابقة على العهد السعودى بقرون عديدة لاى نوع من الخدمات للحجاج بل كانوا فقط يهتمون بتحصيل الرسوم دون ان يقدموا لضيوف الرحمن اية خدمات تحفظ عليهم دماءهم واعراضهم واموالهم او تحقق راحتهم وطمانينتهم خلال سفرهم او فى فترات راحتهم من اهوال الطريق او خلال اقامتهم لاداء مناسكهم او زيارة الحرم النبوى الشريف .

٥ – صعوبة المواصلات ووعورة الطرق لاسيما اذا تخيلنا اهوال المبيت فى العراء لعدة شهور خلال السفر من مسقط راس الحاج حتى عودته مولودا الى بلده بعد ان خرج مفقودا فى نظر اهله وذويه .

٦ – تصرف حكومة مصر وحكومة السودان ازاء ما حدث لرعاياهما فرغم ما كتبه امير الحج المصرى من تقارير ورغم اختلال الامن فى تلك الفترة الا ان ايا من الحكومتين لم تعلن الحرب بل ولم تناد بفرض الوصاية على عون الرفيق .

٧ – لا يوجد وجه للمقارنة بين ما كان يحدث قبل العهد السعودى وما يحدث اليوم من استتباب للامن



رمضان هذى « مكه » وبطاحها تشدو بذكرى « طيبة » و « قباء »

رمضان فى قلبى هماهم نشوة
من قبل رؤية وجهك الوضاء
وعلى فمى طعم احس بيانه
من طعم تلك الجنة الخضراء

لا طعم دنيانا فليس بوسعها
تقديم هذا الطعم للخلفاء
ماذقت قط ولا شعرت بمثله
افلا اكون به من السعداء

قالوا بيانك قادم فتهللت
بالبشر اوجهنا وبالخيلاء
وتطلعت نحو السماء نواظر
لهلال شهر نضارة ورواء

تهفو اليه وفى القلوب وفى النهى
شوق لمقدمه وحسن رجاء
رمضان ما ادرى ونورك غامر
قلبي ، فصبحى مشرق ومساء
ما انت الا رحمة ومحبة
للناس من ظلم شقوا وعداء
فلقد كرمت من السماء بما اتى
من وحيها وشرفت بالاطراء
سدت الشهور فانت سيد عامها
بل انت سيد دهرها المتنائى
رمضان هذى « مكة » وبطاحها
تشدو بذكرى « طيبة » و « قباء »
فتصيح للتطريب منه وتنتشى
« نجد » بغير تواجد وبكاء

من قصيدة للشاعر الكبير
محمد حسن فقى

مع الله

للشاعر الكبير عمر بهاء الدين الاميرى

انزلت ياربى كتاب الهدى
فى رمضان الخير فرقانا
انا رددنا الخلق حتى اذا
ما هجروه كان .. ما كانا

اهل بدر :

يابدر هل شهدت اهل بدر
تحضهم ملائك الرحمن
فى موكب من السنا والطهر
قلوبهم تشرق بالايمان

ليلة القدر :

يا رؤى الاشراق فى الليل المنير
ياشذا الرضوان فى الخلد النضير
هل لنفسي امل فى نغمة
من فيوض الله ان لج مسيرى
هذه روحي حامت ولها
وسمت فوق اجواء الاثير
تبتغى من « ليلة القدر » سنا
ليتها تنعم منها بعبير

فى العشر الاواخر :

حذار ياشيطان جسمى حذار
فهذه ايام شد الازار
يدنو بها المذنب من ربه
فى غمرة من خشية وادكار
يعتزم التوبة من ذنبه
مستغفرا فى ذلة وانكسار

يا باعث الآمال

من قصيدة للشاعر الكبير حسين عرب

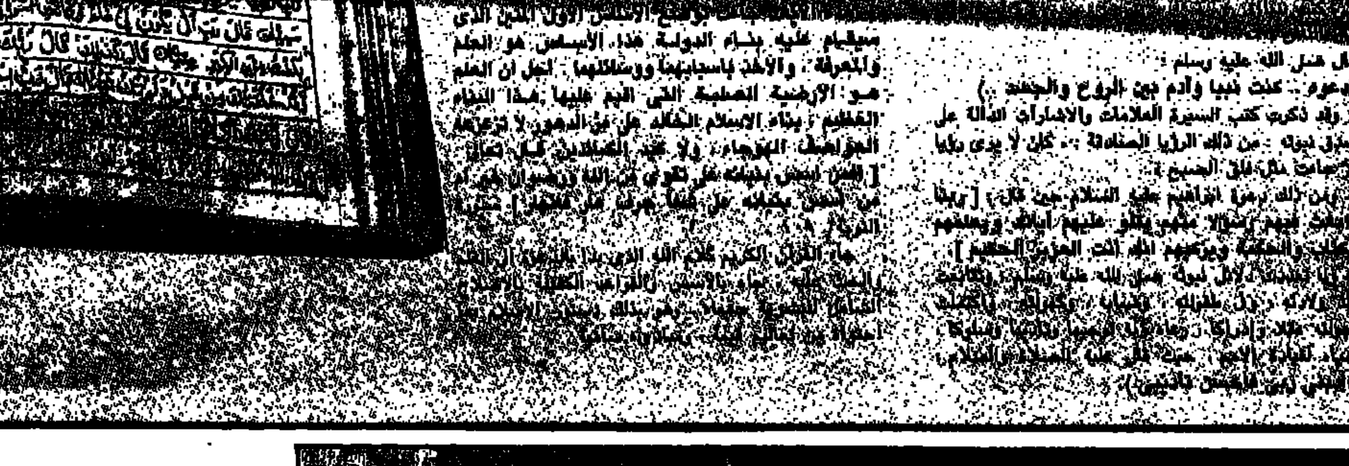
بشرى العوالم انت يا رمضان
هتفت بك الارجاء والاكوان
والشعر والافكار وهى عتية
ينتابها لجلالك الاذعان
لك فى السماء كواكب وضاءة
ولك النفوس المؤمنات مكان
الشرق يرقب فى هلالك طالعا
يعتو لديه الكفر والطغيان
وبك استهام فؤاد كل موحد
يسمو به الاخلاص والايمان
سعدت بلقياك الحياة واشرقت
وانهل فيك جمالها الفتان
وتعلمت عنك الحصانة والحجى
فانجاب عنها الهم والخذلان

وتذكرت فيك العروبة مجدها
هل مجدها الا الذمار يصان
ياباعث الامال ، تخفق ثورة
بالخير ، ليس يشوبها بهتان
ومحرر الاخلاق من قيد الهوى
ان عمها ، من زيغه طوفان
بشراك تفتر ، الثغور لوقعها
جذلا ، ويخفق خاطر وجنان
والبشريات صدى النعيم المرتجى
نصعت به الايات والاديان
ما ان تمرد عن نظامك معشر
الا وحق عليهم الخسران

حدث في رمضان الكريم

نزول القرآن الكريم





كان هذا الشهر الكريم منطلقا لأحداث هامة ، من ابرزها ظهور النبوة والرسالة والبعثة الشريفة ، ونزول القرآن الكريم ، وليلة القدر ، وغزوة بدر الكبرى وفتح مكة المكرمة ، قال تعالى : [شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان] سورة البقرة / ١٨٥ [illegible]

[illegible]

فقال صلى الله عليه وسلم :
(وعوم .. كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد ..)
وقد ذكرت كتب السيرة العلامات والاشارات الدالة على صدق نبوته ، من ذلك الرؤيا الصادقة .. كان لا يرى رؤيا [illegible]
ومن ذلك دعوة ابراهيم عليه السلام حيث قال : [ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم] [illegible]

وحين اكتملت مقومات النبوة في شخص النبي الرسول صلى الله عليه وسلم .. وقد شرحها الرسول الاكرم في هذه الكلمة الجامعة لأهداف الرسالة وغاياتها (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) واثنى الله عليه بها في قوله : [وانك لعلى خلق عظيم]
نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم قوله تعالى : [اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق [illegible]

[illegible] سيقام عليه بناء الدولة . هذا الأساس هو العلم والمعرفة ، والأخذ بأسبابهما ووسائلهما .. لعل أن العلم هو الأرضية الصلبة التي أقيم عليها هذا البناء العظيم ، بناء الاسلام الخالد على مر الدهور لا تزعزعه العواصف الهوجاء ، ولا كيد الكائدين [illegible]
جاء القرآن الكريم كلام الله الذي بدأ بالدعوة [illegible]

دامية بريطاني مسلم لـ المدينة :

للمملكة مواقف مشرفة تجاه القضايا الاسلامية

ما قام به اعوان الخميني في مكة المكرمة انتهاك لحرمات الله

شاهدت بنفسي وحشية العدو الصهيوني ضد الفلسطينيين

● جدة ـ الحبيب الشريف :

اشاد الداعية البريطاني المسلم يوسف اسلام بالمساعدات والخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لمسلمي العالم وقال ان مواقف المملكة العربية السعودية مشرفة للغاية تجاه كل القضايا الاسلامية العالمية .. وناشد كل الدول الاسلامية ان تحذو حذو المملكة في تقديم العون العاجل للمسلمين المحتاجين في فلسطين المحتلة وافغانستان وافريقيا .

وكان السيد يوسف اسلام قد زار فلسطين المحتلة وصلى في المسجد الاقصى وقد تحقق بنفسه من الممارسات الارهابية التي يقوم بها جنود العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة ضد الشعب الفلسطيني

وقال في حديث صحفي للمدينة

لقد دفعني لزيارة فلسطين المحتلة ومدينة القدس بصفة خاصة ما شاهدته في التلفزيون البريطاني من ممارسات وحشية يرتكبها الصهاينة ضد الابرياء المسلمين في فلسطين شيوخا واطفالا ونساء وشبابا وكانت مشاهد مؤثرة لكل من رآها .

وبالفعل اجتمعت مع عشرة من اخواني المسلمين البريطانيين وتوجهنا الى فلسطين المحتلة لنتحقق بأعيننا مما شاهدناه في التلفاز البريطاني ..

وقد حققت هذه الرحلة تعاطفا كبيرا من الرأي العام تجاه قضية المسلمين الاولى في القدس وفلسطين . وليس لدينا ما نقوله لهؤلاء الابرياء الا قولة واحدة ، نحن معكم استمروا في هذه الانتفاضة الباسلة .

كما سعدت جدا بلقائي مجموعة من المسلمين في الاراضي المحتلة وقلت لهم : « نحن معكم وكل مسلمي العالم معكم ، ولستم في معزل عن العالم الاسلامي » ..

وقد جمع يوسف اسلام تبرعات مادية وعينية من مسلمي بريطانيا وزعها على المسلمين المحتاجين في فلسطين المحتلة ..

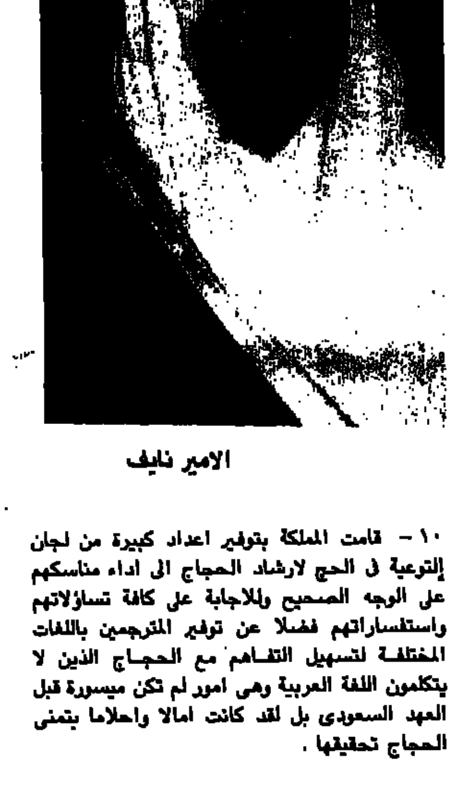
وقال ان احد اعضاء الوفد من شدة انفعاله كتب شعرا عن الانتفاضة الباسلة على شكل نشيد اسلامي يقدمه في الوقت المناسب .

وعن الاعمال الوحشية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني خاصة يوم الجمعة قال ان سلطات العدو تتعمد تعطيل هذه الشعيرة وتحلق طائرة مروحية فوق المسجد الاقصى على ارتفاع منخفض .. وفي اثناء الخطبة يشاهد بهو المسجد الاقصى محاطا بالجنود الصهاينة في حالة تأهب قصوى .. لقد تحققنا من الاعمال الارهابية الوحشية التي يقوم بها العدو الاسرائيلي ضد الفلسطينيين .

وعن الاعمال الغوغائية التي قام بها اعوان الخميني في مكة المكرمة في موسم حج عام ١٤٠٧هـ يقول الداعية يوسف ان هذه الممارسات منافية للاسلام . ولا يرضاها اي مسلم . كما انها تعد لحدود الله تعالى خاصة في الحرم المكي الشريف .. فان الزمان (الحج) والمكان (مكة المكرمة) عاملان مهمان في تحريم هذا العمل وادعو الله الا تتكرر مثل هذه الاحداث لما فيها من انتهاك لحرمات الله تعالى في اقدس بقعة على وجه الارض كما ان مثل هذا العمل يخدم اعداء الاسلام وهم ينظرون الى هذه الاحداث بعين الشامت الحاقد على الدين الاسلامي



الامير سلطان





الامير نايف



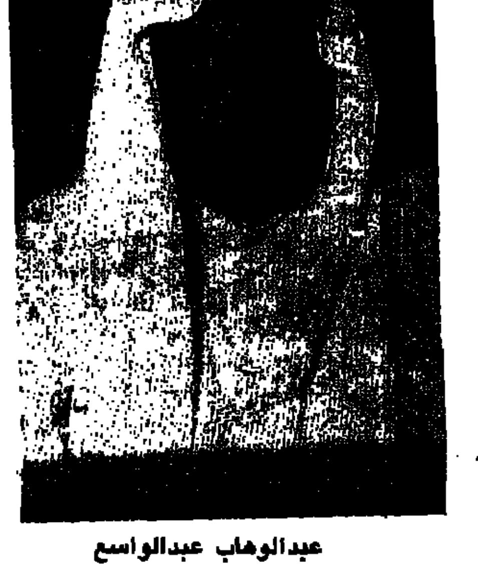




الامير ماجد







عبدالوهاب عبدالواسع

وسخاء في الانفاق على خدمات الحجاج وعلى شؤون الحرمين الشريفين فضلا عن تغطية خيرات الله التي افاء بها على شبه الجزيرة العربية لاحتياجات المواطنين فضلا عن امتداد مآثرها الى المسلمين جميعا في مختلف انحاء المعمورة .

٨ – لا وجه للمقارنة بين وسائط النقل المستخدمة في الماضي وتلك المستخدمة في الحاضر فالسفن في الماضي كانت تابعة لجهات اجنبية ولم يكن هناك موانيء بالمعنى المعروف الان فضلا عن استعمال الحجاج للجمال كوسيلة للانتقال بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة في رحلات طولها ايام عديدة .

اما الان فقد توفر للمملكة اسطول جوي حديث فضلا عن عدة شركات ملاحية فتلك تمتلك كل منها عددا من البواخر الحديثة علاوة على ما وفرته المملكة من سيارات حديثة مختلفة الانواع والاحجام .

٩ – لقد وفرت الحكومة السعودية طرقا معبدة حديثة ذات مسارات متعددة كما قامت بنسف الجبال لاختصار المسافات اضافة الى سيطرتها على العقبات باستخدامها للوسائل العلمية الحديثة في انشاء العبارات والجسور والانفاق عبر الجبال فضلا عن توفر الخدمات المرورية على امتداد الطرق الرئيسية وامتداد مراكز خدمات السيارات والمطاعم والاستراحات وبذلك نجحت المملكة في ازالة شكاوى الحجاج من طول الطرق ووعورتها وندرة الخدمات فيها .

١٠ – قامت المملكة بتوفير اعداد كبيرة من لجان التوعية في الحج لارشاد الحجاج الى اداء مناسكهم على الوجه الصحيح وللاجابة على كافة تساؤلاتهم واستفساراتهم فضلا عن توفير المترجمين باللغات المختلفة لتسهيل التفاهم مع الحجاج الذين لا يتكلمون اللغة العربية وهي امور لم تكن ميسورة قبل العهد السعودي بل لقد كانت امالا واحلاما يتمنى الحجاج تحقيقها .

مظاهر الامن الاجتماعي

ونحن لو استعرضنا ما كتبه العلماء والمفكرون والمؤرخون والرحالة عن رحلاتهم للحج خلال حقب التاريخ المختلفة لوجدنا ان جانب الامن الاجتماعي قد اخذ حقه من الاهتمام ، خلال الحكم السعودي حيث نال حظا كبيرا من الانفاق خلال العشر سنوات الاخيرة ليحرز تقدما كبيرا في مظاهره واشكاله المختلفة كما سيتضح لنا خلال استعراضنا لمظاهر الامن الاجتماعي خلال الحكم السعودي وبيان ذلك فيمايلي :

١ – وسائل الانتقال : لقد كان من توفيق الله وفضله على المملكة العربية السعودية ان هيأ لها الامكانيات المادية والطاقات البشرية المؤمنة والمخلصة وكان من نتيجة ذلك ان تحقق للمملكة الامكانيات التالية :

أ – اسطول جوي ضخم : ورغم عدم سماح مساحة النشر في صحيفة يومية بتقديم بيانات احصائية مقارنة عن حجم الاسطول الجوي بالمملكة واعداد الركاب الذين تنقلهم الخطوط الجوية العربية السعودية سنويا وعدد ساعات الطيران التي تحققها الشركة وحجم الخدمات التي تقدمها لضيوف الرحمن الا انني من خلال قراءاتي للبيانات التي سبق ان نشرتها الخطوط السعودية خلال السنوات الماضية استطيع القول باطمئنان كبير بان المملكة العربية السعودية تملك عددا ضخما من الطائرات العملاقة كالجامبو والترايستار اضافة الى طائرات البوينج المختلفة وانها نفذت برنامجا ضخما لخدمة الركاب حيث بلغت ساعات التشغيل حدا عاليا ساهم مساهمة فعالة في خدمة نسبة كبيرة من ضيوف الرحمن فضلا عن توفير الحكومة للمطارات الدولية الحديثة التي انشأتها المملكة لتحقيق الراحة للركاب حيث وفرت لها كافة الامكانيات وشتى الخدمات ومختلف الاجهزة العلمية الحديثة التي ساهمت في تحقيق السرعة والدقة الواجبة في انهاء الاجراءات الجمركية واجراءات الدخول والمغادرة للقادمين والمسافرين على هذه الخطوط من المواطنين والعاملين بالمملكة الى جانب ضيوف الرحمن رغم تزايد اعدادهم على مدار العام .

ب – البواخر : لقد استطاعت حكومة المملكة العربية السعودية بفضل الله ان تقدم للمسلمين في كل مكان اسطولا جويا ضخما يربط المملكة بمختلف العواصم العالمية ويساهم مع الحكومات الاسلامية والاساطيل الجوية الاخرى في نقل ما يقرب من مليون حاج من خارج المملكة العربية السعودية خلال فترة زمنية محدودة فضلا عن تقديم خدماته المتعددة للمواطنين السعوديين والمقيمين المشاركين في مشروعات البنية الاساسية والنهضة الصناعية والزراعية والخدمية التي شهدتها المملكة خلال السنوات الخمس الاخيرة من القرن الرابع عشر الهجري وما انقضى من سنوات من القرن الخامس عشر الهجري .

والى جانب ذلك فلقد تهيأ لها ايضا بفضل الله سبحانه وتعالى عدد من الشركات السعودية العملاقة التي قامت ومازالت بتوفير خدمات النقل البحري لضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين اضافة الى ما تقوم به من تنشيط الحركة النقل التجاري البحري من والى موانيء المملكة العربية السعودية المختلفة .

ولقد ساهمت الشركات السعودية للنقل البحري وتوكيلات الشركات البحرية العالمية في توفير خدمات عديدة لضيوف الرحمن حيث وفرت لهم كافة الامكانيات والخدمات الممكنة كما يسرت لهم الدرجات المناسبة لمختلف فئات الدخل ليتيسر للحاج استخدام الدرجة التي تتناسب

مدينة الحجاج

مع امكانياته وظروفه ، سواء في الدرجة الاولى الممتازة ، او في الدرجة الثانية ، او « البرلمان » او الدرجة العادية .

ولقد قامت الشركات السعودية للنقل البحرى ومازالت تقوم بتوفير الوجبات المناسبة لمختلف الحجاج ، كما اتاحت الفرصة لحجاج الدرجة العادية بالاستفادة من الوجبات السريعة والجاهزة التى اعدوها في منازلهم ، مع عدم اخلال هذه الشركات بواجباتها ، في المحافظة على الصحة العامة للركاب ، وعلى نظافة وسائط النقل البحرى المستخدمة .

ح) شركات النقل البرى :

وبفضل الله وتوفيقه ، ثم بفضل الهمم العالية لرجال الاعمال السعوديين ، توفرت في المملكة العربية السعودية مجموعة من شركات النقل البرى المختلفة ، تمتلك سيارات مختلفة الاحجام والانواع لتقديم خدماتها المتعددة لضيوف الرحمن .

■ وبفضل توجيهات حكومة المملكة ، هيأت هذه الشركات الفرص المناسبة لافواج الحجيج ، لاختيار الاحجام المناسبة من السيارات ، مع التزامها الكامل بالاسعار التى تحددها الجهات المختصة بالمملكة ، والذى روعى في تقديرها ان تكون متناسبة مع تكلفة الخدمات المؤداة من قبل هذه الشركات ، دون اضافة اية عوائد او رسوم حكومية ، عن خدمات الطرق والموانىء والمطارات رغم ما انفقته الحكومة على هذه الخدمات ، وما ذلك الا لحرص الحكومة السعودية على التيسير على ضيوف الرحمن ، التزاما بواجباتها تجاه الحرمين الشريفين ، واحتسابا لوجه الله تعالى ، فيما انفقت من اموال وما بذلت من جهود .

ونظرا لارتباط اسعار خدمات النقل بمتغيرات عديدة ، فاننى سافرد دراسة مستقلة لتطورها ، مع تطور اسعار الخدمات المختلفة التى تقدم لضيوف الرحمن ، ليتضح للجميع مقدار ما قدمت حكومة المملكة من اموال وجهود وما تحملت من اعباء في سبيل النهوض برسالتها في خدمة الحرمين الشريفين .

وفي اطار سعيها لتقديم خدمات متكاملة ومتطورة ، قامت حكومة المملكة العربية السعودية ، بانشاء الطرق الواسعة والممهدة والمختصرة ، الامر الذى كان له اثره الكبير ، في توفير الوقت والجهد على ضيوف الرحمن ، فضلا عن تقليل الحوادث ، لتعدد المسارات ، وتوافر اللوحات الارشادية ووجود الحواجز الواقية من زحف الرمال ، اضافة الى انتشار الاستراحات ، ومحلات اصلاح السيارات بين مداخل المملكة البرية وبين الحرمين الشريفين ، اضافة الى تكثيف الحملات المرورية ، على امتداد هذه الطرق ، لتقديم الارشادات ولمتابعة السرعات ، فضلا عن ايجاد المستشفيات والمستوصفات ، ووسائط الاسعافات البرية والطائرة ، لتقديم خدماتها الى الحالات الطارئة التى تستدعى ذلك بالسرعة الواجبة وبالكفاءة المطلوبة .

٢ - سكن الحجاج :

ولقد قرأنا فيما كتبه العلماء والادباء عن رحلاتهم الى الديار المقدسة ، كيف كانت احوال منازل الحجاج ، قبل الحكم السعودى وكيف كانت هذه المنازل تفتقر الى ابسط الخدمات من انارة ومياه وحمامات ، ومفروشات واغطية ، ووسائل لتلطيف الجو او للتهوية !!

واذا كانت هذه هى الصورة المختصرة لوصف سكن الحجاج في الماضى فاننا جميعا قد شاهدنا ولمسنا ، كيف وفرت حكومة المملكة العربية السعودية تلك الاعداد الكبيرة من مدن الحجاج ، سواء في الميناء الجوى او الموانىء البحرية ، او المنافذ البرية ، وكيف دعمت الحكومة هذه المبانى وتلك الاستراحات ، بالامكانيات المادية الهائلة ، وكيف وفرت فيها وسائل الراحة المختلفة من مياه نقية ، ومن انارة واجهزة تبريد وتكييف وحمامات حديثة ، واثاث متكامل .

كما شاهدنا ايضا في العهد السعودى ، كيف تبارى رجال الاعمال السعوديون في التحدث بنعم الله ، التى خرجت من باطن الارض في هذا العهد السعودى الزاهر .

ولقد تجلى ذلك في تشييد الفنادق ذات الخدمات المتدرجة ، التى تتناسب مع مختلف الطبقات والمستويات الاجتماعية للحجاج ، اضافة الى انشاء العديد من المنازل التى تستوعب الزيادات المضطردة في اعداد الحجاج من عام الى عام .

٣ - الاستراحات :

ولقد لمس الجميع التطور الكبير الذى حدث في انشاء الاستراحات والمطاعم ومحلات الخدمات والمحلات العامة ، على امتداد الخطوط البرية من منافذ المملكة الى الاماكن المقدسة ، وتلك الممتدة بين الحرمين الشريفين ، على طول المسافة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة .

حكمة ومغزى

ولعل الدارس المدقق ، لما سجله العلماء والادباء والمفكرون المسلمون عن رحلاتهم الى الديار المقدسة ، يستطيع ان يقارن معالم صورة الماضى ، مع معالم الصورة الحالية ، ليلمس بوضوح ، الفرق الكبير والتطور الهائل في الخدمات ، التى يتم تقديمها سنويا الى ضيوف الرحمن ، كما ان سيدرك بجلاء ان الامن الاجتماعى لم يبدأ التحقيق الا منذ ما يقرب من عشر سنوات ، فمنذ ذلك الحين وحتى الان نلمس جميعا مقدار التطور الكبير الذى يطرأ على مظاهر الامن الاجتماعى لضيوف الرحمن من عام الى عام .

ونحن لو اردنا ان نقف على الحكمة والمغزى ، وراء حرص الحكومة السعودية على توفير هذا الجانب الحيوى والهام ، لامكننا ان نسجل ذلك بايجاز فيما يلى من نقاط :

١ - توفير الامن العام للشخصيات العامة ، ورجال الاعمال والزعماء المسلمين من مختلف دول العالم ، لاسيما في تلك الظروف المضطربة التى تشهدها دول العالم المختلفة ، نتيجة للصراع الرهيب بين المذاهب والايديولوجيات المختلفة .

٢ - توفير البيئات المناسبة لكل طبقة من الطبقات الاجتماعية بقدر الامكان سواء قبل اداء المناسك او خلالها او بعدها ، رفعا للعنت والمشقة عن المسلمين ، لاسيما وان ديننا الاسلامى الحنيف ، لا يدعو الى تعذيب الذات فهو دين التيسير على العباد ، انه دين الوسطية والاعتدال ، دون تحريم للاستمتاع بطيبات الرزق « قل من حرم زينة الحياة الدنيا ، والطيبات من الرزق » .

٣ - توفير الوسائل والامكانيات المناسبة ، لمختلف المستويات الصحية ، والسنية [العمرية] دفعا للعنت والمشقة عن كاهل من تقدمت بهم السن ، او ضعفت قدراتهم الصحية .

٤ - تحقيق احكام الشرع ، في حماية الاعراض ، والحرص على ذيوع الحياء ، باعتباره خيرا كله ، وباعتباره صفة من صفات المؤمنين ، وسبيلا الى الورع والتقوى .

ولاشك ان تزايد اعداد الفنادق والمنازل التى تكفل الفصل بين الجنسين ، قد ساهم الى حد كبير ، في تحقيق هذا الجانب ، اضافة الى ما يتحقق نتيجة الالتزام الكامل باوامر الدين ونواهيه ، من صقل للنزعات العدوانية ، وتهذيب للنظرات الشيطانية ، كفا عن اطالتها ، وامتناعا عن تكرارها ، اضافة الى ضبطه للتصرفات والسلوكيات الانسانية ، بحيث تقف عن ايذاء نفس صاحبها أو غيره .

٥ - تحقيق اهداف الشريعة ومقاصدها دون تزيد ، لاسيما وان اشعار المسلمين بالمساواة يتحقق من خلال الالتزام بارتداء ملابس الاحرام الواحدة ، ومن خلال الطواف حول الكعبة ، والسعى بين الصفا والمروة ، والوقوف بعرفة ، والمبيت بمزدلفة ومنى ، والتزام الجميع بالمواقيت المحددة لكل نسك اما توفير الامكانيات المناسبة ، والظروف الملائمة لاستقبال واسكان الحجاج ، حسب ظروفهم وامكانياتهم ، فانه مطلب يتفق مع المقاصد العامة للشريعة الاسلامية ، ولا يتعارض معها ، فالله سبحانه وتعالى ، رفع بعضنا فوق بعض درجات ، وسخر بعضنا لخدمة غيره ، ليشعر كل منا بحاجته الى غيره ، فتتجسد في نفس المسلم روح التعاون ، خاصة حينما يتدبر كافة الآيات والادلة الدالة على قدرة الله سبحانه وتعالى ، الذى لو شاء لجعل الناس امة واحدة ، ولجعلهم متساوين في الرزق ، وفي مختلف خطوط الحياة .

٦ - المساهمة في تحقيق الامن الصحى ، من خلال توفير الظروف المناسبة لكل فئة اجتماعية على حدة ، لاسيما وان وفرة الفنادق والمنازل قد اتاح الفرصة لاجتماع ذوى العادات والتقاليد الاجتماعية الواحدة في اماكن متقاربة ، مما ساهم في توزيع خدمات النظافة والوقاية الصحية ، حسب الظروف المشتركة لكل بيئة من البيئات .

٧ - المساهمة في تحقيق الامن الفكرى ، لارتباطه الوثيق بمدى القدرة على تحقيق عوامل الامن المختلفة من اقتصادية وثقافية واجتماعية .

ونظرا لارتباط تلك العوامل بعضها بالبعض الاخر ، وتأثرها وتأثيرها بعضها مع البعض الاخر ، فاننا سنفرد لها بحثا مستقلا ان شاء الله رب العالمين .

٨ - ان الدارس المدقق لتطور مظاهر الامن الاجتماعى ووسائله بالمملكة العربية السعودية ، يستطيع ان يدرك دون عناء ، ان هذا التطور قد حدث خلال العشر سنوات الاخيرة وانه قفز قفزات هائلة وسريعة ، منذ بداية القرن الخامس عشر الهجرى .

ولعل حدوث ذلك الاهتمام بذلك الجانب الامنى الهام ، في هذا الوقت بالذات يدل على ان المملكة العربية السعودية لا تتأخر في النهوض بواجبها ، متى تحققت لها الامكانيات المادية الكفيلة بتحقيق الاهداف التى تسعى الى تحقيقها للتيسير على ضيوف الرحمن .

٩ - ومن الامور التى يجب ان نسجلها بكل تقدير للمملكة العربية السعودية خلال سعيها ، لتحقيق هذا الجانب ، توفيرها لادنى المتطلبات ولاعلاها ، دون افراط ولا تفريط ، وبذلك فانها تحرص بقدر الامكان على ارضاء اغلب المسلمين رغم تفاوت رغباتهم وميولهم وعاداتهم وتقاليدهم وظروفهم .

وحينما اقول ارضاء الاغلب ، فليس ذلك عن تقصير ، ولكن عن علم وتجربة بان ارضاء جميع الناس غاية لا تدرك .

١٠ - رغم ارتفاع متوسطات الاسعار العالمية ، الا ان تكاليف الانتقال والاسكان ظلت في حدودها المعقولة ، كما ان اسعار السلع والخدمات ظلت في الحدود المناسبة دون جشع او مغالاة ، وقد كان لذلك اثره في اطمئنان نفوس الحجاج ، وشعورهم بالتآلف والتوادد والتراحم ، رغم اختلاف اللغات واللهجات ، والمواطن والجهات التى قدموا منها .

ولعل استمرار المحافظة على مستويات الاسعار ، يعود الى انتشار الوازع الدينى بين غالبية التجار ورجال الاعمال ، فضلا عن جهود المملكة العربية السعودية الدائبة في مراقبة الاسعار ، وتحديد مستويات ودرجات الخدمة في الفنادق ، وفي وسائل النقل المختلفة .

١١ - ضمانا لتحقيق جوانب الامن الاجتماعى المنشود بين ضيوف الرحمن ، حرصت حكومة المملكة على توفير العدد الكافى من رجال الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، اضافة الى توفير العدد الكافى من اجهزة الامن المختلفة ، سواء في صورة رجال الشرطة ، من ذوى الاختصاصات المتعددة ، او رجال الامن المنتشرين في مرافق الخدمات المختلفة ، لمحاسبة المقصر او المهمل او غير الملتزم باحكام الدين ، ومبادىء الاخلاق الاسلامية الحميدة ، سواء في معاملاته او سلوكياته ، فضلا عما توفره بعض الدول الاسلامية ، لمتابعة ومراقبة رعاياها خلال موسم الحج ، اضافة لما يتوفر لدى كل مسلم من وازع اخلاقى ذاتى ، يدفعه الى الحرص على عدم ايذاء غيره ، ومساعدة ضعفاء الحجاج على اداء مناسكهم في سهولة ويسر ، من خلال ارشاد التائه ، ونصح الضال ، وتنبيه الغافل ، وتسكين نفس الحائر من خلال دعوته الى الحق بالحكمة والموعظة الحسنة .

وفق الله كل المخلصين للعمل لما فيه خير الاسلام والمسلمين ، انه نعم المولى ونعم الهادى والموفق الى سواء السبيل ، والله من وراء القصد .



كما تعقد اجتماعات دورية نصف سنوية على مستوى مديرى العمليات الاستثمار في هذه البنوك الاسلامية لمتابعة الاعمال والأمور التى تدخل في نطاق التعاون بين البنك وهذه البنوك الاسلامية .

وفي نطاق هذا التعاون تم تشغيل محفظة البنوك الاسلامية التى يديرها البنك لدعم التنمية والتجارة في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى منذ أواخر عام ١٤٠٧هـ وقد ساهم في رأس مال هذه المحفظة ٢١ بنكا من هذه البنوك الى جانب مساهمة البنك الاسلامى للتنمية ، وستعزز المحفظة علاقاتها بالقطاع الخاص فيما يتعلق باحتياجات عملياته ذات الصلة بالتنمية في الدول الاسلامية ، وقد بلغ راس مال المحفظة ٦٥ مليون دولار أمريكى .

وفي نطاق دعم العمل المصرفي الاسلامى والنهوض بمستوى ادائه فقد تبنى البنك الاسلامى للتنمية مشروعا خاصا بوضع نظام محاسبى ومعايير محاسبة خاصة للبنوك الاسلامية ، وقد نظم البنك لهذا الغرض حلقة عمل حضرها ممثلون عن هذه البنوك في مقر البنك وشارك فيه عدد من علماء الشريعة والخبراء في المحاسبة والمراجعة القانونية .

وقد نوقشت في هذه الحلقة المسائل المتعلقة بمدى الحاجة الى وضع مثل هذه المعايير المحاسبية وقد انبثقت عن هذه الحلقة لجنة توجيهية أعدت دراسة عن هذا الموضوع وعرضتها على الاجتماع السنوى التاسع للبنك مع البنوك الاسلامية في تونس في رجب عام ١٤٠٨هـ مارس/ اذار ١٩٨٨م .

نحو مستوى اقتصادى أفضل للدول الاعضاء

● ما هي خطط البنك الاسلامي للتنمية ، في تنمية التجارة بين البلدان الاسلامية ؟

ـ لقد حظي موضوع تنمية التبادل التجارى بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامى باهمية خاصة من البنك الاسلامى للتنمية نظرا لكونه احدى القنوات الفاعلة لتحقيق مستوى أفضل من النمو الاقتصادى والاجتماعى في الدول الاعضاء .

كما ان تنمية التجارة الخارجية للدول الاعضاء وتعزيز التبادل التجارى فيما بينها من وسائل البنك الهامة لتحقيق الاهداف التى انشىء من اجلها لدعم التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعى للدول الاعضاء .

وقد بدأ البنك الاسلامى للتنمية تنفيذ برنامجه الخاص بتمويل عمليات التجارة الخارجية (الواردات) في صفر ١٣٩٧هـ ، وبنهاية شهر رجب عام ١٤٠٨هـ كان مجموع العمليات التجارية المنفذة ٣٨٣ عملية اعتمد لها مبلغ اجمالى مقداره ٤ر٣٨ بلايين دينار اسلامى (أي ما يعادل خمسة بلايين دولار امريكى تقريبا) وتوجه العناية في هذا البرنامج لاستيراد المواد ذات الصبغة التنموية لصالح الدول الاعضاء المستفيدة من عمليات البرنامج مثل النفط ومشتقاته والاسمنت والجوت والزيوت النباتية والأسمدة والفوسفات وغير ذلك .

كما كان مصدر توريد معظم هذه السلع من الدول الاعضاء نفسها ، الا في حالات قليلة يتم الاستيراد فيها من دول أخرى غير اعضاء في البنك عندما تقضى الضرورة . وقد بلغت نسبة التبادل التجارى بين الدول الاعضاء من مجموع العمليات ٨٠٪ .

وفي هذا النطاق تم تشغيل برنامجين اخرين منذ أواخر عام ١٤٠٧هـ هما برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامى ومحفظة البنوك الاسلامية تحت ادارة البنك الاسلامى للتنمية وفي نطاقه . ويرمى البرنامج الاول الى تنمية صادرات الدول الاعضاء من السلع غير التقليدية بمنحها تمويلات متوسطة وطويلة الاجل تتراوح ما بين ١٨ ـ ٦٠ شهرا في حين تهدف محفظة البنوك الاسلامية الى توفير التمويل اللازم قصير الاجل لصادرات ومستودعات القطاع الخاص في الدول الاسلامية ويشارك في المحفظة حتى تاريخه واحد وعشرون بنكا اسلاميا بالاضافة الى البنك الاسلامى للتنمية كما سبقت الاشارة اليه .

كما يامل البنك ان يوفق في المستقبل القريب الى ادخال الصفقات المتكافئة التى تعتبر احدى ظواهر التبادل التجارى الدولى القائمة حاليا وذلك بهدف تنمية التبادل التجارى ايضا بين الدول الاعضاء كما ان ذلك يخفف من عبء الاعتماد على استخدام العملات الاجنبية في التبادل التجارى اذ تستعيض هذه الدول عنها باعتماد السلع كادوات لتسوية المدفوعات الناجمة عن الاستيراد أو التصدير فيما بينها .

وفي مجال تعزيز التبادل التجارى بين الدول الاعضاء وتنميته سعى البنك بالتعاون مع الاجهزة المعنية الاقليمية والمحلية في الدول الاعضاء اذ ان توفير مثل هذه الشبكة يتيح لرجال الاعمال والجهات ذات العلاقة فرصة التعرف على منتجات الدول الاسلامية ومواصفاتها واسعارها واسواقها ومورديها وغير ذلك من المعلومات اللازم توافرها لايجاد مزيد من الفرص لتنمية التجارة البينية .

جميع أعمال البنك تتم وفقا للشريعة

● منذ سنة ونصف صدر قرار من مجمع الفقه الاسلامى في دورته الثالثة التى انعقدت في عمان/ الاردن حول بعض الفتاوى الفقهية المتعلقة بممارسات البنك الاسلامى للتنمية . هل سمحت الظروف ـ ان شاء الله ـ بتطبيق هذه الفتاوى وخاصة فيما يتعلق بالقروض الحسنة ، التى تقدم لتمويل المشروعات في البنية الاساسية وعقود المرابحة التى يتعامل بها البنك الاسلامى للتنمية ؟

ـ من المعروف ان البنك الاسلامى للتنمية ملزم بموجب اتفاقية تأسيسه بأن تتم جميع عملياته وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية السمحة ، لذلك كان من الطبيعى ان يتحرى البنك مدى موافقة عملياته لاحكام الشريعة .

لذلك فان البنك منذ بدء عملياته أخذ يستعين بفقهاء من ذوى العلم والفضل لاخذ آرائهم ومعرفة الحكم الشرعى في كل أمر من اموره وفيما يقوم به من عمليات لخدمة التنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء للتأكد من أن اعماله وعملياته تتمشى مع احكام الشريعة الاسلامية .

ومنذ انشاء مجمع الفقه الاسلامى المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامى وباعتباره ممثلا لفقهاء من جميع الدول الاسلامية فقد بادر البنك الاسلامى للتنمية بارسال جميع عملياته ونماذج من العقود التى يبرمها مع الدول الاعضاء لمختلف انواع العمليات والالتزامات أرسل ذلك الى الامانة العامة للمجمع الفقهى الموقر وذلك لعرضها على المجمع للتأكد من انها تتفق مع أحكام الشريعة الاسلامية الغراء .

وقد قام المجمع مشكورا بتشكيل لجنة فرعية قامت بدراسة هذه العمليات وتلك النماذج من العقود ، ثم عقد عددا من اجتماعات العمل في مقر البنك مع اللجنة الموقرة ، وبعد الدراسة المستفيضة تم عرض هذا كله على مجلس المجمع الموقر في دورته الثالثة التى عقدت بعمّان ـ الاردن ، وقد اصدر مجلس المجمع الموقر قراره بما يفيد موافقة عمليات البنك الاحكام الشريعة الاسلامية السمحة .

وقد كانت هناك بعض الاقتراحات الخاصة بإدخال بعض التعديلات والتحسينات على العقود وقد تبنى البنك تلك المقترحات والحمد لله رب العالمين .

● هل تعتقدون ـ سيادتكم ـ ان البنك الاسلامى للتنمية سيلجا الى القطاع الخاص في سبيل زيادة موارده المالية ؟ وما هي خططكم لذلك ؟

ـ منذ سنوات والبنك يقوم بجهود حثيثة لتطوير أدوات جديدة للتمويل تتمشى مع احكام الشريعة الاسلامية بهدف تعبئة موارد مالية اضافية تلبى الاحتياجات المتزايدة لتمويل المشروعات في الدول الاعضاء . وتتجه هذه الجهود بصفة رئيسية نحو تعبئة الموارد من مصادر السوق وعدم الاعتماد الكلى على رأس مال البنك وحده . ويتحرك البنك بخطوات مركزة في هذا الاتجاه .

وفي نطاق سعي البنك الى تطوير أدوات مناسبة تتمشى مع أحكام الشريعة الاسلامية واستخدام امكانات الاسواق المالية في الدول الاسلامية الاعضاء قام البنك بإحداث برنامج ودائع الاستثمار لتلقى مدخرات المؤسسات منذ سنة ١٤٠٠هـ ، كما شهد عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ م) انشاء وتشغيل محفظة البنوك الاسلامية والتى تضم ٢١ بنكا اسلاميا كما سبقت الاشارة الى ذلك ، والقيام بخطوات جدية نحو انشاء صندوق الحصص للبنك الاسلامى للتنمية .

وعن طريق هذه الوسائل المتعددة سيتمكن البنك الاسلامى للتنمية ، بإذن الله ، من اجتذاب بعض الموارد المالية من مصادر السوق لتعزيز موارده المالية الى جانب رأس ماله المكتتب فيه من قبل الدول الاعضاء وعددها ٤٤ دولة من دول منظمة المؤتمر الاسلامى . واسأل الله التوفيق .

د . احمد محمد على رئيس البنك الاسلامي للتنمية

البنك الاسلامى للتنمية

● دعم غير محدود من المملكة للبنك الاسلامى للتنمية

● المملكة تبرعت بـ ٥٠ مليون ريال للمشاركة فى بناء مقر للبنك

● العمل على تحقيق مستوى أفضل للنمو الاقتصادى والاجتماعى للدول الأعضاء

● البنك يستشير الفقهاء للتأكد من ان عملياته تتفق مع الشريعة

● تطوير مصادر جديدة لتمويل المشروعات الانمائية

أشاد معالى الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الاسلامى للتنمية الى « المدينة » بالدعم السخي غير المحدود الذى يلقاه البنك من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .. وقال فى حديث صحفى لـ « المدينة » ان المملكة العربية السعودية تعد أكبر مساهم فى رأس مال البنك بالاضافة الى مساندتها لجميع برامج البنك كما تحدث معاليه عن مشروعات البنك الانمائية وقال : ان البنك يسعى لتطوير أدوات جديدة للتمويل تتمشى مع أحكام الشريعة الاسلامية بهدف تعبئة موارد مالية اضافية تلبى احتياجات تمويل المشروعات فى الدول الاعضاء وفيما يلى نص حديث رئيس البنك الاسلامى للتنمية :

دعم غير محدود من المملكة للبنك

● ما هو الدور الذى تؤديه المملكة فى دعم البنك الاسلامى للتنمية ؟

ـ ان الدعم الذى يلقاه البنك الاسلامى للتنمية من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، حفظه الله ، بل ومن خادم الحرمين الشريفين شخصيا وولي عهده الامين هو فى الحقيقة دعم غير محدود اذ كانت المملكة السباقة دائما الى ارساء قواعد البنك ودعمه ماديا ومعنويا :

● فالمملكة العربية السعودية تعد اكبر مساهم فى راس مال البنك اذ تبلغ مساهمتها حتى تاريخه ٥٠٦ ملايين دينار اسلامى و٢٧٠ الف دينار اي بنسبة ٢٥٫٨٠٪ من مجموع راس المال المكتتب فيه .

● وقد تبرعت المملكة مشكورة بتكاليف بناء وتاثيث المبنى الادارى المؤقت الذى يشغله البنك فى الوقت الحاضر ، كما تبرعت بقطعة ارض مساحتها ٥٠ الف متر مربع لاقامة المبنى الدائم لمقر البنك بجدة ، وقدمت خمسين مليون ريال سعودى للمشاركة فى تكلفة بناء هذا المقر المزمع اقامته خلال الفترة المقبلة بإذن الله وقد أعدت له الرسوم والتصاميم والحمد لله .

● ساندت المملكة بكل قوة جميع برامج البنك المختلفة ومنها برنامج التمويل الاطول أجلا للتجارة بين دول منظمة المؤتمر الاسلامى الذى يتم تشغيله فى نطاق البنك وقد شاركت فيه بخمسة وعشرين مليون دولار امريكى .

● هذا الى جانب ما يلقاه البنك وموظفوه من تيسيرات ورعاية من جميع الجهات الحكومية المعنية .

علاقات وثيقة مع البنوك الاسلامية

● ما هو مدى التعاون بين البنك الاسلامى للتنمية والبنوك الاسلامية الاخرى ؟

ـ لقد حرص البنك على انشاء علاقات عمل وثيقة مع البنوك الاسلامية ، وذلك بالنظر لما يربطها جميعا من أهداف ومقاصد واساليب متماثلة لخدمة الاحتياجات الانمائية والمالية للعالم الاسلامى . ويضطلع البنك بدور رائد فى هذا المجال ، وذلك فيما يتعلق بتنشيط التعاون أو تنسيقه مع البنوك الاسلامية باعتبارها بنوكا انمائية حتى وان كانت تؤدى الاعمال المصرفية التجارية .

وقد أدى هذا التعاون الى انشاء بنوك اسلامية جديدة . وقد ارتفع عدد البنوك الاسلامية ارتفاعا كبيرا منذ أوائل السبعينات حتى صار هناك اكثر من خمسين بنكا اسلاميا ومؤسسة تمويل اسلامية منتشرة فى جميع انحاء العالم ، منها ٢٧ فى الدول العربية ، و١٧ فى دول اسلامية اخرى ، و١٠ فى اوروبا . وقد حرص البنك دوما على المشاركة الفاعلة فى رؤوس أموال عدد من البنوك الاسلامية المنشأة حديثا . وفى هذا الصدد قرر البنك مؤخرا الاشتراك فى راس مال بنك البركة فى بنجلاديش الى جانب مشاركته فى راسمال البنك الاسلامى فى البحرين ، والبنك الاسلامى البنجلاديشى ، وبنك البركة الاسلامى فى تركيا .

وفى مجال التعاون والتنسيق مع هذه البنوك يتم عقد اجتماع سنوى على مستوى رؤساء هذه البنوك مع البنك الاسلامى للتنمية فى اثناء فترة انعقاد الاجتماع السنوى لمجلس محافظى البنك الاسلامى للتنمية وتناقش فى هذه الاجتماعات مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك ، مثل تعبئة الموارد وتوظيف الاموال والمشاركة فى التمويل وتقييم المشروعات وغيرها من الامور .

وقد تم عقد الاجتماع السنوى التاسع للبنوك الاسلامية ، وحضره ممثلون عن ٢٢ بنكا اسلاميا فى ١٤٠٨/٧/١٨هـ (١٩٨٨/٣/٦م) وذلك فى أثناء فترة انعقاد الاجتماع السنوى الثانى عشر لمجلس محافظى البنك بتونس .

اجرى الحوار : ابراهيم العنزاوى



بقلم : ياسين سلطان

هذا هو نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى احدى جولاته مع اليهود على ارض العرب الحرة فى حربه مع هؤلاء العصاة الفجرة . نداء يحمل بين طياته قبح نواياهم وسوء مكرهم وخباثة نفوسهم وسواد تاريخهم .

وفى هذا المقال المحدود نعرض لمواقفهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيدهم للاسلام والمسلمين فى فجر الاسلام .

وتاريخ اليهود حافل بالقسوة والجحود والتنكر للانبياء وقتلهم بابشع صور القتل والتعذيب – قالوا : ان رأس يحيى عليه السلام كانت مهرا لبغى من بنى اسرائيل .

وشهد الله بقسوة قلوبهم وتحجرها فلا تلين بموعظة ولا تنتفع بتوصية . « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد قسوة » سورة البقرة الاية (٧٤) .

وتاريخ بنى اسرائيل حافل بالعبودية والذل فقد كان الفراعنة يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم وكان الرومان يذلونهم ويغتصبون نساءهم . وانعكس هذا على اخلاقهم فنادوا بالتحلل من الاخلاق والقيم وارتكبوا ابشع الجرائم طوال تاريخهم الطويل وعملوا على نشر الفساد فى الارض حتى الانبياء - صفوة الله من خلقه - اتهموهم باشنع الرذائل وتجراوا عليهم فقتلوهم . وقتلهم الانبياء بغير حق . واذلتهم الدولة الرومانية واضطهدتهم شر اضطهاد فى بلاد الشام فتفرقوا فى البلاد فقدمت قبائل منهم شبه الجزيرة واقاموا المستعمرات حيث وجدوا الارض الصالحة للزراعة وطيب الاقامة والسكنى يقول صاحب الاغانى . انه لما ظهرت الروم على بنى اسرائيل جميعا فى بلاد الشام فوطئوهم وقتلوهم ونكحوا نساءهم خرج بنو النضير وبنو قريظة وبنو يهدل هاربين منهم الى ارض الحجاز . .

وحينما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كان بيثرب قبيلتان عربيتان هما الاوس والخزرج وكان يساكنهم فى المدينة ثلاث قبائل بنو النضير ، وبنو قينقاع ، وبنو قريظة وكانت تجاورهم من ناحية الشمال مستعمرات يهودية فى خيبر وتيماء وفدك .

واشتغل اليهود بفلاحة الارض وزراعة البساتين كما اشتهروا ايضا بصناعاتهم المعدنية كالحدادة والصياغة وصناعة الاسلحة . واحسن اليهود استقبال النبى صلى الله عليه وسلم عند هجرته وعقد النبى معهم معاهدة عند قدومه تكفل لهم الامن والنظام وحرية مزاولة طقوسهم الدينية والعيش فى سلام مع المسلمين على ارض المدينة الطاهرة .

ولكن حقدهم الاسود الذى ورثوه عبر الاجيال اطل براسه عندما راوا كفة المسلمين ترجح وقوتهم تزداد . واصبح زمام السلطة الاقتصادية والسياسية فى ايدى المسلمين وعندئذ بداوا يكيدون للاسلام والمسلمين . واستعملوا احط الوسائل واقذرها وصولا لاغراضهم الدنيئة وشهد القران الكريم بعداوة اليهود للاسلام والمسلمين منبها اياهم لما جبلوا عليه من غدر وما طبعوا عليه من مكر واثم . « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا » سورة المائدة الاية (٨٢) .

لقد قاموا بالدس والوقيعة بين المسلمين واثاروا النعرة العصبية التى حاربها الاسلام فاثاروا العداوة القديمة بين الاوس والخزرج وقد ساءتهم الالفة والمودة التى جمعت بين الاوس والخزرج فلما راوا جمعا من الاوس والخزرج يجالس بعضهم بعضا اخوانا متحابين يتجاذبون اطراف الحديث فى مودة ظاهرة والفة جامعة ارسلوا من اندس بينهم ليطرح الاشعار التى قيلت فى يوم بعاث وهو يوم انتصرت فيه الاوس على الخزرج فلما انشد الاشعار تهلل وجه قوم وعبس وجه اخرين ثم تشابكوا بالايدى فلما سمع النبى صلى الله عليه وسلم سارع اليهم وفض الاشتباك بينهم وذكرهم باخوة الاسلام فعادوا اخوة متحابين ونزل قوله تعالى : « ياايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين » .

واتبعوا اسلوبا اخر فى المكر والخداع يدل على دناءة طبعهم وخسة نفوسهم فارسلوا فريقا منهم يعلنون الاسلام ويدرسون حال الرسول عن قرب فيفرح بهم المسلمون ثم يعود هؤلاء اليهود الذين امنوا فيتظاهرون بانهم خبروا الرسول عن قرب ودرسوا طبيعة دينه فتبين لهم انه ليس الرسول الذى تبشر به التوراة ويعلنون فى اسف ظاهر وكيد خسيس انهم عائدون الى اليهودية دينهم القديم . « وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون » سورة آل عمران الاية (٧٢) .

وعمد اليهود الى اسلوب اخر فى الكيد والوقيعة فصاروا يستخفون بشعائر الدين الجديد من ذلك ما حدث من استهزائهم عند تغيير القبلة من بيت المقدس الى بيت الله الحرام ورد الله عليهم ردا شديدا يتناسب مع خبث فعلهم وسوء نيتهم . « سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم » سورة البقرة (١٤٢) . وحرفوا الكتاب وغيروا فى صفات النبى الذى بشرت به التوراة « ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين » سورة البقرة الاية (٨٩) .

وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى كل هذه المواقف يجادلهم بالتى هى احسن « ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن » وظل النبى صلى الله عليه وسلم يامل فى اسلامهم حتى قطع الله هذا الامل بقوله : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » سورة البقرة (١٢٠) .

وزاد طغيانهم وتجرؤهم على المسلمين واستخفوا باعراض المسلمات وشبب كعب بن الاشرف احد شعرائهم واشرافهم بالمسلمات حتى قال النبى صلى الله عليه وسلم : « انه اذانا وهجانا بالشعر ولو قر كما قر غيره ممن هو على مثل رايه ما اصابه شر » وذهبت امراة من العرب الى سوق بنى قينقاع ومعها حلية لها فارادوها على كشف وجهها فابت فعمد احدهم الى حيلة خسيسة فصاحت فاخذت الغيرة رجلا مسلما فقتل اليهودى فشد اليهود على المسلم وقتلوه وزادت حفيظة المسلمين عليهم فحاصرهم الرسول واجلاهم عن المدينة .

ودبر بنو النضير قتل محمد صلى الله عليه وسلم غيلة واعلمه الله بسوء نيتهم وكشف له خبيئة امرهم فقام مسرعا وارسل اليهم رسولا من قبله محمد بن مسلمة يقول لهم « اخرجوا من بلادى لقد نقضتم العهد الذى جعلت لكم بما هممتم به من الغدر بى لقد اجلتكم عشرا فمن رئى بعد ذلك ضربت عنقه » . وقاتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم وصالحهم على ان يخرجوا من المدينة لكل ثلاثة منهم بعير يحملون عليه ما شاءوا من مال او طعام او شراب وجلا اليهود عن المدينة ونزل بعضهم ارض خيبر ومنهم من سار الى اذرعات بالشام وتركوا للمسلمين وراءهم مغانم كثيرة .

والب اليهود العرب على المسلمين فذهبت جماعة منهم الى مكة المكرمة ، وقابلوا رؤساء قريش وحرضوهم على حرب رسول الله ومنوهم المساعدة ، وحرضوا غطفان ايضا .

وتجمع عشرة الاف مقاتل على طرف المدينة يريدون هلاك محمد ومن معه من المسلمين ولولا ان الله سلم وارسل على الاحزاب ريحا صرصرا عاتية قلبت انيتهم واكفأت قدورهم لتغير مجرى التاريخ ومازال حيى بن اخطب بكعب بن اسد سيد بنى قريظة يفتل له الحبل والغارب حتى نقض العهد مع رسول الله فعاقبهم الرسول بالقتل وبدأ يهود خيبر فى تاليب العرب على المسلمين ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان اسرع منهم فقضى على اخر معاقل اليهود فى خيبر .

وازال الله هذه الغمة من بلاد العرب فأجلى عمر ابن الخطاب اليهود عن شبه الجزيرة لانه سمع من الرسول « لا يجتمع دينان فى جزيرة العرب » .

تلك هى ملامح قصة اليهود فى يثرب مع النبى محمد صلى الله عليه وسلم فى فجر الاسلام واوضحنا بعض مكايد اليهود للاسلام منذ اللحظة الاولى لفجره المشرق على الجزيرة .

لقد عاش اليهود على مر التاريخ فى ذل وتشريد من عهد الفراعنة الى العصر الحديث لا يؤمنون الا باله واحد هو الذهب ولا يسحرهم الا بريقه اللامع .

وحملوا احقاد الماضى اجيالا متتابعة وصبوها غضبا ونقمة على شعب فلسطين الحر الذى يقاوم من اجل الحرية والخلاص .

وفى ايامنا هذه نشاهد مذابح اليهود الوحشية لشعب فلسطين الاعزل وكانها هجمات من اسود ونمور وسباع على حملان ضعاف .

الا قاتل الله هؤلاء الملاعين لقد استخدموا مع عرب فلسطين كل انواع القسوة والقهر من تكسير للايدى والارجل للشباب الحر الذى يدافع عن بلده وعروبته ودينه وتشريد للآمنين فى مختلف بقاع الارض . ودفن هذه البراعم الشابة احياء امام اهلهم وذويهم ، وزجوا بهم فى السجون المظلمة الرهيبة ونسفوا بيوتهم على مرأى منهم ومسمع . وكل ما جناه اهل البلاد ان اعلنوا رفضهم فى صراحة تامة للذل والاستعباد وياللعجب فاننا نشاهد البراعم الطاهرة لا تهاب الرصاص وتتلقاه فى صدورها وعلى شفاهها بسمات عذاب فرحين مبتهجين بالاستشهاد – شيبا وشبابا اطفالا ونساء فطوبى للشهداء فى سبيل الله والوطن « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » سورة آل عمران الاية (١٦٩) .

لقد بدأت المسيرة على طريق الحرية والخلاص ولن تتوقف حتى يتم تحرير المسجد الاقصى من براثن هؤلاء اليهود الملاعين « فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا » سورة الاسراء الاية (٥) .

الأرض والهول الأكبر

في سنة ١٩٠٨ وفي الساعة السابعة والنصف من آخر يوم في يونيو في منطقة المستنقعات النائية بشمال « سيبريا » هز أرجاء الغابات الممتدة على نهر « تانجوكا » اصطدام نيزك رهيب بالأرض ، وسمع الأهالي صوت الانفجار المهول وشاهدوه على بعد ١٣٠٠ كم .. على محاور في جميع الاتجاهات من مركز السقوط .



الدكتور / عبد العليم عبد الرحمن خضر

وحين حدث الانفجار الذي اعقب سقوط النيزك السماوي راى شهود العيان شيئا مريعا .. فقد قذفت الانفجار الى مسافة ٨٠ ك . م من مركز الانفجار .. وارتمى الناس على الارض .. وتهشمت النوافذ والابواب والشرفات على بعد ٢٠٠ ك .م من مركز الانفجار الرهيب ..

وانتقلت قضبان السكك الحديدية بما عليها من قطارات في غمضة عين الى مسافات بعيدة .. وخلال الاسبوع التالى باكمله بدا الغروب في شمال اوروبا كله طويلا ورائعا بشكل غريب نتيجة لحجاب الدخان الذي خيم في طبقات الجو العليا . وفي انجلترا اهتزت « البارمترات » بتاثير هذا الانفجار المخيف .

ونقلت وكالات الانباء عن شهود العيان انهم راوا شيئا لامعا يتحرك فوق رؤوسهم من الجنوب الشرقي يتساقط منه الشرر في صفحة السماء ومندفعا بسرعة البرق نحو الارض مخلفا وراءه ذيلا من الدخان .. وفي غمضة عين ضرب النيزك الارض فقد كانت سرعة الاصطدام تبلغ ٥٠ كيلو مترا في الثانية .. وكانت قوة الارتطام والانفجار تعادل ضعف مجموعة من القنابل الهيدروجينية الرهيبة .. وفي الحال اندلع من المكان عمود من النار والدخان غطى قرص الشمس في صفحة السماء .. وسرعان ما تحولت المنطقة الى مستنقعات احترقت في مكانها وحولها الاشجار وتحولت في « برهة » الى كتل الفحم .. وخرج ماء الارض منفجرا وانصهر الجليد متحولا الى نافورات من الماء المغلي .. وهلكت كل حيوانات الغابة .. فقد سبب الانفجار ضغطا في الهواء الجوي اطاح بالناس والحيوانات في الهواء وكثير من المدن تهدمت بسبب ضغط الهواء المفاجيء ..

ويحكي احد سكان محطة « فانورفارا » التجارية والتي تبعد حوالى ٧٠ ك . م الى الجنوب من موقع « الكارثة » انه بينما كان جالسا على مقعده باسترخاء خارج بيته احس بحرارة لافحة تلسعه (علما بان درجة الحرارة اليومية هناك ٣ تحت الصفر .. وانه يبعد عن مكان الانفجار ٧٠ ك .م) وفجاة وجد نفسه يطير في الجو عن مقعده ويلقى به بعيدا عن مكان جلسته . واهتزت الارض ، وتهاوت المنازل واختلط الحابل بالنابل ..

وقامت لجنة من العلماء في اكاديمية العلوم السوفيتية متخصصة في دراسة الشهب بدراسة الموضوع سنة ١٩٦٠ واجرت تحقيقا شاملا اعلن بعضه البروفسور « فاسيلي فسنكوف » رئيس اللجنة .. في تقرير نهائي « للظاهرة » الكونية مؤكدا ان سبب الانفجار يرجع الى صدام « راس مذنب » بالارض ، قدر قطره بعدة اميال ووزنه بحوالى « ١٠٠٠ ١٠٠٠ طن » .. وفي نظره انه مجرد مذنب صغير لا يمثل الا قزما بالنسبة للمذنبات الاخرى في السموات العلا والتي يبلغ اثقلها ١٠٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ طن ترى وهي سَائِحة في اجواز النظام الشمسي .. الا ان مدار هذا القزم كان مرسوما بعناية الهية بالغة بحيث يرتطم بالارض من الامام بدلا من ان يرتطم بها من مؤخرته مما زاد في هول الانفجار الذي نجم عنه .. كما وجدت اللجنة ثقوبا في ارض المنطقة مزروعة باجسام كونية كروية الشكل ومنصهرة ومطمورة في الارض كانها خروق ..

ان الحوادث الكبرى التي تصيب الارض من جراء تساقط الشهب والنيازك قد تسرق الاضواء من احداث اعظم واشمل .. ومن ايات من ايات الله اسمى واكبر ..

« قل انظروا ماذا في السموات والارض »[١]

فستجدون اذا نظرتم .. ان الارض محروسة برعاية الله من الاجسام الكونية المرهيبة .. ولا يسقط منها في صورة مدمرة الا ما يعد تاديبا لقوم ضلوا سواء السبيل .. ان الارض في مرات صدامها القليلة مع المذنبات او النجمات او النيازك .. اصيبت لها لعجز غلافها الهوائي عن حمايتها منه انصياعا لامر الله في القانون الالهي العام الاعظم للكون ..

ولكن الرعاية الالهية حمت البشر من مائة مليون نيزك ومن ملايين من الشهب الدقيقة كل يوم .. بل ان رحمته جعلت مخلفات الشهب اليومية رصيدا واضافة لتربة الارض .. بما تستقبله من ترابها ويقدر بحوالى مليون طن سنويا .. فاذا كان هذا يحدث منذ نشاة الارض .. فان الغشاء الترابي المضاف اليها من السماء يقدر بغطاء سمكه ٣ امتار .. ومعنى ذلك ان معظم ما يحرثه الزراع من طبقات الارض السطحية ان هو الا تراب نجوم قديمة .. طحن ومزج بواسطة الهواء والمطر عبر ملايين السنين ..

ولولا السقف المحفوظ الذي سخره الله حول ارضنا لنزلت جميع الشهب والنيازك علينا ولغطت جميع زروعها ، ومخلوقاتها ولهلك كل من عليها ..

يقول سبحانه وتعالى ..

« وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون »[٢] ... والاية الكريمة تتحدث عن غلاف الارض الجوي وتصفه بانه سقف محفوظ .. والسر في ذلك ان الارض تحول دون تسربه او افلاته الى الفضاء بقبضة جاذبيتها .. والسقف المحفوظ هو الذي توجد فيه القبة الزرقاء التي نراها نهارا وتظلم ليلا .. بل اننا يمكننا ان نشاهد الظلام نهارا اذا ركبنا سفينة فضاء ترتفع فوق القبة الزرقاء وسنرى الشمس بارزة تتخذ اشعتها شكل الابر الضوئية فلا تضيء الفضاء الكوني الشديد الظلمة .. وعلى ذلك فالقبة الزرقاء ما هي الا ظاهرة ضوئية لا يزيد ارتفاعها على ٢٠٠ ك م من اجمالي طول ارتفاع الغلاف الجوي « السقف المحفوظ » الذي يبلغ سمكه ١٠٠٠ ك .م .

ولو ان مهندسا من عباقرة البشر صمم لهم سقفا من مادة صلبة او سائلة او غازية شارك في بنائه جميع اهل الارض (٦٠٠٠ مليون نسمة) لما استطاعوا ان يسبغوا عليه من الايات والفوائد التي ينعم بها سكان هذا الكوكب شيئا مذكورا .. يساوي (الايات) التي يوفرها غلاف الارض « الجوي » لهم .. وهذا المعنى بالذات من اهم ما تشير اليه الاية الكريمة عندما تقول : (وهم عن اياتها معرضون) اي ايات تلك السماء التي جعلها الله سبحانه وتعالى سقفا محفاظا .. والتي يمكن ـ وعلى قدر عقولنا البشرية المحدودة ـ ان نسرد شيئا منها في ..

ـ ان هذا السقف المحفوظ يحتفظ بالاكسجين اللازم لبقاء مملكة الحيوان يانعة مزدهرة ومنها بالطبع ممالك البشر .. فهم يستنشقونه ويطردون ثاني اكسيد الكربون للنبات ليعيده اوكسيجينا من جديد .. ليساهم في تجديد دم اعضاء المملكة الحيوانية والبشرية واكسابها القدرة على العمل حتى الحيوانات المائية تستنشق الاكسجين الجوي المذاب في الماء بواسطة الخياشيم .. وتقوم مملكة النبات باستقبال مخلفات الانسان والحيوان فتستخلص منه الكربون (الفحم) في ضوء الشمس وترسل الى الجو من جديد مزيدا من الاكسجين النقي .. اما الكربون الذي تستخلصه هذه النباتات فانه هو اساس بناء اجسامها وخشبها وما فيها من السكر والنشا .

ـ في داخل هذا السقف المحفوظ تثار السحب ، ومنه ينزل المطر الذي هو مصدر المياه العذبة على الارض كلها .

ـ تعمل نسبة الازوت العالية في الجو على امكان اطفاء اي حريق يشب على الارض اذ ان الهواء الجوي (او سقف الارض) عبارة عن خليط من غازين رئيسيين احدهما لا يشتعل ولا يساعد على الاشتعال وهو الازوت ، ويشغل اربعة اخماس الهواء من حيث الحجم ، اما الخمس الباقي فقوامه غاز الاكسجين اللازم للحياة .

ـ في هذا السقف المحفوظ تسري الاصوات ولولاه ما سمع احدنا الاخر عندما يتكلم او يصيح ولما كانت لحاسة السمع اية ضرورة .

ـ في هذا السقف يتكون ـ كما راينا ـ ضوء النهار بسبب تناثر او تشتت اشعة الشمس خلال الطبقة الممتدة من سطح الارض حتى ارتفاع ٢٠٠ ك .م فقط .. وتواجه تلك المنطقة المنيرة وجه الشمس دائما وهي تنسلخ عن باقي جسم الغلاف الجوي المظلم تماما كما نسلخ جلد الشاة عن الشاة فعلا .. ولعلنا نجد هذا المعنى الرائع في قوله تعالى .. « واية لهم الليل نسلخ منه النهار ، فاذا هم مظلمون »[٣] .

اما القبة الزرقاء فقد راينا انها ظاهرة



عن مجاهد في قوله « سلام هي قال هي سالمة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها سوءا او يعمل فيها اذى . وقال قتادة تقضى فيها الامور وتقدر الاجال والارزاق ، كما قال تعالى في سورة الدخان « إنا انزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم » . وهذا تاكيد من الله سبحانه وتعالى مخبرا عن القرآن العظيم انه انزله في ليلة مباركة هي ليلة القدر وكان ذلك في شهر رمضان وقيل ليلة الخامس عشر من شعبان . كما قال عزَّ وجل « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن » الاية من سورة البقرة .

وفي معنى قوله « فيها يفرق كل امر حكيم » اي في ليلة القدر يفصل من اللوح المحفوظ الى الكتبة امر السنة المقبلة وما يكون فيها من الآجال والارزاق وما يكون فيها الى آخرها ويتم ذلك كله بشكل محكم لا يتبدل ولا يتغير . وقوله « امرا من عندنا إنا كنا مرسلين » اي جميع ما يكون وما يقدره الله تعالى وما يوجبه فانه يتم بأمره واذنه وعلمه .

وكان من حكمة الله ان جعل ليلة القدر غامضة مبهمة في العشر الأواخر من رمضان ليتحراها المسلمون وتعلو همتهم ويشتد طلبهم ويحيوا الليالي الاخيرة كلها بقيام وعبادة ودعاء . لذا فقد ورد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل كله وايقظ أهله وجدَّ وشدَّ المئزر » . والمئزر هو الازار وشدُّ المئزر كناية عن الاجتهاد في العبادة اي شمَّر لها واهتم بها دون سواها .

وقد تضافرت الاحاديث والاخبار على انها في العشر الاواخر والسبع الأواخر من رمضان وانها في الوتر من الليالي . فعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر « انها ليلة سابعة او تاسعة وعشرين وان الملائكة تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى » رواه الطيالسي .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه سلم « اي رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر » ومعنى تواطات اي توافقت والتحري هو البحث عنها والتماسها .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول : « تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان » . وعنها ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان » .

كما قيل انها تكون في أول ليلة من شهر رمضان وقيل انها تقع ليلة سبع عشرة وهو قول الشافعي اي ليلة بدر وكانت ليلة جمعة هي السابعة عشرة من شهر رمضان وفي صبيحتها كانت موقعة بدر وهو (يوم الفرقان) كما خبر عنها سبحانه وتعالى . وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين لحديث ابي سعيد الخدري قال : اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الاواسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال : ان الذي تطلب أمامك . ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال : « من كان اعتكف معي فليرجع فاني رايت ليلة القدر واني انسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر . واني رايت كاني اسجد في طين وماء » . وكان سقف المسجد جريدا من النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين على جبهته صلى الله عليه وسلم تصديق رؤياه في صبح احدى وعشرين وقال الامام الشافعي هذا اصح الروايات . وعن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى » .

وروى مسلم في صحيحه عن ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليلة سبع وعشرين . وقال الامام احمد عن زر سالت ابي بن كعب قلت : ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول : من يقم الحول يصب ليلة القدر قال : يرحمه الله لقد علم انها في شهر رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف قلت وكيف تعلمون ذلك قال : بالعلامة او بالاية التي اخبرنا انها تطلع ذلك اليوم لا شعاع لها يعني الشمس .

وروى الامام احمد عن عبادة بن الصامت انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « في رمضان فالتمسوها في العشر الاواخر فانها في وتر احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في آخر ليلة » .

وقال قتادة في قوله تعالى « سلام هي » يعني هي خير كلها ليس فيها شر الى مطلع الفجر وامارة ليلة القدر انها صافية بلجة كان فيها قمرا ساطعا ساكنة ساجية لا برد فيها ولا حر والشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر .

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر : « ليلة سمحة طلقة لا حارة ولا باردة وتصبح شمس صبيحتها ضعيفة حمراء » . وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اني رايت ليلة القدر فانسيتها وهي في العشر الاواخر من لياليها وهي طلقة بلجة لا حارة ولا باردة كان فيها قمرا لا يخرج شيطانها حتى يضيء فجرها » .

وقد اختلف العلماء هل كانت ليلة القدر في الامم السالفة او هي من خصائص هذه الامة فقال الزهري عن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك ، فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خيرا من الف شهر وهذا يعني تخصيص هذه الامة بليلة القدر .

فقد راينا ايها المؤمنون ما لليلة القدر من عظيم المكانة ورفعة الشان وعلو المقدار وما فيها من الخيرات التي لن يقطف ثمارها الا من تحراها وسعى في نيلها وشمر عن ساعد الجد وازاح عنه ثوب الكسل والخمول وطرح في الدجى لذيذ المنام جانبا وانتهز الليالي المتبقية من رمضان في تهجد وقيام ومناجاة لخالق الكون ومنزل القرآن فتوجهوا جميعا الى من هذه الارض في قبضته والسموات مطويات بيمينه وسبحه تسبيح العابد الولهان حتى تكون ممن عناهم قول الرحمن « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون » او ممن قال فيهم سبحانه وتعالى « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون » .

اخرج البيهقي عن اسماء بنت يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد فيقول اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب » . وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله تعالى خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه وذلك كل ليلة » رواه مسلم .

وعن انس رضي الله عنه قال : يخرج الصائمون من قبورهم يوم القيامة يعرفون بريح المسك تنقل اليهم الموائد والاباريق المختومة افواهها بالمسك فيقال لهم كلوا فقد جعتم حين شبع الناس واشربوا فقد عطشتم حين روى الناس واستريحوا فقد تعبتم حين استراح الناس قال فيشربون وياكلون ويستريحون والناس مشغولون في الحساب » .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له ؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر » رواه الترمذي .

اذن فصم يا اخي المسلم صوما يباهي الله به ملائكته الاخيار ليس فقط عن الطعام والشراب لان أهون الصيام ترك الطعام والشراب وقال جابر : اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع اذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء . فعليك يا اخي المسلم ان تجتهد في طلب ليلة القدر اجتهاد مودع لهذه الدنيا فيا ترى هل يمتد بنا العمر فنعود الى رمضان كرة أخرى ام هل يسبق الاجل فلا نلقاه بعد عامنا هذا :

فيا شهر الصيام فدتك نفسي
تمهل بالرحيل والانتقال
فما ادرى اذا ما الحول ولى
وعدت بقابل في خير حال
اتلقاني مع الاحياء حيا
او انك تلقني في اللحد بال

وقد قالت عائشة رضي الله عنها « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في غيره » . كما كان صلى الله عليه وسلم يخص العشر الاواخر من رمضان باعمال لا يعملها في غيرها من الايام منها الاعتكاف فانه كان يداوم عليه في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده . وفي رواية عن ابي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما .

ومن اقوال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اذا نمت الليل اضعت نفسي واذا نمت النهار اضعت الرعية ليت أم عمر لم تلد عمر . وتروي لنا الصديقة بنت الصديق عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له : لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر ما تقدم من ذنبك وما تاخر ؟ قال : افلا اكون عبدا شكورا .. فلا تكن يا اخي المسلم كمن يرجو مقام الصالحين وهو مقيم مع الغافلين ويامل منازل المقربين وهو ينزل مع المذنبين .

عليك بما يفيدك في المعاد
وما ينجو به يوم التناد
ستندم ان رحلت بغير زاد
وتلقى اذ يناديك المناد
فلا تفرح بمال تقتنيه
فانك فيه معكوس الفؤاد
وتب مما جنيت وانت حي
وكن متنبها من ذا الرقاد

ونختتم مقالتنا هذه بما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن ابي سعيد الخدري قال : « ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا » متفق عليه .

اللهم اجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه واغفر لنا ولكم ولسائر المسلمين الاحياء منهم والميتين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

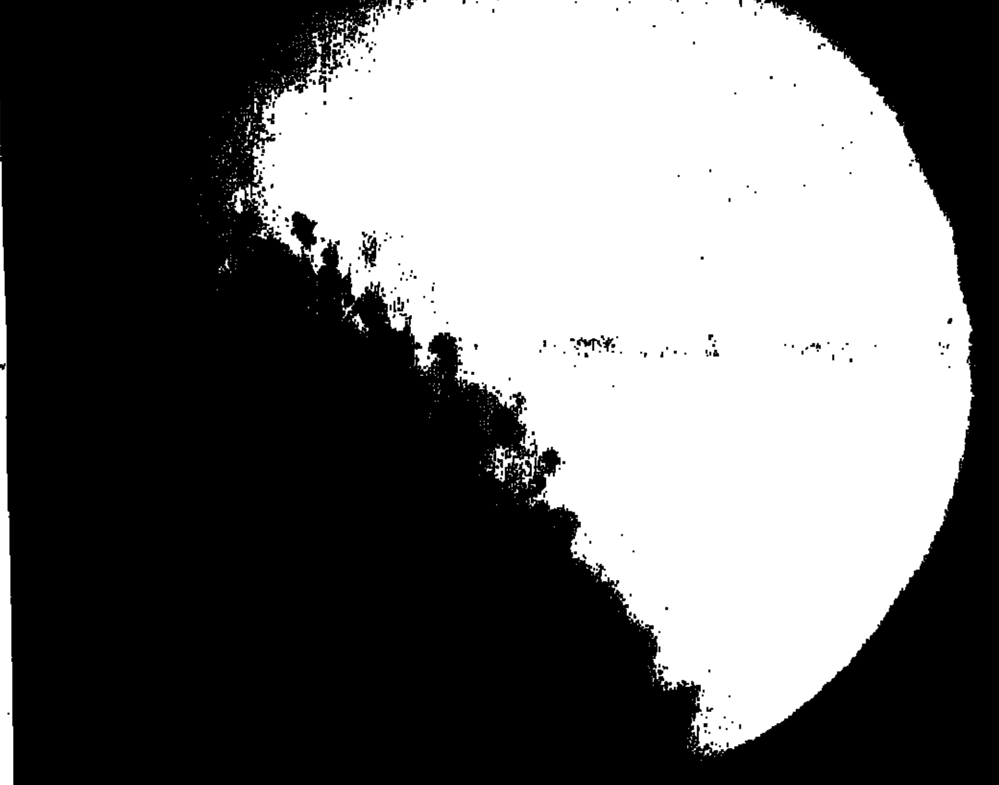
● **الاقليات المسلمة فى اوروبا :**

اما بالنسبة للاقليات المسلمة فى اوروبا فيصل عددها الى ١٥ مليونا ، ويعيش فى يوغسلافيا وحدها اكثر من خمسة ملايين مسلم .

ويتعرض المسلمون فى بلغاريا لضغوط تعسفية وصلت الى حد اجبار المسلمين بالقوة على تغيير اسمائهم او اضافة لاحقة بلغارية الى اسمائهم فيصبح اسم محمد (محمدوف) واحمد (احمدوف) وتحرم السلطات البلغارية اطلاق الاسماء الاسلامية او غير البلغارية على المواليد الجدد . وتحرم كذلك اداء الفرائض الدينية الجماعية كصلاة الجمعة والعيد[٦].

وجدير بالذكر ان عدد المسلمين فى بلغاريا يصل الى اكثر من ٢٫٥ مليون مسلم .

وهناك منظمة عالمية للتنصير مقرها اوروبا جندت الاموال الطائلة والكفاءات العالية لتنصير المسلمين ، ويقدر عدد الذين يعملون فى مجال التنصير بنحو ١٧ مليونا ، وقد قال روى جورج رئيس المنظمة : (ينبغى محاربة الاسلام فى نفوس المسلمين المقيمين فى اوروبا ، وقال ان الملايين العشرة من المسلمين المقيمين فى اوروبا هدية بعثها الله لنا)[٧].



● **الاقليات المسلمة فى الامريكتين :**

يقدر عدد المسلمين فى الامريكتين بما يقارب من اربعة ملايين مسلم وتضم الجالية الاسلامية فى امريكا الشمالية اكثر من ثلاثة ملايين من المسلمين منهم اكثر من مليونين من اصل افريقى .

ويقدر عدد المسلمين فى امريكا الجنوبية والوسطى بنحو ٤٠٠ الف مسلم .

وهناك منظمات اسلامية عديدة فى الولايات المتحدة الامريكية لها نشاط ملموس مثل : اتحاد الطلبة المسلمين ولهذا الاتحاد فروع فى اكثر الولايات وقد اسهم هذا الاتحاد فى انشاء اتحادات اخرى مثل اتحاد العلماء الاجتماعيين المسلمين واتحاد العلماء والمهندسين المسلمين واتحاد الاطباء المسلمين والى جانب هذه الاتحادات هناك المراكز الاسلامية العديدة والجمعيات .

ولعل اكبر المشكلات التى تواجه الاقليات المسلمة فى الولايات المتحدة مشكلة التحزب او التشرذم بسبب الخلافات الاقليمية التى حملوها معهم من اوطانهم بالاضافة الى التبعثر وعدم التركز فى مناطق محددة بسبب اتساع الولايات المتحدة[٨]

● **الاقليات المسلمة فى استراليا :**

يزيد عدد المسلمين فى استراليا على ٣٠٠ الف مسلم ، وقد عرف الاسلام طريقه لاستراليا فى فترة استكشافها حينما استخدم الانجليز الابل وسيلة للتنقل فى مناطق استراليا الصحراوية واستعانوا ببعض المسلمين من افغانستان وباكستان لقيادة تلك الابل ، وقد انشأ هؤلاء المسلمون المساجد ، لذا فليس غريبا ان يقول احد المكتشفين الانجليز بان صوت الاذان دوى فى ارجاء القارة الاسترالية قبل ان تدق اجراس الكنائس .[٩]

ويوجد فى استراليا خمس وخمسون جمعية اسلامية ، واكثر من ٢٥ مسجدا ومركزا اسلاميا ومعظم مسلمى استراليا من اصل لبنانى واستراليا من القارات التى يمكن ان تستوعب اعدادا كبيرة من المسلمين ، لذا يجب العمل على دعم الاقليات الاسلامية وتشجيع هجرة المسلمين اليها .

● **خاتمة**

ما زالت الدراسات الاحصائية عن الاقليات المسلمة فى العالم بحاجة الى مزيد من الجهد وتضافر الجهود لما لهذا الموضوع من اهمية بالغة وحتى نخرج بتقديرات اقرب الى الواقع نسترشد بها فى تتبع احوال هذه الاقليات ونعتمد عليها كمؤشر ذى دلالة بالغة لدراسة تطور اعداد المسلمين .

ولعل من افضل الوسائل التى يمكن ان نعول عليها فى هذا المجال توثيق الصلات بالاقليات المسلمة والاستعانة بالمراكز الاسلامية والجمعيات والاتحادات الاسلامية المختلفة وان نبسط لها يد العون والتأييد .

كما يجب الا نتغافل عما تتعرض له الاقليات المسلمة فى اوروبا واسيا وبصفة خاصة فى بلغاريا والفلبين والهند وتايلند حيث تدبر لحرب المسلمين والاسلام كل يوم وسيلة جديدة ، فحرى بنا نحن المسلمين ان نولى هذا الموضوع ما يستحقه من الدراسة العلمية واتخاذ كافة السبل لتوثيق الصلات بهذه الاقليات ودعمها حتى يقوى كيانها وتقف فى وجه التيارات التى تتعرض لها وهذه امور لا تنالها الامانى او تدرك بالوعود المسوفة وانما لابد ان نستنفذ الوسائل المعنوية والمادية وان نسلك فى سبيلها كل الدروب الوعرة وعلى سبيل المثال يجب ان تتخذ الدول الاسلامية بعض الاجراءات ضد الدول التى تضطهد الاقليات المسلمة لاسيما وان الدول الاسلامية لها وزنها وتملك الاساليب الفعالة فى هذا المجال .

●● المراجع ●●

١ ـ غلاب محمد السيد ، حسن عبدالقادر ، محمود شاكر (البلدان الاسلامية والاقليات الاسلامية فى العالم المعاصر) من مطبوعات المؤتمر الجغرافى الاسلامى الاول صفر سنة ١٣٩٩هـ يناير ١٩٧٩م .

٢ ـ محمد محمود محمدين (خريطة العالم الاسلامى) دراسات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، م ٤ سنة ١٩٨٢م ، ص ٢١٠ .

٣ ـ *The World of ISlam , The Weekly News-magazine Time . April 16, 1979. PP. 6 116*

٤ ـ جريدة الشرق الاوسط السبت ١١/٥/١٩٨٥م ، ص ١٤ .

٥ ـ محمود شاكر (العالم الاسلامى) المكتب الاسلامى ببيروت ، ط٢ ، سنة ١٤٠٢هـ ، ص ٤٢ .

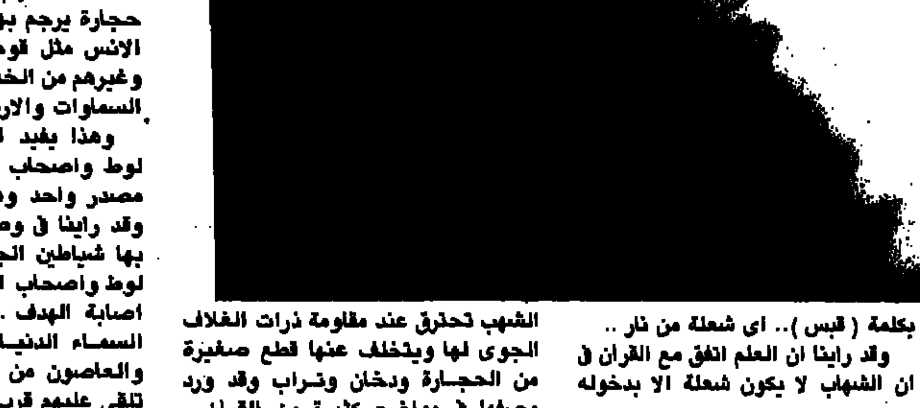
٦ ـ جريدة الشرق الاوسط ٢٢/٣/١٩٨٥م ، ص ١٠ .

٧ ـ المسلمون ، جريدة المسلمين الدولية ٣٠ رجب سنة ١٤٠٥هـ ، ص ١ .

٨ ـ غلاب محمد السيد واخران (البلدان الاسلامية والاقليات المسلمة) مرجع سبق ذكره، ص ٧٧٠ .

٩ ـ تقرير بعثة الازهر الى استراليا جريدة الشرق الاوسط (العدد ١٨٦٦) فى ٤/٤/١٤٠٤هـ .

... لو هرب غلافها الجوى الى الفضاء الكونى !



ضوئية تحدث فى غلاف الارض الجوى القريب من السطح بسبب وفرة تناثر وتشتت اللون الازرق الذى ترسله الشمس ضمن حزمة الضوء الشمسية التى تحمل اللون الازرق والاحمر والاصفر والاخضر والبنفسجى والبرتقالى .. وهى الوان الطيف التى نشاهدها فى « قوس قزح » .. ولكن اغذرها على الاطلاق هو اللون الازرق .. ومعروف علميا ان اغزر طاقة يشعها اى جسم مادى درجة حرارته المطلقة (٧) يكون طول موجتها ل خاضعة للقانون[٤] .

ل = ٢٩٤٠ ÷ ر

درجة حرارة الشمس هى ٦٠٠٠ درجة مطلقة .. نجد ان اغزر الطاقات لها طول موجة تساوى = ٢٩٤٠ ÷ ٦٠٠٠ = ٤٨ ر ميكرون .

وهذه هى موجة اللون الازرق .

ويقول سبحانه وتعالى :

« ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه »[٥] ..

والذى يقع على الارض من السموات هى النيازك وقد راينا انها نادرة جدا .. وقد راينا ماذا احدثه نيزك تانجوسكا من هول ودمار شديدين كما حدث سنة ١٩٤٦ ان تفتت نيزك جبار فى اعالى جو الارض بعد ان دخل فى قبضة جاذبيتها وراح يهوى اليها الا ان السقف المحفوظ حطمه وحوله الى خيمة من التراب الهائلة ، اذ حجبت ضوء الشمس فى وضح النهار .. وشاهده الناس فى كل مكان .. وفى القاهرة كذلك .. واظلمت الدنيا بعدها لفترة ظن الناس فيها ان يوم القيامة قد اطبق على البشر ..

والاية الكريمة تشير ضمن ما تشير اليه ، الى ان السماء لا تقع على الارض الا باذن الله وفى مرات معدودة رحمة من الله بالعباد ..

ولولا ان سخر الله لنا هذا السقف المحفوظ لهلك سكان الارض بمثل هذا النيزك الذى تفتت عند مقاومة غلافنا الجوى (السقوف المحفوظ) له والحيلولة دون هبوطه الى الارض .. والغلاف الجوى مسخر من الله تعالى للعمل بصفة مستمرة على تفتيت هذه النيازك فى طبقاته العليا حتى لا تصيب اهل الارض بالفناء .

ولكن اذا حل غضب الله بقوم .. ابطل مفعول هذا الغلاف فتنزل النيازك الرهيبة الى الارض ومنها ما يكون فى مثل حجم الجبل .. فيصيب بها من يشاء ، ويصرفها عمن يشاء ، وهو الغفور الرحيم ..

والمجال المغناطيسي للارض هو القوة التى سخرها الخالق الاعظم لكى يحفظ السقف من التبدد فى الفضاء الكونى بالانفعالات .. وبذلك ظل يعمل عمل الخيمة التى تحمينا من الشهب والنيازك يوميا علاوة على انها شفافة تسمح بنفاذ اشعة الشمس والحرارة والضوء وكلها مفيدة للانسان والحيوان والنبات وتحجز ما يضر مثل الاشعاعات الكونية .. وما تاتى منها من الشمس ..

وفى ذلك ايات لقوم يعقلون تدل على قدرة الخالق ورحمته بعباده .

يقول تعالى : ـ « وخلق كل شىء فقدره تقديرا »[٦] .

ويقول تعالى ـ « لا ترى فيها عوجا »[٧] .

ويقول تعالى : ـ « سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى ، والذى قدر فهدى »[٨] .

ولقد قدر الله سبحانه ان تحجز الاشعاعات الكونية وراء السقف المحفوظ فهى فى غاية الخطورة على حياتنا لو لم يحفظنا الله بالسقف فهذه الاشعاعات ذات اوزان ضئيلة جدا وقد تاتى محمولة على ذرات الشهب فتهلك لحم الانسان فيتهتك ويتساقط عن العظم كما حدث لجيوش « ابرهة » عندما حاول تدمير الكعبة .. ومنها انواع تستطيع اختراق الحوائط والجبال والاجسام المعدنية الصلبة والنفاذ منها ..

وقد اكتشفت الاقمار الصناعية وجود احزمة منها تطوف حول الارض ولا تجرؤ على النفاذ من غلافنا الجوى الا ما ليس منه خطر على حياتنا .. ويقول العلماء ان اخطرها اشعة الفا ـ وبانا ـ وجاما .. ويرى عالم الحياة شيفر انه لو اصيب جسم احد المسافرين فى الفضاء باحدى هذه الاشعة الكونية لاحدث فيها تقرحات مؤينة كما يتهتك بفعلها ما يقدر بحوالى ١٥٠٠٠ خلية للشعاع الواحد .. ولو كانت الاصابة فى العين او المخ فلا يعلم الا الله مقدار الدمار الذى يصيب الانسان منها .. ومن فضل الله تعالى على البشر ان جعل قدرة احتماله لهذه الاشعاعات الكونية خلال السنة بحوالى نصف « رم » وهى وحدة فعالية النشاط الاشعاعى ..

فهل عرف الانسان الان .. فضل السقف الحافظ المحفوظ ؟

وهل ادرك انه لن يترك سدى ؟

وهل اتجه الى الله بقلب سليم ؟

وهل ادرك عظمة الله فى الافاق وفى نفسه .. وهى تبين لكم يا بنى البشر انه الحق ؟

لقد راينا ان المولى جل وعلا وصف الشهاب الذى يتبع الشيطان المسترق للسمع فى هبوطه خلال جو الارض بانه شهاب ثاقب اى متقد ومستعر كشعلة من النار فقال سبحانه وتعالى .. « الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب »[٩] .

ولكن المولى جل وعلا فى الايتين ٨ و ٩ من سورة الجن لم يصف الشهب التى فى السماوات الاعلى فوق جو الارض بصفة ما مثل ثاقب او مبين التى تفيد صفة الاشتعال والوضوح عند الرؤية اذ يقول المولى تبارك وتعالى :

« وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ، وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ، فمن يستمع الان يجد له شهبا رصدا » .[١٠]

ومن ذلك نتوصل الى الحقيقة الاتية :

ـ ان حالة الاشتعال لا تظهر الا فى جو الارض .. اى عند احتكاك الجرم السماوى بذرات الغلاف الجوى مما ينتج عنه الاشتعال .

وهذه الحقيقة سبق للقران .. فما كان انسان يعلم ذلك قبل القرن العشرين .. ولكن محمد عليه الصلاة والسلام اخبر بذلك منذ الف واربعمائة عام فليس العلم اذن وقفا على الغرب .. ولكن الاسلام دين علم ويدعو اليه باستمرار فى مواقف كثيرة من القران الكريم .

يؤكد قول موسى عليه السلام فى الاية ٧ من سورة النمل ما وصلنا اليه من حقيقة تقول ان حالة الاشتعال للشهب لا تظهر الا فى جو الارض .. اذ يقول المولى تبارك وتعالى .. « اذ قال موسى لاهله انى انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون » .[١١]

ونلاحظ ان موسى عليه السلام لو اكتفى بقوله شهاب فقط لكان معناه اى جرم من حجر مظلم .. ولذلك وصفه بكلمة (قبس) .. اى شعلة من نار ..

وقد راينا ان العلم اتفق مع القران فى ان الشهاب لا يكون شعلة الا بدخوله المجال الجوى للارض .

التوافقية قائمة بين ما ورد فى القران الكريم عن خواص الشهب كظاهرة جغرافية فلكية وما ورد فى العلم من انها اجرام مظلمة تضىء الا باختراقها ذرات المجال الجوى للارض ، واشتعالها بالاحتكاك .

والقران يصف الشهب وصفا كليا شاملا .. والعلم تناول بعض الجزئيات المندرجة تحت الوصف القرانى الشامل بما يوسع من مدلول الاية الكريمة التى تناولت زاوية من البحث .. وسرعة انطلاق الشهب الرهيبة هى السبب فى حمايتنا من سقوطها كاملة فبعضها يصل الى حجم « الجبل » .. ولو نزل ذلك على كوكب عار من الغلاف الجوى لكان هول الصدام مريعا والذى يحدث ان هذه الشهب تحترق عند مقاومة ذرات الغلاف الجوى لها ويتخلف عنها قطع صغيرة من الحجارة ودخان وتراب وقد ورد وصفها فى مواضع كثيرة من القران .. ذكرناها فى هذا البحث ..

قال العلم ان كلا من الشهب والنيازك اجرام كونية صغيرة قادمة من الفضاء الكونى فى السماء .. تتساقط بقاياها على سطح الارض غير ان النيازك اكبر حجما مما يجعلها تشتعل او تحترق تماما خلال مقطع رحلتها فى الغلاف الغازى للارض ، فقد تصل سليمة فعلا الى الارض ويصل وزن بعضها عدة اطنان كاملة .. اذ يقدر وزن نيزك سقط فوق جريتلاند بحوالى ٢٦ طنا ويقدر نيزك جروتفنتين بجنوب غرب افريقيا بحوالى ٦٠ طنا .

كما عثر العلماء على بقايا نيازك الحديد بالقرب من مدينة هنبرى باستراليا .. ومعظم النيازك التى سقطت على الارض من النوع الصخرى ويحتمل ان يكون ذلك النوع راجعا الى انفجار كويكب صغير اذ تتالف صخوره من معادن ثقيلة جدا . ويعود عمر بعض قطع النيازك من هذا النوع الى حوالى ٤٫٦ الف مليون سنة .. كما عثر على بعد ١٠٠ ك.م جنوب غرب مدينة اسنا بجمهورية مصر العربية على نيزك يزن ٢٣ ك.ج . وسقط سنة ١٩١١م على مصر نيزكان احدهما بقرية « النخلة » مركز ابو حمص والاخر بقرية « دنشال » بين دمنهور وكفر الزيات .. ومن الغريب ان مكونات هذه النيازك شبيهة بتكوين باطن الارض اذ يغلب على مكوناتها الحديد والنيكل وبعض المعادن الثقيلة .. والمدهش ايضا ما يخلفه ارتطام هذه النيازك بالارض من حفر اعظم اتساعا بكثير من حجم النيزك مثال ذلك ما حدث فى سيبيريا واريزونا بامريكا .. واسنا بمصر .

وهذا شبيه بما حدث لقرى قوم لوط تماما .. واشار القران الى هول سقوط هذه النيازك على تلك القرى .. وقد راينا ان القران اشار الى ان مصابيح السماء من نجوم وكواكب يصدر عنهما رجام مختلفة الحجم والاثر التدميرى وهى حجارة يرجم بها شياطين الجن ، وكذلك الانس مثل قوم لوط واصحاب الفيل ، وغيرهم من الخارجين عن طاعة الله فاطر السماوات والارض .

وهذا يفيد ان الشهب وحجارة قوم لوط واصحاب الفيل حجارة تنشا من مصدر واحد وهو النجوم والكواكب .. وقد راينا فى وصف الشهب التى رجمت بها شياطين الجن من نوع حجارة قوم لوط واصحاب الفيل ولا فرق فى مستوى اصابة الهدف .. فالشياطين تصاب فى السماء الدنيا عند محاولة هروبها والعاصون من الانس تحمل اليهم او تلقى عليهم قرب سطح الارض ..

ونلاحظ ايضا ان كلا من العلم والقران قد التقى فى ان الشهب التى صدرت عن النجوم والكواكب على هيئة التراب الكونى الذى يتجمع بعضه على بعض وتتكون منه النيازك والمذنبات او ان الشهب صدرت عن النجوم والكواكب البعيدة فى السماء وان اصلها حجارة من طين اى من تراب دقيق الحبيبات ثم تجمع بعضه على بعض .. ولاشك ان قوم لوط كانوا شياطين لانهم كانوا متمردين على اوامر الله .. وشريعته .. وكذلك احباش ابرهة وعلى ذلك نفهم ان مصابيح السماء تنطلق الى الارض فى شكل شهب او حجارة .. ومنه نفهم ان المصدر واحد والطبيعة واحدة والخواص واحدة .. مع اختلاف فى مرحلة الانطلاق حسب ظروف الحادث ..

ولو كان الله يريد بنا هلاكا كما اراده لامم خلت .. لجعل الغلاف الجوى للارض ارق مما هو عليه .. عندئذ لاخترقت النيازك كل يوم غلاف الارض الخارجى البسيط ولرايناها مضيئة فى الليل .. ولسقطت على كل بقعة من الارض واحرقتها فهذه النيازك تواصل رحلتها بسرعة ٤٠ ميلا فى الثانية على الاقل وتزيد فى ظروف مغايرة .. ونتيجة لهذه السرعة الفائقة يحترق كل شىء قابل للاشتعال على الارض .. فحمدا لله سبحانه وتعالى اذ حمانا بالسقف المحفوظ من المطر السيىء واللهم لا تجعل مطرنا مطر المنذرين انك على كل شىء قدير .

هوامش المقال

(١) سورة يونس ١٠١ .
(٢) سورة الانبياء ٣٢ .
(٣) سورة يس ٣٧ .
(٤) وهو ما يعرف بقانون « فين » ويمكن التوسع فى ذلك بالرجوع الى كتاب الله والكون للدكتور محمد جمال الدين الفندى ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ص ٣٠٥ ص ٣٣١ .
(٥) سورة الحج ٦٥ .
(٦) سورة الفرقان ٢
(٧) سورة طه ١٠٧
(٨) سورة الاعلى ١ ، ٣
(٩) سورة الصافات ١٠
(١٠) سورة الجن ٨ ، ٩
(١١) سورة النمل ٧



أخلاقيات الطهارة



يقول رسول الله صلوات الله عليه وآله لأنس رضى الله عنه (يابنى ان استطعت ان تمسى وليس فى قلبك غش لأحد فافعل . يابنى فإن ذلك من سنتى ، فمن عمل بها فقد احيانى ، ومن احيانى كان معى فى الجنة) توجيه عظيم من قلب عظيم لو وعته الأمة التى رضى الله تعالى لها أن تكون خير امة اخرجت للناس . وماذا يكون غير الحب والصدق والاخلاص سبيلا الى ايجاد المجتمع الذى يؤهل لقيادة البشرية . بعد ان ورث عن رسوله صلوات الله عليه وآله خير هدى وافضل رشد . واكرم سلوك . وانقى نية

بقلم : الدكتور
عبدالله عبدالشكور
الوكيل الاول لوزارة الاوقاف
بجمهورية مصر العربية

هكذا ولد المجتمع الاسلامى فى مكة المكرمة ، وهكذا بدات مسيرته فى المدينة المنورة . ففى دار الندوة بمكة المكرمة كان ود الصحاب ، وحب الاتباع ، وتماسك البنية الاولى لمجتمع المسلمين ، وفى المدينة المنورة كانت مؤاخاة تحقق بها لاول مرة فى تاريخ الاديان اعظم نموذج وانبل مثال لصفاء صادق ، واخاء سيطر على الظاهر . وما ظنك باخوة لا يقوى عليها ان يهون امامها مال يفرقنا اليوم ، ومطامع مع تعكر الود بين اخوة الدم . .

ان الاسلام لم يكن له ان يخطو خطوة متقدمة فى بناء دولته الجديدة ما لم يكن قد اعد الانسان الذى سيصبح وسيلة تقدمه ، وبناء حضارته ، وبدون قلب طيب ، ونية خيرة كيف يمكن ان نقيم المجتمع الجديد ، وننشىء صرح الامة الصاعدة ؟

وهكذا كانت الدعوة للحب حتى لا تكون هناك كراهية ، وللرحمة حتى لا يكون هناك شقاق ، وللعطاء حتى تختفى الاحقاد ، وللصبر والعفو حتى ترأب الصدع ، وللبر والتعاطف حتى يقترب النائى ويدنو البعيد ، ومن هنا امسك الاسلام بلسان المسلم يعالج عوجه ، ويقوم انحرافه ، ويربيه على الفضل لا ينطق الا به ، او الخير ينشره ويبشر به ، ذلك لان اعظم الاضرار والافساد انما كان من اثار لسان انطلق دون ان يلجمه ورع ، او تمسكه تقوى ، او يوجهه دين وصدق رسول الله صلوات الله عليه وآله « رحم الله عبدا قال خيرا فغنم ، او سكت عن شر فسلم » فلتكن لنا اخلاق الطهارة لنعيش مجتمع الاطهار الابرار وتلك هى تربية الاسلام .

لقد كان تواضع ابى بكر رضى الله عنه عظيما وكبيرا حين يقول وهو الصديق مشيرا الى لسانه « هذا هو الذى أوردني المهالك » واذن فالغيبة والنميمة حين يحذر منهما الاسلام انما ينبه المسلم الى واد من الشرور ، وأبار من الاثام ، قد تبتلع حسناته وعباداته وتسوء بها اخلاقياته وصلاته ، وتهوى بها عقيدته واسلامه .

من اجل هذا يصبح الصوم لغوا ، وشعيرته منقوصة حين لا يتجنب المسلم غيبة ونميمة يضربها مسلما ، ويفسد الود بها بين الناس ، وصدق رسول الله صلوات الله عليه وآله « كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش » وفى تشبيه القرآن الكريم ما يجلى امامنا صورة النمام المغتاب (ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه) .

ومن هنا فان ذلك الخلق المذموم لا يصبح فحسب إثما دينيا ، وانما يصبح كذلك جريمة اجتماعية ، وجريرة اخلاقية ، واى سيئة اضر من مجتمع متفرق ، وجماعة منقسمة ، وعائلة متباغضة متنافرة ، انها النميمة التى كانت وراء كل تلك الاثام والالام ونظرة الاسلام البعيدة ورؤيته الذكية العميقة ، فى تحريم الغيبة والنميمة وتجريم صاحبها (رؤية الاسلام تلك) تقطع الطريق امام الاشاعة الضالة التى تزلزل من تماسك المجتمع وتشيع بها الفاحشة فى مجتمع المسلمين « ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم » .

أليس علينا افرادا ومجتمعات ان يكون لنا الطيب من القول والكريم من السلوك ، والتقوى فى صدورنا وقلوبنا ، حتى نسعد ويسعد بنا الاخرون ممن يعيشون معنا ، ويسهمون وايانا فى بناء وطن له حق علينا « والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ، والذى خبث لا يخرج الا نكدا » ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبرنا باقربنا اليه مجلسا يوم القيامة انهم « احاسنكم اخلاقا الموطاون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون » ثم هو يتحدث عن هؤلاء البعيدين عنه فيصورهم بأنهم المشاؤون بالنميمة بين الناس ، الذين يلتمسون للابرياء العيوب .

ثم ان النظرة الاجتماعية فى الاسلام هى من وراء ادابه وقيمه ، ذلك لان الاسلام قد جاء لينشىء مجتمعا كاملا ، ومن هنا كانت نظرته للفرد باعتباره جسرا معبرا الى مجتمع ذلك الفرد ، وهل الفرد الا لبنة فى مجتمعه الكبير ، ومن اجل هذا كانت تربية المسلم كفرد اساسا لبناء المجتمع الاسلامى الذى ترنو اليه ابصارنا ، وتطمح اليه قلوبنا وامالنا ، اننا حين نحلل معطيات العبادات فى الاسلام بعمق مهتد ، نحس ان المجتمع هو من وراء كل تلك العبادات فهى لم تقف عند الفرد يؤديها لنفسه كواجب فحسب ، وانما هناك ايضا مجتمع ذلك الفرد ، ذلك ان العبادة حين تهذب الانسان وتربى فيه خلق البر ، وتنمى لديه سلوك الخير ، وتمنحه راحة الاستقرار النفسى ، ونعمة النقاء الروحى انما هى فى الوقت نفسه تمهد السبيل برؤية بصيرة لمجتمع بصير عظيم ، ولهذا كان طغيان المادة ، والانهماك فى طلبها ، وتجاهل طهارة تناولها ، وشبهة الطريق اليها ، والاستزادة منها بسبل لا يقرها الدين ، ولا يرضاها خلق قويم ، كل ذلك انما كان مرده الى فقدان الوازع الدينى ، وتجاهل النص الشرعى الذى يعلم الانسان ما لم يعلم ، اننا حين نقرا ما تقوله اثارنا الدينية ، لابد ان يكون هناك من الوعى بها ما يغير سلوكنا ، ويطور مفهومنا ، ان رسولنا صلوات الله عليه وآله يقول « كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به » « ليس منا من بات وجاره جائع »

حين نقرا ذلك ثم نسمع ان الامام الليث بن سعد رضى الله عنه ، وكذلك المجاهد المسلم صلاح الدين الايوبى ، كان كل منهما ينفق عن سعة بالغة ، صدقة وبرا بذوى الحاجات حتى لا يبقى من مالهما ما يوفر نصاب الزكاة بمعنى انهما كانا ينفقان فى سبيل الله بصورة لا تبقى لهما مالا ، فاننا ندرك حينئذ كيف كان هؤلاء يعلمون حقا رؤية الاسلام الصحيحة بالنسبة لرعاية مجتمعهم والبر به ، وكيف كان فهمهم المدرك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اخير الناس انفعهم للناس » ان مجتمعا يقوم على اساس من تعاليم البر والعطاء ، والبذل والاثار ، لهو المجتمع الذى يعيش بسلوك سوى ، ويحيا بهم نقى لآداب عقيدته ، مجتمع كهذا هو مجتمع الحب والود والرحمة ، مجتمع لا يفسده طمع مادى او جشع مالى .

ان حياة المسلمين تحتاج الى مراجعة نتدارك بها واقعنا ، ونحكم بها على اوضاعنا وحينئذ يكون علينا ان نصحح معوجا ، او نوضح مشبوها ، او نشير الى انحرافه (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ، ويطيعون الله ورسوله ، اولئك سيرحمهم الله) ثم لنسمع معشر المسلمين بوعى وعاطفة نصيحة رسول الله صلوات الله عليه وآله فى قوله « ان الله فرض على اغنياء المسلمين فى اموالهم بقدر الذى يسع فقراءهم ، ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا او عروا الا بما يصنع اغنياؤهم » .

وبعد . فذلك هو الاسلام ، مجتمع يبنيه افراد عرفوا رسالتهم نحو مجتمعهم ، ومجتمع يحمى الفرد من شحه ونزواته ، وبذلك نبنى خير امة قد تعاون اهلها على البر والتقوى ، لا على الاثم والعدوان ، وتلك هى نظرة الاسلام الانسانية والاجتماعية وهذه هى اخلاقيات الطهارة وهى فى ميزان الانصاف ، وبكل المقاييس اخلاقيات راشدة وهادية وخيرة .



الأقليات المسلمة ؟!

بقلم : الدكتور محمد محمود محمدين
الاستاذ المساعد بجامعة الملك سعود

اذا ما اردنا ان نصل الى تقديرات اقرب الى الواقع فعلينا ان نحسن اختيار اسس موضوعية تتحشى المبالغة من جهة ، وتتجنب التقديرات التى تصدر عن الجهات المعادية للاسلام والتى تميل الى تقدير المسلمين باقل من اعدادهم الحقيقية من جهة اخرى .

ربما كان من افضل الاساليب التى يمكن الاعتماد عليها فى تقدير اعداد الاقليات المسلمة فى العالم توثيق الصلات بين الاقليات المسلمة والاستعانة بها فى هذا المجال .

ويجب الاستعانة بالمراكز الاسلامية الموجودة بتلك الاقطار لتتبع احوال المسلمين وتقدير اعدادهم ، ويمكن انشاء مراكز اسلامية اخرى فى الاقطار التى لم تنشأ بها مراكز ، كما يمكن تشجيع الباحثين وتكليف الاكفاء منهم على اجراء البحوث فى هذا المجال . وعموما هناك وسائل اخرى متنوعة يمكن ان تتضافر جهودها فى هذا المجال مثل الجمعيات الاسلامية والاتحادات الاسلامية وغير ذلك من الوسائل المختلفة .

● **ثالثا :**

تقديرات عن اعداد الاقليات المسلمة فى العالم :

فى ضوء بعض الاسس المتاحة التى اقترحها الباحث فانه يقدر عدد السكان المسلمين والاقليات الاسلامية سنة ١٩٨٥م على النحو التالى :

القارة	السكان المسلمين فى الدول الاسلامية	الاقليات المسلمة	المجموع
اسيا	٤٧٠	٢٨٢	٧٥٢
افريقيا	٢٢٣	٧٠	٢٩٣
اوروبا	٢	١٥	١٧
الامريكتان	-	٤	٤
استراليا	-	٣ر٠	٣ر٠
المجموع	٦٩٥ - ٦٥٪	٣٧١ر٣ - ٣٥٪	١٠٦٦ر٣ - ١٠٠٪

وتتزايد اعداد المسلمين فى العالم ما بين ٢١ الى ٢٥ مليونا فى السنة .(*)

● **الاقليات المسلمة فى اسيا :**

يقدر عدد المسلمين فى آسيا باكثر من ٧٥٢ مليون نسمة ، منهم ٤٧٠ مليونا يعيشون فى الاقطار الاسلامية اى بنسبة ٦٣٪ تقريبا من اجمالى عدد المسلمين فى اسيا بينما يقدر عدد المسلمين الذين يعيشون فى اقطار غير اسلامية باكثر من ٢٨٢ مليونا اى بنسبة ٣٧٪ من مجموع مسلمى اسيا .

....

(*) حسبت الزيادة حسب معدلات متوسط النمو السنوى للسكان فى كل دولة من الدول التى تضم المسلمين اعتمادا على معدلات النمو السنوى فى تقارير الامم المتحدة عن التنمية فى العالم سنة ١٩٨٤م .

....

وتقدر اعداد المسلمين فى اهم اقطار اسيا غير الاسلامية على النحو التالى :

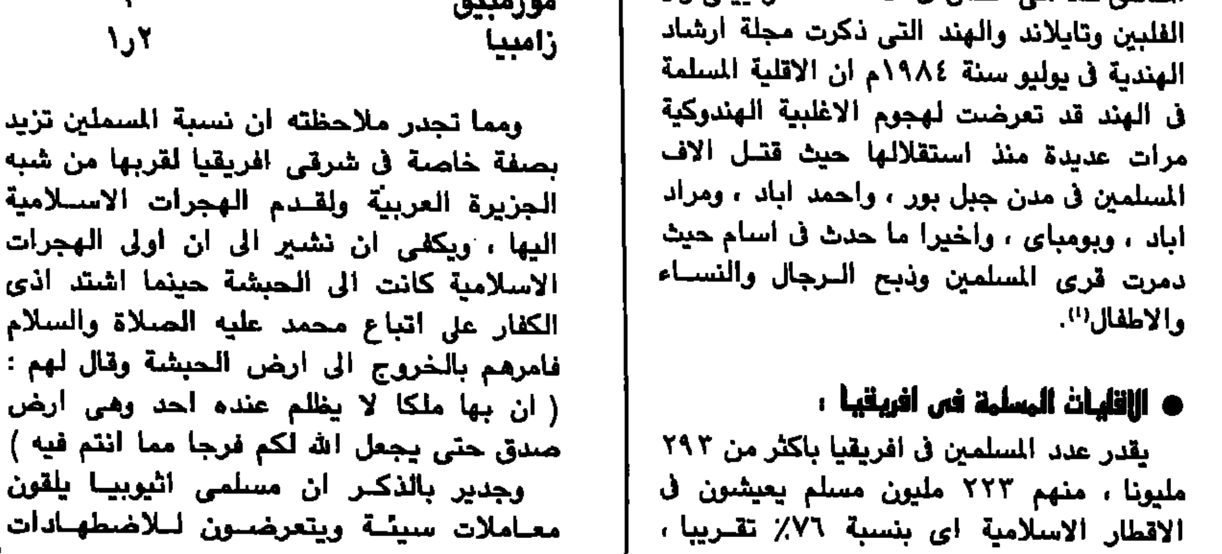
الدولة	عدد المسلمين	النسبة المئوية من مجموع السكان
الهند	١٠٠	١٥٪
الصين الشعبية	٩٥	١٠٪
الاتحاد السوفيتى	٦٩	٢٥٪
سرى لانكا	١ر٢	٨٪
بورما	٢ر٧	٧٪
الفلبين	٥ر٧	١١٪
دول اسيوية		

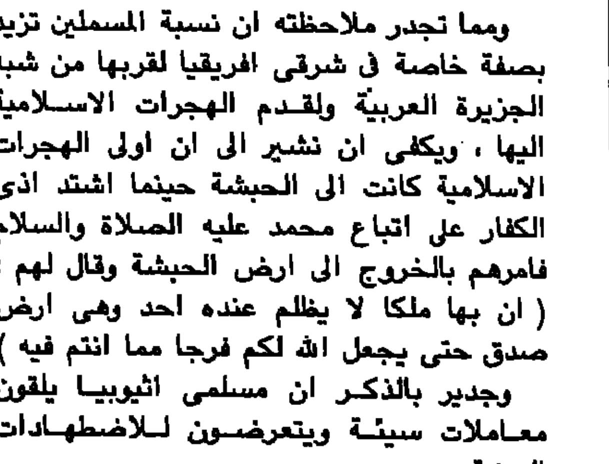
ومما تجب الاشارة اليه ان مسلمى اسيا يلقون اضطهادا ويتعرضون للمذابح فى بعض المناطق كما هى الحال فى الاتحاد السوفييتى وفى الفلبين وتايلاند والهند التى ذكرت مجلة ارشاد الهندية فى يوليو سنة ١٩٨٤م ان الاقلية المسلمة فى الهند قد تعرضت لهجوم الاغلبية الهندوكية مرات عديدة منذ استقلالها حيث قتل الاف المسلمين فى مدن جبل بور ، واحمد اباد ، ومراد اباد ، وبومباى ، واخيرا ما حدث فى اسام حيث دمرت قرى المسلمين وذبح الرجال والنساء والاطفال[1].

● **الاقليات المسلمة فى افريقيا :**

يقدر عدد المسلمين فى افريقيا باكثر من ٢٩٣ مليونا ، منهم ٢٢٣ مليون مسلم يعيشون فى الاقطار الاسلامية اى بنسبة ٧٦٪ تقريبا ، ويعيش اكثر من ٧٠ مليونا ، (٢٤٪ من مجموع المسلمين فى افريقيا) فى اقطار غير اسلامية ، ويعد تقدير اعداد الاقليات الاسلامية فى اقطار افريقيا من اهم المشكلات التى تختلف فيها وجهات النظر بين الباحثين وقد ظهر هذا الامر جليا فى البحوث التى قدمها الجغرافيين للمؤتمر الجغرافى الاسلامى الاول الذى عقد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فى يناير سنة ١٩٧٩م فبينما ذكر بعض الباحثين دولا مثل ساحل العاج والكاميرون وسيراليون وتوغو وبنين (داهومى) والحبشة كدول اسلامية ، عدها بعض الباحثين دول اقليات اسلامية كبيرة ويختلف تقدير نسبة المسلمين فى اثيوبيا بين الباحثين اذ ان بعضهم يقدرهم بنحو ٦٥٪ من مجموع السكان (٥) وبعضهم يقدرهم ٤٨٪ من مجموع السكان .

ويقدر عدد المسلمين فى بعض الدول الافريقية غير الاسلامية على النحو التالى :





الدولة	عدد المسلمين بالمليون
اثيوبيا	١٧
تنزانيا	١٢
اوغندا	٥
كينيا	٤
غانا	٣ر٩
ملاوى	٢ر٨
مدغشقر	٢
موزمبيق	٢
زامبيا	١ر٢

ومما تجدر ملاحظته ان نسبة المسلمين تزيد بصفة خاصة فى شرقى افريقيا لقربها من شبه الجزيرة العربية ولقدم الهجرات الاسلامية اليها ، ويكفى ان نشير الى ان اولى الهجرات الاسلامية كانت الى الحبشة حينما اشتد اذى الكفار على اتباع محمد عليه الصلاة والسلام فامرهم بالخروج الى ارض الحبشة وقال لهم : (ان بها ملكا لا يظلم عنده احد وهى ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه)

وجدير بالذكر ان مسلمى اثيوبيا يلقون معاملات سيئة ويتعرضون للاضطهادات الدينية .



دراسة احصائية عن الاقليات الاسلامية فى العالم

كيف يتم تقدير اعداد

د . محمد محمود محمدين :
ـ استاذ مساعد فى الجغرافيا الزراعية من جامعة الإسكندرية سنة ١٩٧٧م
ـ نشر له حتى الآن سبعة كتب وخمسون بحثا ومقالا حول التراث الجغرافى الإسلامى وجغرافية العالم الإسلامى .

١٥ مليون مسلم فى القارة الاوروبية

المسلمون فى بلغاريا يتعرضون لضغوط نفسية

١٧ مليونا يعملون لتنصير المسلمين

مطلوب دعم الاقليات الاسلاميــة وتشجيع هجرة المسلمين اليها

دراسة احصائية عن الاقليات المسلمة فى العالم
(ملخص البحث)

يهدف هذا البحث الى اقتراح اسس يعتمد عليها فى تقدير اعداد المسلمين فى الاقطار غير الاسلامية ، ويوضح اسباب التباين فى الاعداد التى يقدرها الباحثون المختلفون للاقليات الاسلامية ، والتى ترجع غالبا الى عدم اهتمام كثير من الدول باحصاء الاقليات الاسلامية بحجة ان مثل هذ التعدادات تؤدى الى مشكلات طائفية ، بالاضافة الى ان هناك دولا نامية لا تجرى احصاءات حيوية ، كما يضطر كثير من المسلمين الذين يعيشون فى اقطار ملحدة الى اخفاء عقائدهم .

وتناول البحث تقدير اعداد الاقليات المسلمة فى العالم باكثر من ٣٧١ مليونا اى ٣٥٪ من مجموع المسلمين فى العالم ، الذين قدرهم الباحث باكثر من ١٠٦٦ مليونا سنة ١٩٨٥م واقترح البحث توثيق الصلات بالاقليات المسلمة فى الاقطار غير الاسلامية وتكليف المراكز الاسلامية والجمعيات الاسلامية بتتبع احوال المسلمين بتلك الاقطار وتقدير اعدادهم .

وازاء ما يتعرض له المسلمون فى بعض الاقطار غير المسلمة مثل بلغاريا والفلبين والهند من معاملات عنصرية اضطهادية ، فان الباحث يقترح ان تتخذ الاقطار الاسلامية الاجراءات التى تتيحها لها امكانياتها للضغط على تلك الاقطار لترفع يدها عن المسلمين .

● **تمهيد :**

ان معرفة عدد الاقليات المسلمة فى اقطار العالم المختلفة هو امر بالغ الاهمية لانها مؤشر ذو دلالة فى مجال تطور اعداد المسلمين وزيادتهم ، سواء اكانت هذه الزيادة وليدة النمو السكانى ، ام نتيجة للهجرة من الكفر الى الاسلام ، والهجرة من الكفر الى الاسلام مصدر مهم ينبغى تتبعه ودراسة كافة الوسائل التى يمكن ان تسهم فى تنميته .

ولاشك ان هذا الموضوع ليس سهل القياد ، وانما تحول دونه صعوبات عديدة سوف يتعرض البحث لنماذج منها ثم يوصى بوضع اسس لتقدير اعداد الاقليات المسلمة فى العالم .

● **اولا :**

مشكلة تقدير اعداد الاقليات المسلمة فى العالم :

يختلف تقدير اعداد الاقليات المسلمة فى العالم بين الباحثين ، فمنهم من يقدر اعداد هذه الاقليات باقل من ٢٢٠ مليونا ، ومنهم من يقدر اعداد الاقليات المسلمة ، بل انه يشمل كذلك عدد الدول الاسلامية اذ ان بعض الباحثين يقدر عدد الدول الاسلامية بسبع وخمسين وحدة اسلامية[1] وبعضهم الآخر يقدر عدد الدول الاسلامية بخمسين دولة (اثنتين وعشرين دولة اسيوية وسبع وعشرين دولة افريقية ودولة اوروبية)[2]

وفى دراسة اجراها فريق من الباحثين بمجلة TIME قدر عدد الدول الاسلامية بسبع وثلاثين دولة على النحو التالى : (عشرون دولة اسلامية فى اسيا ، ست عشرة دولة فى افريقيا ، دولة واحدة فى اوروبا هى البانيا)[3].

اذا كان هذا هو الاختلاف فى تقدير عدد الاقطار الاسلامية فليس من المستغرب اذا ان يكون هناك اختلاف كبير فى تقدير اعداد الاقليات المسلمة فى العالم .

ان اختلاف الباحثين فى اعتبارهم الدولة اسلامية او غير اسلامية ينعكس اثره ويتردد صداه فى تقدير عدد الاقليات المسلمة لانه فى حالة تقدير الباحث ان دولة ما اسلامية يجعله ملزما بان يستبعد اعداد المسلمين فيها من الاقليات الاسلامية ، اما اذا اعتبر ان الدولة غير اسلامية فانه سيضيف الى اعداد الاقليات المسلمة .

وهناك مجموعة اخرى من العوامل التى لا يمكن تغافلها تحول دون تقديرات صحيحة للاقليات المسلمة فى العالم منها :

١ ـ عدم اهتمام كثير من الدول باحصاء الاقليات الدينية بحجة ان مثل هذه التعدادات تؤدى الى مشكلات طائفية ، والحقيقة التى لا يمكن انكارها ، هى ان بعض هذه الدول تخشى ان يدرك المسلمون احجام اعدادهم الحقيقية والاثر الذى يمكن ان يؤدى اليه ذلك .

٢ ـ يلجأ كثير من المسلمين فى الدول الشيوعية الى اخفاء عقائدهم وشعائرهم الدينية . والتظاهر باعتناق المعتقدات التى تساير الاتجاه العام للدولة حتى يكونوا بمنأى عن الاضطهادات ولا يحرموا الوظائف الكبرى والحساسة .

٣ ـ يعيش معظم المسلمين فى اقطار نامية لا تجرى احصاءات حيوية خاصة بعدد المواليد والوفيات والزواج والطلاق وعدد افراد الاقليات الدينية المختلفة .

٤ ـ بينما يسود اتجاه عام بين الشيوعيين والمستعمرين الاوروبيين يميل الى تقدير عدد المسلمين باقل من عددهم الحقيقى فان هناك من جهة اخرى بعض الباحثين المسلمين الذين يميلون الى المبالغة فى تقدير عدد المسلمين .

٥ ـ تتباين التعدادات التى تجريها الاقطار التى تضم المسلمين من حيث مواعيدها ، ودقتها وشمولية معلوماتها ، وكل هذه امور لا تساعد على التقديرات الصحيحة لاعداد المسلمين ، كما ان هناك اقطارا افريقية لم تعرف التعدادات وكل ما هناك من ارقام عن المسلمين ليست الا تقديرات اجرتها الحملات التنصيرية وفق ما يخدم اغراضها .

٦ ـ يدرس بعض الباحثين جمهوريات الاتحاد السوفييتى الاسلامية كواحدات مستقلة كما يدخل نفر من الباحثين فلسطين المحتلة فى اعداد الاقطار الاسلامية بينما يرى بعض الباحثين غير ذلك .

٧ ـ لعل من اهم الاسباب التى ينتج عنها اختلاف فى تقدير اعداد الاقليات المسلمة بين الباحثين ، هو اختلافهم حول تحديد مفهوم الدولة الاسلامية ، هل الدولة الاسلامية هى الدولة التى تزيد فيها نسبة المسلمين على نصف سكانها ؟ ام ان الدولة تعد اسلامية اذا كانت نسبة المسلمين فيها تزيد على اى من نسب اتباع الديانات الاخرى وان لم تتجاوز هذه النسبة ٥٠٪ من جملة السكان ، وفى رايى ان الدولة تعد اسلامية اذا كان المسلمون فيها يمثلون اكبر نسبة بين اى من الديانات المختلفة التى تسود هذه الدولة .

ان كل العوامل السابقة تجسد بما لايدع مجالا للشك مشكلة تقدير اعداد الاقليات المسلمة فى العالم ، وتوضح سبب التباين فى تلك التقديرات بين الباحثين .

● **ثانيا :**

اسس مقترحة لتقدير اعداد الاقليات المسلمة :

حلبة الفرسان للعمرة فى رمضان




قال ابوتراب :

ورد فى الصحيحين من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار : ما منعك ان تحجى معنا ؟ قالت : كان لنا ناضح – أى بعير – فركبه ابو فلان وابنه – تعنى زوجها وابنها – وترك ناضحا ننضح عليه – أى نسقى عليه – قال : فاذا كان رمضان فاعتمرى فيه فان عمرة فى رمضان تعدل حجة وفى رواية : معى وفى رواية اخرى : تقضى حجة . وفى الروايات انه قال ذلك لعدة صحابيات .

قال الامام النووى فى شرح مسلم : اى تقوم مقامها فى الثواب ، لا انها تعدلها فى كل شئ . (ج٣ ص٢١٨) .

فانه لو كان عليه حجة فاعتمر فى رمضان لا تجزئه عن الحجة .

وقال الحافظ بن حجر فى فتح البارى : روى البخارى انه قال ذلك لام سنان الانصارية . (ج٣ ص٤٧٦) وروى ابن حبان انه قال ذلك لام سليم ، وفى سنن النسائى شبيه بهذه القصة لام معقل من بنى اسد قالت . اردت الحج فاعتل بعيرى فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتمرى فى شهر رمضان فان عمرة رمضان تعدل حجة ، ولفظ قصة ام سليم انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت . حج ابو طلحة وابنه وتركانى فقال . ياام سليم عمرة فى رمضان تعدل حجة معى .

قال الحافظ . والذى يظهر لى انهما قصتان وقعتا لامراتين – يعنى ام سنان وأم معقل – ووقعت لام طلق قصة مثل هذه ، ووقعت لام الهيثم ايضا .

قال ابن خزيمة . فى هذا الحديث ان الشىء يشبه الشىء ، ويجعل عدله اذا اشبهه فى بعض المعانى لا جميعها ، لأن العمرة لا يقضى بها فرض الحج ، ولا النذر .

وقال ابن بطال : فيه دليل على ان الحج الذى ندبها اليه كان تطوعا لاجماع الامة على ان العمرة لا تجزىء عن حجة الفريضة .

وتعقبه ابن المنير بان الحجة المذكورة هى حجة الوداع ، وكانت اول حجة اقيمت فى الاسلام فرضا ، لان حج ابى بكر قبله كان انذارا ، فعلى هذا يستحيل ان تكون تلك المراة كانت قامت بوظيفة الحج .

قال الحافظ . لا مانع ان تكون حجت مع ابى بكر وسقط عنها الفرض بذلك لكنه بنى على ان الحج انما فرض فى السنة العاشرة حتى يسلم مما يرد على القول بان الحج على الفور . لا كما يقول آخرون انه على التراخى .

فالحاصل انه اعلمها ان العمرة فى رمضان تعدل الحجة فى الثواب لا انها تقوم مقامها فى اسقاط الفرض . للاجماع على ان الاعتمار لا يجزىء عن حج الفرض .

ونقل الترمذى عن اسحاق بن راهوية ان معنى الحديث نظير ما جاء ان « قل هو الله احد » تعدل ثلث القران .

وقال ابن العربى : حديث العمرة هذا صحيح ، وهو فضل من الله ونعمة فقد ادركت العمرة منزلة الحج بانضمام رمضان اليها .

وقال ابن الجوزى فيه ان ثواب العمل يزيد بزيادة شرف الوقت كما يزيد بحضور القلب وبخلوص القصد ، وقال غيره . يحتمل ان يكون المراد عمرة فريضة فى رمضان كحجة فريضة وعمرة نافلة .

وقال ابن التين قوله : (كحجة) يحتمل ان يكون على بابه ، ويحتمل ان يكون لبركة رمضان ويحتمل ان يكون مخصوصا بهذه المراة .

قال الحافظ الوجه الثالث من هذه الاحتمالات قال به بعض المتقدمين وهو سعيد بن جبير قال ولا نعلم هذا الا لهذه المراة وحدها

وفى سنن ابى داوود فى اخر حديث ام معقل انها كانت تقول الحج حجة ، والعمرة عمرة وقد قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لى فما ادرى الى خاصة ، تعنى او للناس عامة . قال الحافظ . والظاهر حمله على العموم ، والسبب فى التوقف استشكال ظاهرة ، وقد ثبت فضل العمرة فى رمضان بهذا الحديث ، ولم يعتمر النبى صلى الله عليه وسلم الا فى اشهر الحج فايهما افضل ' والذى يظهر ان العمرة فى رمضان لغير النبى صلى الله عليه وسلم افضل واما فى حقه فما صنعه هو افضل ، لان فعله لبيان جواز ما كان اهل الجاهلية يمنعون فاراد الرد عليهم بالقول والفعل ، وهو لو كان مكروها لغيره لكان فى حقه افضل .

وقال ابن القيم فى زاد المعاد . ويحتمل ان صلى الله عليه وسلم كان يشتغل فى رمضان من العبادة بما هو اهم من العمرة ، وخشى من المشقة على الامة اذ لو اعتمر فى رمضان لبادروا الى ذلك مع ما هم عليه من المشقة فى الجمع بين العمرة والصوم ، وقد كان يترك العمل وهو يحب ان يعمله خشية ان يفرض على امته وخوفا من المشقة عليهم .

واخرج الحافظ بن حزم فى كتاب حجة الوداع الكبرى عن ام معقل قالت لما تهيا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحجة الوداع وامر الناس بالخروج معه اصابتهم هذه القرحة – الجدرى او الحصبة – فدخل علينا ما شاء الله ان يدخل لمرض ابى معقل قالت ومرضت معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اذا فاتتك هذه الحجة معنا ياام معقل فاعتمرى عمرة فى رمضان فانها تعدل حجة .

قال الطبرى فى كتاب القرى لا يبعد ان تكون القضايا متكررة والاسئلة كذلك (ص٥٦٤)

فبعضها بعد الحج وبعضها قبل الحج . ويكون صلى الله عليه وسلم عرف الناس بفضيلة عمرة رمضان قبل حجه لما اصابهم القرح تسلية لهم عن الحج معه ، ثم اعاد ذكر ذلك توكيدا عليهم فى تدارك تلك الفضيلة . وقد روى انه قال ذلك لعدة نسوة . وحديث ام معقل ظاهر فى الاجزاء عنها الا انه لم يقل به احد من العلماء ، ثم ذكر تعليلا لهذا فى كلام لا يسع المقام لذكره .

وقال القرطبى يريد عليه السلام بقوله انها تعدل حجة اى فى الثواب . والفضل لايدرك بقياس . والله يؤتى فضله من يشاء .

المساجد
منطلق الدعوة الاسلامية

لقد تربى الرعيل الاول من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار في رحاب المسجد وما زال ابناء هذه الامة الطاهرة على كذلك من اجل اعلاء كلمة الله العليا ، وتحقيق النصر والعزة لله تعالى . فالمساجد في القديم وفي الحاضر تخرج جنود الله . انهم فتية امنوا بربهم وزادهم الله ايمانا وهدى من فضله لان قلوبهم تعلقت بالمساجد فتخلقوا بما تربوا عليه في المساجد .

قال تعالى : (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا)

وقال تعالى ايضا : (انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين)

لقد كانت المساجد منطلقا للدعوة الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرهما ولذلك حينما اسلم عمر بن الخطاب وحمزة بن عبدالمطلب طلب عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج من دار الارقم بن ابي الارقم الى المسجد لاعلان الدعوة منه وتم ذلك الفتح بسلام . واستمر المسجد يقوم بدوره في الدعوة الى الله عبر التاريخ الاسلامي في شتى انحاء المعمورة من دراسة العلم وتدريسه ، والوعظ والارشاد لعوام المسلمين فخرج فطاحل العلماء من الدعاة الى الله .

وعندما انحسرت اعمال المسجد في وقتنا الحاضر عن دورها الاساسي اقتصرت على اقامة الصلوات المكتوبة او الجمع فقط في بعضها دعت رابطة العالم الاسلامي الى اقامة مؤتمر اسلامي عالمي يتدارس فيه ما آل اليه المسجد وطريقة الرجوع الى دوره الحقيقي فانبثق عن مؤتمر رسالة المسجد مجلس اعلى للمساجد يسمى المجلس الاعلى العالمي للمساجد له الشخصية الاعتبارية القانونية المستقلة ومقره الرئيسي مكة المكرمة وله عدة فروع في العالم باسره .

ولقد قدم المجلس منذ انشائه مساعدات للكثير من المشاريع الاسلامية في العالم لاعادة اعتبار المسجد القاعدة والمنطلق للدعوة الاسلامية .. فيما يلي نستعرض بعض ابنية المساجد .





